

UTL AT DOWNSVIEW



D RANGE BAY SHLF POS ITEM C
39 11 17 06 07 015 8

BP Fayd al-Hasan
130 Ta'liqat al-Jalalayn
 .4
M35F38
1870

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

الحمد لله والمنتهى كنه نسخته قبره حاشية تفسير طالبن



سنة ١٢٨٤ باه تمام حافظ محمد عبد الرزاق مهتم بحري

در مطبع السیور علی کد طبع

بسم الله الرحمن الرحيم

کتاب شارب شعری فیض الحسن سہانپوری در سبب تصنیف این کتاب
مستطابین چنین میگوید کہ چون نقاد و خاندان اجتیا و خلاصہ و دمان از تضا
سید احمد خان صدر الصدور و قاضی الدیوبی و الشیر و مقتضای کرم گسری و لغت
اشنا پوری برین آمادہ ساخت کہ شام غریبان را با انجمن وطن پشتہ و فرات را
باز وصال خویش متبارک گاشته راہ غازی پور برداشتم و بعد از طی منازل قطع محل
نجد مرت سامی رسیدہ بکار خود پرداشتم درین اثنا نظرم بر اواد و مصالحی افتاد کہ در باب تالیف
و تصنیف اعانت کامل بخند و بمن مطالعہ انہا بصیرت وافر حاصل گرد و چنانچہ طبع ناظر
ہیجانہ پیدا شد کہ ضبط ان نتوانستم و ہرچہ بآباد آباد گویان کہ محبت فرو بستم و بجز بآ
بیارے نہ ساختم و بجز کارے بکارے پرداشتم تا اینکه فراغت دست داد و دست
و دیدہ بیا سود و نوبت الطبع آمد و ہرچہ کہ طبعش مقدر بود از ان ہم فراغت
رو نمود و چون استطاعت طبع نصف ثانی نہ داشتم کام نام از ان خاطر برداشتم
و عہد بستم کہ ہرچہ بفر و خست این مطبوعہ حاصل گرد و بطبع نصف باقی بصرف آید
محقق مناسند کہ

حسبے ی این کتاب حسب مراد دفعہ ۱۱ یکت ۲۵ ۱۸۶۴ء بمیل آمد و کدای
صاحب بلا اجازت مصنف قصد الطبع نفرمایند فقط
کاتب الحروف محمد نیر الدین

UNIVERSITY OF TORONTO

BP

130

14

M355

1870

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل الكتاب على رسوله الذي شرح صمدارة ورفع ذكره
ثم وفي اعلام امته لتفسير بان لخوا على تحريه فعاد سعيهم مشكورا وعسى ان يجزيهم
جزاء موفورا والصلوة والسلام على رسوله المنعوت بانه نبي امي وحبيب
مرضي وعلى اله واصحابه الذين كل منهم حري بان يقال فيه انه صفي رضي
خصوصا على الخلفاء الراشدين الذين رابعهم علي المعروف بانه جري كي
المولف سلام على خير الانام محمد بن علي كثره لم يحوها حصر حاصره بشير
نذيرها شمي مكرم بكر سيم لحيثما خير ماض وغابر صيلم كرام الناس سرخيارهم
جميل السجيا ينفخ للمفاخره مسراج منير يستضاء بضوءه وهو لولا ضلوا اكل
باد وحاضره صحابته غر كرام واله المسامح كل كابر بعدا كابرهم سلام عليهم
ما طهى البحر اخره وما دام في البحر اختلاف المواقف وبعد فيقول الغنيض السهار نفوري
انه لما كان التفسير المسمى بجلالين اخصر التفاسير لفظا وبسطها معنى اكثرها
تداولا واعرها تناول وقد تعلق به بعض الاعلام بكلمه وبعضهم ببعضه وقد بقيت
غوامضه على حالها كان لم ينظروا في اشكالها فاردت ان اكتب عليه

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

ما يليق به في ظني وما يسمح به ذهني على قلة البضاعة ونزارة الاستطاعة
 فشرفت فيه متوكلاً على لمبي وهو حيلي في كل هم وكراب حتى فراغت منه في
 عادة شهور على هجوم من دواء وشرو وسميته بتعليقات الكمالين لا بامثال
 الهالين والكمالين وقد بذلت جهدي في نصفه الأول حرصاً على كشف
 المعضل وتوضيح المحل لما كان أكثر ما يقرء منه واجوده والله در من سرده و
 لا يطري من جملة هذا وما أنا إلا رجل مذنب يرجو المغفرة وهو الغفور الرحيم
 وعسى ان يشكرني وهو الشكور الحليم

سعيت وارجو شكر سعيي ولا اري به يخيبني ربي ولست بخائب

خطبة

موافقاً الى الموافاة للملاقاة والتعظيم هي النعمة يعني به حمداً ملاقياً للنعمة
 كلما جاءت نعمة ليقرب الحمد والمكافي مهووز لاناقص ما خوذ من قولهم الحمد لله
 كفاء الواجب اي ما يكون مكافياً له ومساوياً والمزيد مصدر ميمي او اسم
 مفعول والضمير الجور للتعظيم والمراد بكنود كل من يظهر شريعته صلى الله عليه
 من التابعين ومن بعدهم وتحلى نسبة الى حلة بلد من بلاد مصر قوله
 وهو اول الحم الضمير المرفوع للوصول في مافاته

سورة البقرة

الله اعلم الحمد هذا ارجح الاقوال في باب المتشابهات لقوله تعالى والراسخون
 في العلم قالوا امنا ولا شك ان تقويض العلم اليه تعالى من جملة الايمان به و
 اما المتكلمون فانكارهم عليه قبيح منكرو قوله اي هذا حاصله

ان الإشارة به الى المحضر الذي يقرؤه النبي صلى الله عليه وسلم الى الماضي
 الذي قد انقضى ومضى على انهما متساويان بحسب اصل الوضع واستعمال
 ذلك في البعيد بحسب العرف نص عليه الامام ^{اي ذلك وهذا} والتعظيم انما يستفاد من
 العرف لا من الاصل **قوله** الصائرين الى التقوى جواب سوال مقدار
 تقريره ان كون شئ هادئ شئ يقتضي سبق ضلاله ولا يتصور ذلك
 في المتقين الذين هم للمستعدون فكيف يتصور ان يكون الكتاب
 هداية لهم وحاصل الجواب ان المراد بهم المستعدون للتقوى ^{في}
 قرىبالا الذين حصل لهم التقوى بالفعل **قوله** لما غاب الـ إشارة
 الى ان المراد بالغيب هو الغائب لان الايمان بنفس الغيب الذي هو
 معنى مصداقي انتزاعي لا يعني عن الحق ولا يعتبر في الشرع بل
 المعتبر هو الايمان بالاشياء الغائبة التي اخبر به الصادق عليه
 ورسوله **قوله** يأتونها بحقوقها في تفسير لا قامة الصلوة اذ الاقامة
 اصلاح المعوجات **قوله** يعلمون في تفسير الايقان بالعلم للتأخير
 العوام الذين ليس لهم علم استدلال في اذ اليقين هو العلم الاستدلالي
 ولذلك لا يوصف به علمه تعالى ولا شك ان هذا النوع من العلم انما
 يحصل للخواص على ان نفس الصديق معتبر هنا **قوله** ^{الموضوع}
 فيه اشعار بان اسم الإشارة يشتمل على الذات والصفة بخلاف
 الضمائر فانها تدل على نفس الذات **قوله** بتحقيق الهمزتين
 عدهما عداة فراءات الاولى تحقيق الهمزتين وفيه

ابن عامر وعاصم وخمسة والكسائي والثانية ابدال الثانية الفادهي خارجة عن
الاصل لا تستلزامها اجتماع الساكنين على غير حلاوة وانقلاب الهمزة
المحذوفة الفاء والثالثة تسهيل الثانية وابقاء الاولى على حالها وقوتها
والرابعة ادخال الالف بينهما والخامسة ترك الادخال والاصل انهم
ست قراءات ان يكون الهمزتان محققين مع توسط الالف وبدونه
وان يكون الاولى قوية والثانية بين بين مع توسط الالف وبدونه
وحذف الاولى فقط وحذفها وابقاء حركتها على ما قبلها **قوله**

على مواضعه الى وذلك لان السمع من المعاني الانتزاعية التي لا تصلح
ان يختم عليها بل انما يصلح له مواضعه **قوله** فلا يستفهمون بما

يسمعونه اشارة الى ان المراد بلختم ليس حقيقة بل انما هو السد عن

الانتفاع **قوله** قوي دائم وانما فسر بهما لان العظم قد يوصف

به الكليات كما يقال طود عظيم ويقابله الصغير وقد يوصف به الكيفيات

كما يقال شان عظيم ويقابله الخفيف والقوي اشارة الى قوة العذاب

ومشدته والدائم ايماء الى طوله ودوامه وبهم بين الحقيقة والحجاز

وعموم المشترك كلاهما جائز عند الشافعية والشارح منهم **قوله**

يعلمون ان خدا علمهم الى فسر الشعور بالعلم الذي هو ادراك الكليات

اشعارا بان الخداء ليس من جملة الحسوسات الا ان ينزل منزلا والشعور

هو علم احساسي **قوله** ذكر الله تحسین يعني ان مفعول الخادعة

ليس ذاته تعالى في الحقيقة لاستحالة خادعة بل المفعول في الحقيقة

هـ
جواب سوال تقدیر
لفظ العظم بهما
او حقيقة في اصناف
فعل الاول في خبر
وعلى الثاني بجمع
والجاء كلاهما في

هو رسول الله والمؤمنون **قوله** موم يحتمل ان يكون اسماً فاعل كبداه بمعنى
 مبدع وان يكون اسماً مفعول على معنى انه يولم نفسه كما قال الشاعر
شعر النار تاكل نفسها **قوله** ان لم يجد ما تاكله **قوله** وفي قراءة
 ما يجلدون هذه الهمزة هور والاولى لابن كثير وابي عمرو وناظم **قوله**
 بالتشديد والتخفيف **قوله** الثانية لعاصم وحسرة والكسائي والاولى للباقيين
قوله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا على ان يكون اللام في الناس
 للعهد او على انه لم يكن موم في عهداه عليه السلام سوى اصحابه او على
 انهم كانوا كالميلين في معنى الانسانية **قوله** ورجعوا فداره لعدم تعدية
 الحظوة بالي لانه يتعدى بالباء **قوله** روساءهم وذلك لانهم كانوا يضلونهم
 مثل الشياطين او كانوا مثلهم في التمرد فهو استعارة مصرحة وهم
 مثل كعب بن الاشرف في المدينة وابي بردة في بني اسلم وهذا الدار
 في جهنمة وعوف ابن عامر في بني اسد **قوله** يجازيهم باستهزاءهم
 اشعار بان اسناد الاستهزاء اليه تعالى على المشاكلة والمقابلة والمراد به
 الجازاة على الاستهزاء **قوله** اي ما رجوا فيها **قوله** ايدان بان المرجح الذي
 هو الا تقاع من عوارض التاجر واحواله دون التجارة فاستداه اليها على التجويز
 كما تقرر في موضعه **قوله** في ظلة زاد ذلك ليحقق ما ياتي بعد **قوله**
 وتركهم في ظلمات ولا شك انه محتاج اليه لان استيقاد النار في نور القمر
 والشمس ثم ذهاب نورها لا يستلزم ان يتركوا في الظلمات لبقاء نور القمر
 ونور الشمس **قوله** هم صرقتاير المبتداء تنبيه على ان هذه

الثلاثة اخبار مستقلة وان اطلاقها عليهم من باب التشبيه دون الاستعارة لان
 شرطها ان لا يذكر المستعار له مطلقاً وهذا ما ذكره القدر كما للمفهوم **قوله** اي انما
 تفسير الضمير المحرر الظاهر ان الضمير للصليب دون السماء لان الجملة لا تقع صفة
 للمعرفة وجعل الصليب مكاناً للعلم والبرق كونهما في اعلاه وملاستهما ما ياء كما قال
 البيضاوي **قوله** اي انما لهم اشعار بان المراد بالاصابع هو الاطراف لان جعل
 الاصابع انفسها في الاذن لا يتصور لظهور مكان وانما المقصود منه المبالغة في **قوله**
 اي في ضوءه وذلك لان الشيء في نفس البرق لا يتصور **قوله** تمثيل لانها على حال
 ان ذلك تشبيه كيفية ماحلة من مجموع الاشياء بكيفية ماحلة منها لا تشبيه
 مفرد بمفرد **قوله** بمعنى اسماعهم وذلك بقراءة ابصارهم على ان اضافة المفرد
 لجمع يوم قيام الشيء الواحد بالمواضع المتعددة **قوله** شاعة فيه اشارة الى ان
 الشيء بمعنى الشيء والا في **قوله** بالمكن بالمكان المقصود الامرى سواء
 كان شيئاً او لم يكن لان القدرة اسم من الشيء **قوله** اي اهل مكة لعله مبني
 على ما روي عن ابن عباس رض من ان كل شيء نزل فيه يابها الناس فهو مكي ما
 انزل فيه يابها الذين امنوا فهو مدني لكن يورد عليه ان البقر مدنية الا ان يقال
 ان ما يعرض للجموع لا يلزم ان يعرض لكل جزء منه فلا يلزم ان يكون كل اية
 منها مدنية والله اعلم **قوله** وحدها وما اخذ من قول ابن عباس من انه كل ما
 ورد في القرآن من العبادة فعناه التوحيد **قوله** نعل في الاصل وذلك لان
 الترجي والا شفايق انما يتحققان عند الجهل بالعاقبة وهو حال فيه تعالى **قوله**
 ان الترجي بالاضافة الى العبادة وانه تعالى **قوله** حال ظاهرة ان المراد

جواب سوال قد فرغ من
 الصليب لا يصح ان يكون
 للبرق والظلمات

بها الحال المقدرة لان الارض لو تكن فراشا حال الحق ولا بد من اتخاذ زمان في حال
 وحاملها اللهم الا ان يقال ان دجوا الارض كان لا زما لخلق ذاتها كما قال به الامام
 في حال لازمة ولعل وجه العدول عن معنى التصغير مع كونه ظاهرا ان اثر التصغير
 انما هو انصاف المجعول بالمجعول اليه ولا بد ان ذلك ان يكون ذات المجعول مجعولة
 للمجاعل بهذا المعنى **قوله** تاكثرونه وتعلمون به دوابكم وذلك لان نعم الله
 منحصرة غالبا في نعم انفسهم وما يتوسلون به الى منافعهم من الدواب وفيه اشعا
 بان المراد من الثمرات كل ما يستفهم به من حيث الاكل والتغذية **قوله**
 من البيان نعم توم تقريرة ان المستفاد من الآية انها هوام متناع الا تيان بسورة
 من مثله ولا يلزم منه ان يكون مثله متمنا فخورا ان يكون مثله ثابتا في نفس
 ويكون ثابتا بسورة منه محلا وحاصل الالف ان من البيان ومثله صفة
 السورة وفي التفسير بكلمة اي هو مثله اشعار بان مدخول من يكون خبر مبتدأ
 محذوف **قوله** الهتكم التي الرفية اشعار بان الشهداء جمع شهيدا بمعنى الناس
 والخاصة وكلا المضامين لازم للالهية فهو كناية عن الالهة ثم وصف الالهة
 بالموصول والصلة ايذان بان بحار والبحر راغبي من دون الله متعلق بحمد
 لانه لا يصلح ان يكون لغت الشهداء كره في هذا التفسير تبكيت شديدا بانفسهم
 عاجزون عما تيان مثلها لكونهم الهة باطلة ولا ياتي بمثلها الا من يكون الها حقا
قوله اعترض اي جملة معترضة بين الشرط وبحرارة والتهيج كما قال
 الكاسي بخالب زوجته **شعر** فانك لو رايت ولن تريه **قوله** الفوم تخرق
 بالقنينا **قوله** جملة مستأنفة او حال لازمة بيان لفصلها عن

ان الفوم يكون في
 معنى الجوداء لا قطع
 عن

قبلها اما الاستئناف فهو جواب سوال مقدار وكلام مستقل واما الحال اللازمة
فلا يكون قيداً للعامل بل مجري مجري الصفة الكاشفة ولا شك ان اعداءنا
للكافرين لا ينفك عن ذنوبها وكلمة فلا تخدوفاً وهي حال من الناس من ضميرها في
وفودها لانه ليس فاعلاً ولا مفعولاً **قوله** اخبرني اشعار بان التبشير هو الخير

بحسب الاصل واستعماله في خبر الخیر بحسب العرف كما نص عليه الامام شمس
لما كان متعدياً بالباء قد راء البناء فقال بان **قوله** اي مثل ما رزقنا الله قدر

لان ما رزق في تلك الحال لم يكن حين ما رزق فيما مضى **قوله** اي قبله
في الجنة الظاهر قبله في الدنيا لان كلمة كما يقتضي عموم الاوقات ولا يتصور

القبولية في الجنة اذ ارنق فيها اول مرة **قوله** وغيرها اي من نساء الدنيا
قوله لا يفنون الا لانه لا يسلب عنهم الخلود الا بقضاء هم في انفسهم او

بخر وجوههم عن الجنة **قوله** موصوفة هذا ما ذهب اليه بعضهم من ان ما التي
تلى النكارة تكون اسما وليجوز على انها حرف **قوله** اي اي مثل كان

اي لا يستحي ان يجعل اي مثل كان مثلاً بموضوعة كان او فوقها **قوله**
اي لا يترك بيانه تفسير للفعل المنفي بناء على ان حقيقة الاستحياء لا يتصور

في حقه تعالى وانه لا يتعدى بنفسه بخلاف الترك **قوله** اي اكبر منها
الظاهر ان المراد بها الغورية في الصغر لان الآية مسوقة لبيان ان الله تعالى

لا يترك التمثيل بالاشياء الخسيسة الصغيرة قال الامام والمحققون ما لوا
الى هذا القول وقال بوعبيد في تفسيرها فادونها كما يقال هو فوقه في الجمل

قوله تميز الم اختيار التميز على احتمال الحال ظنا منه بان مثلاً يرفع

الإيهام المستكن في اسم الإشارة وهو من لوازم التميز دون الحال وإن السامع
 في الحال هو أن يكون مشتقا ومما في معناه والمثل ليس كذلك وإن وقع الحال
 عن الجبر وجبر الجبر مختلف فيه بخلاف التميز **قوله** ما عهد إليهم إشارة إلى أن
 العهد بمعنى الم عهدودون المصدا لان الأيفاء والنقض لا يقعان عليه
قوله وإن بدل من ضميره الجبر يعني أن كلمة أن مع مدخلها بدل من
 الضمير الجبر وبدل الكل من الكل **قوله** نطقا في الأصواب هذا ما اتفق عليه
 الجمهور وإنما الخلاف في أن الحلاق الميت على النطقة التي هي جوارحها وأوجدها
 والصحيح هو الأول **قوله** أي الأرض وما فيها هذا إذا أريد بالأرض جهة السفل
 ولا فلا يشمل الأرض **قوله** بعد خلق الأرض البعدانية مستفادة من كلمة ثم و
 القصد مستفاد من كلمة إلى فإن لا استواء إذا عدي بالي كان بمعنى القصد
 وإذا عدي بعلى كان بمعنى الاستواء قال ع قد استوى بشر على العراق
قوله لأنها في معنى الجمع الم الآية من الأول وهو الرجوع مرفوع على أنه
 خبر ثان عن الضمير المنصوب والضمير الجبر والجمع معناه أن السماء في معنى الجمع
 راجعة إلى الجمع لكونها أسعيا بالآخرة **قوله** اهبطوا بعضكم لبعض عدا وخطابا
 لادم وحواء لكونهما أصلي أفرادا لسان راجعين إليها بالآخرة نص عليه ضاء
 الكشاف **قوله** متلبسين فيه اشعار بأن الباء ليست من صلوات التسليم
 والظرف منصوب على الحالية **قوله** فاللام زائدة حاصلة أنه فعل متعدي
 واقع على كاف الخطاب والفعل المتعدي لا يحتاج إلى الجبر وفي الجارة وإذا
 كان كذلك فلا بد أن تكون اللام زائدة وأما إذا كان معناه أنا فقد س

الجبر الأول في معنى الجبر
 والجمع في معنى الجمع
 قوله إنهم
 معنى الجبر

فنفوسنا الاجزاء فلا تكون زائدة كما لا يخفى **قوله** فحق في اشعار بان العجز
 من اراد الجملة الحالية هو اظهار الاستحقاق **قوله** من اديم الارض ايماء الى وجه
 شميته عليه السلام بادم **قوله** بان قبض منها ثم طبع الى قوله عليه السلام
 انه تعالى قبض من جميع الارض سهلها وحزنها الحديث **قوله** القصعة
 والقصعة المهي اعظم الاقدام بعد الحفنة واستقيمة تصغيرها والمراد بها الصغير
 والكبير من كل شئ والمغفرة ما يغفر به للذنوب ونحوه **قوله** بان القى قي
 جواب عما يتوهم من ان تعليم الاسماء يقتضي سبق الوضع والاصطلاح واد
 ليس غلبت وحاصل الدافع ان الالتقاء في التنب لا يقتضي ذلك وانما ذلك عند
 تعليم الالفاظ على الطريق المعهود **قوله** تبكيها ثم وذلك لان الانباء بالاسماء
 لم يكن مقلا والهم فلو كان المراد من الامر هو الامثال لزم تليف مالا يطابق وهو محال
 على ما هو المشهور **قوله** جواب الشرط دل الى هذا على ما ذهب اليه البصريون
 من انه اذا تقدم ما هو جواب من حيث المعنى على اداة الشرط فهو ليس جوابا بحسب اللفظ
 لان الشرط له صدر الكلام بل هو دل عليه وكل عوض منه **قوله** الذي لا يخفى
 توضيح لما يتضمنه الصيغتان من المبالغة **قوله** فيه تغليب اي في ايرادها يرجع الى
 مع ان المراد به المسميات تغليب للفظ **قوله** موخا فيه اشعار بان الاستفهام التوبيخ
 على ما كان صدر منهم من التحريض بانهم احمى بالاستخلاف **قوله** ما غا لم يقدم بيان في
 اول السورة **قوله** سجدة بالاختفاء الجواز اسوال المقدار تقريظا ان السجدة بالغير كقوله ولا يليق بشانه
 ان يامر عبادة بما لا يرضى به من الكفر وحاصل الجواب ان المأمورة هو سجود
 الحق والتعظيم على سبيل الاختفاء لا سجود العباد اداة

سجدة
 من غير سجدة
 من غير سجدة
 من غير سجدة

الذي يحقق بوضع الجبهة **قوله** وهي الحنطة او الكرم او غيرها الاول

قول ابن عباس ومحمد بن كعب ومقاتل والثاني قول ابن مسعود والثالث
يشمل قول ابن جريج من شجر التين وعلي من شجر الكافور وقادة من شجرة العلم

قوله وفي قراءة هي الحرة رح **قوله** اي انتابها اشتلتها هذا هو الصحيح
من انه خطاب لادم وحواء وقيل انه خطاب لهما ولا بليس والحية

قوله وفي قراءة ينصب ادم هي لابن كثير وحده **قوله** كتاب و

رسول فيه اشعار بان الهدى يجب اتباعه منصرفين **قوله**

بان يدخلوا الجنة المتعلق بالنفي لا بالنفي كما لا يخفى **قوله**

بان يشكر وها بطاعتي الظرف الاول متعلق بالذاكر والثاني بالشكر لان

الذاكر الصرت دون الشكر الذي هو الاعتقاد بالجنان والكلم باللسان والخدمة

بلا ركان لا يجدي نفعا **قوله** دون غيري مستفاد من تقديم المفعول

المفيد للحصر **قوله** من اهل الكتاب الرقيد النهي بذلك لان كونهم

اول كافر من الناس لم يكن مقدورا لهم لتقدم مشركي العرب عليهم

في ذلك وتكليف الاعشى بالابصار ومنعه عنه غير معقول فلا بد من

التخصيص بقيد ما **قوله** هو امواع المصلين فيه اشعار بان المراد من

الراكع هو الصلوة تسمية الكل باسم البعض ثم قوله محمدا واصحابه تفسير للمصلين

كقوله تعالى رب موسى وهارون تفسير القول رب العالمين **قوله**

تتركونها الر فسر النسيان بالترك لان النسيان انما يطرد على العلم الحسولي وعلما

بانفسنا حضوري لا يطرد عليه الذهول والنسيان فالمراد بنسيان النفس لها واما **قوله**

الاجابة والخبر فان كان يكون
اصحها جوبل ابو بكر بن عبد الله

الاجابة الشئ من كتاب الكيف

على ان النسيان لا يختص بالعلم
وانما يختص بالعلم الحسولي وعلما
بانفسنا حضوري لا يطرد عليه

لأن قوله واما النسيان
تفصيل ذلك

فجمله النسيان الخ يعني ان الحكمة التي ذكر فيها النسيان محل الاثكار واما الحكمة

الاولى فهي للتخصيص والاحت **قوله** اذا حزنه الامر اذا اشتد عليه وقدر

بالنون ورواه احمد وغيره بالموحدة **قوله** قيل الخطاب اليهود هذا هو لا قو

نظما لان صرف الخطاب الى غيرهم يوجب انتشار النظم نص عليه الامام **قوله**

عالمني ما نهم وذلك لان العالم علم لكل موجود سوى ذاته تعالى فملا يكون موجودا

لا يكون من جملة العالم ولا متساو من كان موجودا في عهدهم كان من جملة العالم

فكانوا افضل منه هذا ثم التفصيل بالفضل تجري على جملة العالمين من اولهم الى اخرهم

ملا ينعم العقل تجوزة ولفظ الآية لا يفيد الفضل الكلي كما لا يخفى **قوله** بالياء

الاولى للجمهور والثانية لابن كثير وابي عمرو **قوله** اي ليس لها شفاععة اشعار

بان هذه السالبة صادقة بعدم الموضوع لقوله تعالى فما لنا من شافعين **قوله**

يذايقونكم هذا لا نرم لمخاة الاصل يقال سامه امر اذا كلفه به **قوله** اشتد ذلك

لان العذاب شديد في نفسه فاذا اضيف اليه السوء كان المراد اشتد واقواه **قوله**

من ضمير نجينا كما اي الضمير المنصوب لوقوعه منفعولا صريحا **قوله** لقول بعض الكهنة

هذا اقرب القولين في هذا المقام **قوله** ابتلاء وانعام وذلك لان البلاء مشترك بين

المحنة والمحنة مستعمل فيهما ولا يخفى ما فيه من النشر المرتب **قوله** بسببكم اينما

بان انجاءهم كان باعثاله تعالى على خلق البحر **قوله** بالف ودونها الاولى لابن كثير

نظم وعاصم وابن عامر وحرة والكسائي والثانية للباقيين **قوله** لتعلموا بها تعليل الاعطاء

الموعود وفيه ايحاء الى انهم كانوا صالحين وقت الوعد **قوله** صاغه السامري فيه

في قوله
بالباء

في قوله
بالباء

الضمير المنصوب

كان علما من كرمات واليهاء فعول ثان للاتخاذ **قوله** اي بعد ذهابه اليه دفع لما يتوهم
 من ظاهر اللفظ ان اتخذهم كان بعد اتخا موسى **قوله** عطف تفسير وذلك لان
 اطلاق الفرقان على الكتاب شهر كما ان اطلاق الايات البينات على المعجزات اعز **قوله**
 ليقول البري منكم اليه حاصله ان معناه ان تقتلوا انفسكم بايدي اخوانكم الذين لم يعبدوا
 الجلال ان تقتلوا انفسكم بايديكم وهذا الوجه اقرب كما رواه احمد في كتابه **قوله**
 الصيحة اليه هذا قول من الاقوال الثلاثة في هذا المقام **قوله** بيت المقدس وارحبا
 الاول لقنادة وابي مسلم وربع بن انس ومجاهد والثاني لابن عباس وابي زيد والرحبا
 قرية بجارين وكانوا من بقية عاد **قوله** منحنين اليه فسر السجود بالاخفاء نظر الى
 الدخول اليه في حالة السجود العرفي اثنى وابتعد على ان السجود قد يستعمل في الاخفاء
 وطاعة الراس ايضا **قوله** وفي قراءة بالياء وبالطاء الاولى لنا في الثانية لابن عامر
قوله ينحنون على استقامهم الرجف نوع من المشي يقال زحف الصبي زحفا اذا مشى
 على دبرة واليته والسته حلقة الدبر او عظمها يجمع على استاه **قوله** مبالغة في
 تقصير حالهم وذلك لان وضع المظهر مشعرا بان ظلمهم كان منشاء لانزال المرح **قوله**
 عذابا طاعونا الاول معنى الرجز والثاني تفسير **قوله** سبعون الفا واقل اشارة
 الى اقوال ثلثة الاول انهم كانوا سبعين الفا والثاني اربعة وعشرين والثالث عشرين
قوله فترثوبه مأخوذ من قول سعيد بن جبير حيث قال كان ذلك الحجر
 الذي وضع عليه السلام ثوبه حين الاغتسال فترثوبه على ملأ من بني اسرائيل
 وقد كانوا يرمونه بالادره وقوله خفيف مريع من قول ابن عباس حيث قال كان
 خفيفا مريعا على قدر راس الرحا ثم قيل كان من الرخام وقيل من الكنان وهو حجر رخو

اي الجحيم الذي كان في جحيم

قوله فضربه فيه اشعار بان فاء فافجرت فصية فانها تفصح عن مقدار يقتضيه

ما بعد ما **قوله** حال مؤكدة الى هذا خالف لما هو المشهور من ان هذا النوع من الحال

يكون مؤكدا لمضمون الجملة الاسمية ولما هو الاول من ان امثال هذه الصفا قائمة

مقام المصادركا ذهب اليه سيدي **قوله** من عشي بكسر لثنية الى فيه ايدان

بان لها حركات اخرى هي الفتح في الماضي الحركات الثلاث في المضارع مع وحد المعنى

الا ان المذكور في القرآن **قوله** اي نوع منه الى اشعار بان التكرار للوحد النوعية

دون الشخصية **قوله** حنظلة تفسر لعطاء بن يسار **قوله** لزوم الدار هم

فيه اشارة الى ان الضرب استعارة بالكناية بان شجرهم بالدار هم ثم اثبت لهم الضرب

الذي هو من لوازمه **قوله** وكررة تأكيد بان لوجه الفصل بان الاول هو الثاني

من حيث كونها علة لضرب الذلة والظاهر ان الثاني علة الاول واما الاشارة

الى الشئين بالمفرد فهو ثبوت ويل المذكور او نحوه كما تقدم **قوله** طائفة من الهم والنصا

لعل هذا التردد مبني على قول ابن عباس عن عمر بن الخطاب ان الصائتين قوم من

اهل الكتاب والمشهور انهم خارجون منهم **قوله** وقد رفعنا زاد كلمة قد اشعار بان

الجملة حال من المتكلم وفيه ايماء الى ان اخذ الميثاق كان مقارنا لرفع الطور كما سافر فانه

قال بن عباس الا صم بان اخذ الميثاق كان مقدما على رفع الطور لكونه الاول للترتيب عند

قوله لام قسم يعني يقدر القسم قبلها كما هو مذهب الكوفيين **قوله** وهم

اهل ايلة كانوا في عهد داود عليه السلام على ساحل البحر وكانت قرية بين مصر و

يتبع **قوله** فكانوها اي كانوا فرقة وفيه ايدان بسرعة كونهم فرقة لما ان الامر كان

للتخيار **قوله** مخزونا يعني ان المصدر في معنى المفعول لان المصدر

لا يصدق على ذلك بحسب الحقيقة **قوله** انه عن ام اي جد ليس بمنزل **قوله**

نصف يفتحين وهي التي تكون بين الحداثة والمسة **قوله** المذكور من الشيئين

توجيه لصفة الاشارة بالمفرد الى الاثنين **قوله** اي ^{حطه} المنعوت بما ذكر لم وذلك

لان انضمام الكل الى الكل لا يفيد التعيين والاضمار التام بل يتقار الشيوخ ولا بهام مع كماله

قوله تقبلها اي تسقها **قوله** بالبيان التام تفسير الحق اراد به ان المراد بالحق

ذلك لاضد الباطل فانهم لم يكونوا يزعمون ان موسى يقول الباطل **قوله** بملاء

مسكها لم اي بما يملأ به جلد ها **قوله** وهذا اعتراض اي جملة معترضة وقعت

بين كلامين متصلين معني ومشعر بان القصة مشتقة على اظهار امر مكتم **قوله**

هو اول القصة يعني ان قتل النفس اول قصة الذبح **قوله** بلسانها او عجب ذنبها

الاول ما قال به الضحاك والثاني ما ذهب اليه مجاهد وسعيد والعجب يضم المهملة علم

الذنب **قوله** وفي قراءة بالهائية المهي لا بن كثير وناقم ويعقوب وخلف والي كما

وحمد رض **قوله** فلمهم سابق في الكفر مستفاد من قوله تعالى وقد كان فريق منهم

ولا شك ان ما بورت من الابعاء لا يترك سهلا يسيرا ويجوز ان يكون معناه انهم

كانوا كافرين في الازل **قوله** واللام للصيرورة ويقال لها لام العاقبة وهذه اللام

تدخل على امر يلزم فعل الفاعل لا يكون منه كما في قوله تعالى ليكون لهم عداوا

حرنا ولا شك ان حاجة المومنين اياهم لم يكن مقصودة من التحديث ولا كن يلزم لا محالة

في عاقبة الامر ومعنى الاية لتصير العجوبين **قوله** يختلفونه الم الاختلاق الافتراء

قوله شدة عذاب ما خوذ من قول ابن عباس انه العذاب الالدي وله معان كثيرة

في التفاسير **قوله** اي مختلفا من عندهم يعني انهم يكسبون كونا مختلفا من عند انفسهم

الحج
من القصة والى المعنى
نبتن بالادب للشرح

قوله ميتا قامنه بذلك اي ميتا قام من الله بان لن تسلم النار الا يا ما سعد و دة
قوله به لا اله الا هو الضمير الجبر والاسم كاشارة المشار به الى مس النار يا ما سعد و دة و
 كلمة النفي النكار لا تحاذ على ان الاستفهام الانكار **قوله** منكم وتحذرون فيه اشعا
 بان كلمة بلى ايجاب لما نفوه من الخلود وان من كسبت حيلة بواسها **قوله** شركا تفسير
 لابن عباس وعطاء والضحاك و ابى العالية و ربيع ابن انس بقرينة خلود صاحبه في النار
قوله بالا فواد وجمع الم الاولى للجمهور والثانية لنافع **قوله** وقتلنا عطف على اخذنا وفيه
 اشعار بان لا تعبدون منصوب على المفعولية وهو ارجح الاقوال في اعرابه قاله الفرا
قوله بالناء والياء الفوقانية لابن عامر و ابى عمر و نافع و عاصم و يعقوب و الخثانية
 للباقيين **قوله** وقرى لا تعبدوا والهمي كابي كعب رض **قوله** واحسنوا فدا لا امر
 نظر الى الاصل و اشعار بان المعطوف عليه خبر لفظا و انشاء معنى كما قال رحمه خبر
 بمعنى النهي و تناسب المعطوف لفظا و معنى على ان ارجح الاقوال في تقدير العامل في امثال
 هذا المقام كما اختاره الزجاج **قوله** وفي قراءة بضم كاء الم هذه للجمهور و بفتحين للكسائي
 و حقه و يعقوب **قوله** فقبلتم ذلك قدرة لتصحيح التولي فانه يقتضي تقديم الاقدار
 والقبول للجملة **قوله** التفات عن الغيبة يعني عن لفظ بني اسرائيل فان المظهرات
 كلها غائبة **قوله** والمراد ابااء هم والمعنى ثم تولى ابااءكم الذين اخذنا ميتا
قوله كآباءكم فيه اشعار بان الخطاب للماضين وكل هذا القول ثالث الاقوال
 الثلاثة فيما يراى من الآية قال الامام و نالها ان المراد بقوله ثم توليتهم من
 تقدم من بني اسرائيل و بقوله استمعوا معرضون من تاخر منهم **قوله** يا هؤلاء الم
 قدركم النداء اشعار بان اسم الاشارة منادى لا خبر عن ضمير الخطاب لانه لو كان

خيل المكان ينبغي ان يكون بعدة بصفة الغائب كما هو مقتضى الظاهر لا كرت
 الامر سبل افعوله تعالى بل انتم قوم تجهلون حيث اني بصيغة الخطاب مقام النسبة
قوله وفي قراءة بالتحفيف هو الكسائي وختم وعاصم **قوله** وفي قراءة اخرى
 من امر **قوله** في قراءة فادوم هذا لعاصم وحفص الكسائي ويعقوب **قوله**
 واجماديين يعني الجملة الشارعية **قوله** في النصير النقي الاستخراج **قوله** بالياء والتا
 الا في الكسائي ونافع وعاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** بان اشروها
 فيه اشعار بان الاشتراء المستفاد استعارة مصرحة للاشارة **قوله** المعجز كالحيا
 الموت الى هذا هو ارجح الاقوال الثلاثة فيما راد من البيئات كما هو مروي عن ابن
 عباس **قوله** من اضافة الموصوف المراد منه الموضوع المعنوي بمعنى من يقوم
 به الصفة دون النعوي فانه لا يضاف الى صفة فلا يقال زيد الصادق بل يقال زيد
 صادق قال تعالى في معناه صادق **قوله** فاستقيم فيه اشارة الى ان المقصود من
 بيان الاتيان التام هو تفضيحه حاله وتقطيع شأنه **قوله** وهو محل الاستقرار
 وذلك لان محط الخلق في الجملة هو المصلحة او في الشريعة هو الخلق فيكون محل
 الاستقرار لا غير المراد منه التويز على سبيلهم دون الاستقرار فانه لا يليق به
 تعالى **قوله** حكاية الحال يعني انه حكاية حال ماضية والحكاية لا تغير الحكي
 انه ترى ان الاعمال الحكاية يبقى بحاله ولا يتغير منه شيء **قوله** استنزاه فيه
 اي ان بانه لم يردوا به الاخبار عن الواقع او عن الاعتقاد حتى يعد عذرا منهم
قوله اي بانهم قليل فيه تنبيه على ان قليل المنصوح عليه صفة مصلح فندوه على
 القلة على حاتها الاصحاب والعدم **قوله** دل عليه جواب الثانية الم وذلك

في قوله
 في قوله
 في قوله

اي الجواب عن الثاني والثالث

لان الجواب الواحد لا يقيم جوابا لشرطين المستقلين فاعلى هذا كفر فيه جواب للثانية
 واذن على جواب الاولى **قوله** اي خطيها من التواب وذلك لان بيع الرجل نفسه
 معقول بل المعنى انهم باعوا حظ انفسهم من التواب الذي كان مضمرا وضالهم بشرط
 الايمان ولا كنهم استحبوا الكفر على الايمان فقد استبدلوا التواب الذي كان مقبلا
 لهم على ذلك التوبة بغيرهم **قوله** بالتخفيف والتشديد الى الاولى كمن كثيرا
 الى يهود والثانية الباقين **قوله** ذوا هامة الى ايماء الى ان الهامة لا تنفك عنه
 وانه سبب محض وانما للهيمن هو الله تعالى **قوله** سوا او بعدالة الى انما حصر فيها
 لان معنى القبل لا يستقيم ههنا لتقدم التورية على القران **قوله** حال اي من
 الموصول في ما واردة لكونه مفعولا في الحقيقة **قوله** اي قتلوا الى فسر المصارع
 بالماضي لمناقاة للمضي الذي يستفاد من كلمة من قبل معنى احوال والاستقبال على
 ان قتلوا الانبياء لم يكن حال الكلام والخطاب لصداق ذلك من ابناءهم واسناده
 اليهم اضرأهم به فكانهم انفسهم قتلوا الانبياء **قوله** بعد اذهابه مريانه وكذا
 بيان كلمة قد في تفسير قوله ورفعناه فوقكم **قوله** سماع قبول الى اشعار بان الما
 لم يكن نفس السماع بل سماع القبول والطاعة وقولهم سمعنا لم يكن امتثالا للامر
 لعدم القبول على ما يدل عليه كلمة عصينا **قوله** اي خالط حجة ايدان
 بان المراد بالعجل حجة كونه المشية باشراب في التغفل في اعماق البلدان **قوله**
 عبادة العجل من نوع على انه مخصوص بالذم **قوله** على ان الاول قيد لم حاصله
 ان الشرط الاول ليس شرطا مستقلا بل هو قيد للشرط الثاني المستقل فالجواب
 جواب لواحد منهما لا لكل منهما ولا لمجموعهما **قوله** المستلزم اي لكذبهم في ان

قوله اي قتلوا الانبياء
 لم يكن حال الكلام
 والخطاب لصداق ذلك
 من ابناءهم واسناده
 اليهم اضرأهم به
 فكانهم انفسهم
 قتلوا الانبياء

قوله على ان الاول
 قيد لم حاصله
 ان الشرط الاول
 ليس شرطا مستقلا
 بل هو قيد للشرط
 الثاني المستقل
 فالجواب جواب
 لواحد منهما لا لكل
 منهما ولا لمجموعهما

الدار الآخرة لهم خاصة **قوله** وانحصر قدارة اشعار بان الواو للعطف دور
 الاستئناف كما قال به بعضهم ولكن ان ما اختاره السارح مختار للقراء والاصح
 هو الاظهر **قوله** تعلمهم بان مصيرهم الى النار لم تعليل لاختصاصية اليهود
 على الحيوة وذلك لان العالم بالاشياء المؤدية يخافها مثل ما لا يخافها الجاهل بها
 وخصوصا اذا كان منكرا لها **قوله** اي احلهم اليه هذا راجح الاقوال الثلاثة في
 مرجع الضمير بالياء والثناء الفوقانية ليعقوب والتخانية للجمهور **قوله** وسال
 عبد الله بن صوريا اليه هاتان الروايتان مشهورتان وتاثرتهما ما قال مقاتل ان اليهود
 تزعم ان جبرئيل عدونا حيث وضع النبوة في غيرنا وقد كان اصوله ان يضع فينا دون
 غيرنا **قوله** بالخصب السلم هو بكسر المعجمة رفاعة العيش وكثرة الثمار والسلم الصلح
قوله فليمت غيظا فيه اشعار بان المذكور ليس جزاء للنشر الذي تضمنه الموصول
 بل هو علة للمحذوف وفي الآية ايجاز حذف **قوله** بكسر الجيم وفتحها اليه واعلم
 ان فتح الجيم وكسر الراء غير مهموز لان كثير رفتحها غير مهموز لفتح والكسائي وابي بكر وكسر
 الجيم والراء غير مهموز على وزن النقيض للباقيين وفيه اثبات كثيرة مذكورة في الكبير
قوله عطف على الملائكة اشعار بان الواو عاطفة وليست بمعنى او الفاصلة كما
 ذهب اليه بعضهم **قوله** وفي قراءة ميكايل اليه الاول لابي عمرو ويعقوب وعاصم
 على وزن ميعاد والثالثة لنافع والثانية للباقيين **قوله** اوقعه موقع لهم اليه
 يعني وضع المظهر موضع المضمربيانا حالهم من الكفر الباعث لعداوة الله اياهم
قوله كره اياها هذا تصديق لقوله وما يكفر بها الا الفاسقون واذا كان الفاسق
 الباعث على الكفر **قوله** او النبي عطف على الله وقد عا ونوا

فربما يوم الخندق بعد عهدهم ان لا يعاونا عليه **قوله** وغيره عطف على
 الايمان بالرسول واراد به الاحكام **قوله** اي قلت اليه اشعارا به حكاية حال
 ماضية **قوله** عهد ملك سليمان نقدر العهد ان كان **قوله** على معناها
 ومن جعلها في معنى في فلم يقدر العهد **قوله** او كانت تسترق اليه هذا ما قال به
 الشاذلي والاولى مشهور **قوله** لانه كفر لعلة مبني على شريعة سليمان عليه السلام
 واما في شرعنا فهو كفر بالاستحلال لا غير **قوله** بالتشديد والتخفيف الاول
 لعاصم ونافع والي عمرو وابن كثير والثانية للباقيين **قوله** ويعلمونهم فدا ذلك
 اشعارا بان ما اتزل معطوف على السجدة هو اقوى الاقوال الثلاثة في هذا العطف نص
 عليه الامام وان ما هو مضمولة لانافية كما قيل **قوله** وقري بكسر اللام اليه الحسن
 وقد روي عن الصادق وابن عباس رضي الله عنهما ايضا **قوله** بدل وعطف لعلة مبني على
 ما ذهب اليه بعضهم من انه لا فرق بين بدل الكل وعطف البيان ويحتمل ان يكون
 صراحة انه ان كان الاول تقييدا والثاني مقصودا فهو بدل وان كان الثاني توضيحا
 للاولى والتقييد الى كليهما فهو عطف بيان وهذا الراجح **قوله** نصا المستفاد من
 قوله انها خرفنة فانه يدل على زجرهما عن الاقتنان والابتلاء **قوله** فمن
 تعلمه يعني من تعلمه معتقدا ان الكواكب تدبر وتوثر حقيقة او ان الانسان قد يبلغ
 مرتبة يقدر بها على ايجاد الاجسام وتغيير الاشكال فقد كفر بالاجماع نص عليه
 الامام والافقوس التعلم لا يكون كفرا بل كفر الساجدة مختلف فيه كما في الكبير
قوله معلة لما قبلها اي مانعة من ظهور اثر الفعل وذلك لان
 التعليق هو ابطال عمل فعل من افعال القلوب لفظا لا معنى بان يقع ذلك

٩
كأنه جواب الرفع

الفعل قبل النفي والاستفهام اولام الابتداء وكما الخبرية تتحمل على الاستفهامية لان
اصلها الاستفهام **قوله** اختاره واستبدله الاول كناية والثاني حقيقة ^{قوله} اتعلموه
حيث وجب الرفع على انه مخصوص بالذم **قوله** ما تعلموه اي السحر هو جواب
الشرط يعني لو كان لهم علم بحقيقة العذاب وان كان لهم علم بان لا ينصب لهم في الجنة
لما تعلموا السحر ذلك لان العلم بحقيقة الشيء يغاثر العلم بنفسه ذلك الشيء بوجوده
ولا شك ان كليهما علم **قوله** وجواب لو محذوف اشعار بما هو الارجم من ان
هذه الكلمة شرطية فانه قد قيل انها بمعنى ليت ولمثوبة كلام مستقل وانما قال
عليه لان الجملة الاسمية لا تقع جواب **لوقوله** من الرعونة هذا قول من الاقوال
السبعة في تفسير هذه الكلمة **قوله** ومن البيان هذا هو اقوى الاقوال لثلاثة في هذا
المقام فانه قيل انها مزية للاستغراق وقيل بنائية **قوله** حسدا لكم تعليل لعدم
ودادهم **قوله** نزل صار عجزهم من زال نزل **قوله** وفي قراءة ايهي بن عامر وحده
قوله وفي قراءة بلا همز هي للعامة والمدكوثة الاولى لابن كثير واي عمرو **قوله** ان
انكلمهم انما اشترط الاثبات لان الحفظ والمنع عن الشيء لا يتحقق دون اتيانه وتحقيقه
قوله ونزل لما سأل اهل مكة يرد عليه ان السورة مدنية وان الاضراب بكلمة
بل يقتضي تقديم الخطاب مع اهل مكة وليس معهم خطاب فالصح ان الخطابين
هم اليهود **قوله** اي تركوهم لم يفسر العفو بالترك لان العفو لا يتحقق حقيقة
الا بعد القدرة على الانتقام ولم يكن تلك القدرة للمؤمنين على الوداد لا بعد من
الجنائيا حتى يصور العفو في حق **قوله** اي توابع ذلك لان الاخرة دار الثواب والعقاب **قوله** اي شملهم بالثواب
الاولى ان يفسر بالمقدار الباطلة والمتمنيات الكاذبة لان لفظ الا ما في

٩
وذلك من السور التي تضمنت
بكتابتها من اجل ان في نواحيها
ان ياتي بالامر والامانة قبلها

يناسبها **قوله** يدخل الجنة غيرهم المر اشعار بان كلمة بلى اثبات لما نفوه وقدم **قوله**

معتد به المر ايدان باز الباطل شئ من الاشياء لاكن لا يعتد به **قوله** وغيرهم يحتمل الرفع

على ان يكون عطف على المشركين ويراد بهم اليهود والنصارى الذين لا علم لهم بالحج

ان يكون عطف على العرب والمراد بهم الجوس عبد الكواكب **قوله** اخبارا عن الهمم

اشارة الى ماروي عن ابن عباس من ان فليطوس ملك النصارى قتل بني اسرائيل وخر

بيت المقدس قذف فيه الحيف وذبح فيه الخنازير ثم الهدم اشارة الى الرواية الاولى

والتعطيل الى الثانية **قوله** خبر بمعنى الامر فيه ان كلمة كان بنا في ذلك لالتها

على الماضي لو كان المراد ذلك لقال ما لم ان يدخلوها **قوله** بالقتل والسبي

هنا الجري والجزية للذي **قوله** ونزل لما طعن الج هذا ماروي عن ابن عباس الثاني

ماروي عن عبد الله بن عمر **قوله** قبلته التي المر تفسير للحسن مجاهد وقناة

ومقاتل والوجه والوجه القبلة **قوله** بواو ودونها الاولى للجهور والثانية لابن

وحدة **قوله** ملكا وخلقاً وعبيداً فيه اشعار بان اللام يحتمل القهر والايجاد والملك

فكنى عن الاول بقوله ملكا يضم الميم وعن الثاني بقوله خلقاً وعن الثالث بقوله عبيداً

فان الملك لازم **قوله** عبر بما هذا التخليج بحسب الكثرة والثاني بحسب

الكيفية وهو الشرف فاز العقل يتشرف به الانسان **قوله**

وفي قراءة بالنصب **قوله** اي كفارة

هذا ما ذهب اليه جمهور المفسرين والمراد بهم عبد الله بن عمرو بن

امية الخزومي ورهطه وقيل هم اليهود وقيل هم النصارى **قوله** وفي قراءة محرم

هي لانهم حذ **قوله** ما عدا ضلال هذا استفاد من غير الفصل اللام **قوله** على السنن ذلك يفيد

سنن ان الولد يكون
ملكاً لا سبي ولا خلقاً

في المسند اليه فاذا انحصر جنس الهدى في هدى سه فسبق ما عداه الاضلالا
 صرنا اذلا واسطة بينهما **قوله** فرضا وذلك لان الشرطية انما تدخل على
 ما يحتمل الوجود فلا تدخل على الواقع ولا على المحال الا فرضا وتقديرا وما كان
 اتباعه صلحا هو اهم من جملة المحالات فلا يمكن ذلك الا بحسب الفرض على طريق
 فرض الحال **قوله** اي يقرءونه كما انزل الى تفسيره بن مسعود رضى عنى يجلو
 حلاله ويحرمون حرامه ولا يحرفونه **قوله** وبجملة حال اي مقدرا لان تلاوته
 كانت مقدرة حال الايتان **قوله** نصب على المصدرية لان التلاوة التي
 تبلغ حقها نوع من مطلق التلاوة فهو مصدر نوعي **قوله** وفي قراءة ابراهيم
 هي بن عامر وحده **قوله** قيل مناسك الحج الاول ما قال به قتادة وربيع
 والثاني ماروا وطاوس عن ابن عباس **قوله** اذا هنئتم انما فسر هذا
 لتلاوتهم انه جبر نقصانها لان الاقام قد يراى به فعل الشئ تاما كاملا وقد يستعمل في
 التميم والتكيل **قوله** الكافون منهم زاد كلمة منهم اشعارا بان ذريته مشتملة على الكافر
 والمؤمن الكافر لا يصح ان يكون اماما **قوله** دل على انه وذلك لما تقر في الاصول من ان الحكم
 المتعلق بالمشتق يدل على عليه لما اخذ وشرطية وانتقاء الشرط يستلزم انتقاء المشروط
قوله كان الرجل الحريان للام من يعنى كان الرجل يلقى قاتل ابيه في البيت فلا يهيج للقاء
 مع ان العرب كانوا مغرمين بلخذل الثارا **قوله** ايها الناس فيه ايدان بانه امر معطوف
 على اذكروا وهو صريح لان الاول خطا لبني اسرائيل هذا لاهل مكة او على ثوبوا وهو
 من قوله متبابة وهي قراءة ابن كثير وابي عمرو وحزرة والكسائي **قوله** هو الحج الذي
 هذا ابن عباس قال مجاهد هو الحج مرة واحدة ورضي به المحققون نص عليه الامام

فانما انتفى الظاهر
 من غير ان يثبت
 في قوله

في مكان صلوة اشعار بان المصلح ما خوذ من الصلوة بالمعنى المصطلح كما ذهب اليه السدي
 وقادة لا بمعنى الدعاء كما قال المجاهد ولا بمعنى القبلة والمسح كما مال اليه الحسن
 صرح الامام باولوية القول الاول وتخصيص الصلوة بان يصلي خلفه مستفاد مما
 رواه جابر من انه صلح لما فرغ من طوافه عمدا الى المقام ابراهيم فصلى خلفه
 ركعتين **قوله** وفي قراءة بفتح الهمزة بن عامر ونافع **قوله** اي بان الباء على تفسير
 العهد بالامر فان الامر متعدي بالباء والا فالعهد متعدي بنفسه **قوله** ذا امن الهم ايماء
 الى ان اسناد الامن اليه مجاز لان الامن هو من يلجأ اليه **قوله** ولا يحتل
 خلاه الهم الاختلاء القطع والخلا مقصورا هو الرطب من النبات والافعال كلها
 مجهولة **قوله** آفبر لقا فالفاء هو المكان الخالي كالقصر **قوله** بالتشديد التحفيف
 الاول للجمهور والثانية لابن عامر **قوله** الاسس الجدار الهم الثاني تفسير للكسائي
 وانما جمعها الشارح لان القاعدة يجوز ان يراد بها الاساس لجدار لان كلا منهما
 اصل لما يوضع فوقه على الجدار بعضها قاعدة لبعض كما ان الاساس قاعدة للجدار
قوله يبنيه اي يبنى البيت فالمراد بالرفع هو البناء عليه **قوله** متعلق برفع
 معناه ان الجار والجرم راعى من البيت متعلق به وفيه اشارة الى ان قواعد البيت
 كانت موجودة قبل رفعه وبناءه عليه السلام **قوله** عطف على ابراهيم
 فيه اشعار بان اسماعيل عليه السلام كان شريكا لابراهيم عليه السلام كما ذهب
 اليه اكثر من مستدلين بهذا العطف لانه يقتضي الشركة في الفعل **قوله**
 علمنا الهم هذا اذا اريد بالمناسك ما ذكره الشارح لان الاحكام والشرائع معلومات
 لا محسوسا واذا اريد بها معالم الهم كالمنى العرفات كما قال به الحسن بن فضال في رواية

في نسخة من نسخة
 في نسخة من نسخة
 في نسخة من نسخة

على معناه الأصلي وقد اراد غيري عليه السلام **قوله** شرايع عبادتنا و

جنا الاول اعلم من الثاني الذي يقتضيه خصوص لمقام **قوله** سأل الله التوبة

جواب سؤال مقدار روضة الذين انكروا عصمة الانبياء عليهم السلام بان التوبة ^{في}

تقدم الذات وسبق العصية ولا يبقى العصمة معها وحاصل الجواب ان ذلك كان تواضعا

وهذه لا تشبهها وتعليلها لذرتها وذلك لا ينافي العصمة **قوله** دعاءه اى دعاء كل واحد من

ابراهيم واسماعيل عليهم السلام **قوله** ما فيه من الاحكام تفسير لمقابل **قوله** جعل الزمان

لله لم دفع توهم تقريره ان السفة هو الجهل وجعل لانسان نفسه بان لا يعمله محال لتبوت العلم ^{في}

بنفسه وحاصل المانع ان المراد جعل نفسه ان لا يعلم انها مخلوقة له تعالى ولا شك ان هذا الصفة

اعتبارية يصح ان تكون مجسومة وقد ثبت ان علم التيقن بالصفات الاعتبارية علم حصولي

قوله او استخف بها الاول ما خوذ من السفة بمعنى الجهل وهذا ما خوذ من السفة

بمعنى الاستخفاف ولذا يقال زمام سفينة اى خفيف **قوله** انقلا واخلص

دينك الم امر من الاتقياء وجواب شبهة تقريرها ان الامر بالاسلام يقتضي تقدم الكفر

لاستحالة تحصيل الحاصل والنبي لا يكون كافرا وحاصل الجواب ان المراد بالاسلام

هو الاتقياء واخلص الدين لما ثبت ان هذا الامر كان بعد النبوة **قوله** وفي قراءة

او صلى الله عليه وسلم **قوله** بنيه يعني وصي يعقوب بنيه هذا على تقدير رفعه

واما على تقدير نصيه كما قيل انه ادرك جداه فلا حاجة اليه لانه من جهة الموصين ^{تقدم ان الزمان}

كأبائه **قوله** من عن الاسلام جواب شبهة تقريرها ان الموت على الاسلام لم يكن ^{تقدم ان الزمان}

مقدورا لهم فكيف كفوا بذلك لاستحالة تكليف مكان يطاق وحاصل الجواب ان

المراد به النبي عز وجل الاسلام والامر بالاتباع عليه ولا شك ان ذلك كان

سعد وراهم **قوله** بدل من المالك الم فيه اشعار بانه المقصود بالعبادة وانما اتى به

لاجل التوضيح بالترجيح وفي فهم التعدد الناشئ من تكرار الاضافة ويجوز ان

يقول منصوبا على الاختصاص **قوله** وانما لنايت خبره وذلك لان المسند اليه

ليس قيد التانيث التذكير المسند وبالعكس بل قد يستفيدا للضاف والمضاف اليه

قوله ويجوز تأكيد ذلك من ما استفاد من قبلها بالالتزام يستفاد من هذا الجمل

بالطاقة وهو الفرق بين الموكدا والموكدا **قوله** اول التفصيل اي تفصيل

ما اجل في قالوا يعني قالت اليهود كونه اهودا قالت النصارى كونه انصارى

قوله حال من ابراهيم قول للزجاج وقيل منصوب على القطع يعني كان في حال

ابراهيم كنهف فلما سقطت اللام بقي نكرة ولا تقع النكرة تحت المعرفة فاقطعوا

وهو كنهف **قوله** فمن بعض جواب للثاني **قوله** مثل انك جواب شبهة

تقررها ان ما امن به المؤمنون لا يوجد له مثل سواء كان ذات الواجب كلامه او لا

فكيف يتصور منهم الايمان بمثل ما امن به المؤمنون حاصل الدافع ان كلمة مثل انك

هذا والمعمد في الجواب هو ان المقصود من الامر هو التعجيز والتبكيث في اليجاد والايقاع

وانه ضربا من التعليق بالحال صرح به الامام **قوله** شقاهم بدل من ضمير الجمع بدل

اشمال يعني سيكفيك الله شقاهم **قوله** معصدا الموكدا الم انك ايذان بانه

معصدا محذوف عامله لكونه موكدا للمضمون جملة لاحتمال انها غير نحو علي

اعترفوا ولا شك ان معنى قولهم امنا وقولهم صبغنا الله صبغة الخاص والعام

متحد لان الايمان هو صبغته على الراجح **قوله** بالتاء والياء الى الخطاب لان

تأمر ووجهة والكسائي وخص خص والغيبة للباقيين **قوله** والمذكورون معه ابا

هذا الجمل في قالوا يعني قالت اليهود كونه اهودا قالت النصارى كونه انصارى

جواب سوال تقریر یہ ان براءتہ ابراہیم من الیہودیتہ والنصرانیۃ لایستلزم براءۃ الباقین
 عنہا وحاصل الجواب ان المذكورین معہ اتباعہ فی الدین حیث لم یکن لہم دین جدید
 فکلہم یرون منہما **قوله** اخفی الناس الصبیح اخفی علی الناس وعن الناس فان
 الاخفاء یتعدی بہما بخلاف الکتمان فانہ یتعدی بنفسہ الی مفعولین قال اللہ تعالیٰ
 ولا یکتبون اللہ حدیثا ووجدنا فی بعض النسخ اخفی بدلون الناس ولا شک انہ حسن
قوله تہدید لہم حاصلہ انہ لیس المقصود منہ الاعلام بنفی الغفلة کیف وان
 الخاطبین لم یکنوا یعتقدون غفلتہ تعالیٰ **قوله** الیہود والمشرکین الی الاولین
 عباس والثانی للاصم والحسن وقال السدی انہم المنافقون **قوله** لجمہ لقی
 قدر لجمہ لئلا یتوہم ان الموصول مع الصلة نعت للقبلة کما کان فی الایۃ
 السابقۃ والجعل علی هذا التقیر یرتفع علی القول بانہا الصخرۃ البقیۃ کان یصلی
 الیہا منسوخ **قوله** علم ظهورہ الخ اراد بہ الانکشاف التفصیلی والعلم الإقناع
 الذی یكون بعد وقوع المعلوم ودخولہ تحت الوجود لا بعد من صفات الکمال
 واما العلم الذی هو جملة کمالہ الذاتی ویسمی علما اجمالیاً وفعلیاً فہو منشاء
 لا کشف الاشیاء قبل وجودہا ویاتی الشارح ہذہ الکلمۃ فی امثال
 ہذا المقام کثر بعد اخری فلیکن منک علی ذکر وفیہ رد علی ہشام بن
 الحکم راس الروافض حیث یزعم انہ تعالیٰ لا یعلم الاحداث قبل حدوثہا
قوله ای صلو تکم الایذان بانہ من باب اطلاق الشرط علی المشرط
قوله المومنین التخصیص الناس بالمومنین مستفاد من الرافۃ فانہا یلیق
 بالمومنین بخلاف الرحمة وفیہ جواب عن شیمہ المعترکہ بانہ تعالیٰ

نعم
 نعم
 نعم

والان فی قولہ
 فی الخ

روى بالناس فلا يخلق الكفر والعناد فيهم لانه خلاف الرافة **قوله** بتقديم

الابلاغ الحاصله ان تقديم الابلاغ الذي هو الروف مع استحقاقه التأخير عن غير

الابلاغ لاجل مراعات الفاصلة **قوله** للتحقيق اي مجرد الحقن معنى التقليل

ولا كنه قليل **قوله** نحو المسجد الحرام هذا هو قول الجمهور ويؤيدهم قراءة

ابي بن كعب تلقاء المسجد الحرام وقد اعتزل الجبالي عنهم حيث قال وسط

المسجد الحرام **قوله** اي الكعبة الزمانية فليس بها العلم ان الزيادة الكعبة دون

المسجد الحرام كله او الحرام كله كما قال به الاخرون **قوله** في الصلوة الى

زاد ذلك لقربة المقام ولان الاجماع منعقد على عدم وجوب استقبال القبلة

الصلوة **قوله** اي التولي هذا هو الظاهر وقيل الضمير للرسل صلى الله عليه وآله

قوله بالتاء والياء الاولى لابن عامر وحمزة والكسائي والثانية للباقيين **قوله**

اي لا يتبعون فيه اشارة الى انه جواب القسم ولا يراد بصيغة الماضي لضرورة الشرط

وقد تقرر انه اذا جمعت الشرط والقسم تعين الجواب للقسم **قوله** الوحي شعاع

بانه من باب اطلاق المسبب على السبب **قوله** اي محمد صلى الله عليه وآله وقيل ان

العايد لام القبلة والاول اقوى لما فيه من تعظيمه صلى الله عليه وآله حيث لا يسبق له

الاية ويؤيده ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سأل عبد الله بن سلام فاجاب

بما ذكر **قوله** كأننا من ربك فيه تنبيه على ان الحق خبر مبتدأ محذوف والظاهر

انه مرفوع على الابتداء **قوله** فهو ابغ من لا تمترو ذلك لان الشيء اذا لم يكن تحت

نوع لا يتصف بنوازمه **قوله** بكل من الامم وقيل بكل من الرسل وارباب الشرائع

والاول اعرف **قوله** وجهه في صلوته مفعول ثان يعنى ان

الابلاغ الحاصله ان تقديم الابلاغ الذي هو الروف مع استحقاقه التأخير عن غير الابلاغ لاجل مراعات الفاصلة

كل امة لها قبليه خاصة توليها تلك الآية وجهها **قوله** وفي قراءة مولاها هي
 لعباد الله ابن عامر وعبد الله بن عباس وجعفر بن محمد **قوله** بالتأ
 والياء بمنزلة ما تقدم **قوله** وكرهه لبيان الجواب شبهة تقريرها ان يراد
 هذه الآيات من تكرار حال غز الفائدة وحاصل الجواب ان الاول لبيان نفس حكم
 والثاني لبيان تساوي الحضر والسفر الثالث لاجل التاكيد على ثبات الدوام
 فالتكرار لا يخرج عن الفائدة الجديدة **قوله** اي مجادلة وذلك لان الحكمة التي هي
 الغلبة لا تكون الا لثمة الحق يعلو ولا يذل **قوله** والاستثناء متضمن هذا اربع
 الاقوال في هذا المقام فانه قيل منقطع وقيل لا بمعنى الواو وقيل ان لموصول
 مجزوعا والمعنى الاعلى الذين **قوله** عطف على ثمة ليكون في هذا اقرب
 القولين فانه قيل ان يتعلق اللام بجد وقد قال الامام والقول الاول اقرب **قوله**
 متعلق بانه هذا وجه من وجوه من قال ان السكاف متعلقة بما قبلها وقال قوم
 متعلقة بمتو **قوله** القرآن ولا يلزم التكرار لان الشكوة غير تعليم **قوله**
 ما فيه من الاحكام فيه اينان باز هذا العطف من عطف الخاص على العام لان القرآن
 يشمل الاحكام والاولى ان يفسر بالحكمة بالنسبة كما قال الشافعي رحمه الله من حكمة
 الرسول صلى الله عليه وآله او يسار الشرايع التي لم يشمل عليها القرآن تصح عليه الاما
قوله في الحديث عربيه العرض من نقله ان الذكر في كلا الموضعين حقيقة
 ليس فيه مسأله ما يدور من قبل **قوله** لتكرها وعظمها والحاصله ان
 الصلوة اشرف العبادا بحسب الكمية والكيفية **قوله** بالاعون التوضيح للمعية وذلك
 لان المعية بين الواحد والآخر لا تنفك عن جميع الاحكام **قوله** فاعلمون ما هو فيه

٢٤ فانما يجب ان يكون
 على ما هو عليه

٢٥ يعني عطف على السكاف

٢٦ انما يجب ان يكون
 على ما هو عليه

فصل لشعور بالعلم لان الشعور ادراك المحسوسات وما هم من العيش ليس من المحسوسات والشئ
 اذ لم يكن محسوسا لا يعاب الانسان بعدم احساسه **قوله** لحديث بذلك هو حديث
 رواه مسلم رضى **قوله** ليجواج بل الجحيم للمهلكات من جاح ييجوح **قوله** هم الذين في ثقة
 المسند اليه اشعار بان الموصول مرفوع على ملاح **قوله** هذا مصباح اي شئ حقير
 لا يليق بالاسترجاع **قوله** تلبس بالحج والعمرة فيه ايدان باز كلا الفعلين ماخوذ من
 المعنى العرفي لا اللغوي فانه القصد والزيارة **قوله** عليها صنان كان اساق على
 الصفا ونائلة على المرأة **قوله** غير فرض اراد بالفرض ما يعم الواجب ان الرفع الا
 يفيد التحيز وهو لا يبقى مع الوجوب **قوله** وغيره يعني به مالك بن انس رضى واما
 احمد فيقول انه سنة واما عندنا فهو واجب يحبر بالدم **قوله** وبلين صلى الله عليه اكانه
 جواب سوال تقريرية ان الوجوب يستفاد من الآية فكيف يقال انه واجب فضلا عن
 ان يكون ركنا وحاصل الجواب ان الوجوب مستفاد من الحديث الآية انما تفيد رفع الاشياء
 الشامل للوجوب **قوله** وفي قراءة بالتحانية هي للكسائي وجمرة **قوله** خخير فيه
 اشعار بان نصبه بتقليد حرف الجبر وليس منصوبا على انه صفة مصدر محذوف او على
 انه حال كما قال سيبويه **قوله** اوكل شئ وانما جمع جمع المذكر لتغليب العاقل اولان
 اللغنة صفات ذوى العقول كما انهم لي ساجدين اي هم مستحقوا ذلك اشعار
 بان الموت على الكفر بوجوب استحقاق اللغنة لا وقوعها بالفعل لاستبعاد ان يبلغهم كل
 اللاعنين في الحال وخصوصا من كان على دينهم **قوله** وقيل لمؤمنون هذا
 لقادة ورابع بن انس الاول الظاهر لا يلزم ان من كان على دينه لا يبلغ لك لا بلعين
 في الآخرة وان لم يبلغه في الدنيا قال الله تعالى كما دخلت امه لغنت اختها على ان

ع
الحج قصد العزارة

المراد به الاستحقاق كما مر **قوله** او النار المدلول بها حاصله ان الضمير المحرور
 اما للجنة او للنار المدلول باللغة لا بكل ملعون في النار **قوله** المستحق
 للعبادة منكم بيان لمعنى الاضافة بانه هو استحقاق العبادة لا غير وجواب عن سؤالي
 مقدار تقريره ان اضافة الاله الى ضمير المخاطبين تورث التعدد فيه فانه اضافة
 مفرد الى جمع وحمل الواحد الذي هو الخبر في الحقيقة ينافيه على لا يخفى **قوله**
 لا تطير له في آتاه ولا في صفاته الاول مستفاد من تنكير الاله والثاني مأخوذ من وصفه
 بالوحدة لما ثبت من ان التأسيس اولى من التاكيد **قوله** هو الرحمان زاد المرفوع
 المنفصل شعرا بان انه خبر مبتدأ محذوف لانعت للمرفوع المستثنى لان الضمير
 لا بوصف ولا يوصف به ولا هو بدل من ذلك المرفوع لا البدل المستثنى من الضمير بدل الكل من الكل
 ومختلف فيه **قوله** ولا ترسب قرة اى تذهب الى اسفل الماء محمولة بالاجمال الثقيلة **قوله**
 بالنبياين بطريق الاحياء وفيه اشعار بان الاحياء وكذا اموتها مجاز لغوي **قوله** ونشره
 بالماء كما في قوله وجعلنا من الماء كل شئ **قوله** لانهم ينوون فيه تعليل للعاق **قوله** بالتعظيم المحض
 فيه اشارة الى انهم لا يحجون ذواتهم كما قال جمهور المتكلمين من ان العبوة هو عبادة العظمى
 اما العارفون فهم القائلون بحد آتاه وهو الحق **قوله** اى كجهم له يعنى جهل جهنم
 الا انهم عليهم له تعالى فيه اشعار بان الكفار كانوا يعرفون الله تعالى ومن قال بجهنم
 كانوا لا يعرفونه فذهب الى ان المعنى للاحية كالمؤمنين الله تعالى لا كمن الاضا
 على التقديرين الى المفعول والاول قرب نصر عليه الامام **قوله** البناء للفا
 والمفعول الاولى للجمهور والثانية لابن عامر وحده **قوله** واذا بمعنى اذا و
 ذلك لان كلمة اذا من خواص الماضي **قوله** اى لان فيه اشعار بان ان هذه

مفتوحة لما انما بعد ما تعليل لما قبلها بتقدير اللام وكسر هاء على الاستيناف شاذ
 ذهب اليه يعقوب وحده **قوله** حال اي من القوة والفعيل اذا كان بمعنى المفعول
 يستوي فيه المذكر والمؤنث **قوله** وفي قراءة بالتحانية هذه الجمهورة والقوفانية
 لابن عامر ونافع **قوله** هي بمعنى يعلم اي كلمة يرى بمعنى يعلم لازروية شدة العذاب
 في الدنيا لا يتصور بخلاف عملها والتصديق بها على شدة العذاب بنفسها لا تعد من
 المحسوسات **قوله** اي ذكر في اضافاتهم تفسير للتبري وفيه ايماء الى انه يكون بالقول
 كما هو اقرب الاقوال نص عليه الامام **قوله** وقد راوا العذافية إشارة الى ان هذه
 الواو حالية وليست حال قال الامام وهذا اول من سائر الاقوال لان الهول يزداد
 في تلك الحالة ولا شك ان التبري لا يتحقق الا في حالة الهول والشدة **قوله**
 حال فيه تنبيه على ان هذه الازمنة ليست بمعنى الاعراض حتى يكون ذلك ثالث
 للمفاعيل ذلك لانه تعالى علم في الدنيا وانذارهم بها في آياتهم الله في الآخرة جمرة و
 عيانا **قوله** فمن حرم السوا يعني بني ثقيف بني عامر وبني الحارث وبني خزاعة
 وتفسير السوا ونحوها ياتي من قريب **قوله** حال فيه ابدان بان من تبعية من
 على المفعولية والمعنى كوا بعض في الارض **قوله** صفة مؤكدة هذا اذا كان الموصوف
 بالطيب يستلذه الشرع لا بما يستلذه الطبع كما قيل **قوله** اي توثيقه اي طرق
 توثيق الشيطان لانه لا يخطو له في الحقيقة فهو كناية عن الطرق **قوله** وغيره
 عطفا على الخبر اي تحصيل ما حرم ونحوه **قوله** لابل لراذلة لا يظهر ان
 هذه الاحرام عن النفس والمعنى لا نتبع ما اتزل الله بل نتبع ما وجدنا عليه اباؤنا
قوله ومن يرد حرم الى الهدي هذا مبني على ما ذهب اليه الاخفش و

الزجاج وابن قتيبة من القائلين بالاضمار في هذه الآية حيث قالوا ومثل دافع
يدعو الذي يكفر الى الحق كمثل الذي ينق فصار الداعي هو الناق **قوله** ثم
صم قد مر بيانه في اول السورة **قوله** اي اكلها اشعار بان الآية ليست محتملة في الا
بعد الاتفاق على ان الاعيان لا توصف بالحل والحمة ومن قال بانها جملة في حق
الافعال فلا يقول بشئ **قوله** وهي لم يذك شرعا ثم تفسيره للواحد اي وهو اعظم
من الميتة عرفا **قوله** اي المسفوح هذا عندنا واما الشافعي فيقول بحرمة الداء
مطلقا مستدلا بظاهر الآية **قوله** خص اللحم جواب سوال مقدار تقريره ان
تخصيص الحرمة باللحم يدل على جواز الانتفاع بما و ساءه مما يتعلق به من الشعر و
الجلد والعصب مع ان الاجماع منعقد على خلافه وحاصل الجواب ان اللحم معظم
فاذا حرم ذلك حرمت ما كان تابعا له فلا يصل ان غيره تابع له في حرمة **قوله** فأكلة
قدرة لاجل ترتب نفاه ثم لانه لا يترتب على نفس الاضرار لعدم كونه فعلا
من افعال المكلف بل على مجموع الاضرار والاكل فيه تعرض عن قال ان عدم
والتعدي ليس مختصا بالاكل بل يعم الاكل وغيره **قوله** خارج على المسلمين ولا متعدي
عليهم هذا ما ذهب اليه الشافعي فلا يجوز للعاصي عنده واما نحن فنقول غير ما
ولا عادي الاكل بالاعتدال في الاكل حتى يفي بحكم الاضرار فيجوز عندنا ان يأكل العاصي
المضطر ذلك لان المضطر اذا اكل اذنا على الحاجة لم يبق الاضرار في يأكل الحر
لاقتناء علة لجواز **قوله** والحاس اي الذي يسافر لاجل المسكن وهو العظيم في
المعاملات او مطلقا **قوله** المعدة لهم وذلك لان الثمن لا بد من وجوده قبل
الاشتراء فلو لم يكن موجودا في الجملة لم يقع الاشتراء **قوله** تعجب للمؤمنين الحر

اي لا يقول بشئ
في انفسها المذكورة

حاصله ان هذه الجملة بيان لما لهم في الدنيا حيث لا يكون ما يوجب النار و
 تعجب للمؤمنين منهم واستعظام الامر كما بهم ولا فليس لهم صبر على النار في الآخرة
 حتى يتعجب منه قوله فاختلوا قد رذل ذلك ان نفس تنزل الله ذلك الكتاب
 لا يصلح ان يقع سبب المذكور قوله بكم اي كثر بعض الكتاب بان كتموا تغتبا
 وعنادا واضلا لا للناس فيه اشعار بانهم لم يكونوا منكبين لصله كما مشركين قوله
 بذلك اي لايمان بالبعث والكفر ببعض قوله وهم اليهود فيه اشارة الى البراءة
 بالكتاب هو التوراة ووزا النجيل والاقرب ان يحمل عليه ما نص عليه الامام قوله
 اني البر وقد يقدر المضا الى الموصول اي بر من آمن قال الامام وهذا اقرب
 قوله وقرى البار ادرى صاحبها قوله اي الكتب ليدان بان اللام فيه
 للجنس قوله حبه له الضمير الاول للموصول الثاني للمال قوله ما قبله
 في التلوع فيه احتراز عن التكرار لا شك ان هذا صريح في الزكوة قوله نصب
 على المدح هذا ما ذهب اليه الفراء وهو اقرب القولين في انتصابه قال الفارسي اذا
 ذكرت الصفات لكثير في معرض المدح والذم فلا حسن ان يخالف باعربها قوله
 وصفا وفعلا اشارة الى ما ذهب اليه الشافعي من مراعات الوصف كالعبودية والحرية
 وملاحظة الفعل الاول بان القاتل ان قطع يد المقتول او لا قبل قتله يقطع يدا او لا
 فان مات في تلك المرة فيها ولا قطع رقبة بالسيف كذلك الحال في الاحراق بالنار
 والاغراق في الماء واما من فغير المماثلة في ازهاق النفس فلا نقول لا يقطع الرقبة لا
 الوسائل لا تعتبر بعد حصول المقصود وانما كان مقصودا زهوق نفس المقتول لا غير
 وقد حصل فلا عبرة للوسائل بعد قوله ولا يقتل العبد وذلك لان اللام تفيد العموم

في كتاب الخليل
 في كتاب الخليل
 في كتاب الخليل

والاستغراق مفاد الكلام ان يقتل كل حيوان حرّ ونحو هذا بقوله تعالى ان النفس
 بالنفس شرّ ايم من قبلنا لا نرضه علينا قبل النسخ والشافعية قالون به نص عليه ^{قام}
 في الكبير فلا يرد علينا ان هذا الحكم كان في التوراة على نبي اسرائيل **قوله** وبينت نيتي هذا
 مبني على اذ ذهب اليه الشافعية من ان زيادة على الكتاب من واحد ^{قوله} ^{قوله}
 بيان للموصول والتعين مستفاد من اللام فان العفو نعم للعفو عنه ^{قوله} ^{قوله}
 الاتباع وذلك لانه يدل على ان العفو مظهر للدية لا يرجب لذلك لا تجب نفس
 العفو بدون التسمية كما قال فلو عفا ولم يسمها فلا شيء لكون الظاهر ان ترتيب شيء على
 شيء يقتضي ان يكون ذلك قبل هذا **قوله** وشرح ابي جهم هذا القول على النصاري الدية ^{قوله}
 الصحيح ان العفو مطلقا كان حتما على النصاري نص عليه الامام واليضا وي **قوله**
 فشرح المرامى شرع القصاص قد لا لترتيب جاء الاتقاء لازال الرجاء لا يترتب الا على
 الفعل **قوله** القتل مخافة القود مفعول ثنقون وهو قول الحسن والاصم وي ^{قوله}
 اراد به التقوى مطلقا اعتبارا بالعموم اللفظ وهما نظر الى خصوصية المقام **قوله**
 الى سبابه وذلك لان الايضاء لا يتصور عند حضور الموت ^{بقصر الموت} وهذا الرجح القولين
 في هذا المقام صرح به القاضي **قوله** ومتعلق اذا الحاصلة ان الوصية مع كونه
 مصدرا بمعنى الايضاء عامل في اذا الكائنة ظرفية وهو مما يتوهم فيه رد ال ^{قوله}
 الكائنة شرطية مع انه متأخر عنها اللفظ لكونه متقدما معنى حيث تمام عامله
 اعني كتب عليها اللفظ لا ب كل معمول يلي عامله **قوله** فيوص قدر الامر الذي
 يفيد الوجوب للدلالة لفظ كتب على ما لا يخفى **قوله** ولحديث هذا مبني على ما
 ذهب اليه الشافعي من نسخ الكتاب بالحديث **قوله** عليه فيه اشارت الى ان

جواب ان هذا من باب التورية
 من باب التورية

في هذا المقام صرح به القاضي
 في هذا المقام صرح به القاضي

المراد بالسمع هو العلم سواء سمع أم لم يسمع **قوله** مخففاً ومتقلاً الثانية للكسائي
 وخمرة وأبي بكر يعقوب والاولى للباقيين **قوله** نصب بالصيام فيه ان الصيام مصدق
 وعمله ضعيف حيث لا يعمل اذا وقع الفصل بينه وبين معموله قال البيضاوي وليس نصبها
 بالصيام لوقوع الفصل بينهما فالصواب هو الثاني **قوله** اي فلائيل وذلك
 لان القليل يدخل تحت العد غالباً ومنه قوله تعالى درهم معدودة **قوله** في
 الحالين اي السفر للمرض وهذا عند الشافعي اما عندنا فلا يشترط الجهد في السفر
 لان المشقة فيه تقديرية لا لفظ المسافر لا يشترط الجهد بخلاف المريض **قوله**
 وفي قراءة باضافة فدية هذه لنا من ابن عامر رضي الله عنه قال ابن عباس
 الغرض من نقله تأييد ما ذهب اليه الشافعي من وجوب الفدية عليهما في الافطار
 ونحن نقول بوجوب المقضاء لانهما كالمرضى المرض لا يجب الفدية **قوله** بالزنا
 على القدر وذلك بان يطعم مسكيناً واحداً واكثر او يطعم مسكيناً واحداً اكثر من اوقات
 وقال الزهري هو ان يصام مع الفدية ولا يخفى بعد **قوله** من الافطار والفدية
 فيه اشعار بان ذلك خطاب لمن تقدم ذكرهم من المرضى المسافرين والمطيقين وهو قول
 من الاقوال الثلاثة في توجيه الخطاب **قوله** تلك الايام اشارة الى الايام التي
 وفيه تعرض بمن قال المراد من الايام المعدودة اثلاثة ايام من كل شهر روي
 مع صوم عاشوراء وايدان بما ذهب اليه الفراء والاحفش من ان شهر رمضان
 مرفوع على التجربة وقال الفارسي هذا اقرب **قوله** في ليلة القدر منه دفع
 لما يتوهم من ان هذا مناف لقوله انا الترنانه في ليلة القدر وحاصل الدفع ان
 ان ظرفية هذا الشهر لا تزال القران باعتبار ليلة القدر منه وبكفي لظرفية الكل

هذا الشهر لا يزال القران
 باعتبار ليلة القدر منه

ظهيرة أي جزء منه كما يقال حلت البلدة وإنما حل بعضها وقيل معناه في فضله وفي
 إيجاب صومه ولا يخلو عن التكلف كما لا يخفى **قوله** من اضلأله فيه اشعاراً بأن
 هذا الهدى مغاير للهدى الثاني حيث أنه يهدي إلى الأصول كما يدل عليه
 قوله من اضلأله والثاني يهدي إلى الفروع كما هو مفاد قوله من الأحكام
 فإنه بيان للسينات الذي هو معطوف على الهدى الأول ومغاير له كما لا
 يخفى **قوله** ولكونك يعني لأجل كون إرادة السرعة للأمر بصوم القضاء
 كما هو علة لإباحة الفطر في المرض السفر عطف عليه لتكملة العدة لكونه علة
 للأمر بصوم القضاء **قوله** بالتخفيف والتشديد الأول للجمهور والثانية لآل بي
 عن عاصم **قوله** يعني ذلك لأن القرب والبعد من صفات الأجسام **قوله** بذلك أي
 على **قوله** بأن الله ما سأل إلا ناله الإيصال والباء متعلقة بأجب **قوله**
 يديموا على الإيمان جواب سؤال مقدر تقريره أن الإيمان هو الاستجابة له تعالى
 فكيف يصح عطف الإيمان على الاستجابة لأنه يقتضي المغايرة وحاصل الجواب
 أن المراد به الأقامة على الإيمان والثبات عليه على السائلين كانوا مسلمين
 فامرهم بالإيمان هو الأمر بالاستدامة والثبات **قوله** نزل نسخاً هذا ما عليه
 الجمهور خلافاً لآل بي مسلم الأصهباني حيث يزعم أن لا نسخ في شريعتنا **قوله**
 أي ما أباحه من الجماع الأول لقادة والثاني لأكثرهم **قوله** الليل كله قلدر ^{لك}
 ليصح الانتهاء بالغاية لأنها تقتضي امتداد ما قبلها **قوله** من الغيب هو
 بالجمعة بقية الليل أو ظلمة آخره **قوله** أي إلى دخوله لغروب الشمس الجماع
 والجموع متعلو ^{لأنهم} أي من الغيب أي من الليل الذي يتحقق

عند غروب الشمس تحت الأفق لا عند زوال الحمرة وظهور الكواكب **قوله** بلغ من

لا تعتدوا وذلك لأن من لا يقرب شيئاً لا يتجاوزها أبداً ويجوز أن لا يتجاوزها ويقرب منه

قوله أي لا يأكل بعضكم من ثمنه مثل قوله ولا تقتلوا أنفسكم أي لا يقتل بعضكم بعضاً

وذلك لأن الإنسان لا يأكل من نفسه بالباطل على الظاهر **قوله** أوبالأموال رشوة

قال الإمام وهذا أقرب إلى الظاهر **قوله** في الأحرام فيه اشعار بأن ذلك لم يكن

مطلقاً كما قال الحسن الأصم من أن الرجل إذا كان يهيم بشيء فبعسر عليه مطلوبه لا يدخل

في سببه من بابيه ثم اختلفوا في أن تلك العادة كانت في صدر الإسلام أو في الجاهلية

بعد الاتفاق على أن كانت في الأحرام **قوله** ولما صد صلى الله عليه وسلم هذا هو

القول الثاني في سبب النزول قد ذكره الإمام **قوله** أي لأعلاء دينه لم ما خوذ

مما روي عنه صلعم من أنه سئل عن يقاتل في سبيل الله فقال من قاتل ليكون كلمة الله

هي العليا **قوله** وهذا منسوخ إلا هذا ما ذهب إليه ابن زيد وبريع والثاني ما قال

مقاتل ولا وال قوى **قوله** الشرك منهم التفسير لا بن عباس في المقام أو الخامسة

قوله أي في الحرم الحرم به لأنه لا يجوز الابتداء بالقتال في كل وكثيراً ما يذكر المسجد

ويراد به الحرم كما في قوله أسرى بعبدته لئلا من المسجد الحرام وقد أسرى به من الحرم

قوله وفي قراءة بلا الف هي حمزة والكسائي **قوله** وحده لا يعبد سواه الحرم

مستفاد من لام التخصيص **قوله** سمي مقابلة اعتداء الجواب سؤال مقدر تقرير

أن جزاء الاعتداء لا يكون اعتداءً فكيف يصح قوله فاعتدوا وحاصل الجواب أن

الحلاق الاعتداء على مقابلة المعتدي لأجل تشبيهه بالاعتداء الذي هو المقابلة

قوله أي أنفسكم هذا إذا أريد بالأيدي الألف كما هو المشهور وما إذا أريد

عليه دم المتع **قوله** أي الأحرام به بان يكون الم هذا شرطان بوجوب الدم
عنده فمن أجزم بالعمرة قبل شهر الحج وطاف شوطاً واحداً ثم أتم الأشواط في شهر الحج
لا يلزم الدم عنده ويلزم عندنا **قوله** بعد الأحرام به هذا بيان لوقت وجوب
الدم على المتع ويجوز قبله أيضاً **قوله** أي في حال أحرامه أي إذا كان لما ذهب
الشافعي من أن المتع إذا لم يجد الهدى لا يصح صومه بعد أحرام العمرة قبل أحرام الحج
بل في أحرامه ونحو بقول الأصح ذلك في شهر الحج سواء أحرم بالحج أو لم يحرم وبه
قال أحمد **قوله** فيجب الإي حين وجوب الصيام في حال الأحرام بالحج **قوله**
والأفضل قبل السادس الرود ذلك لأن الصيام الثلثة تقع في السادس والسابع
والثامن ويبقى يوم عرفة خالياً **قوله** على صح قول الشافعي وثانيهما الجواز وبه
قال أحمد ومالك **قوله** إلى ولحكم هذا قول جديد للشافعي والثاني قوله
القديم وهو عند أحمد واليحيىفة **قوله** جملة تأكيد إشعار بوجه الفصل ورفع
لما يتوهم من أن هذه الواو تحمل معنى والفاصلة **قوله** الحكم المذكور هذا ما
ذهب إليه الشافعي لأنه هو المشار إليه عنده لقربه من كان أهله حاضري المسجد
الحرام وتمتع لا يجب عليه الهدى لا الصوم وإن كان تمتعه صحيحاً في نفسه وأما
نحن فالشار إليه عنده هو نفس المتع من تمتع وكان أهله حاضري المسجد الحرام
لا يصح تمتعه عنده **قوله** بان لم يكونوا التفسير للنفي وذلك لأن حاضري
المسجد الحرام عند الشافعي هم الذين كانوا على قل من مسافة القصر من مكة
فإن كانوا على مسافة القصر أو زيدا فليسوا من الحاضرين ونحن نقول هم أهل التوافيق
قوله وهو أحد وجهين عندنا يعني لوجوب الدم والثاني أن لا يجب الدم لأن كل

من لم يكن مسافراً كان حاضراً فلا يشترط له الاستيطان **قوله** ولا أهل كنيسته
 عن النفس أي لم يكن هو بنفسه حاضراً لمسجد الحرام سواء كان أهله
 حاضرين أو لم يكونوا وفيه ما فيه **قوله** وقته الزمنية أشعاراً بأنه لا يجوز الإحرام
 قبله كما قال به الشافعي وأحمد ويجوز عندنا مع الكراهة **قوله** عشر ليالٍ المراد
 به التسعة الأولى مع ليلة النحر لأن الحج يفوت عنه بطول يوم النحر ونحو فوافقه
قوله وقيل كله هو قول عروة وما لا يرض **قوله** بالإحرام به الزماناً ذهب إليه
 الشافعي من أن الإحرام الحج لا يكون إلا بالإحرام بالنية دون تقليد الهدى والتلبية
 الصرفة **قوله** وفي قراءة بفتح الأولين هذه لمن خالف ابن كثير وأبا عمرو فإنهما أوقفها
قوله والمراد في التثنية التثنية التي أحصلها أنه هي في صورة النفي أشعاراً بأن
 هذه الأشياء حرة بأن لا يوجد في هذا الوقت **قوله** وتزل في أهل اليمن
 قول من يقولين **قوله** دفعت لهم أي إذا دفعتم أنفسكم وأكثر ما يحدث مفعوله
 لكثرة الاستعمال يقال دفعت من البصرة **قوله** بعد المبيت عزدة فيه أشعاراً
 بوجوبه كما يشعر بوجوب الوقوف بعرفة بقوله بعد الوقوف بها ولذلك يجب الدوام
 على من قرأ المبيت بها **قوله** بالنسبية هو التمهيل هذا ما عليه الجمهور
 وقيل المراد به الجمع بين العشائين ولا يخفى بعده **قوله** والكاف للتعليل
 حاصله أن هذه الكاف لم يستعمل للتشبيه لأن الذكر لا يشبه بالإنثى
 بل هي داخلية على العادة والمعنى أذكر ولا أجل هذا يتبينكم معالم دينه
قوله قيل هناك هذا أخرج القولين في مرجع الضمير فإنه قيل أنه عامد إلى القرأتين وهو
 بعيد **قوله** بلقرش هذا ما عليه الجمهور وقيل أن الخطاب عام والمراد بالثامن إبراهيم

واسماعيل فان الافاضة من العرفات سنتها **قوله** وثم للترتيب في الذكر
 هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من ان المراد بهذه الافاضة هي الافاضة
 من العرفات فاما على ما قيل من انها الافاضة من المزدلفة لاجل الرب فالترتيب بحسب
 الواقع **قوله** المنسوب بذكر اي على المصدرية وفيه اشعار بأنه عامله وكذا نجاء
 ولجمهور حال منه مقدم عليه **قوله** وهذا بيان لما كان عليه اشارة الى ما هو المختار
 من ان المقتصرين على طلب الدنيا كانوا كافراً **قوله** والقصد به الحث على فيه اشعار
 بازالة قضا على طلب الآخرة غير مشروع كما هو مذهب الجمهور **قوله** عند رمي
 الجمرات فيه اشارة الى ان هذه التكبيرات اصل للتكبيرات التي هي عقيب
 الصلوات حيث لم يذكر ادا بار الصلوات كما ذكره غيره وقد استدانه الشافعي على ان
 يتبدل تلك التكبيرات عقيب صلوة الظهر من يوم النحر ويختتم بعد الصبح من ايام التشريق
 حيث قال لان الناس فيه تبع للحاج ذكره في المعالم **قوله** اي ايام التشريق الثلاثة هي
 بعد يوم النحر هو عند النحر يومان عندنا **قوله** اي ثاني ايام التشريق المراد بذلك لانه
 يجب على الحاج ان يبيت الليلة الاولى والثانية بمنى ليرمي كل يوم بعد الزوال و
 اذا كان كذلك فلم يبق الا اليوم الثاني والمراد به قبل الغروب اذ لا يجوز النحر عنده
 بعد الغروب من الثاني ويجوز عندنا قبل طلوع الفجر من الثالث **قوله** ولا يجب في
 الآخرة فيه اشعار بان الحياة الدنيا ظرف للاعجاب في الحقيقة ولا حاجة الى تقليد
 مضاف كما قال بعضهم في مصالح الدنيا **قوله** اي لا يرضى به فيه اشارة الى
 ان الحب احسن من الرضا فيجوز ان يكون الشيء مرضياً ولا يكون محبوباً **قوله** وهو
 صهيبي الم يعني به صهيبي بن سنان الرومي مولى عبد الله بن جلدان

بأنه لا يخلو
منه

قوله جملة مستأنفة يعني جواب ما إذا كان سال عن ذلك

المثل فأجاب بأن مستهم البأساء وفيه اشعار بوجه الفصل كما لا يخفى قوله

بالنسب المرفوع الأول للجمهور والثانية لنافع وحده **قوله** أي قال ابن ابيان

بأنها حال ما غيبة **قوله** استبطاء يعني لم يكن ذلك استبعادا وانكارا **قوله**

أي هو أول ما في اشعار بما ذهب اليه الشافعي من جواز دفع الصدقة إلى الأغنياء

قوله اتفاق وغيره هذا التعميم مستفاد من كلمة ما الموصولة فإنها من

العميم **قوله** فذهب فيه تعريض عن قول الله تطوعوا فإنه كان واجبا على أصح

صلعم بدليل الخطاب **قوله** مكرود يعني أنه مصدر بمعنى المفعول **قوله**

وأرسل النبي صلعم هذا ما عساه الجمهور من الذين قالوا أن السائلين كانوا مسلمين

وأسرايا جمع سيرة وهي طائفة تكون خمسة إلى ثمانية وخمسة تسمى في الليل

وعبد الله هو عبد الله بن جحش بن رباب سدي ابن عمته صلعم ابن خنصر

هو عمر ابن الخنصر في كان على غير قریش **قوله** مبتدأ وخبر فيه اشعار

الظرف نعت لقتال فهو نكرة مخصصة صالحة للابتداء **قوله** وصلوا على المسجدة

المحل فيه اشعار بأن الصلاة هنا مراد ومقدار وهو معطوف على الصلاة

الأول لأنه لا يصح عطف المسجد الحرام هنا على سبيل الله فان كفر به

على صلا وهو مقداره على المسجد الحرام الذي هو محرم ربح التي تعلقت بالصلاة

الأول على هذا التقدير وصلة له ولا يقدم العطف على الموصول على العطف

على الصلة كما تقرر في موضعه **قوله** أي مكة وذلك لأن المسجد الحرام

يراد به الحرم وخصوص المسجد **قوله** كي يردوا فيه اشعار بأن ذلك

في قوله

مرجو لم يكن يوجد بعد لا كلمة كي يدخل على ما يكون ولم يكن بعد **قوله**
 الصالحة قيد به لان اجباط الاعمال الصالحة التي يتوقع عليها الاجر نوع من
 العقوبة **قوله** وعليه الشافعي الم ونحن نقول بجبوت الاعمال بنفس الوجه لقوله
 تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله والمعلق بشرطين احدهما مطلق والاخر
 مقيد يستند الى المطلق لتقدمه على المقيد وتعطل الخصوصية **قوله** اي في
 تعاطيها الم وذلك لانهم من عوارض فعل المكلف لفظ الآية يدل على انه
 كان في نفسها **قوله** وفي قراءة بالمثلثة الم هي المنة والكسائي ولما كان ثم
 من جملة الكيفيات التي لا توصف بالكثرة التي هي الكمية اوله بانها سببا
 لكثير من المفاسد **قوله** ما قدره اي ما قدر ما امرنا بانفاقه **قوله** وفي قراءة
 بالرفع هي كاي عمرو وحده **قوله** في اموالهم الم اشعار بان المراد من الاصلاح
 هو اصلاح اموالهم بالتجارة ونحوها لا اصلاح ذواتهم وان كان ضروريا في ذلك
 على ان اصلاح اموالهم اصلاح لذواتهم في جملة **قوله** اي الكافرات الم فسر
 علي هو المشهور من ان المشرك اخضر من الكافر على ان تخصيص الكتابيات يقتضي
 ذلك لان الكتابي لا يصدق عليه المشرك لان اشارة اللفظ للمشرك مندرج
 فيه الكفار من اهل الكتاب غيرهم نص عليه الامام والنيسابوري **قوله**
 على من تروج الم هو عبد الله بن رواحة او حذيفة بن اليمان على اختلاف
 القولين **قوله** بدعائهم الى العمل الموجب الم جواب سوال مقدار تقريره ان
 المشركين لم يكونوا قائلين بوجود النار فكيف يتصور عنهم الدعا اليها استحالة
 الدعوة الى شيء معدوم عند الداعي وحاصل الجواب ان معناه دعائهم

وذلك لان
 يحتاج الى المال في البعثة

الى العمل الموجب له خول النار بحسب نفس الامر وان كان خيرا بحسب عدم الفاسد **قوله**
 اى يحض او مكانه الم اشعار بان لا يستعمل مصدراً وظرفاً فعلى الاول قد روى على الثاني
 مكان قد روى **قوله** بسكون الطاء وتشديد ها الاولى للجهور والثانية لجره والكتا
 وعاصم **قوله** اى يغتسل الم تفسير على ما ذهب اليه الشافعي من ان التطهر
 لا يتحقق دوزا لا غتسال سواء كان انقطاع الدم في المدة او بعد ها وفيه تعبير
 بما قال به عطاء وطاوس من انه يجب غسل الموضع بعد الانقطاع **قوله** وهو
 القبل الم تفسير الكلمة حيث وفيها ياء الى ان كلمة من في معنى في كما في قوله
 نودي من يوم الجمعة وهو قول من الاقوال الثلاثة في هذا المقام وهو الاقرب نظر
 عليه الامام فان لفظة حيث حقيقة في المكان مجاز في غيره **قوله** اى محل علم
 اشعار بان حرث مصدر لا موضع **قوله** كيف شئتم الم هذا هو المختار في هذا
 المقام صرح به الامام واعلم ان قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويجب المتطهرين
 جملة معترضة وقعت بين كلامين متصلين معنى وهما فاذا تطهروا فانتم
 من حيث امركم الله ونساءكم حرث لكم وقد تقر ان الاعتراض لا يخلو اعني
 وهي ههنا اشعار بان الوطى في الحيض ذنب وتجنس ولا شك ان الوطى
 في الدبر اشد تنجساً منه واغوى فلا يصح ان يؤخذ اى بمعنى ان لا يستلزامه
 ذلك ولعل هذا مما نسخ لي في هذا المقام **قوله** اى الحلف به الم هذا التقدير
 وتفسير العرصة بالعله المانعة يدلان على ان العرصة بمعنى الفاعل وان
 الايمان بمعنى المملوك عليها من البر والافتاء ثم قوله اى نصباً لها يدل على
 ان العرصة بمعنى المفعول وان الايمان على معناه وبالكلمة فيه اضطراب

قوله فيكرة اليمين اي كراهة تخيير **قوله** لان سبب ترواها وذلك
 لما روي من انها تزلت في ابي بكر الصديق حيث حلف ان لا ينفق على
 مسطح او في عبدالله بن رواحه حيث حلف لا يكلم ختنه **قوله** وهو ما
 سبق اليه اللسان لم تفسير على ما ذهب اليه الشافعي وعندنا هو كحلف على
 ما يظنه ثم بان انه لم يكن على ما ظنه وهذا هو الموافق للغة فان اللغو هو
 الساقط الغير المعتد به وقد ذهب اليه الحسن ومجاهد والنخعي والزهري
 وسليمان بن يسار وقتادة والسدي ومكحول نص عليه النيسابوري
قوله اي قصده لمفسر الكسب بالقصد ليحقق التضاد بينه وبين القسم
 الاول الذي لا يكون بالقصد عنده وليكون تفسير الما ياتي من تعهيد
 الايمان في قوله بما عقدتم الايمان **قوله** بان المراد به عقدا القلب الذي
 العزم فترتب عليه لزوم الكفارة كما يترتب على هذا بالاتفاق **قوله**
 فيها او بعدها الم الاول مذهبنا والثاني مذهبه فانه يصح الرجوع عنده
 بعد الاربعة والفاء عنده بالتفصيل وعنده للترتيب ويؤيدنا قراءة ابن
 مسعود فان فاعوا فيهن والقراءة الشاذة راجعة على القياس التام
 لغلبة الظن السام عنه صلعم **قوله** اي عليه اشعار بان العزم يعتدي
 بكلمة على ان الطلاق منصوب ينزع الحافض **قوله** بان لم يفيوا
 فيه تنبيه على ان حق الزوج بعد الاربعة منحصر في التخي او الطلاق كما
 هو راء **قوله** فليوقعوه فيه اشعار بان طلاق المولى لا يقع الا بعد
 الايقاع كما قال به الشافعي ونحن نقول بوقوعه بنفس مضي الاربعة و

معنى الآية عندنا فان غر موا الطلاق بان لم يفتوا في المدة فتر بصوامضها
قوله اي لينظر الاشعار بانه خبر بمعنى الانشاء **قوله** عن التكاثر اي
 معراضات عنه في المدة **قوله** جمع قرء بفتح القاف انها قال ذلك كان
 القرء بضم القاف يجمع على اقراء لا على قرء **قوله** بالسنة هي قوله عليه السلام
 طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيزتان **قوله** وفي غير الائمة
 عطف على المدخول بهن والحامل عطف على الايسة ومصدق المدخول
 بها وغير الائمة وغير الصغيرة وغير الحامل واحد في الحكم المذكور وانما
 المغايرة بحسب المفهوم وهذا القدر من المغايرة يكفي لصحة العطف **قوله**
 من الولد او الحيض ثم التزديد نظرا الى الحامل والحائض والمقصود هو النهي
 عن كتمان الامر لا عن احدهما كما قيل وقيل **قوله** ولو ابدن المستفاد من
 اسم التفضيل لان الحق لا يرد الا بآباء وان لم يكن التفضيل مقصودا **قوله**
 وهو تحريض على قصدة الجواب سوال مقدار تقريره ان اعتبار المفهوم
 المخالف يقتضي ان لا يثبت حق الزوج اذ لو يكن قصدا الاصلاح وحاصل
 الجواب ان الشرط فيه تحريض على عدم الاصلاح ونزجر عن قصد الاضرار
 وانما تعجيل المفهوم المخالف اذ لو يكن للقيد كالشرط والوصف فائدة سواء
قوله وحق لا تفضيل فيه هذا على ما ذهب اليه بعض النخاة من ان اسم
 التفضيل قد يستعمل في معنى الصفة المشبهة **قوله** اي اثبات التفسير
 على ما صح عندنا من الجمع بين الاثنين والثلاث وعندنا هو بدعة **قوله**
 وفي قراءة يخافا هي حمزة وابي جعفر ويعقوب **قوله** وقرئ بالفوقانية

ولا ادري صاحبها **قوله** ليطلقها فيه اشعار بان الخلع لا طلاق وعندنا هو
 طلاق بالمال وهو احد قولى الشافعي وقد ذهب اليه كثير كعلي عثمان وابن
 مسعود والحسن والتيمي عطاء وسعيد وشريح ومجاهد ومكحول وسفيان الثوري
 رضي الله عنهم **قوله** بعد الثنتين لم ايدان بما ذهب اليه الشافعي من ان هذه
 الفاء متعلقة بقوله الطلاق مرتان ومفسر لقوله او تسريح باحسان
قوله كما في حديث اي حديث العسيلة على ما هو المشهور **قوله** بعد
 انقضاء العدة اي عدة طلاق الزوج الثاني وفيه تعرض بمن قال انها تحل
 للاول محرر العقد كنجيد **قوله** قارب انقضاء عدته اي اذا بقي قليل
 من العدة وذلك لان الامساك لا يتصور بعد انقضاء **قوله** والتطليق عطف على
 الاجزاء **قوله** تبعتها اي على عدا ابية هذا احد القولين في تفسير الظلم في هذا
 المقام **قوله** خطاب الاولياء هذا ما عليه الجمهور وقيل خطاب للزوج وضمن
 الامام رعاية لنظم القرآن لان مراعاة النظم خير من محافظة خبر الواحد ومعنى
 الآية على هذا التقدير ان لا تمنعوا عن ان ينكح ابنوا جهن الذين يصلحون لان
 يكونوا نكرا اجاب بعد النكاح ولا يخفى عافيه من التكلف **قوله** لان سبب نزول
 تعليل لكونه خطابا الاولياء وجواب امر مراعاة النظم اول محافظة خبر الواحد
 كما صرح به النسابة **قوله** ولا زيادة عليه فيه تعرض بابيخيفة
 ورفر حيث لا بالزيادة **قوله** اذا كن مطلقات لم اي طلاقا باثنا لعدم
 بقاء الزوجية وانما قيده به لان وجوب سر زق الزوجات والمطلقات
 الرجعيات لاجل الزوجية دون الانضمام **قوله** واسرحت الابل

قال البيهقي رضي الله عنه
 في بيان ما لا يثبت من قول
 في قوله ما كنت سنبين

اي لا تواخذون بالاثم والمهر وهذا عند الشافعي قوله فطلقوهن الى قدره
 ليصح العطف فان عطف الانشاء لا يصح على الخبر قوله يفيد انه الى وجه
 الافادة اضافة القدر الى الزوج ولو لا ذلك لقال قدرها لا قدر قوله
 صفة ثانية ومعنى الآية على الاول ثابتا واجبا وعلى الثاني حتى ذلك حقا
قوله يجب لمن الاول ان يقول يسقط عنكم لان الشافعي قائل بسقوط
 النصف لا بوجوبه كما هو مصرح في الكبير لاكن الامر سهل قوله وهو
 الزوج هذا ما ذهب اليه الجمهور من حنفية وهو قول جديد للشافعي
 صرح في المدارك واما الثاني فهو قوله القديم قوله فلا حرج في ذلك اي
 فلا اثم في ذلك العفو قوله اي يتفضل بعضكم الى حاصله ان المقصود من
 النهي هو اشاعة الفضل بينكم بان يتفضل بعضكم على بعض وانما فسر به لان
 النهي عن نسيان الفضل بوجوب ذكره في الجملة والذكر المحض لا يجد
 نقابا دون الفعل فلا بد ان يكون المراد به ذلك على ان النسيان عن
 التفضل في وقت من الاوقات لا نسيان الانسان فكيف يتصور النهي عنه
قوله هي العصر الى الاول ما ذهب اليه الجمهور والثاني ما قاله ابن عمر وابن عباس
 ومعاذ وجابر وعكرمة والثالث ما مال اليه زيد بن ثابت واسامة بن زيد وابو سعيد
 وقال قبيصة هي المغرب وعمر بنان انها العشاء قوله اي كيف امكن الى امي
 او رجلا مستقبل القبلة او غيرها وهذا مذهب الشافعي واما من فسخكم
 بان الماشي لا بد ان يخرج نص عليه الامام قوله اي صلوا الى قول من لا قول
 في تفسير الذكر والكاف بمعنى مثل لانه نعت مصدر محذوف والحق

له
 ذكر في نفي النصف
 يستلزم وجوب النصف الاخر

لا يصلح ان يقع تحت الشئ قوله فليوصوا قدس را لنصب الوصية قوله
 في قراءة بالرفع هي لابن كثير ونافع والكسائي وابي بكر قوله
 هذا قول من القولين وثانيهما انه منصوب بنزع الخافض اي من غير خراج
 قوله والسكنى ثبته لها عند الشافعي وقد ذهب اليه احمد ومالك ايضا
 لا تجعندنا ولا تستحقا قوله كسر ليع المهملة هذا ما قال به الشافعي
 ونحن نقول بوجوبها للطلاق التي لم يفرض لها مهر ولم يوجد في حقها
 مسيس قوله استفهام تعجب وتشويق الى حاصله انه ليس للتقرير وذلك
 لان هذا اللفظ قد يستعمل فيما تقدم به علم المخاطب وقد يستعمل فيما لا يكون
 كذلك وهذا من القسم الثاني ولذا قال الم بينه عليك وفيه دفع شبهة
 تقريرها ازرويته صلعم لم تصل الى الذين خرجوا من ديارهم لكونهم في الماضي
 الجواب ان المراد به وصول العلم كما يقال الم تسمع ما وقع امس قوله اربعة
 او ثمانية الاول لوهب الثمانية لمقاتل والكلبى الثالث لابي روق والرابع
 للسدي والخامس لابن جرير والسادس لعطاء قوله بعد ثمانية ايام
 الاول للكلبى ومقاتل والثاني لغيرهما قوله والقصد من ذكره حاصله
 ان هذه القصة خبر لفظ لا معنى لان المقصود منها التشجيع لا الاخبار
 عن حالهم فكان انشاء معنى فهم عطف الانشاء عليه قوله عز جليل قلب
 فيه اشعار بان القرض الحسن لا يكون عز كراه قوله وفي قراءة فيضيه
 هي لابن كثير وابي جعفر ويعقوب بن عامر رضي قوله ابتلاء خص الابتلاء
 بالقبض والامتنان بالتمسك لان الابتلاء اكثر ما يستعمل في مقام

البوس والشدّة بخلاف الامتحان **قوله** اي الى قصتهم وخبرهم فيه اشعار
بان المضاف مقدر او مراد **قوله** بالفتح والكسر الاولى للجمهور والثانية لنا
قوله الاستفهام لتقرير المعنى ان الاستفهام ههنا لتقرير التوقع المستفاد
كلمة عسى فكانه يحلم على ان يعتبر فوابلينهم وكسليم لظهور علامات تدل على
قوله من سبط المملكة ولا النبوة وذلك لان سبط السلطنة كانوا اولادها
وكانت النبوة منحصرة في اولاد لاوي وطالوت لم يكن منها بل كان من ولد
بنيامين على انه كان دباغاً وراعياً وسقاء **قوله** ويسكنون اليه اي يجاورونه
مطمئنين اليه **قوله** اي تركاه فيه اشعار بان لفظ الآل مقم والمراد به في
كلا الموضعين انفسهما **قوله** ورضا الالواح اي قطعاته ماخوذ
من الرض وهو الدق والكسر **قوله** وهو الاخر من فلسطين قول لقنادة
ولم يكن ثم نهر ولا كن سألوا ان يجري لهم نهر فقال ان الله **قوله** بالفتح والضم
الثانية لعاصم وابن عامر وحزرة والكسائي وكلاولي للباقيين **قوله** ثلاثمائة
وبضعة عشر هذا قول الحسن بن يوبدة ما روي عنه عليه السلام انه قال
لاصحابه يوم بدر انتم على عهد اصحاب طالوت **قوله** بعد موت تميميل
هنا ما عليه الاكثر من وقال بعضهم اوتى الملك والنبوة بعد قتله جالوت
مستدلاً بظاهر الآية على ان يكون الواو للترتيب **قوله** التاكيد بان خبرها
يعني ان التاكيد بان المحققة ولا م التاكيد واسمية لجملة رد على من قال الست
مرسلاً **قوله** لاختلافهم في تعليل المنفى اي الاقتتال **قوله** ثبت على ايمانه
وذلك لان امم الرسل كانوا مومنين لهم **قوله** زكوة مفعول الانفاق

وفيه اشعار بان المراد به الاتفاق الواجب **قوله** فداء فيه اشعار بان البيع

في معنى الشراء لان الفداء شراء معنى **قوله** بغير اذنه ^{صلو} وقد اذن للنبي

بقوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين وقوله عليه السلام شفاعتي لاهل الكبائر

من امتي ولا شك انه لو لم يكن ما ذكروا لما قال ذلك **قوله** وفي قراءة برفع

الثالثة ^{الهي} للجهور سوى ابي عمرو وابن كثير ويعقوب **قوله** بالله او بما

فراض عليهم ^{المراد} بالثاني تاسرك الزكوة والاتفاق وفي التريد اشعار

بان هذه الآية مستقلة براسها على الاول ومتعلقة بما قبلها على الثاني وهما

قوله لوضعهم امر الله وذلك لان الظلم وضع الشيء في غير محله **قوله**

اي من امر الدنيا والاخرة وذلك لان كل ما بين الايدي حاضر كل ما وقع

وراء الظهر فهو غائب ولا شك في حضور الدنيا وغيبوبة الاخرة **قوله**

من معلوماته فيه اشارة الى ان المراد بالعلم هو المعلوم لان الاحاطة بنفس العلم

لا يتصور على ان تنكسر شيء يقتضي ان يكون بعضا من علمه والعلم لا يقبل التجزئ ^{اي في تفسير العلم بالمعلومات}

بخلاف المعلوم **قوله** ان يعلمهم من اعلام **قوله** باخبار من الرسل فيه

اشعار بان المراد من المعلومات معلوماته المخصوصة به لان مطلق معلوما

لا يلزم ان يعلم الله بعضا منها باخبار رسوله بل يجوز ذلك بدونه ايضا **قوله**

قل احاط علمه الاول لمجاهد والثالث للحسن والثاني لغيرهما **قوله**

توق خلقه بالثقة لان العلوم المكانية لا يتصور في ذاته تعالى **قوله** فيمكن ان

من الانصار ^ق والم واعلم ان ههنا ثلث روايات رواها سعيد ومجاهد ومسنون

وربه در الشارح حيث قال ما يعجز الكل **قوله** الشيطان والاصنام الاول

لجاهد وقادة والثاني لغيرها ولا ادري من هو وكلاهما راجح **قوله** وقد يطلق
 لم كانه جواب سوال مقدار تقريره ان الطاغوت مفروء ولا صنم جمع فكيف يح
 تفسيره **قوله** ذكر الاخراج جواب شبهة تقريرها ان اخراج شيء من شيء
 يقتضي خوله فيه في وقت من الاوقات ولا شك ان مشركي العرب لم يكونوا
 في النور حتى تصور اخرجهم منه فاجاب عنه بجوابين الاول ان ذكر الاخراج
 على سبيل المقابلة والمساكلة دون الحقيقة كما في قوله ولا اعلم ما في نفسك لترا^ه
 تعالى عن النفس والثاني ان الآية محتمل ان تكون مخصوصة بالذين امنوا به قبل
 بعثته ثم كفر اياه عناداً وتغنائم الاصل ان اخراجه لا يستلزم الدخول فال
 رسول الله صلعم لمن قال اشهد ان محمداً رسول خرج من النار وقال يوسف
 عليه السلام تركت ملة قوم لا يؤمنون مع ان ذلك الرجل لم يكن في النار وان
 يوسف عليه السلام لم يكن على دينهم قائل ويجوز ان يراد بالنور الفطرة الا^لح
 فيتصور اخراجه حقيقة بلا تاويل **قوله** اي حمله بطرح نعمة الله فيه اشعار
 بان كلمة ان محروقة بلام التعليل وان ابتداء الله لا يصلح ان يكون باعنائاً على الجادة
 التي يكون بالمقدّمات الظنية بل ما كان شيء باعنائاً له عليها لا بطرح واعجابه
 بنفسه **قوله** اي خلق الموت والحياة فسر به ليظهر مراد المتكلم وعبادة^ه
 ويتبين له انها حقيقة في ذلك **قوله** حجة اوضح وذلك لان خلق الموت
 حياة امر عقلي لا يدركه الا خواص من الناس بخلاف طلوع الشمس من المغرب
 وغيرهما في المغرب فانه امر حسي يدركه الكل ولذلك قد راينا بعض الطلبة
 يعجزون في حساب والهندسة ويتبدلون في الالهيّات الصرفة **قوله** الكاف زائدة

وجوب التامل في الخروج من النور
 بدون الدخول والخروج من النور
 بمعنى النجاة والخلود

هذا ما ذهب اليه الاخفش وفيه قولان اخران **قوله** سلة تين هو
 بفتح السين وعاء معروف توضع فيه الفواكه **قوله** وهو عزير الم هذا ما قال به
 الضحاك والسدي وعكرمة وقادة من الذين قالوا ان المار على القرية
 كان مسلماً وقال عطاء كان ارميا عليه السلام **قوله** اسبغظاً ما اكل سبغاً
 لانه كان قوماً والمومن لا يستبعد مثل ذلك **قوله** احياء فسر البعث
 بالاحياء لانه لم يكن يغتاف حقيقة اذ البعث انما يكون من القبر ولم يكن مقبوراً
قوله لم يتغير مع طول الزمان معناه كانه لم يمض عليه السنون لان مجي
 السنين اكثر مما يستلزم التغير **قوله** والهاء قيل اصل الم حاصله الكلمة
 محصورة بين الصحيح والناقص **قوله** وفي قراءة جندنا هي لحم ^{الحمراء}
 ويعقوب **قوله** بضم النون الم هي كابي عمرو ونافع وابن كثير ويعقوب
قوله وقرى بفتحها هي للحسن وحده **قوله** وفي قراءة بضمها والنراء
 وهي الحرة والكسائي **قوله** بالمنشاهدة فيه اشعار بانه كان معلوماً
 بالضرورة او الاستدلال لان كل ماله حس وحركة في علم العناصر
 يوجد حياً لا بعد اجتماع الاجزاء ونفخ الروح فيه **قوله** وفي قراءة علم
 هي حمزة والكسائي **قوله** واذكر قدر الزجاج وهذا احسن مما قيل
 انه معطوف على لم تروا التقدير لم تراه حاج ابراهيم والم تراه قال ابراهيم
 فانه لا يخفى بعده **قوله** سألته مع علمه يعني سألته ايده بالاستفهام بقوله
 اولم تومن مع علمه التام بانه مومن حقاً بان الله يحيي الموتى لحييتهم
 من الله من اسناد الايمان الى نفسه فيعلم السامعون ان غرضه من السوا

كيف هو الاطمينان الكامل الذي لا يتحقق دون المشاهدة لا التصديق الذي
 هو نوع من العلم الحصولي لحصوله قبله على وجه اتم **قوله** بكسر الصاد
 وضمها الاولى كحرق وابي جعفر ^{ثنية} للباقيين **قوله** اصله من الامالة
 هذا معنى الصبر وقر على الاشهر وقوله قطع من مأخوذ من قولهم صار ^{شيء}
 اذا قطعه وقد اتفق الجمهور على ان المراد بالامالة قطع من وخلط ^{من}
 برميأشهرين **قوله** سريعا وذلك لان السعي هو المشي السريع **قوله**
 صفة نفقات المقدرات النفقات لانه المشبه به في الحقيقة **قوله** اكثر
 ذلك فيه اشعار بان هذا المضاعفة غير المضاعفة الاولى لتلاجل
 على التأكيد وقد قيل به **قوله** لمن يستحق المضاعفة هو الخالص من الغر
قوله في الحاحه يقال للمسائل اذ الزم وقيد المغفرة بلجار والبحر ورا
 ليصح وقوعه مبتداء وليعلم ان القول المعروف والمغفرة كلاهما خطاب
 مع المستؤل على معنى ان قولكم **قوله** لا معروفا عند سوال السائل ^{صفاكم}
 عنه في الحاحه خير من ان تصدقوا بصدقة يأتي بعدها اذى مثلا
 من المن والتعير بالسؤال وقيل ان المغفرة خطاب مع السائل على معنى
 ان يغفر **قوله** السؤال **قوله** اجور وذلك لان ابطال نفس الصدقة لا يتصور
 بعد وقوعها **قوله** استيناف الماي جواب سوال مقدس ^{سئل به عن}
 ما يترتب على انفاق المنفق المائي **قوله** وجميع التسمير فيه رد على
 من قال ان ضمير الجمع لمعلوم غير مذكور اي لا يقدر احد من الخلق على
 شيء مما كسب **قوله** اي تحقيقا للثواب لم قال به الزجاجة وفيه افعال

مختلفة **قوله** بضم الراء وفتحها الاولى للجمهور وهي لغة قرين والثانية

لعاصم وابن عامر وهي لغة تميم **قوله** بضم الكاف وسكونها الهمزة الثانية

لابن كثير وابن عمر ونافع والاولى للباقيين **قوله** مثلى ما يمشي غيرها

هذا مبني على ان ضعف الشيء مثله وقيل اربعة امثاله على ان ضعف

الشيء مثله **قوله** وقد اصابه انما زاد كلمة قد ليعلم ان لا يصح عطف

اصاب على تكون لاختلاف المضي والاستقبال **قوله** اخرج منصرف

على الحالية **قوله** جيا دما كسبتم اليه هذا هو ارجح القولين في تفسير الطبيب

لقوله تعالى لننتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ولا شك ان جيد الشيء

يكون محبوبا على انهم كانوا ينفقون اخرل امورهم فنزلت **قوله** محمود على

كل حال **قوله** وذلك لان الصفة المشبهة تدل على الثبوت والازم وما كان

لازما لا يختص بوقت دون وقت وحال دون حال **قوله** بالخل ومنعها

فسر الفخشاء بالخل لاشتهارها فيه في عرفهم ولذا يقال للخيال انه فاحش

قوله رزقا خلفا مستفاد من قوله عليه السلام اعط كل منفق خلفا

قوله اي العلم النافع قول من الاقوال الاربعة في تفسيرها كما روي عن عبيد الله

قوله فوفيت به قد اذ لك لان المحازات يترتب على الايفاء دون نفس المالك

قوله اي نعم شيء ابداءها قال به الزجاج وفيه اشعار بان ما فاعل نعم ونعم

المنفصل مخصوص بالملاح بتقدير الابداء بدليل ان تبدوا **قوله** من

وايتائها الاغنياء فيه نشر من تب كما يظهر في نامل **قوله** بالياء و

النون مجزوما ومن نوعا الياء مع الرفع لا بنوعا من خفض والنون

الرفع والنون مجزومان

اي قولنا في التنقيح
الا بنحو وجوب التمسك

لا بن كثير واي هم ومع اجزم لم يفتح والكسائي **قوله** بعض سبياً تكم اشاراً
الى امر يتبعه وفيه ثلثة اقوال **قوله** لا غير من اغراض الدنيا مستقفاً
من النفي والاستثناء **قوله** خبر بمعنى النهي فيه ان طيب قلوب الخاطبين
في كونه اخباراً كانهم يفعلون كذلك على انه يستلزم ان يكون الواو اولاً ^{ستكون}
لعدم صحة عطف الانشاء على الخبر لذلك مر صه البيضاوي حيث قال
وقيل بقي في معنى النهي **قوله** والجملة تأكيداً لاولى امر هذا مناد لما
سبق لان الانشاء لا يكون تأكيداً للخبر **قوله** اسر صداً وجمول يقال ار
له اذا اعد له **قوله** لتعظم عز السؤال وتركه فيه ايذاً ^{للمتكلم} كلمة من التعليل
وتركه عطف على التعطف **قوله** يا مخاطباً حاصله ان الخطاب لكل من يتأني
فيه المعرفة **قوله** اي لا سوال لهم اشاراً الى ان النفي راجع الى المقيّد
دون الفيد **قوله** اي ياخذونه فسر الكل بالاختلاف لا يؤولهم ان الربوا
مخصوص بانما كولات كما قال مالك ثم فسر الربوا بما ذهب اليه الشافعي و
الزيادة في القدر في النقد وفي الاجل في النسبة **قوله** متعلق بيقومون
اي لا يقومون من الجنون الذي يكون بهم الامثل قيام الذي يتجلبه
فيسر **قوله** من عكس التشبيه وذلك لانه كان الاصل ان يقال انما الربوا
مثل البيع في الحل ولجواز الا انهم لما ارتكز في قلوبهم جوار الربوا غلبة
الاركان كان عكس التشبيه فقالوا انما البيع مثل الربوا **قوله** اي لا يسترد منه
يستفاد من لام التملك قال به السدي **قوله** مشبهاً له بالبيع اي
معتقداً له وذلك لانه كبر قطعاً واستحلالاً كقوله اي يعاقبه

قد مر بيانه مرارا قوله صادقين في ايمانكم ^{الذي} دفع شبهة ان اشتراط
 الايمان للتقوى وترك ما بقي ينافي خطابهم بوصف الايمان وحاصل
 الدفع ان المراد به ان كنتم صادقين في ايمانكم ولا شك ان الصدق
 في الايمان مراد على مفهوم الايمان قوله نزلت لنا طالب بعض الصحابة
 واعلم ان كل الروايات في هذا المقام اربعة ولفظ الشارح يشملها
 كلها لصدق بعض الصحابة ^{التي هي من جملة} على الكل قوله تهديد شديد
 وذلك لان الاذن بحرب الاقوى انهماق لنفس الضعيف فضلا عن
 المحاربة قوله وقع غريب الى اشارة الى ان كان ثامة وذو عشرين تحت
 لحدوف قوله بفتح السين وضمها الى الاولى للجمهور والثانية لنا في
 وجملة قوله بالتشديد والتخفيف الى الاولى للجمهور والثانية لعاصم وحده
 قوله بالابراء الى وهذا احسن مما قيل بالا نظرا لانه قد ثبت بالاية الاولى
 وضعفه الامام بان النظر واجب وخبرية تدل على الاستحباب قوله
 بالبناء للمفعول الى الاولى للجمهور والثانية لابي عمرو ويعقوب قوله
 بنقص حسنة وذلك لان الظلم وضع الشيء في غير محله وهذا المعنى
 يتحقق في نقص الحسنة ونزايادة السيئة اذ نقص الحسنة يستلزم
 نقص الثواب ونقصه عن مستحقه ومنعه عن اهل سوء اعطى غير اولا
 وضع الشيء في غير محله وكذلك زيادة السيئة يستلزم زيادة العقاب و
 تعذيب من هو غير مستحق له وضع الشيء في غير موضعه قوله استينافا
 فيه اشار الى استحباب الكتابة كما هو قول الجمهور قوله لا يزيد

في المال هذا راجح الاقوال في تفسير العدل في هذا المقام **قوله** والكاف متعلقة
 بياك الهم هذا راجح القولين في تعلق الكاف اي لا ياب الكتابة كما فضله الله
 بالكتابة على من لا يعلم الكتابة وهو كقوله واحسن كما احسن الله اليك ^{وصله} وحا
 ان الالباء كفران للنعمة **قوله** تأكيد للنهي لان النهي عن الشيء يقتضي الا
 بضده **قوله** فيقر لي علم اعليه اشعار بان المراد من الاملال هو الاقوال اعم
 من ان يكون بنفسه او في ضمن الاملال **قوله** او خذ لك كاختلال ^{لعقل}
قوله من والد ووصي ^{المراد} الاول راجع الى صغير والثاني الى كبير والثالث
 الى اختلال عقل وخمس والرابع الى جهل باللغة **قوله** اي بالغى ^{حراً} الا
 المسلمين ^{المراد} فيه تعريض بشريح وابن سيعرين واحمد حيث جوزوا شهادة
 العبد وبابي حنيفة حيث جوزوا شهادة بعض الكفار على بعض **قوله** ^{التخفيف}
 والتشديد ^{المراد} الاول لا ياتي عمرو وابن كثير ويعقوب والثانية للباقيين **قوله**
 وجملة الاذكار حاصله ان المقصود والغاية من التعدد هو الاذكار ^{والمقتضى}
 احدها سبيله **قوله** وفي قراءة بكسر الهمزة ^{وتقدير} وهذا الكلام
 على هذه القراءة ان تضل احدهما فهي تذكرها الاخرى لان الفعل الذي
 يقع بعد الفاء الجزائية يكون خبر مبتداء محذوف فانها تدخل على
 الاسمية **قوله** استيناف ^{المراد} به ان اداه الشرط لم تعمل في لفظ ^{اللفظ}
 والمعنى ان تذكر على لتقدير المذكور استيناف وقع جواب الشرط
 وفي البيان تسامح فان اجواب هو جملة **قوله** الى تحمل الشهادة واذا
 هذا ما ذهب اليه الزجاج ^{المراد} من الكلام وقيل ان المراد احدهما

حتى قيل الامر بضده

وفيه اقوال مختلفة **قوله** ما شهدتم عليه ايدان بانه خطب للشهود **قوله**
 قليلا كان او كثير اشعار بان الصغير والكبير كلاهما استعاضا ومجاز فانه
 لا يقال حق كبير او صغير على سبيل الحقيقة **قوله** وفي قراءة بالنصب المهي
 لعاصم وحده **قوله** والمراد بها المتخرفة الم وذلك لان التجارة امر انتزاعي لا يصح
 للكتابة **قوله** هذا وما قبله امر ندب هذا كما عليه به هوز وللقوم اقوال مختلفة
قوله صاحب الحق ومن عليه الم هذا اذا كان الفعل معروفا والثاني اذا كان
 مجهولا وقد قرئ عمر رضي الله عنه بالظهار والكسر عني لا يضار رواجيا
 بالظهار والفتح اي لا يضار **قوله** حال مقدرة او مستأنف ^{او مستأنف} اراد به
 دفع شبهة تقريرها ان قوله واتقوا الله جملة انشائية ويعلمكم الله جملة خبرية
 وقد عطف الثانية على الاولى مع انه لا يجوز عطف خبرية على الانشائية
 فاجاب بانها حال مقدرة او جملة استئنافية فالاول للاستئناف للعطف
 لكن يد عليه ان حال المقدرة زمان وقوعها يكون بعد زمان عاملها
 حتى يكون مقدرة في زمان العامل ولا شك ان زمان التعليم مقدم
 على زمان التقاء اللام الا ان يؤخذ المضارع بمعنى الاستقبال **قوله**
 وفي قراءة فمرن ام هذه لان كشيروابي عمرو **قوله** وبينت السنة الم
 كانه جواب سؤال تقريره ان ظاهرة الآية يدل على عدم جواز الرحمن في
 الخبر وعند وجود الكاتب مع جواز في كلتا الحالتين بالاتفاق فاجاب
 بان جواز فيها بالسنة دون الكتاب وعلم منها ان التقيد بها لا يصلح مشددا
 المتوقف بالمرحى في تينك الحالتين واراد بالسنة ما روي عنه عليه السلام

باب في تفسير قوله
 واتقوا الله جملة خبرية
 فاجاب بانها حال مقدرة
 او جملة استئنافية

رهن درسه عند أبي النجم اليهودي في الحضر وعندا وجود الكاتب قوله
 انا قوله مقبوضة وذلك لان الوصف في حكم المشرع عند الشافعي وفيه
 نعر ايضا بما ذهب اليه مالك من ان الرهن يتوكل بالحياب والقبول بدون القبض
 قوله والاكتفاء به وذلك لان القبض يحقق في كلتا الصورتين ولا بد منه
 قوله خبركم جواب شبهة تقررها انه كيف سلك على حديث النفس فاجاب
 بانه غير محرم بظاهره واواخفوا ليعلم احاطة علمه قوله بالجزم والرفع الاولى
 للجمهور والثانية لعاصم وابن عاصم وابي جعفر ويعقوب رضي الله عنهم قوله عطف عليه
 فيه ايدان بان قوله كل من كلام مستقل بيان لايامان الرسول والمؤمنين
 وهذا احسن مما قبل من ان الكلام الاول قد تم على ما انزل عليه من ربه و
 المؤمنون كل من بانه كلام مستقل على حدة لدخول الرسول في كل من
 ليكون معهم في اللفظ كما هو معهم في المعنى قوله بالجمع والافعال الاولى للجمهور
 والثانية لخرقة والكسائي قوله فومن بعض تفصيل للتفريق المنفي و
 اما التفريق بتفصيل بعضهم على بعض فهو عين الايمان لقوله تعالى ^{تلك} ^{نك}
 الرسل فضلنا بعضهم على قوله نسالك الاولى ان يقدر الامر يقال اغفر غفرا
 قال الفراء هو مصدر يوقع موقعا الامر هذا اولى من قواع من يقول نسالك
 غفرا لك لان هذه الصيغة لما كانت موضوعة لهذا المعنى ابتداء كانت
 ادل عليه نص عليه الامام حيث قال ونستغني عن الفعل لمصدر في الدعاء
 نحو سقيا ورغيا قوله كما اخذتم من قبلنا قال الكلبى كانت بنو اسرائيل
 اذا نسوا شيئا ما امروا به او اخطوا ما احاطت بهم العقوبة قوله فسواه

اعترف بنعمة الله حاصله ان العلم بعدام المواخذة على النسيان والخطاء
لا يمنع من حسن الطلب في الدعا بل هو اعتراف بالنعمة واطهار للنفس
قوله وقرص موضع النجاسة هو بالقاف فالفلم هلمتين القطع بالمقراض و
خوة **قوله** في الرحمة زيادة وذلك لان المغفرة ستر الذنوب والرحمة الرقة
والتعطف وبينهما بون بعيد كما لا يخفى

سورة الاعمان

بمعنى هاديين على صيغة المثنى على انه حال من التورية والاخليل والاكثرون
على انه حال من الثلاثة اى القرآن والتورية والاخليل **قوله** من تبعها اى
موسى وعيسى لا مطبق الناس فيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي على
المشهور من ان شرايع من قبلنا لا ينسب منا ولستنا بتعبددين بها **قوله**
المقتضي للتكرير وذلك لان التبريل يكون بخارجا **قوله** بمعنى الكتب
الفارقة وفيه تعريض بمن قال انه المعجزات اذ الاثر ال من خواص الكتب
دور المعجزات لانه يقال اثر الكتاب اظهر المعجزة **قوله** ليعم ما عداها
اي ما عدا الكتب الثلاثة من الزبور والصحف **قوله** عقوبة شديدة مستفاد
من تنكير الانتقام **قوله** لان احسن لا يتجاوزها حاصله ان العرب لم يكن
لهم علم بما وراء الحسوات ولا يتكلم العاقل الاعلى حسب الخطاب **قوله**
المعتمد عليه في الاحكام ما خوذ من قول عكرمة ومجاهد حيث قال الحكم
ما خذ الحلال والحرام وكل ما سوى ذلك فهو منسأبه **قوله** وحده
فيه اشعار بالوقف اللازم كما هو السراج المنصور وقد ذهب اليه كثير من العلماء

والاصل ان المواخذة
على الخطاء والنسيان
عقوبة فلا يقال لا تواخذنا
ان نسيانا او خطانا

في اشعار ان ذلك
الخطأ ليس به

قوله ويقولون قدره ايذاً بان جملة الدعاء ليست مستأنفة كما قال به
بعضهم بل انما هي مقولة السامعين في العلم اشعاراً بان القلوب صالحة لان
تميل الى الحق وان ترغب عن الحق كما هو الحق قوله تثبتاً تسمية المسبب
باسم السبب فان الرحمة سببها وكلا رحمة منه لم يكن تثبتاً هو لنا
للمقام لان الزلزلة وغرق قوله موعداً بالبعث فيه جواب عن اجابتي حيث
استدل بهذه الآية على ازويد الفساق قطعي يقع لامالة وحاصل الجواب
ان المراد بالميعاد موعداً بالبعث بدليل ما قبله ليوم لا ريب فيه قوله ويحتمل
ان يكون المراد بالبعث بدليل ما قبله ليوم لا ريب فيه قوله ويحتمل
ان يكون المراد بالبعث بدليل ما قبله ليوم لا ريب فيه قوله ويحتمل
من كلامه تعالى فلا التفات قوله والغرض من الدعاء جواب اشكال تقريره
انه لا معنى لقولهم ربنا انك جامع الناس اليه لانه تعالى يجمعهم بحسب وعدا على انه
ليس فيه ما يشعر بالمطلوب وحاصل الجواب ان مقصودهم من هذا القول
اظهار انهم امر الاخرة لا اصل الدنيا على معنى ان هب لنا نبأ على اصرار المستقيم
من الهداية قوله فاذا رايت بكسر التاء على انه خطاب لعائشة رضي الله عنها
وقوله فاذا رايت بكسر التاء على انه خطاب لعائشة رضي الله عنها
واحدة ايها جميع المذكور قال الحماسي ع ولا تحسبي اني خشيت
بعدكم وقال آخر ع فان شئت حرمت النساء سوامكم وقال تعالى
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت خطباء لوجه ابراهيم واصيله ان العرب
كانوا منغمسين بالنساء اشداً اغترام فخطبوا النساء يجمع المذكور ليعلم الاعيان
ان معه رجالاً قوله بفتح الواو هذه الجمهور وضمها للحسن ايضاً قوله

٤٢
والسبب تقدم الكلام المخالف

٤٢
يوسف بن عبد الجبار
يوسف بن عبد الجبار

جازهم فيه اشعار بان كذا اب ال فرعون مرفوع المحل على الخبرية من مبتدأ
 محذوف ولا يستعمل الا محذوف المبتدأ **قوله** واجملة مفسر اي تفسير
 داب ال فرعون ومن قبله وفيه اشعار بوجه الفصل لان المفسر يعطف
 على المفسر **قوله** ولما امر النبي صلى الله عليه وسلم هذا احداى الروايات الثلاث في سبب
 التناول ومجمع وقت الرجوع والاغمار جمع غمرا بالجمعة وهو من لم يجرب بالامور
قوله بالتاء والياء الم الفوقانية للجهور والتخانية لخرقة والكسائي وكذا
 تحشرون فيما باقى **قوله** وذكر الفعل للفصل الم لاحاجة الى ذلك لان
 الموث غير حقيقي **قوله** اي الكفار تفسير للضمير المنصوب والضمير المرفوع
 للمسلمين وكان هذا بعد التمام الحرب فانهم كانوا من ومنهم قليلا قبله ثم لما
 كان عدد الكفار قريبا من ثلاثة امثال المسلمين فسر المسلمين بالاكثري **قوله**
 اي روية ظاهرة لان العين لا ترى حقيقة الامر ولذا فسر الابصار بالبصائر
 وهو جمع بصيرة بمعنى الفطنة **قوله** ما تشبهه الانفس وذلك لان نفس
 الشهوات لا تكون محبوبة **قوله** نرى بها الله تعالى الم حاصله ان الترتيب
 فعل من الافعال فلا بد له من فاعل فهو اما الله تعالى على انه خالق جميع
 الامكنات او الشيطان على انه سبب محض الا ان ترتيبه تعالى ابتداء
 وترتيب الشيطان اضلال محض **قوله** استفهام تقرير واعلم انه ليس المراد
 طلب الاقرار والاعتراف كما هو المستعمل المعروف بل المراد به التحقيق و
 تثبيت خبره بما عيذ الله في نفوس الخاطبين **قوله** خبر مبتدأ الم
 اشعار بانه كلام مستأنف وهو احتمال من الاحتمالات الثلاثة في المقام

نص عليها الامام **قوله** بكسر اوله وضمة الاولى للجمهور والثانية لا يكر
وحده **قوله** نعتا وبديل بيان بحل اعرابه واشعار بوجه فصله ومجمل
ان يكون منصوباً على المدح او مفعلاً على التخصيص **قوله** على الطامع
وعن المعصية قد تقدم ان الصبر اذا عُدّي بعلى كان بمعنى النزوم واذا
عُدّي بعن كان متضمناً للاعراض وانما قال نعت لان المشتقات موضوعة
للساعة بخلاف الموصولات **قوله** بين الخلقه بالدلائل تنبيه على
شهادته تعالى مغائرة لشهادة الملائكة والى العلم بحسب الحقيقة وانما اللفظ
يشملها كالصلوة في قوله ان الله وملائكته هم وفيه دفع لما اورد من انه تعالى
يدعي التوحيد فكيف يكون متاهداً وانى يصح قوله شهد الله وحاصل الدفع
ان المراد بالشهادة هو اظهار توحيدة وتفرد بآيات والدلائل ولا بد
للمدعي ان يبين دعواه بالوجوه والبراهين **قوله** ونصبه على الحال الم
فيه تعريض لمن قال انه منصوب على المدح وذلك لان المنصوب على الم
انما يكون معرفة **قوله** والعامل فيها معناه ان العامل في هذه الحال
معنى جملة التوحيد اعني لا اله الا هو فان معناه انه تفرد بآيات لوهية
وهو حال من الضوئ المرفوع **قوله** المرضي قد رُي يصح حصر المسند اليه
اذ الاسلام ليس منحصراً في جنس الدين بل في نوعه اخص وهو ما كان
مرضياً عنده تعالى **قوله** وفي قراءة بفتح ان هي للكسائي وحده **قوله**
اي اسلموا اشعار بانه استفهام في معرفة الطلب المقصود منه الا
قالوا انما جاء الامر في صورة الاستفهام لانه بمنزلة في طلب الفعل

المرضى في هذا الباب المستند اليه
في الظاهر فلا ريب ان كسب النصيب
بشيء من هذا المعنى لا يخلو

وفيه اشعار بان الخطاب معاند بعيد عن الانصاف **قوله** وفي قراءه
يقالون هي الحرة وحده **قوله** روي انهم لم يروا ابو عبدة وقالوا
سرجل واثناعشر يدال مائة وسبعون **قوله** وذكر البشارة تهكم اي
استهزاء وبخسة وذلك لان البشارة اكثر ما يستعمل في الخير وقد مر بيان ذلك
قوله نجني بالتوراة فيه اشارة الى ان المراد بكتاب الله هو التوراة كما هو قول
ابن جهور وقال الحسن بن عباس انه القرن **قوله** اي الناس مستفاد
من عموم كل نفس **قوله** بنقص حسنة الم قدم مفصلاً **قوله** نزل
لما وعد رواد ابن عباس وانس بن مالك وهيتا بمعنى بعد اسم فعل
مشهور **قوله** يا الله هنا ما ذهب اليه الخليل في سيبويه في معناه
ونازعهما الفراء **قوله** اي والشر اي كليهما لانه على كل شئ قد روي **قوله**
فيزيد كل منهما بنقص الآخر الم توضيح لادخال الليل في النهار وبالعكس هذا
ارجح بسبب دلالة اللفظ وقيل معناه ايجاد احداهما عقبة لآخر **قوله**
ويجري في بلد الم يعني يجري هذا الحكم في بلد لا يكون الاسلام قسراً
فيها وذهب الشافعي الى جواز التقية بين المسلمين اذا كانت الحال مشاي
التي تكون بين المشركين والمسلمين صونا للنفس نصر عليه الامام **قوله**
اي ان يغضب عليكم اشعار بان الخذلان من غضبه كذا انه وذهب الصوفية
المراد به تجليه الذاتي **قوله** مقدرة اشعاراً بانه كلام مستأنف
على الجراء **قوله** واذا ذكر اضره لانه اعرف العوامل في الظروف وفي المقام
اقوال فقيل عامله المصير قيل يخذر وقيل قد يرد قيل بود وقيل اذكر

المراد به تجليه الذاتي
المراد به تجليه الذاتي
المراد به تجليه الذاتي
المراد به تجليه الذاتي

قراءة بالكسر هي لا بر عام وحمزة ونافع **قوله** متقللا وخففاً لا وفي الجمهور
 والثانية كحزق والكسائي **قوله** يعيسى هذا ما ذهب اليه الجمهور وقال
 ابو عبيدة بكتاب من عند الله ويؤيدهم ان يحيى عليه السلام اول من اعصى
 عليه السلام وكان اكبر منه نبوة **قوله** منوعاً من النساء فيه اشعا
 بان الفعول بمعنى الفاعل على معنى انه كان لا ياتي النساء مع الفدا سارة
 عليه وكان مبالغاً في منع نفسه وفي بعض النسخ منوعاً من النساء لانه لا يليق
 بشان الانبياء والتكاسح في نفسه بحسب اللغة **قوله** اي بلغت نهاية السن
 وذلك لما قال ارباب المعاني كل ما صادقك وبلغك فقد صادقته ببلغته
قوله من خلق الله بيان الامر بالمقدور **قوله** ولا طهار هذا القدرة
 فيه اشعار بما ذهب اليه المنكرون من ان دعاء الانبياء لا يكون الا باذنه تعالى
 لاحتمال ان لا يكون في الاجابة مصلحة فتش **قوله** اي تمتنع من كلامهم فسر
 به لان عدم الكلام لا يستلزم عدم القدرة ولا شك ان عدم القدرة
 كامل في الامتناع وكان ذلك علامة انهم في الرجم وعلو النطفة **قوله** اي
 بلياليها زاد ذلك ليرفع الخلاف المستفاد من هذه الآية ومزاية صريح ثلاث
 ليال وحاصل التوفيق ان الايام بلياليها والليالي بايامها فلا خلاف
قوله اي هل مانتك قد صر بيانه في اول البقرة والفضل الجري ههنا ان
 وهبها الله الابن من غير اب وانطقه الله في المهدا واعادها الله وابنها من
 من الشيطان فكذلك لو يتفق الامر **قوله** بالشفاعة هذه المرة لا كابر
 الانبياء عليهم السلام **قوله** اي طفلاً قبل وقت الكلام حاصله انه كناية عنه وهو

لا يخرج عن بيانه عن
 ويعلى بجمع

في محل النصب على الحالية وكما عطف عليه معنى **قوله** بالنون والياء
 الأولى للجموع والثانية لنا فم وعاصم **قوله** في الصبا أو بعد البلوغ هذا على جهة
 القولين **قوله** أي باني الحرم الرسالة تتعدى بالياء **قوله** وفي قراءة ^{لكن} بالياء
 هي لنا فم وحده **قوله** الضمير للكاف لانه في معنى المثل لكونه مفعولا
قوله وفي قراءة طيار هي لنا فم ويعتوب **قوله** لانه اكل الطير وذلك لان
 لها ثديا واسنانا وتخيض كما تخيض النساء **قوله** احميا الأطباء أي اعجنهم
 يقال داء عياء **قوله** وابنة العاشري الذي كان يأخذ العشور وكله
 مذكور في المعاني **قوله** تخبثون من خباء الرجل بالبعجة فالمرحلة اذا استل
 واخفى **قوله** وجئتكم قد رذلك اشعارا بان مصداقا عطف على محل بآية فانه
 منصوب مجلا على انه حان تناول متلبسا وهو الارجح **قوله** ملاصيصية
 وهي الشوك والقرن كشوك الديك وقرن الثور **قوله** وقيل حل اجمع القائل
 ابو عبيدة وليس بجيدا صرح به المحققون **قوله** علم الحرم ايدان بان الكفر ليس
 من جملة المحسوسات فاستعارة اتى به لظهور كفرهم اشد ظهورا من ظهور
 المحسوسات **قوله** ذاهبا تنبيه على ان الى على معناها دون مع مكافاة
 بعضهم وانكر الزناج **قوله** غيلة وهي بكسر المعجمة ان تخدع غيرك فتدبر
 وتقتله **قوله** اعلمهم به اشعارا بان الخبيثة جسيمة وان نسبة المكر اليه تعا
 لا يخلو عن سرء ادب **قوله** من الدنيا متعلق بالرفق والقابض التوفي فاخود
 من توفي المال اذا استوفاه وقبضه بيد ومعنى الآية اني قابضك من الدنيا
 كما يقبض الدين دينه وهذا سابع الاقوال المذكورة في الكبير **قوله** بالياء

والنون المألولى لحفص الحسن ورش والثانية للباقيين **قوله** فجل ان
 المراد يعني ان المراد من الاربعين في حديث الطيالسي هو مجموع لبثه
 في الدنيا **قوله** حال من الهاء لعله مأخوذ من قول صاحب الكشاف
 حيث قال ويجوز ان ينصب ذلك بمضمير يفسر تتلوه واذا كان كذلك فكأن
 اصل الكلام تتلوه ذلك فانما قال الضمير مقام اسم الإشارة لاستغفال الفعل به
 فيكون الحال حالاً من اسم الإشارة بحسب الحقيقة فيعمل فيه معنى الإشارة
 لا محالة ولا حسن ما قال لبنيهاوي ان تتلوه حال من ذلك والعامل
 فيه معنى الإشارة **قوله** الحكم المألول من الاقوال الاربعة في تفسير
 الحكيم **قوله** اي القرآن قول من القولين وثانيهما اللوح المحفوظ **قوله**
 اي قاله المفسر ادم بالقالب لما ان ادم مجموع النفس البدن والتراب
 مادة بدنه وقالبه دون مجموعه لان النفس جوهر مجرد **قوله** اي فكان
 ايدان بانه حال ماضية **قوله** خبر مبتدأ محذوف قول للقلء والرجاج
 وقال ابو عبيدة كلام مستأنف **قوله** وفد بخران الوفد ذرية القوم ونخل
 موضع باليمن سمي بنجلان بن زيدان بن سبأ **قوله** النخل شعار بان
 القصص في معنى المقصود **قوله** نزعكم اراد به القول الباطل
 لان الحاجة لا يتحقق بالنزع الصرف **قوله** يا هولا قدير بيانه في
 البقرة **قوله** لمواقته له في اكثر شريعه تعليل للاولوية **قوله** القرآن
 المشتمل قول من الاقوال الثلاثة في تفسير الايات وفي وصف القرآن
 بان شمله علمه صلح ايدان بانه كان منشأ كفرهم وعنادهم **قوله** يعلمون الله

هذا ما اتفق عليه ارباب اللغة والتفسير من ان المراد بالحكم ههنا هو لفهم
 والعلم **قوله** منسوب الى الرب ^{الرحم} هذا ما ذهب اليه سيدي في تفسير
 هذه الكلمة وزيادة الالف اشعارا بكمال الصفة لان زيادة اللفظ يدل على
 زيادة المعنى كما في حيائي وشعرائني اذا اريد الوصف بكثرة الشعر وطول اللحية
 وفيه قول للمبرج وقول لابن دُرَيْدٍ وقال ابو عبيدة انه عبل في **قوله**
 بالتخفيف والتشديد الاولى لابن كثير وابي عمرو ونافع والثانية للباقيين
قوله فان فايده ان تعلموا تعليل الامر المذكور وفيه اشعار بان الربانية
 لا تتم الا بالعمل **قوله** بالرفع استئناف الاولى للجهور والثانية لعاصم
 حمزة وابن عاصم ولا مزيدا لتأكيد النفي على الثانية اي ولا ان يامر كواب
 تتخذ والمملكة **قوله** لا ينبغي له ذلك يعني ان الاستفهام انخاري **قوله**
 بفح الامر للابتداء الاولى للجهور والثانية لحمزة وحده **قوله** وفي قراءة ابنك
 هي لنا فم وحده **قوله** ان ادركتموه واممتم تبع لهم جواب اشكال تقريرة انه
 لا يمكن الايمان به صلعم ونصرته صلعم للانبياء الا بان يكون الانبياء موجودين
 في عهده عليه السلام ولا يتصور ذلك لكونه خاتم الانبياء واذا كان حصول
 ذلك محالا في حقهم فلا يتصور ان يراد بهم انفسهم بل يراد بهم اتباعهم
 وحاصل الجواب ان المراد بهم انفسهم لا اتباعهم ومعنى الآية ان ادركتموه
 لتؤمنن به وتنصرنه ولما كان ذلك مستعاضا في حقهم وممكنا في حق اتباعهم
 وكانوا اتباعا لهم في ذلك ايضا لزمهم الايمان به ونصرته اللهم اجعلنا
 ممن ينصرونه وشرعه **قوله** بالياء اي المتولون والتاء الاولى

على من ينصرونه وشرعه
 كما في قوله تعالى
 فمن ينصرونه وشرعه

لابي عمر وعاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** بالتاء والياء الفوقانية
 للجمهور والثالثة كخص يعقوب **قوله** والهمزة لا تكاير لا تكاير ان يفعلوا
 ذلك واستقباحه **قوله** بالتصديق والتكذيب قد صيغته في آخر البقرة
قوله اي وشهادتهم اشعار بان ايمانهم بتقدير ان امنوا او كلمة امقد^{رة}
 هم هنا لانه لا يجوز عطف الجملة على المفرد وقيل ان الواو الحال بتقدير قد لكن
 الشارح لم يرتض به لان زمان الكفر غير زمان الشهادة ولا بد من
 اتحاد زمانى العامل والمعمول **قوله** الكافرين تفسير الظلم
 بالكفر بقرينة قوله كفر واو لا زال كفر نوع من الظلم **قوله** اذا غرغروا
 او ما تو كفار الجواب سوال تقريره ان قوله تعالى قابل التوب وقوله يقبل التوبة
 عن عبادة ينال في ذلك وحاصل الدفع ان هذا مقيد بوقت الغرغرة وبعد التوب
 ولا يتوهم ان لا توبة بعد الموت لان السالبة تصدق بعدم الموضوع **قوله**
 اي ثوابه اشعار بانه محذوف فيكون مجازا لما حذف او صراح فيكون مجازا
 منسلا **قوله** تصدقوا فيه اشعار بان المراد بهذا الاتفاق هو التصديق
 بصدقة التطوع لا الزكاة لانه لا يجب فيها ابتداء لاحب نص عليه الامام
قوله من اموالكم بيان للموصول على قول من قال ان المراد به نفس المال
 لقوله تعالى وانه كالحاجة لشديدا وقيل المحبوب هو الحياء والشان وقيل
 ما يحتاج اليه **قوله** متعبدا ظرف وهو ما خوذ من قول الحسن انه
 اول مسجد عبد الله فيه **قوله** لغة ملكة هذا عليه الجمهور وقيل ان بكة
 اسم للمسجد ومكة اسم للبلد **قوله** بناء الملكة فيه اشعار بتقديره

من
 من
 من

باب الوصية

لابن عباس وابن مسعود رضي والافعال كلها جمهولة وفيه اقوال شتى
قوله فنسخ بقوله فاتقوا الله الم هذا خلاف ما عليه جمهور المحققين فان
 شكره واجب وكفران نعمته حرام وكلاهما لا يحتمل النسخ واما النسيان فهو
 عنه خارج عن التكليف **قوله** اي دينه الم قول من الاقوال في تفسير
 الحبل **قوله** في الدين والولاية وذلك لان الاخوة النسبية كانت بينهم
 قبل الاسلام **قوله** كاجاهل لانه لا يعلم الشر والخير والمنكر والمعرف
 فكيف يتصور منه الدعوة الى الخير **قوله** وقيل زائدة هذا التمرين يدل
 على ضعفه وهو الاصح لانه لا يتصور ذلك من كل امة **قوله** ويقال لهم
 توبخا مستفاد من المقام لانه ليس مقام الانكار والاستبعاد ولا طلب الفهم
 كما لا يخفى **قوله** يوم اخذ الميثاق فيه اشارة الى ان المراد بهم كل الكافرين و
 هو تفسير لا بي نكتب رضي الله عنه معناه قال كل آمن حين استخرجهم من
 ادم فكل من كفر في الدنيا فقد كفر بعد الايمان وفيه خمسة اقوال **قوله**
 اي جنته الم ايذان بانه تسمية للحل باسمه حال هو تفسير لابن عباس رضي
قوله في علم الله جواب سوال تقريره ان كان هذه ناقصة وهي تقتضي
 انهم كانوا خيلامة في الماضي شوغير حالهم بعد ذلك فاجاب بانهم كانوا كذلك
 في علمه تعالى ولا يلزم التغير وفي المقام توجيهات شتى **قوله** بشئ قد
 المستثنى منه وهو عام لدخوله تحت التقي وفيه اشعار بان اذنى مجرور على
 البذل **قوله** فلا عز لهم ولا اعتصام الم تقرير على ضرب الدلة وقائم مقام
 المستثنى منه وفيه اشارة الى ان الاستثناء الاتي متصل لا منقطع كما

فان اوصافه في كتابه كانا
 اخذين لاهم راب ابو العلي

توجهه محمد بن جرير **قوله** عهدهم اليهم اي عهد المسلمين الى اليهود بلامين
على النفس والمال **قوله** تأكيد حاصله ان ضرب الذلة في الدنيا واستحقاق
الغضب في الآخرة كلاهما مسبب عن الكفر بالله وقتل الانبياء وعصيان
الاحكام وتجاوز احد **قوله** الموصوفون بما ذكر في مقدم وجهه في اول
البقرة **قوله** بالثناء ايها المومنون الفوقانية للجهور والحقانية للجنة و
حفص والكسائي وكذلك الحال في جوابه **قوله** اي لا يعد مواثبه
جمهور من اعد مني الشيء اذا منعه اياه معناه فلن يمنعوه بل يكون
سعيهم مشكورا **قوله** حرا اورد شديدا الاول ما اختاره الاصم والثاني
ما نقل عن ابن عباس رضي ولما كان اللفظ مشتركا وكان كل منهما
للحرف ليرجع الشارح احدهما على الآخر **قوله** اصفياء ^{الاصفياء هم الذين هموا} المفسر عليهم لانه
مصدر وهو يصلم للجمع يقال بطن فلان من فلان بطنة اذا صار من خواصه
وخلصه **قوله** نصب يزرع الخافض يعني ان جبلا منصوب يزرع الخافض قال
صاحب الكشاف يقال الا في الامر اذا قصر ثم استعمل معدلي الى مفعولين
قوله الوقعة اسم صدمة تقع بعد صدمة **قوله** لقر بتم منكم وصدابكم
هذا ما روي عن ابن عباس رضي انه كان رجال من المسلمين يواصلون
اليهود لاجل القرابة والرضاء والصدقة والحلف **قوله** وان لم يكن
ثمه عض وذلك لان الكناية لا يشتر فيها وجود حقيقة فانه يقال
لسيد القوم طويل ابض وان لم يكن ثمه طول ولا بياض **قوله**
اي ابقوا عليه الم هذا جواب شبهة تقر بها ان الموت على الغيب لم يكن

هذا نصيب قوله اوله
في من يرمي

اي لا يحسن القول بل بالجملة

مقدور لهم فكيف امرهم الله به وحاصل الدفع انه دعا عليهم بان غيظوا
 غيظاً شديداً الى ان تموتوا في هذه الحالة ولن تروا ما يسرهم من ضعف
 الاسلام لانه امرهم به كيف هو امر قبيح والقبح لا يكون ما موراه **قوله** بما
 في القلوب فيه ايماء الى ان ذات الصدور صفة لشيء مثل الخصلة والخطبة
 واز المراد بالصدور هي القلوب لانها مواضع الاسرار دون الصدور **قوله**
 تحزنهم من حزن يحزن من حد تصرفاته متعدي واما حزن يحزن من حد سمع
 فهو لازم **قوله** وجملة الشر يعني ان هذه الشرطية متصلة بالشرطية التي هي
 قبلها اعني واذا القوكم وما بينهما اعتراض مشعر بكمال غيظهم وعداوتهم
 والحاصل انك لجملة في صفات المنافقين والغرض منها النهي عن
 موالاتهم ومصافاتهم **قوله** متناهون في عداوتهم هذا التناهي مستفاد
 من عرض الانامل والفرح باد في سيئة **قوله** بكسر الضاد وسكون
 الراء هذه لابن كثير وناقم وابي عمرو ويعقوب الثانية للباقيين **قوله**
 بالياء والتاء الغيبة لعاصم والخطاب للباقيين **قوله** وهو يوم احد هذا
 ما عليه الجمهور وقيل يوم بدر وقيل يوم الخراب **قوله** او الا ^{حسين}
 رجلا الاول ارجح القولين **قوله** بالشعب وهو الطريق في الجبل المراد
 به شعب احد والسفر حضيض الجبل والنضم الدفع والمعنى اذفعوا
 عنا اعداءنا بالسهم **قوله** بنو سيلة هم من الخزرج وبنو حارثة من الاوس
قوله انشدكم هذا مقولة القائل ولو تعلم قتلاً مقولة عبدالله بن ابي **قوله**
 بالتحفيف والتشديد الاول للجمهور والثانية لابن عامر **قوله** وفي

انشدكم هذا
 بنو سيلة
 بنو حارثة

الانتقال حاصله التوفيق بين الاليتين ورفع الخلاف من البين وفي هذا
 التوفيق اشعار بان الامداد بثلاثة الاف كان يوم بدر لان اية الانتقال
 في بدر بالاتفاق **قوله** بكسر الواو وفهمها الاولى لابن كثير وابي عمر
 وعاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** ابي معلين الم من اعلم القر
 اذا علق عليها صوفاملوثا في الحرب او من اعلم نفسه اذا اوسمها بسمية
 الحرب وعلى كلا التفسيرين فهو تفسير للمسومين بكسر الواو واللام الا ان يقال
 ان الرجل اذا اعلم نفسه فصار معلما بفتح اللام فيصير تفسير للمسومين بفتح
 الواو ايضا **قوله** باز قالت معهم الم فيه رد على ابي بكر الاصم حيث انكر
 قتال الملائكة اشد الانكار والجهور قائلون بانهم قاتلوا ويدل عليه ظاهر **قوله**
 تعالى فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان **قوله** فلا تجزع الم منصوب
 على انه معطوف على تطمئن والضمير المستكن للقلوب **قوله** فاصبر قدا
 ذلك لانه لما فسر قوله ليس لك من الامر شيء باز الامر كله لله وكان ما ياتي
 بعده مقتضيا لان يكون الامر له تعالى الى غاية التوبة او العذاب وهو
 خلاف الواقع قد رد ذلك ليكون الغاية غاية لصبر صلعم **قوله** بالف
 ودونها الم الثانية لابن كثير وابن عاصم ويعقوب والاولى للباقيين **قوله**
 بان يزيدوا في المال الم وذلك لانه عادت في الجاهلية ان الرجل اذا كان
 الله على جل الى اجل مسمى فاذا حل الاجل ولم يقدر المديون على قضاء
 الدين في الوقت الموعد فيقول الدائن زدني في المال لازيدا في الاجل فزيد
 مضطرا حتى يذهب الى اضعاف مضاعفة **قوله** ان تعذبوا بها

اي اعدت لتعذيبهم **قوله** بو اوود ونها الم الاولى للجهور والثانية لابن
 عامر ونافع رض **قوله** كعرض السمو او الارض لما كان ههنا مظنة سوء
 تقريرها ان الجنة لا يتصور ان يكون عرضها السمو او الارض كيف يلزم
 منه ان يكون الرجل في الجنة وهو في الدنيا وان يتغير حالها عند تغير احوالها
 وقد ثبت ان الجنة لا تغير فيها وانه لا يمكن ان يكون مجموع السمو او الارض
 عرضا لذى عرض بالفعل ذلك كثر ما دامت كثر لا يكون سطحاً وعرضاً
 وانه يلزم ان يكون طولها اعظم من عرضها واي في مقدار اعظم من
 مجموعها اجاب بان المراد منه تشبيه سعتها بسعتها على تقدير اتصال
 احد ههنا الاخرى ولا يجب ان يكون مقدم الشريطة ممكناً فضلاً عن
 تحققة وبان المراد بالعرض نفس السعة لا ما يقابل الطول كما يقال يلاهم
 عرضية وقوله تعالى فذود عاء عريض وما روي من ان الجنة في السماء
 فمعناه في جبهة السماء لا في نفس السماء كيف وانها فانية وجنة باقية
قوله بعل الطاعات الم ايدان بان التقوى لا يتحقق بنفس الخوف
قوله مع القدرة وذلك لانه الكظم حقيقة والا فلا يعد مدحاً **قوله**
 اي يتشبه قدمه **قوله** بما دونه كالقبلة فسر به ليصم التردد
 وفيه تليح الى ما روي عن عطاء من انها نزلت في ينها التمار حيث قيل
 اجنبية وضمها الى صدره فقالت له اتق الله فتركتها وندم **قوله** بل
 اقلعوا عنه انما اضرب وترقي لان عدم الاصرار لا يدل على الترك والمقصود
 هو الترك والاقلام ولانه لو لم يقل ذلك بل ترك الفعل المنفي على محاله

لذهب الوهم الى ان معناه واصرا على مفعولة جاهلين بان مفعولة
 معصية وذنب لان قوله وهم يعلمون حال قيد للعامل والنفي يتوجه
 الى القيد في الغالب ولا شك انه خلاف **قوله** هذا الاجر مخصوص
 بالمدح **قوله** كلهم اشعار بان اللام للاستغراق **قوله** بفتح القاف
 وضمها الاولى للجمهور والثانية كحرق والكسائي وابي بكر رض **قوله**
 استدراج جواب سوال مقدر تقريرة ان انعامه عليهم بالمآل والولد
 يدل على انه تعالى يحبهم فاجاب بانه استدراج وامهال وترك لهم في قعر
 الضلال **قوله** بل فيه اشعار بان ام منقطعة والاستفهام الانكار
 والاصل انه هي في صورة الاستفهام والمقصود منه التثبيت معني
 الكلام لا تحسبوا ان تدخلوا الجنة ولم يقع منكم اجهاد صريح بالاصغاف
قوله لم فسر لما لم اشعارا بانها اصلها زيادة كلمة ما على انها النفي ايجاب
 موكد ليس هنا ايجاب موكد **قوله** اي سببه يعني سبب الموت وهو
 الحرب لانها تفضي الى الموت **قوله** اي بصراء يتاملون الحال فيه اشعار
 بان النظر ليس في معنى الروية لوجوب التغاير بين الحال وعاملها بحسب
 المعنى بل يعني الرؤية والفكر وضمير الموت للحرب **قوله** انما يضر نفسه لم
 تصريح بما هو مقصود من النفي للعلم الضروري بان الله لا يضر شئ من الاشياء
قوله نعمة بالشبات جمع نعمة مفعول للشكر والظرف متعلق بشاكرين
قوله ما قسم له التنبية على ان من يسعى لاجل الدنيا لا يعطى الا ما قسم له
 ونحوه الاخر **قوله** وفي قراءة قاتل هذه للجمهور واما قاتل فهو لا يكثر

ونافع وابي عمر والفاعل ضميره على كلاً القراءتين ومعنى الكلام على المبني
 للمفعول ان كثيراً من الانبياء قتلوا في سبيل الله ولاكن لم يمت من اتباعهم
 واصحابهم **قوله** خبر مبتدأ ^{١٤} الى حاصله ان الجملة حال من الضمير المستكن
 في قتل او قاتل **قوله** ايذاناً الى تعليل لقالوا **قوله** هضم لا تقسم يعني
 كان ذلك القول هضم لا تقسم اذ لو صدر عنهم ذنب اسراف فيما قالوا فيه
قوله وحسنه التفضل فيه ان لا يتحقق في الواقع ليتصور التفضل
 فوجه بل كل ذلك محض التفضل **قوله** بسكون العين وضمها الى الاولى
 للجهور والثانية ليعقوب وابن عامر والكسائي **قوله** تقتلونهم الى ماخوذ
 من قولهم حسه اذ ابطال حسه وهو لازم للقتل فهو كناية عنه **قوله**
 اي امر النبي صلعم هذا قول في تفسير الامر والمراد به ضد النهي لتعديته
 بالباء حيث قال بالمقام **قوله** عطف على جواب اذ الى فيه تعريضاً بي
 مسلم الاصغراني حيث جعله جواب اذ ابان قال ان كلمة ثم كالتساقطة ولا سيما
 انه خلاف الظاهر **قوله** تعرجون الى ماخوذ من عرج الرجل اذا عطف
 وقال **قوله** فجازاكر هذا اصل الاثابة بحسب الوضع واستعماله في الخير
 بحسب العرف **قوله** بسبب غمكم مصدر مضاف الى الفاعل والرسول
 مفعوله **قوله** فلا زائدة وذلك لان اثابة الغم يورث الحزن بخلاف العفو
قوله بالياء والتاء الاولى للجهور والثانية كسر والكسائي **قوله** ع
 من ماد الرجل اذا مال وتحرك **قوله** الحف بالمهمله فاجمع جمع حجة
 وهو الترس **قوله** اي كثر الجاهلية قدر الكاف اشعاراً بان المصدر

النوعي يكون مشبهاً به في الواقع **قوله** ^{النصب تأكيد} **قوله** ^{الاولى} للجمهور والثانية لابي عمر ويعقوب **قوله** بيان لما قبله تبينه على وجه الفصل **قوله** وفيكم من كتب عليه القتل الى قدر ذلك ليتضح لزوم التالي للقدم لان مخرج كونهم في البسوة لا يستلزم ذلك البرز **قوله** وفعل ما فعله في هذا الاضمار اشعار بان الواو للاستئناف دون العطف حتى يقدر المعطوف عليه **قوله** وانما مبتلي ليعلم ان دفع شبهة التاكيد يقتضي ان لا يكون المبتلي عالماً بحقيقة الحال ولا يصح ذلك في حق تعالى فاجاب بانه للناس لا لنفسه **قوله** الا اثني عشر قيل اربعة في سبعة من المهاجرين وسبعة من الانصار **قوله** اي لا تقولوا قولهم اشعار بان المنهي عنه هو التشبيه في القول المذكور لا مطلقاً كيف وهو خارج عن القدرة **قوله** بالتاء والياء الاولى للجمهور والثانية لان كثير وحمزة والكسائي **قوله** بضم الميم وكسر الهمزة الاولى للجمهور والثانية للمخرج والكسائي ونافع **قوله** اي اناكم الموت فيه جواب اشكال تقريره ان ان الشرطية انما تدخل على ما يكون محتمل الوجود اما الموت فهو امر يقيني واقع لا محالة وحاصل الجواب ان المراد به الموت في سبيل الله ولا يخفى انه امر محتمل وما هو يقيني واقع لا محالة فهو الموت مطلقاً لا مقيداً **قوله** واللام ومدخولها وذلك لانه اذا اجتمع القسم والشرطين تعين الجواب للقسم واذا كان كذلك فالحكمة الاسمية وضعت موضع الفعل والتقدير لغفر الله لكم ورحمكم رحمة تكون خيراً مما يجمعون في الدنيا

طعن في قوله لا تقولوا قولهم

قوله بالتاء والتاء المغمضة لخص واختاب للباقيين **قوله** بالوجهين
 أي ضم لليوم وكسر **قوله** في الجهاد وغير هذا الإطلاق يعم الموت والقتل
 لأن الحشر إليه تعالى لا نرم كليهما **قوله** لا إلى غير مستفاد من تقديم النظر
قوله ذنوبهم حتى اغفر لهم الم فيه اشعار بحواب سوال تقريره ان الاصر
 بالاستغفار يقتضي عدم المغفرة قبل الاستغفار وقوله ولقد عفا الله عنهم
 يقتضي سبق المغفرة عليه وحاصل الجواب ان الاستغفار انما هو للذنوب
 اللاحقة كما عفي عنهم فلا منافاة **قوله** استخرج آراءهم اشارة الى ماخذ
 من قولهم شررت العسل اذ استخرجته **قوله** لا غير مستفاد من تقديم
 الظرف وقد مر **قوله** ونزل لما فقدت الم مروي عن ابن عباس عن
 والقطيفة هو الدثار الذي يكون له اهداب **قوله** وفي قراءة بالبناء للفقو
 وهي لابن عامر ونافع وحمزة والكسائي ويعقوب **قوله** هي الا ضمير
 مخصوص بالذم وكلمة النفي معنى الاستفهام **قوله** اي عن مثلهما هذا
 يدل على ان المراد بالمؤمنين هم العرب والحق انه منة على جميع المؤمنين
 بل على كل العالم **قوله** بيدار يقتل سبعين الم هذا ما عليه الجمهور وقيل
 المراد بالمثلين هزيمة الكفار يوم بدر واول يوم اُحد **قوله** ومنعه اي
 منع النص **قوله** بخلافكم اي خلافاً لما امر به النبي صلى الله عليه وسلم **قوله**
 حق اي حق ايمانهم **قوله** والذين قيل لهم قدرا الموصول اشعاراً
 بانه كلام مستقل وليس الفعل اخلاقت الصلة **قوله** حسن منكم
 من الاحسان وهو اجادة الفعل ولا شك ان العلم مش احسان الفعل

اي ليس من انما عنوان
 من احسان بخط

فكان ذلك من قبيل الاطلاق الشرع على المشروط **قوله** وكانوا قبل الم
 مستفاد من قوله تعالى يومئذ فانه يدل على انهم لم يكونوا اقرب للكفر قبله
 والا فلا فائدة فيه **قوله** اي شهداء أحد الم معناه ان الضمير المرفوع اما
 للشهداء مطلقا او لآخرانهم الذين قد قتلوا **قوله** في القعود الم متعلق
 باطاعونا **قوله** بالتحقيق والتشديد الم الاولى للجمهور والثانية لابن عامر
قوله ياكلون من ثمار الجنة الم مستفاد مما روي عن ابن عباس رضي الله عنه
 ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها **قوله** وهم
 فيه اشعار بان الضمير المرفوع المنفصل بمقدار فان الفعل المضارع معطوف
 على فرحين ولا يحسن عطفه بدون المبتداء **قوله** والمعنى يفرحون
 بامنهم وفرحهم الم وذلك لان الاستبشار انما يكون باحوال الشئ وعوارضه
 لانفسه وان للبدال منه انما يكون توطية وتمهيدا ولما كان الاستبشار
 بالصفات السلبية غير معتدا اول عدم الخوف بالامن وعدم الحزن بالفرح
 على ان عدم الحزن لا يستلزم الفرح والله درج رحمة الله **قوله** بالفتح
 الاولى للجمهور والثانية للكسائي وحده **قوله** بل يا جرحهم الم تصرح
 عدم الافصاح **قوله** لما اراد ابوسفيان الم هنا ما راوه مجاهد وعكرمة
 عن ابن عباس رضي وعني بالعود العود الى مكة وببدر بدر الصغرى
 وكانت ماء لبني كنانة فصارت سوقا في بجاهلية وللقبل القابل هو
 اصم القولين **قوله** من الذين قبله الم اراد به الموصول الثاني **قوله**
 اي نعيمين مسعود هذا هو المشهور والاطلاق الناس عليه لانه اسم

جمع لا جمع او كان رئيسا لا تباعهم وقال بن عباس ومحمد بن اسحاق ان الناس
 ركب عبد القيس وعلى هذا حاجة الى التاويل **قوله** امرهم المفعول
 ثان للكافي فان الكفاية تتعدى الى المفعولين والضمير المحرر لا بي سفيان و
 اتباعه **قوله** المفوض اليه اشعار بانه فعيل بمعنى المفعول وهو ثالث الاقوال
 في تفسيره والضمير المنفصل المرفوع مخصوص بالمدح **قوله** بطاعته ورسوله
 الاولى ان يقول وطاعة رسوله لانه معطوف على الضمير المحرر **قوله** كغير
 ان اصل قوله لا يخوف اولياءه لا يخوفكم اولياءه على ان اولياءه مفعول ثان هو
 منقول عن ابن مسعود قال ابن المباري وهذا اولي من ادعاء حذف جار
 اي يخوفكم باولياءه كما هو منقول عن ابي بن كعب فيه اشعار بحواب شبهة
 تقريرها ان الشيطان لا يخوف اولياءه **قوله** بضم الياء وكسر الراء الم الاولى
 لنافع وحده والثانية للجمهور وهذه جيدة نص عليه الازهر **قوله** اي
 لا تختم لكفرهم يعني ان المقصود من نهي الكفار هو نهيهم عليه السلام
 عن الاهتمام والاهتمام لا جل كفرهم لا ايقاعهما ياء في الحزن والغم لا يمكن
 مقدوراهم **قوله** بالبناء والياء الم الخطاب المحمدي والغيبة لا بـ كثير
 ابي عمر وعاصم والكسائي ويعقوب **قوله** بالتثنية والتشديد الم الاولى
 للجمهور والثانية للمحمدي والكسائي ويعقوب **قوله** بالياء والتاء بمثل
 ما مر انفا **قوله** اي بركوته اشعار بان من اكل الذم هو منع الواجب لا مطلق
 المنع والاصل انه لا حاجة الى هذا القيد لان الخل لا يطلق الا على منع الواجب
قوله مقدار قبل الموصول الم حاصله ان تقدير الآية على الفوقانية

ولا تحسبن نخل الذين وعلى التختانية ولا يحسبن الذين ينجلون بما اتاهم الله
 بخلهم هو خير لهم **قوله** بالياء والنساء الم الفوقانية لتأفع وابن عامر وعاصم
 وحمزة والكسائي والتختانية للباقيين كابن كثير وابي عمر **قوله** نامر يكتب
 فسر به لان حقيقة الكتابة فعل الملكة كما قال ان رسلنا يكتبون بركات
قوله وفي قراءة بالياء هي الحجة وحده **قوله** بالنصب والرفع الم الاول
 للجمهور والثاني محزنة وكذلك النون والياء فالنون للجمهور والياء محزنة **قوله**
 على لسان الملكة قد صرنا وجهه وذلك لتلاخلف قوله ولا يكلمهم الله
قوله بذي ظم الم ايدان بان النقي نقي لاصل الظلم لا المباعدة **قوله**
 توبخ الم فيه تنبيه على ان الاعلام ليس بمقصود لحصول العلم به قبل الاعلا
 بل المقصود هو التوبيخ على ادعائهم ذلك ثم فعلهم خلاف ما يدعون **قوله**
 وخطاب لمن في زمن قدم مثله في البقرة **قوله** وفي قراءة بآيات الباء
 فيها وتفصيله انه اثبت لها ابن عاصم في الزهر وابن هشام في الكتاب نص عليه
 البضا ومي **قوله** فاصبر كما صبروا واشعار بان المراد بالجملة لخبرة هو الامر
 بالصبر فهي خبرة لفظا واشتائية معنى **قوله** اي العيش فيها الم فيه اشعا
 بان نفس تلك الحيوة ليست كذلك وبويدة قول سعيد بن جبير ان هذا
 لمن اثر الدنيا واما من طلب الاخرة بها فنعيم المتاع **قوله** بالفر ايض والجوا
 وذلك لان الاختيار لا يتصور الا فيما لا يبقى فيه الاختيار ولا شك ان الفرائض
 والجواجر اعني المهلكات كحادثة كذلك **قوله** والتشبيب بنسائكم وهو
 ان يذكر النساء صريحا وكناية في اوائل الفضائل وكان ذلك من عادات

العرب حتى كان قد ليهج الفساد **قوله** أي من معز وابتها إلى إشارة إلى أنه
 من قبيل إضافة الصفة إلى الموصوف **قوله** بالتاء والياء في الفعلين إلى
 الغيبة لأن كثير وعاصم وإلى عمرو والخطاب للباقيين **قوله** بالتاء والياء القو
 لعاصم وحمزة والكسائي والتخانية للباقيين وعن بالوجهين فيما يأتي هاتين القراء
قوله بمكان يجوز فيه الإيدان بأنه ظرف لا مصدر **قوله** حذف الثاني فخط
 أي ثاني مفعولي تحسب الأولى لكون الموصول مفعولها الأول وهو فاعلها
 على قراءة التخانية **قوله** نعت لما قبله أو بدل أي نعت لأولى الأبواب أو
 بدل منه وهذا النعت مخصص بحسب الظاهر **قوله** عن ابن عباس يصلو
 كذلك الغرض منه انبات ما ذهب إليه الشافعي من أن المريض إذا صلى مضطجاً
 وجبان يصلي على جنبه وقال أبو حنيفة يصلي على الاستلقاء **قوله**
 ليستدلوا بها فيه اشعار بأن التفكير في خلقها لتكامل العلم والتفوق على
 الأقران ليس بحسن **قوله** حال أي من أسوأ الأشارة وهذا ربح الأقوال في
 انتصابه **قوله** بل دليلاً إلى فيه من على من قال أنه تعالى خلق هذه
 الأجرام وجعلها أسباباً لمصالح هذا العالم وانكر فائدة الآلة متدلال على
 وجود الصانع المختار نقله الإمام **قوله** للخلوة فيها إلى قيده به لأن الخرجي
 يؤمن من خواص الكفار ويؤيده ما روي عن سعيد وقتادة أن قوله
 هذا مخصوص بالكفار **قوله** في جملة الأبرار أي معدودين في جملتهم
 وإنما احتج إلى هذا التأويل لأن التوفى مع جميع الأبرار حال **قوله** السنة
 رسلك وقد يقال على تصديق رسلك وبالحكمة فيه مجاز بالحذف

وذلك لأن الألف
 اعلم أن الدين سكون
 حسب النظم والجمع
 فمردد الأبواب لا يغيرها
 لا يخصص

قوله وسوالهم ذلك الجواب سوال مقدار تقريرة ان السخلف في وعدة محال فكيف طلبوا ما هو واقع لا محالة وحاصل الدفع ان وعدة تعالى لا يتناول الاحاد الامة باعيانهم وانفسهم بل باعمالهم وعقائدهم فالمقصود من الدعاء ان يجعلهم الله من مستحق ذلك الموعد الذي لا تخلف فيه بان يؤمهم بالطاعات والاعمال الصالحة فان امر العاقبة مستور **قوله** وتكرير ربنا وفيه ايضا اظهار علو المدعوات واستقلالها بحيث يعتقدون

ان لا قاضي لهذه الحاجات الا الله **قوله** كائن من بعض اي موافق **قوله** قال عمرو بن شاس فان كنت مني او تريد مني صحبتي **قوله** بالتحقيق

والتشديد الم الاولي النافع وابي عمرو وعاصم والثانية للباقيين **قوله** في قراءة بتقدمه اي بتقديم الجمل على المعروض هي المحرّج والكسائي **قوله**

استرها فيه اشعار بوجه اشتقاقه من الكفر الذي هو الستر يقال كهر الشئ اذا ستره ككفره ومعني تكفير السيئات عنهم ان لا تعرض عليهم وهو يستلزم

المغفرة والعفو **قوله** مصداق من معني كفرن هذا ما ذهب اليه المبرد لا التكفير هو الاثابة معني وانما قال من معني لانه لو كان من لفظه لكان تكفيرا

قوله ونصبه على الحال من جنات الله وذلك لان جنات نكرة مخصصة بالوصف والعامل في الحال معني الظرف كالحصول ونحوه وعنى بالنظر

بما روي عن ابيهم **قوله** مراعى فيه معني من اي الجمعية والعموم

قوله كما في القصص يعني قال في سورة القصص يؤتون اجرهم مرتين

قوله على الطاعات الم قد مر بيان تعدية الصبي على وعن **قوله**

فلا يكونوا هم فيه اشعار بان المصاريح للمغالبة كما يقال كابرقي فكبرته وفاخر في
فخرته وهو تفسير للفرا حيث قال اصبروا مع ينيتكم وصابروا عدوكم فلا ينبغي
ان يكونوا اشد منكم صبراً

سورة النساء

قوله اي اهل مكة مبني على هو معترف عندهم وقد مر بيانه في اول البقرة
واما الاصوليون من المفسرين فهم متفقون على ان الخطاب عام لجميع المكلفين
صرح به الامام وقال هذا هو الاصح **قوله** حواء بالمد لانه فعلاء من الحوة و
هي حرة الى سواد **قوله** من ضلع من اضلاعه بيان لقوله منها **قوله** في
قراءة بالتحقيق هي لعاصم وحمزة والكسائي **قوله** ان تقطعوها بادل الشك
قوله وفي قراءة بالجر الى هذه الحجة واحدة وانكسها الاكثر ولا تستلزامها
عطف المظهر على المضمرة بربلا اعادة لجار **قوله** وكانوا يتناشدون بالآراء
اي يقول بعضهم لبعض انشدك بالرحمة صلة الرحم كانت من الصفات
المجودة عندهم **قوله** اي لم ينزل متصفاً المستفاد من الصفة المشبهة
قوله الدغار الاولى هم فيه اشعار بان مفهوم الصغير معتبر في مفهوم
اليتم شرعاً قال النيسابوري اليتيم يتناول الصغير والكبير لغة الا انه
اختص بالذي لم يبلغ لحكم شرعاً **قوله** اذا بلغوا هذا ما ذهب اليه الشافعي
حيث لم يشترط الرشد واما نحن فنعندنا هو شرط للايتاء الاموال **قوله** تاخذ
معناه لا تاخذ وابداه لانه تفسير للمنهى عنه **قوله** وكان فيهم حجة
زاد هذا وقد رخصنا جواباً للشروط ليصح الاتصال بين الشرط والجزاء في القول

ان تلك الصفة هي التي
تفيد التقرير

الاتي وليعلم ان جواب المذكور عطف على المقدم ومعنى الآية وان خفلة
 ان لا تعدلوا في اصرا ليتامى الذين يشبهون النساء في الضعف والعجز وا
 خرجتم من اصرهم فكونوا خائفين ان لا تعدلوا في معاملات النساء بفتح
 عدد النروجات بان لا تريدوا على الاربع لان من خرج عن ذنب او تاب عنه
 وهو صرتك لذنب آخر مثله فانه لم يخرج عنه اول مرتبة هذا حاصل ما في
 النيسابوري مع شئ من التفصيل **قوله** ولا تزيدوا على ذلك فيه اشعا
 بان الناس على العدة ينفي ما وراءه وشر على من جوز الزيادة عليه **قوله**
 انكوهها فيه ايدان بقراءة النصب **قوله** او اقتصر اظاهرا يدل على انه
 لا يجوز الجمع بين الشر والامنة **قوله** او التستر هو اخذ السرية وهي الامة
 المشتراة **قوله** تجوروا من الجور هو قول العامة وقال مجاهد ان لا تضلوا
 ايها الاولياء وقيل خطاب للآباء **قوله** المبدئين قول من لا قول
 الاربعة في تفسير هذه الكلمة وانما اختاره لما ذهب اليه الشافعي من ان البالغ
 اذا كان مبدرا يحجر عليه وقد لا يحجر عليه **قوله** اي اموالهم التي في
 ايديكم ايدان بان الاضافة لادنى ملاسة **قوله** اصلاح اودكم الاود
 العوج اي اقامة اعوجاجكم **قوله** وفي قراءة قياما هي لنافع وابن عامر
 والقيم والقيام قال صاحب الكشاف وقرى قياما بمعنى قياما كعود بمعنى
 عياذ اوليس كما فهمه رح من انه جمع قيمة **قوله** في دينهم وتصرفهم
 في احوالهم هذا ما ذهب اليه الشافعي من ان تصرفات الصبي من البيع
 والشراء لا يجوز فلا يبتلى بها واما عندنا فيبتلى بالتصرفات الشرعية

في قوله لا يبتلى بها
 في قوله لا يبتلى بها

فما قال صاحب الجمل من ان الاولى في اموالهم ليس بجيد على مذهب الشارح
وانما قال قبل البلوغ ليصح الانتهاء بالغاية **قوله** اى صاروا اهلا له حاصله
ان بلوغ النكاح كناية عن الاهلية له سواء نكح او لم ينكح **قوله** وهو استكما
الضمير المرفوع للبلوغ بالسن وهو عام في الرجال والنساء عندنا واما عندنا
فسبعة عشر في النساء وثمانية عشر في الرجال نقله في المعالم **قوله**
حال اى مسرفين **قوله** فيلزم مكر منصوب على انه معطوف على يكبر ا
قوله اى يعق هذا على ما قال الواحدي من ان العفة والاستغفار
كلاهما واحد وقال صاحب الكشف استغف ابلغ من عفا **قوله** تسلموها اى
قبضوها **قوله** وهذا امر ارشاد اى ليس بواجب لكن الشافعي استدلل بهذا
الاية على ما ذهب اليه من ان الوصي اذا ادعى دفع المال الى اليتيم بعد بلوغه
فلا يصدق في قوله فهو مشعر بان الامر للوجوب صرح به الامام **قوله**
الباء زائدة اى زائدة على اصل المراد والافلها دلالة على الصاق الكفاية
بذاته تعالى **قوله** ونزل لما كان اهل الجاهلية وذلك لقولهم لا يرث الا
طاعن بالسراح وذا عن الحوزة وجاز الغنية **قوله** جعله الله ذهب
الفراء بان جعله منصوبا على المفعولية وقال بعضهم حال وقيل نصبه
على الاختصاص **قوله** مقطوعا اى قطع بتسليمه اليهم بحيث لا
حقهم بالحرمان **قوله** للميراث وقال بعضهم للوصية والاول اولى
لتقدم ذكر الميراث والمعنى اذا حضر قسمة الميراث هؤلاء المذكورون
قوله اذا كان الورثة صغارا فيه اشعار بان زفرهم شيئا قليلا مشروطة

فان الخطاب من عدم نص في ذلك
يدل على ان الامر للوجوب بان
من ترك امر الارشاد لا يوجب عليه
نقص لان المنصوب على اختصاص
بكونه معروفا لا يتركه الله

يكون الورثة كباراً سواء كان ذلك على سبيل الوجوب أو الاستحباب وأما
 إذا كان الورثة صغاراً فلا يقال لهم إلا قول معروف **قوله** قيل منسوخ
 وقيل لا إلى الأول للضحك وسعيد بن المسيب والثاني لأبي موسى الأيلي
 والتخمي والشعبي ومجاهد والحسين سعيد بن جبيرة والأصل أن ذلك
 مندوب لم ينسخ **بعد قوله** ويخف على اليتامى يقال خاف عليه إذا
 رحمه **قوله** أي قاربوا أن يتركوا إلى أوله به لما أن الخوف على الذرية الضعاف
 لا يتصور منهم بعد تركهم بالموت **قوله** أن يفعل بذريتهم الصحيح أن يفعل
 إلى ذريتهم يقال فعل به إذا أساء وفعل إليه إذا أحسن **قوله** ليت مشد
 لأن الميت مخففة يستعمل فيمن مات ومشدد فيمن لم يميت بعد لكنه قس
 منه ولو قال لا أنت لكان أوضح **قوله** عالة جمع عائل أي فقير محتاج **قوله**
 أي ملأها يقال أكل في بطنه إذا أكل أكلاً مشبعاً وأكل في بعض بطنه إذا لم
 يأكل كذلك وذلك لأن الشيء إذا ذكر بآلة لا يكون إلا بهاء يراد به المبالغة
 كما يقال شرباً ثقه وسمع بأذنه **قوله** بالبناء للفاعل إلى الأولى للجمهور والثانية
 لابن عامر وأبي بكر عن عاصم **قوله** يأمرهم إلى فسر به لأن الأبيضاء
 نوع من القول كالأمر وأن الوصية من الله إيجاب كما قال الزجاج والوجوب
 مقتضى الأمر **قوله** فهما أولى وذلك لأن القرب من الله الاستحقاق فإذا
 زاد القرب زاد الاستحقاق ولا شك أن البنت أقرب إلى الأب من اخته
 لعدم توسط الواسطة **قوله** مع الأنثى أولى وذلك لأن الذكر أقوى من
 الأنثى وإذا وجد امرؤ مع مانع أقوى فهو مع الأضعف أولى بأن يوجد **قوله**

وفوق قيل صلة الم أي الزائدة كما في قوله فاضربوا فوق الاعناق **قوله** وفي
قراءة بالرفع هي لنافع وحده **قوله** وأحق بالولد ولد الابن الم لعل وجهه
اللاحق هو اشتراك نسبة الولاد بينهما **قوله** بضم الضمير وكسر الهمزة الأولى
للجمهور والثانية كحزق والكسائي **قوله** في الموضعين أي في هذا الموضع و
الذي باقي بعده **قوله** أي ثلث المال أو ما بقي الأول ناظر إلى قوله فقط
والثاني إلى قوله أو مع زوج والموصول عطف على المال أي ثلث ما بقي بعد الزوج
وهذا ما ذهب إليه كثير من الصحابة وقال ابن عباس يدفع إلى الزوج نصيبه
والى الأم الثلث والباقي للأب **قوله** أي أنان فصاعدا وذلك لأن الثاني
وما فوقهما جماعة في باب الميراث والوصية بالاتفاق **قوله** وارت من ذكر
فيه اشعار بأن النظر أعني من بعد وصية صنفوع على الخيرية من محذور
وبأنه ليس متعلقا بالحكم الأخير فقط بل هو متعلق **قوله** بالبناء للفاعل الم الأول
لنافع وحزق والكسائي وأبي عمر والثانية لابن كثير وابن عامر أبي بكر **قوله**
وتقديم الوصية الجواب سؤال مقدر تقريره أن الوصية بعد الدين واللفظ
يقضي تقدما عليه وحاصل الدفع أن تقدم الذكر لا يستلزم التقديم
بحسب الحكم وإنما قدمت عليه للاهتمام بشأنها إذ الوصية تشق على النفس
حيث تخرج بلا عوض على أن أو الفاصلة تقتضي المساوات لا الترتيب و
لا شك أن كليهما مقدم على الارت **قوله** قطان إلى الفاء بمعنى رب **قوله**
أي للموروث فسر الضمير به ليعلم أن هذا الحكم من لوازم مطلق الكلالة لا
المعركة أو الرجل **قوله** وقرأ به ابن مسعود وغيره أراد بالغير سعد بن قاص

بان النظر منصوب المحل على الحالية وفي تقييد الجمل بوقت المعصية اشعار
 بان هذا النوع من التوبة اعنى لتأكيد الملتزمة مختص بمن يعمل ذنباً وهو لا يعلم
 انه ذنب وقت ارتكابه ولا يلزم منه ان لا يكون توبة لمن يعمل ذنباً وهو يعلم انه ذنب
 حين العمل نص عليه الامام **قوله** اي ذواتهم لانهم كانوا يرتكبون انفسهم
 كما ياتي **قوله** بالفتح والضم الاولى للجمهور والثانية محضة والكسائي **قوله**
 ولان زاد كلمة ان ثلثايتهم انه انما معطوف على الخبر فيلزم عطف الانشاء على
 الخبر لفظاً على انه يويدة قراءة ابن مسعود **قوله** بفتح الياء وكسرها الاولى
 لابن كثير وابي بكر وعاصم والثانية لابي عمرو ونافع **قوله** اي زنا او شؤ
 الاولى قول الحسن والثاني ما قال به ابن مسعود وقدادة **قوله** فاصبر
 فيه ايدان بان جواب الشرط حذف واقيم سببه مقامه **قوله** بان طلقتهما
 تفسير للاستبدال وقدرة ايداناً بانه لا يجوز اخذ شئ مما اوتي بشئ الطلاق
 والا ففى الخلع جائز قطعاً **قوله** صدقاً الم منصوب على التمييز **قوله**
 ونصيرهما على الحال الم معناه انهما مصدران في معنى الفاعل اي مباهتين
 واثمين قال به الزجاج **قوله** والاستفهام للتوبيخ يعنى ان الاستفهام
 بالهمزة للتوبيخ وبكلمة كيف في قوله الاتي للانكار بمعنى انه لا يمكن ذلك
قوله بالجماع المقر للمهر فيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي من ان الجماع
 يقر المهر في الخلوة الصحيحة كما قال ابو حنيفة ولفظ الآية يويداناً
 الافضاء هو الوصول يقال افضى الى الارض اذا مسها بيده وقال الكلبى الافضاء
 ان يكون معها في الخاف واحد جامع اولاً وقد اختاره الفراء **قوله** وهو

ما امر الله به تفسير للفراء وعكرمة والسدي **قوله** خمس رضعات هذا ما
 اليه الشافعي ونحن نقول بان الارضاع يتحقق برضعة واحدة ولا يجوز الزيادة
 على الكتاب بخبر الواحد **قوله** موطئناي بالنكاح الصحيح او بملك اليمين
 الزنا لا حكم له عند الشافعي **قوله** صفة موافقة للغالب حاصله ان هذه هي
 المفهوم لها لاجل الكثرة والغلبة اذ الربائب كثر ما يمكن في جوراءه من
 العادة وفيه رد على داود الظاهر في حيث استدلال بالمفهوم المخالف على جواز
 نكاح الرتبة التي لا يكون في حجر ابنتها المجازي اعني زوج امها **قوله**
 ازواج ابناؤه كذا ينبغي تفسيره لاجل ان لفظ الانزواج لا يتناول
 الجوارى بخلاف لفظ الحلائل فانه يعبرها على ما صرح به الامام مع انجارية
 الابن اذا كانت موطئته لا تحل لابيه عند الشافعي مستدلا بهذه الآية
 كما هو في الكبير **قوله** بالنكاح اي لا يجوز الجمع بينهما بطريق النكاح بان
 ينكحها في عقد واحد او احدهما بعد الاخر فيجوز الجمع بينهما في الملك
 بان يملكهما معا او يملك احدهما او ينكح الاخرى او ينكح احدهما في عقد الاخر
 البائن كما هو مذهب الشافعي ونحن نقول يجوز نكاح احدهما في عقد
 الاخرى وهذا كلام طويل لا يليق بهذا المقام **قوله** بالسنه اراد بهما ما رو
 عنه صلعم لانك المنة على خالتهما وعمتها وهو مشهور ويجوز به الزيادة على
 الكتاب **قوله** اي ذوات الانزواج هذا معنى من المعاني الاربعة
 لهذا اللفظ والقريبة هو التحريم لان الاسلام والحرية والعفة لا دخل
 لها فيه **قوله** جزاير حال من المحصنات وتخصيص التحريم بما يدل

الكتاب
 الكبير

الاستثناء الاتي **قوله** بالسبي فيه اشعار بأنه لا يجوز وطئ الأمة للنكحة
 بنفس الشراء بل لابد من تطليق زوجها واعتداد عدتها وذهب بعضهم الى
 جوازها نظراً الى اطلاق المستثنى **قوله** بالبناء للفاعل المفعول الاولى
 للجمهور والثانية للخصم والكسائي وحفص **قوله** متزوجين هذا التفسير
 ينافي قوله بصداق اوثن لان الابتغاء بالتمسك لا يسمى تزوايلاً الاولى ان يقول
 عافين عن الحركات **قوله** من تزوجتم بالوطي الظرف الثاني متعلق بما
 استعملت اي متعلق بالوطي وفي تفسير الضمير به اشارة الى انه لا يعود الضمير الى بطن
 النساء بل الى الزوجات فعلى هذا لا يصح الاستدلال بها على جواز المنعة
قوله وهو جرمي على الغالب يعني ان وصف الايمان ليس بشرط حتى يتوهم
 ان من يقدر على كاح حرمة كتابية ولا يقدر على كاح حرمة مسلمة يجوز له التزويج
 بلامه **قوله** وكلوا السرور امر وكل يكل وكالة **قوله** وهذا تائيد
 اي هذه الجملة المعترضة سبقت لترغيب الناس في كاح الاماء حيث
 فوض العلم الى نفسه **قوله** زانيات جهنم هذا مستفاد من قول اكثرهم
 ان المسافحة هي التي تواجر نفسها لمن اراد الفعل بها **قوله** وفي قوله
 بالبناء للفاعل هي للكسائي وحمزة **قوله** الحارث الا بكرا اذا نزلن نساء
 المحصنات بانهن حلالنا منحصراً في الجلد والرحم واذ اسقط الرحم عن الاماء
 لعدم الاحصان بقي الجلد وهو من احكام الحارث الا بكرا اذا نزلن **قوله**
 ويعز ابن نصف سنة هذا على ما ذهب اليه الشافعي من تغريب عام **قوله**
 ولو جعل الاحصان الحد دفع شبهة تقريرها ان المستفاد من الآية هو ان

مجموع الاحصان والزنا شرط لوجوب الحد كما يدل عليه ايراد الشرط الثاني
 على الشرط الاول في قوله فاذا احصن فلن ايتن بفاحشة مع انه يجب الحد
 على الاماء قبل الاحصان فعلم انه لا دخل للمجموع وحاصل الدفع ان
 المقصود منه بيان عدم وجوب الرجم مع وجود الاحصان الذي هو
 بعض شرايطه **قوله** اي تكاح المملوكات الى هذا المرجع عند الشافعي
 بناء على ما ذهب اليه من انه لا يجوز تكاح الامة عند القدرة على تكاح الحرّة
 واما عندنا فذلك جائز فالمرجع عندنا هو تكاح المملوكات مطلقاً **قوله**
 الزنا قول من القولين في تفسير العنت **قوله** وخرج بقوله وذلك
 لان الوصف في حكم الشرط عندنا **قوله** يرجع بكم الى الاولى يرجعكم من
 الرجوع المتعدي قال تعالى ترجعونها ان كنتم صادقين **قوله** اليهود والنصارى
 الاول للسدي والثالث لجاهد والثاني لبعضهم **قوله** احكام الشرائع هذا
 ما عليه الجمهور وقال مجاهد ومقاتل اباحة تكاح الاماء عند الضرورة
قوله وفي قراءة بالنصب هي لم تبق والكسائي وعاصم **قوله** فلكن
 ناكلوها فيه اشعار بان المستثنى متضمن لمعنى الشر اي ان كانت اموا
 تجارة **قوله** بقرينة ان الله لم يحصل له ان التعميم المذكور مستفاد
 من قوله ان الله كان بكم رحيمًا لان مقتضى الرحمة ان يكون المرحوم سائلاً
 محفوظاً عن جميع الافات **قوله** حال وذلك لانه لا يحتمل ان يكون
 تميزاً فانه يكون محولاً عن الفاعل المفعول والعدوان بمعزل عن ذلك
 ولا يجوز ان يكون مفعولاً له اذ العدوان في نفسه لا يكون غاية

قوله تأكيد فيه ايدان بان العدوان هو الظلم وقيل العدوان هو التعدي على

الغير والظلم ان يظلم نفسه بتعريضها على العذاب **قوله** بضم الميم وفتحها الاولى

للجمهور والثانية لنافع **قوله** اي ادخلا او موضعاً لان الصيغة يحتمل كليهما

قوله لتلايودي اشعار بان منشاء النهي كونه ذريعة الى البغض والحسد

قوله بهمز وودونها الاولى للجمهور والثانية لابن كثير والكسائي **قوله**

يعطكم مجزوم على انه جواب الامري واسالوا **قوله** يعطون مجهول نعت

لموالى اوبيان ولجزم ربي اتم لكل او لموالى والاو اقرب معنى والثاني لفظاً

قوله بالف وودونها الاولى للجمهور والثانية لعاصم وحمزة والكسائي **قوله**

بمعنى القسم واليد الاولى حقيقة والثاني مجاز عنه لانهم كانوا يضربون ايديهم

حين الحلف والعهود فيما بينهم لاجل التوثيق والتأكيد وعلى كلا التقديرين

العقد الى الايمان مجاز عقلي **قوله** الان اي اليوم بعد انقضاء الجاهلية

قوله حظم من الميراث وقيل حظم من النصر النصيحة وعلى هذا لا نسخ

فيها لبقاء ذلك الى يوم القيمة **قوله** وياخذون على ايديهم الرمح الاخذ

على اليد كناية عن منع التمسك **قوله** لفر وجهم غيرها اي غيرها من البيت

واثاثه واسرار الزجر وعيوبه وفيه اشعار بان اللام بمعنى في ومفعول الجحيم

محدوف **قوله** ان اظهرن النشوز هذا مبني على ما قيل ان حكم هذه

الاية مشروء على الترتيب ان كان اللفظ يدل على الجمع وقيل لا ترتيب فيه **قوله**

غير مبرح اي غير شديد **قوله** علمت تفسير لابن عباس من **قوله**

والاضافة للتساء اي التجوز وذلك لان الشقاق من صفات الزوجين

اي يحتمل المصدر والمكن

فاضايفه الى غيرهما من المسافة التي بيننا على سبيل الجواز **قوله** برضاها فيه
 اشعار بانها لا ينفذ حكم الحكم عليها دون اذنها ورضاها كما هو قول جديد للشا^{فخر}
قوله اي الحكمان وقيل اي الزوجان **قوله** اي يُقدرهما من اقداره الله
 اذا جعله قادرا **قوله** في الجوار والنسب هذا التعميم مستفاد من القرينة فانه
 يعلم الجوار والنسب **قوله** الرفيق في السفر هذا تفسير لفتاة ^{جدة} ومجاهد والز
 تفسير لعلي وعبد الله بن مسعود وابن عباس الخ **قوله** المنقطع في سفره
 والاكثر من على انه الضيف **قوله** بما يجب عليهم هذا على الوجهين فان الخجل منهم
 الواجب **قوله** بذلك وغير هذا التعميم مستفاد من اطلاق الكافر بين
 خروج هذا الكلام مخرج المثل **قوله** مرأيتهم لهم فيه اشعار بان رياء
 الناس منصوب على الحالية لان اضافة الرياء الى الناس لفظية **قوله**
 فيجازيم فيه ايذان بان المقصود من الاعلام بانه عليهم هم هويان لجازاة
 بان الله يجازيم بما علموه **قوله** وفي قراءة بالرفع هي لابن كثير ونافع
قوله وفي قراءة بضعفها هي لابن كثير وابن عامر **قوله** مع المضاعفة
 جواب شبهة تقريرها ان المضاعفة لا يتصور بدون الايتاء فقولها يضاعفها
 يعني عن قوله يوت من لادنه وحاصل الجواب ان المراد به الايتاء من عنده
 مع المضاعفة التي تترتب على الحسنة ويستحقها المحسن بحسب عليه ولا شك
 ان ذلك لا يغني عن هذا الايتاء **قوله** بالبناء للفعل والفاعل الا^{لما}
 لابن كثير وعاصم وابي عمرو والثانية لنافع وابن عامر **قوله** وفي وقت
 اخر جواب سؤال مقدر تقريره ان قولهم والله ربنا ما كنا مشركين

قال جازيهم بما علموه
 كما يقال جازيهم بما علموه
 يعني ان الذي يوت من
 زاد ولا راد فيقطع
 الضرر على عدوهم
 ذلك لقوله تعالى ولا تجزيهم

كنتم منهم فكيف يصح قوله ولا يكتفون الله حليثا وحاصل الجواب ان يوم القيامة
 يكون مشتملا على اوقات مختلفة وحالات متعددة ففي وقت كذا وفي وقت كذا
 فلا منافاة **قوله** اي لا تصلوا اليه هذا ما عليه جمهور الصحابة من ان المراد به
 النهي عن الصلوة على سبيل المباغة كما في لا تقرب هذا الشجر وقال ابن
 عباس وابن مسعود والحسن ان المراد به موضع الصلوة اعني المسجد وذهب
 اليه الشافعي نص عليه الامام **قوله** من الشراب فيه تعريض بالضحك حيث
 قال ان المراد به سكر النوم **قوله** لان سبب زولها وذلك لما تقر في الاصول من
 ان الآية اذ انزلت في واقعة امتنع ان لا تكون مرادة بها **قوله** بان تصحوا
 الصحو ضد السكر اي تنبها **قوله** وهو يطابق على المفرد والجمع وذلك لانه
 يجري مجرى المصدر الذي هو الاجتناب فانه الامام **قوله** وقيل في كلمة
 التمرض يدال على ضعفه وقد مر انه مذهب الشافعي حيث استدله على
 جواز عبور المسجد للجنب قال الامام قال اصحاب الشافعي هذا القول رجم **قوله**
 اي مسافرين اشعار بان الظرف منصوب على **قوله** والخبرية **قوله** وانتم جنب او
 محدثون ايذان بان المرض والسفر بانفسهم كلا بوجوب التيمم بل السبب الاصل
 هو الجنابة او الحدث **قوله** اي احدث فيه اشارة الى ان المجئ من الغاء
 كناية عن الاحداث **قوله** وفي قراءة بلا الف هي الحقة والكسائي **قوله**
 والحق به الجس بباقي البشرة هذا الخاف بطريق دلالة النص لانه اذا كان
 جس اليد موجبا لنقض الوضوء فالجس بباقي البشرة اولى به **قوله** هو
 الجماع هذا ما نحن عليه من الحنفية وهو قول الحسن وقتادة ومجاهد

في غير هذا الموضع
 كذا في نسخة

قوله تطهرون به قلوبكم وجدان الماء الغير الكافي لا ينعيم جواز التيميم على ان وجد
 الماء الكافي مع الحاجة الشدايدة ايضا لا ينعيم بالاتفاق **قوله** بعدا الطلب
 والتفتيش اشعار بشرط من شرط جواز التيميم عند الشافعي في كل مرة عند
 كل صلوة وعندنا لا يجب في كل مرة بل يكفي الطلب مرة واحدة **قوله** بعد
 دخول الوقت الى هذا شرط ثان لجوازه عنده فلا يجوز قبله عنده وعندنا يجوز
قوله ترابا طاهرا اشار بالتراب الى انه لا يجوز بالحجر الاملس الذي
 لا يكون التراب عليه وعندنا يجوز وبالطاهر الى انه لا يجوز بالارض الخمسة
 وهذا بالاتفاق **قوله** مع المرفقين فيه تعرض بما قيل من انه يمسح على الوجه و
 البيدين الى طرفي الرئتين الذين يليان الابهامين **قوله** لتكونا مثلهما
 اشعار بغاية الامادة **قوله** حال بمعنى الدعاء اي مقولا فيك لا سمعت
 ابتداء بان لا يكون فيك قوة السمع لصمم او موت ولا شك انه دعاء عليه
 وقد يستعمل في الخياري لا سمعت كلاما مكروها فهو من قبيل راعنا **قوله**
 بان يدخله الجنة بلا عذاب قالت المعتزلة لمن يشاء المغفرة بتوفيق التوبة
قوله متجها فيه ايدان بان المقصود منه التعجب ون النظر والفكر
 لان الافتراء على الله لا يليق بالنظر والفكر لكونه باطلا صريحا بل
 هو حري بالتعجب **قوله** بتارهم انثار طلب الدماء وكان القعود عنه
 عارا عندهم **قوله** صنمان لقرنين قول في تفسيرهما وكل الاقوال
 ستة **قوله** حين قالوا الضمير المرفوع لابي سفيان واصحابه والمجرور
 للذين اتوا والقرين الاضافة والفك التخليص والعاني الاسير والعقل

٢
 في جنب الشمال منسوبة

الدية وانما عدا وانما كانت الامور لما انما كانت صفاتاً حمودة عندهم يتخزون بها قواه
 اي انتم اشعار بان الغيبة وضعت موضع الخطأ ان الاصل منها هو الخطاب لكون
 المشركين مخاطبين لهم **قوله** شيئاً ثانياً اي قليلاً خفياً **قوله** النبي صلعم هذا
 ما عليه الاكثرون وقيل هو واضح اياه وهذا اظهر بحسب اللفظ والاول بحسب المعنى
 لانه كان رئيساً في الظاهر جامعاً للصفات في الباطن كما قالوا في قوله ان ابراهيم
 كان امة **قوله** من النبوة هذا التفسير ليس جيداً لان الحاسد لا يحسد على شيء
 الا وبقية وجوده للحسوس ولم يكونوا يعتقدون نبوته صلعم **قوله** جده بدل
 من ابراهيم **قوله** بان تعاد الى حالها الاولى اشعار بان المراد بالغيرة هو
 التغافل بحسب الصفة والحال وقيل كان الثاني غير الاول بحسب الذات **قوله**
 ليقاسوا شدته الجواب سوال مقدار تقريره ان هذه الغاية اعنى ليدوقوا
 العذاب انما يتصور فيمن لم يدق قط والمستفاد من السابق انهم قد اذقوه وحاصل
 الجواب ان المراد بمقاساة شدته لا نفس ذوقه لحصوله قبله وانما عبر عنه
 به اشعاراً بان كل مرتبة تورث ذوقاً جديداً بحيث يزعم انهم لم يدقوه قط
قوله نزلت لما اخذتم هذا ما عليه اكثرهم وقال ابو سروق قال النبي صلعم
 لعثمان اعطني المفتاح فقال هالك يا مائة الله فلما اراد ان يتناولهم ضم يده
 الى اخر القصة والحجبي نسبة الى الحجابة لما ان مفتاح الكعبة كان في ايديهم
 من القديم والسادن خادمو الكعبة والقسم بالقاف القهر الغلبة وهالك اسم
 فعل معناه خذ والتالذ القديم والتائب للخدمة والمعنى خذها وهي باقية
 في يدك ابداً لا تنزع منك **قوله** في ولدا اي في اولاد شيبه والشيبه المعروف

الآن في مكة منسوب اليه **قوله** والآية وان وردت ^{ال} وذلك لان العبرة
 لهم باللفظ لا بخصوص السبب **قوله** تادية الامانة والحكم بالعدل مرفوع
 على انه مخصوص بالمدح **قوله** اذ الامر ^{كم} بطاعة الله فيه اشعار بان وجوب
 اطاعتهم مشروط به قال علي رضي الله عنهما ان يحكم بما انزل الله ويؤدى الامانة واذ
 فعل ذلك حتى على الرعية ان يسمعوا ويطيعوا **قوله** في شئ ابي شئ لا يوجد فيه
 نص صريح **قوله** مدالة حيوته وبعده الى سنة هذا مبني على ان يراد بالرسول
 نفسه وسنته وهو الجمع بين الحقيقة ^{التي هي في نفسه} والجاز **قوله** ابي كشفوا عنه منها معنا
 استنبطوا حكمه من الكتاب السنة بالقياس الذي هو كاشف ومظهر قال الامام
 وهذه الآية تدل على ان القياس حجة **قوله** والقولان للرأي ابي للرأي المحض
قوله معطوف على يصيدون فيه اشارة الى ان هذه الجملة متصلة بتلك الجملة
 وجملة الاستفهام وقعت معترضة بينهما مشعر بقطيعة شأنهم **قوله** تاليفاً
 بين الخصمين ^{بين} يعني ما اردنا بالتحاكم الى الغير لا تاليفاً بين الخصمين وتوسطاً
 الحكم وتقريب مراد كل منهما من مراد صاحبه دون الحمل على الحق الامر الذي
 تاملنا به وما ذلك الا احسان على الفريقين **قوله** تقى ما لسانه وذلك لان
 ما يحصل من لفظ الرسول لا يحصل من كان الخطاب للدلالة الصمد على تفسير
 الذات بخلاف المشتق فانه يدل على الذات والصفة على ان فيه اشارة الى ان
 استغفار الرسول لا يضيع في حق التائب **قوله** لا من بداية اي من بداية لتأكيد
 معنى القسم كما زيدات في لتلا يعلم لتأكيد وجوب العلم نص عليه صاحب الكشاف
قوله ضيقاً او تسكاً الاول قول الزجاج والثاني قول مجاهد **قوله** بالرفع على

البدل الاول للجمهور والثانية لابن عاص **قوله** بعض الصحابة هو ثوبان
 مولى النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** فيما احرابه اكتفى بذكر الامران امثال الاول ^{شدة}
قوله في الصداق والتصديق الاول يوافق العرب واللغة والثاني في
 خبر الخفاء الا انهم عرفوا بهذا الاسم لتقديم في التصديق كما قال صاحب
 الكشف **قوله** غير من ذكر لان عطف العام على الخاص يدل على ان
 ما يراد بالعام غير هذا كوزن الخاص **قوله** رفقاء فيه اشعار بان الرفيق
 يطلق على الواحد والجمع كالعدو **قوله** بان يستقيم فيها دفع ما يتوهم من المعية
 في الدرجة ولما كان **قوله** فتقوا بما اخبركم به امر من وثق يثق **قوله**
 من عدوكم هذا الظرف متعلق بذكركم يقال اخذ حذرا اذا اتى قط كانه جعل
 الحذر آلة التي يثق بها نفسه **قوله** وجعله منهم كانه جواب سوال مقدر
 تقريره ان المتناقض لا يكون مومنا فكيف يصح قوله وان منكم وحاصل الجواب
 ان عدلا منهم بحسب الظاهر فان المتناقض بعد مسلماته **قوله** بالياء والتاء
 الاول للجمهور والثانية لابن كثير وحض **قوله** وهذا راجع الى قوله وقد
 انعم الله علي حاصله ان جملة التشبيه متعلقة بقوله قد انعم الله علي معترضة
 بين ليقولن ومقوله والتقدير فان اصابكم مصيبة قال ذلك القول كان لم
 يكن بينكم وبينه مودة ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن باليتنى كنت معهم
 فانزفوزا عظيما **قوله** للبتية هذا ما ذهب اليه ابن مالك من انها حرف التشبيه
 حيث قال واكثر ما يليها منادي او امر نحو الا يا سجدوا وتمن نحو يا ليتنى كنت معهم
 او تمليل نحو يا ربنا وقد يليها فعل المدح والذم والتعجب ومن جعلها حرف النداء

فقط فقد راني جميع هذه المواضع منادئ نص عليه الرضي **قوله** وفي
 تخلص فيه ايدان بان المستضعفين عطف على السبيل بتقدير المضاف
قوله تغلبوهم جواب قاتلوا **قوله** لما طلبوه اي طلبوا القتال **قوله** اي
 فاجأهم اي عاجلهم الخشية بغتة وفيه اشعار بان كلمة اذ المفاجأة **قوله**
 او الاستمتاع بها فيه اشعار بان المتاع يحتمل ان يكون اسما كالشرب وان يكون
 مصدرا كاللام والاضافة على الاول حقيقة وعلى الثاني مجازية **قوله** آمل
 الى الفناء اشارة الى ان معنى قليل قليل عمر وعمله **قوله** بالناء والياء خطأ
 للجمهور والغيبة لان كثير وحمز والكسائي **قوله** خصب سبعة هذا ارجح القول
 في تفسير الحسنة والخصب كثرة الثمار **قوله** من قبله بكسرة ففتح الباء اي من
 جانبه وقدرته **قوله** انتك فضلا منه فيه رد على المعزلة حيث قالوا بان
 الاصل واجبه عليه **قوله** اي ما يستوجبها اي ما يؤثر في وجودها تأثير الشل
 والاسباب فلا ينافي ما تقدم من قوله كل من عند الله **قوله** حال مؤكدة
 فيه ما مر في البقرة **قوله** فلا يهملك فيه اشعار بان جواب الشر محذوف
 لقيام سببه مقامه **قوله** بادغام التاء في الطاء الاولى لابي عمرو وحمزة
 والثانية للباقيين **قوله** من الطاعة بيان للذي اي عصيانا تفسير لغيا
 الذي **قوله** يا مريكتب قد ضربا به تحت قوله سنكتب **قوله** قضا في
 معانيه فيه اشعار بان المراد بالاختلاف هو اختلافه في نفسه لا اختلا
 الناس فيه فانه كثير **قوله** فتضعف قلوب المؤمنين الم وذلك لانهم كانوا
 يزيدون في كل خبر من اخبار الامن والخوف فاذا المريد المؤمنون كل

لذلك الأصل متبع
 ذلك الأصل متبع
 بتقدير الاستماع

التي
 سبعة عشر
 سبعة عشر

ذلك مطابقا للواقع يضعف ايمانهم ويترنزل ادعائهم اما في خبر الخبير
فلاجل الاشتباه باختلاف الصادق بالكذاب واما في خبر السوء والجل نفس
والخوف وكل ذلك متفرع على ضعف الايمان **قوله** بلا سلام قيد الفضل
بلا سلام والرحمة بالقران ليصح عطف الرحمة على الفضل بلا تكلف اذ الرحمة
هو الفضل على انه جواب اشكال تقريره ان استثناء القليل يدل على ان بعضا
منهم لا يتبع الشيطان وان لم يكن فضل منه ورحمته تعالى وهو كما ترى وصال
الجواب ان المراد بالفضل هو الفضل الخاص وكذا بالرحمة هي الرحمة الخاصة ولا
يلزم منه ان يكون بعض منهم مستغنيا من فضله المطلق لان الاستغناء
عن الخاص لا يستلزم الاستغناء عن العام هذا تفصيل ما اجمله الامام في هذا
المقام **قوله** حراب هذا بحسب العرف فان الباس قد اشتهر في عرفهم فيها
كالشر **قوله** موافقة للشرع هذه الكلمة جامعة لكلمات القوم في بيان
الشفاء بالحسنة فانه قيل هي الاصلاح بين الناس وقيل هو حسن القول في
الناس وكل ذلك موافق للشرع **قوله** بسببها ايماء الى ان كلمة من سببية
قوله اي الواجب حدا ما حاصله ان الترابيدا على سبيل منع الحلو ويقال المشقة
واجب على التحريم **قوله** قاضي الحاجة يعمن من كان في الغايط ومن يبول
قوله ومن في الحمام والاكل عطف قاضي الحاجة **قوله** بل يكره اي
كلية تحريم واراد بالخير الاكل فانه لا يكره ردة لوجود ستر العورة بخلاف
الاولين **قوله** ولما رجع ناس من احاد هذا ما رواه زيد بن ثابت رضي
الله عنه **قوله** صرحوا قدرا للفعل ليكون نصبين على الخبرية دون الحالية

لأن العامل المعنوي لا يعمل لضعفه إذا فصل بينه وبين معموله **قوله**
 أي تعداؤهم الحزب أي أن اسناد الهداية إليهم على المبالغة لأنهم كانوا يعدونهم
 من جملة المسلمين ولا كن لما كان ذلك بالأصل والمبالغة فقال أنه ذلك
 استبعاداً كأنهم يريدون أن يهدوا من أضله الله **قوله** في الموضوعين أي
 في الآية الأولى وهذه الآية والمعنى لا تكونوا كذلك **قوله** استقروهم فيه اشعار
 بتعليق الخطاب على الغيبة **قوله** هجر صحبة الله أراد بها الانتقال من أعمال
 الكفار إلى أعمال المسلمين فإن الهجرة كما يطلق على الانتقال من دار الحرب إلى
 دار الإسلام كذلك يطلق على ذلك أيضاً قال المحققون الهجرة في سبيل الله هو
 ترك المنهيات وفعل لما مورا **قوله** وأقاموا على ما هم عليه زاد ذلك لأن
 نفس التولى كان ثابتاً لهم قبل الأمر بالخذل والقتل فلا يصح كونه وحلاً لشرط
قوله كما عاهد النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما عليه الجمهور وقيل هم بنو بكر بن زيد
 مناة وقيل هم بنو خزاعة **قوله** وهذا وما بعده الله هذا مبني على ما ذهب إليه
 الجمهور من أن الذين استثناهم الله من جملة الكفار بالنسخ لازم لا محالة وقال
 أبو مسلم هم المؤمنون الذين قصدا والهجرت ولكن خافوا الكفار فالتجؤوا إلى قوم كانوا
 بينهم وبين المسلمين عهداً فلا يجوز القول بنسخه **قوله** بأن يقوى قلوبهم
 جواب سؤال مقدار تقريره أن التسليط أما بالقتال أو بعد القتال فلا يصح
 التحقيق بقوله فلقتلواكم وحاصل الجواب أن المراد به تقوية قلوبهم ولا
 أنها قبل القتال وفي الآية اشعاراً بتسليط الكافر على المسلم لا يصح منه ثبات
 نص عليه الإمام **قوله** أشد وقوع الله هذا مستفاد من معنى الركاك

في قوله تعالى
 لا تقوى قلوبكم

فانه رد الشيء مقلوباً وكل شيء رُدَّ مقلوباً الى قعر وقم اشهد وقوم **قوله**
مخطئاً اشعار بان خطأ منصوب على الآية لا استثناء منقطع كما قيل وفيه
اربعة وجوه **قوله** اوضربه بما لا يقتل غالباً هذا عند الشافعي واما عندنا فهو
شبه العمد **قوله** نسمة اي مملوك ذكر ان كان او انشئ **قوله** عليه اي
على القاتل وفيه رد على الخواج القائلين بوجوب الدية على القاتل كالكفارة ونحن
لا نخالف الشافعي في نفس وجوب الدية على العاقلة بل في وجوب نبات
لبون فحن نوجب بنى مخاض بدلها **قوله** حرب هو بالفتح العدا والمجاز
يطلق على المفرض والجمع والذكر والانثى وان لم يكن محارباً **قوله** وهي ثلث
دية المومن هذا ما ذهب اليه الشافعي واما عندنا فدية الذي مثل دية المسلم
ولفظ القرآن يويد الاطلاقه وسهومه **قوله** في اصح قوليه اليه والقول الثاني
انه يخرج عن العمد بالاطعام **قوله** بما يقتل غالباً اليه هذا ما قاله الشافعي
لا انه عرف العمد بانه قتل بما يفضي الى الموت غالباً سواء كان جارحاً او لم يكن
ونحن لا نقول للقتل بالثقل انه عمد بل هو شبه عمد كما مر **قوله** عالماً
بايمانه خرج به من قتله جاهلاً بايمانه او شكاً في ايمانه او ظناً بعدم ايمانه
او معتقداً كفره فان كل ذلك عدم العلم **قوله** او بان هذا جزاءه ان
جوزي هذا لا يصح في حق المومن فانه ان جوزي به المومن القاتل لا يكون
خالداً في النار كما هو ثابت عندنا **قوله** ولا بدع في خلف الوعيد اليه شنع
عليه الامام بما لا مزيل عليه وقد اصاب رحمه الله واستدلال الشارح
بالاية الكريمة في خير الخفاء لان الاصل ان من شتاء الله مغفرة لا يكون

داخل تحت الوعيد لا يحسب الظاهر بل يكون مستثنى منه بحسب الواقع
 فالتأويل هو الأول **قوله** كالعدا في الصفة يعني ان دية هذا النوع من القتل
 كدية العدا في الصفة بان يدفع الى ورثة المقتول مائة من الابل على ^{الصفة}
 المذكورة وكدية الخطاء في التأجيل والحمل بان تؤجل الى ثلث سنين وتحمل
 على عاقلة القاتل **قوله** والعدا اولى بالكفارة هذا ما قال به الشافعي
 هو زيادة بدلالة النص على عبارة النص لا يجوز ذلك لضعف الدلالة
 العبارة فلا نقول بوجوبها في العدا **قوله** ونزل لما مر هذا ما رواه عكرمة
 عن ابن عباس رضي والمقتول ج هو عامر بن الاضبط والقاتل هو حكيم بن جنة
 والاكثران على ان القاتل هو اسامة بن زيد والمقتول هو ص داس بن نبيك
 من اهل فداك **قوله** وفي قراءة بالثلثة هي الحرم والكسائي **قوله** بالف
 وودونها الثانية لابن عامر ونافع وحمرق والاولى للباقين **قوله** فتقتلوه
 جواب للنهي اي ولا تقولوا ذلك فتقتلوه **قوله** تعصم دماءكم مضارع
 جهرول الجملة بيان لوجه التشبيه **قوله** كما فعل بكم الصحيح كما فعل اليكم
 وقد مر بيانه **قوله** بالرفع صفة الاولى للجمهور والثانية لنافع وابن عامر
 والكسائي والاصل انه قري بالحركات الثلاث والحج على انه نعت للمؤمنين
قوله من زمالة او عى البيان للضر **قوله** لضر اي لاجل ضر من الاضرار
قوله منصوبان بفعالها المقدراي وغفر لهم ورحمهم عطفا على فضل ولم
 يحصاهما بدلا من اجرهما قيل لانها ليسا من جنس الاجر الموعود **قوله**
 مهاجر اخر من المهاجرين **قوله** بان ترحوها من اربع الى اثنين فيه

إشارة إلى أن صلوة المسافر في الأصل أربع إلا أن القصر خصه فان شاء انقروا
 وان شاء قصر هذا ما قال به الشافعي وأما نحن فنقول أن صلوة المسافر ركعتان
 في الأصل التخفيف ليس رخصة وقد ذهب إليه كثير من الصحابة كعمر وعلي و
 جابر وعائشة وابن عباس وتبعهم الحسن وعمر بن عبد العزيز وقتادة ومالك
 رضي قالت عائشة رضي كانت الصلوة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلوة
 السفر وأتمت صلوة الحضر على هذا أن اتم المسافر ثم لزيادته على الموضوع
قوله بيان للواقع الذي دفع شبهة تمسك بها الخوارج وداود الطاهري من
 أن انتفاء الشر يدل على انتفاء المشروط فلا تقصر الصلوة عند عدم الخوف
 حاصل للدفع أن الشر بيان للواقع حيث كان الخوف واقعاً فلا مفهوم له
 والأصل أن كلمات الشر تدل على جود المشروط عند وجود الشر ولا تدل
 على فوائده عند فوائده نص عليه الإمام **قوله** الطويل المباح احتزباً لا
 عن القليل كما قال به أرباب الظواهر من أن قليله وكثيره سواء وبالتالي
 عن سفر المعصية كما قال به أبو حنيفة **قوله** وهو أربعة برود جمع برود
 وهو أربعة فراسخ وكل فرسخ ثلاثة أميال كل ميل اثني عشر ألف قدم وهي
 أربعة آلاف خطوة فان ثلاثة أقدام خطوة والحاصل أن مجموع البرد الأربعة
 ثمانية وأربعون ميلاً وبه قال مالك أيضاً نص عليه الإمام وعندنا
 مسيرة ثلاثة أيام وقيل ستة برد **قوله** وهذا جرى على عادة القراء
 يعني أن خطاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع جار على عادة القرآن في الخطاب
 معه عليه السلام والمراد به الحكم العام فلا مفهوم له حتى لا يبقى الحكم بعد

عليه السلام كما فهمه ابو يوسف وحسن بن زياد رضي ولجواب مبني على
ما تقر عند الشافعية من ان الشرط ومثله اذا كان جارياً مجرى العادة فلا
يكون له مفهوم **قوله** اي الطائفة التي قامت معك هذا التفسير مما قال به
الشافعي من ان اخذ الشارح بشر صحة الصلوة ونحن نرجع الضمير الى اللذان
يقاتلون العدو **قوله** اي صلوا هذا على ما ذهب اليه الشافعي وما لك ربح ولا ربح
به عندنا السجدة لا الصلوة ومعنى الآية قيدا للركعة بالسجدة **قوله** الى ان تقضوا
الصلوة وذلك لان مذهب الشافعي رح ان يصلي الامام مع الطائفة الاولى ركعة
تامة ثم يبقى الامام قائماً الى ان تصلي هذه الطائفة ركعة اخرى وتتشهدوا وسلم
وتذهب الى وجه العدو ثم تأتي الطائفة الاخرى وتصلي ركعة مع الامام
ثم يجلس الامام في التشهد الى ان تصلي هذه الطائفة الركعة الثانية ثم يسلم
الامام بها صرح به الامام واعلم ان نظم القران يؤيدنا فانه لا يبقى السلاسة و
ومراعات النظم مع انتشار الضمير الذي يتأني على مذهبه وقد قالوا امرأعات
النظم احسن من القراءة الشاذة فيجب ان يكون مرجعاً ضميري بسجدة اوليك
واحداً لاجل مراعات النظم **قوله** وقد فعل النبي صلعم حاصله ان
فعله عليه السلام رفع الابهام ووضح الاجمال **قوله** وهذا اعلاه الامر بان
السلام فيه اشعار بان اخذ السلاح واجبك يا بني **قوله** وهذا يفيد
اجاب حملها المصنعة ان نفي الجناح عند العذر يفيد اجاب حملها عند عذر
وهذا احد قول الشافعي والثاني انه مسنون ومرجح هذا القول وعندنا
قوله ادوها بحقوقها فيه اشعار بوجوب ادائها نفس الصلوة اذ لم يكن اطمينا

وقوله الا تي فلا توخر عنه تفصيل لهذا الاجمال وذلك لان مذهبه ان يودي
 الى رب الصلوة حين دخول الوقت في حالة المسابقة والمراماة ولا يؤخرها عن
 وقتها ثم اذا حصل له الاطينان التام فيقضيها تامة **قوله** وخباها اي اخفاها
 وضمير المونت للداع فانه مونت سماعي ثم لم يرد والمنصوب لليهودي والمرفوع
 المستكن والبارز المنصوب والمجرور لطعمة ثم ~~المستكنان~~ ^{اي في غنة} ~~المستكنان~~ ^{اي في جلال ويرد} للنبي صلعم
 والمجرور والمنصوب لطعمة ومعنى الجأ دلة عنه ان يكون النبي صلعم وكىلا عنه
 بالخصوصة وقد اجمع العلماء على ان طعمة وقومه كانوا منافقين حيث طلبوا منه
 ما لا يليق بشأنه صلعم **قوله** متعلق بانزلنا فيه اشارة الى ان الطرف منصوب
 على الخفية اي متلبسين بالحق **قوله** من عندهم افسر القول بالعزم
 اخذنا من قولهم قال فاكل وقال فضرب اذا استعدا له وعن مر عليه **قوله**
 وذويه جمع ذو يعني به اهله **قوله** وقرى عنه اي موضع عنهم وهي
 كابي بن كعب رض **قوله** يسوء به غير كلمة غير منصوب على المفعولية فان
 ساء متعدا **قوله** ذبا صغيرا فسر الخطيئة بالصغير والاثم بالكبير لما يستفاد
 من لفظ الخطيئة ثبوت الخطاء الذي يقتضي الصغر ومن معنى الاثم الذي
 هو ان يعمل ما لا يحل ويشق منه الاثام بمعنى العقوبة **قوله** بذلك وغيره
 هذا التعميم مستفاد من اخراج هذه الجملة فخرج مثل هو يقتضي العموم
قوله اي الناس تفسير المجاهد وقيل اي قوم طعمة **قوله** نجوى من امر
 قدر النجوى لان الاستثناء المتصل لا يصح بدون ذلك اذ من امر ليس
 من جنس المستثنى منه **قوله** بالنون والياء الاولى للجمهور والثانية

لابي عمر وجهه **قوله** اي طريقهم الذي هم عليه فيه اشارة الى ان المراد
 بسبيلهم هو الدين لان مفهوم الايمان معتبر في الاضافة بعنى سبيلهم من
 حيث انهم مومنون ولا شك ان سبيلهم من هذه الحيثية هو الدين لا غير
قوله بان يكفر ^{ال} تفسيره بتابع غير سبيلهم **قوله** بان خلي بينه اي بينه و
 بين الضلال بان لا يكون مانع بينهما **قوله** لطاعتم له فيها جواب شكك
 تقريره ان ههنا حصرت كل منهما في الاخر فان الاول يقتضي ان يكون اللادعو
 هو الاصنام لا الشيطان ولا غير وراء الاصنام والثاني يدل على ان المدعو هو
 الشيطان لا الاصنام ولا غيرها وراء الشيطان فاحد الحصرين باطل لا محالة
 وحاصل الجواب ان المدعو هو الشيطان لا غير لاجل قوله في الاصنام في الخطاب
 والشيطان بحسب الباطن فلا منافاة بحسب الواقع **قوله** بالوسوسة ^{ال} اشعا
 بانه سبب محض وانما الفاعل هو الله سبحانه **قوله** بالبحا ارجع بحيرة وهي
 او ناقة اذا نتجت ^{شاة} ^{بمن} كانوا يشقون اذ انهم لا يتذكرونها ترى حيث نشأت ويحرمون
 حرمها على نسائهم اذ اماتت وياكلها الرجال **قوله** دينه بالكفر ^{ال} تفسيره لسعيه
 والحسن والضحاك ومجاهد والتحي وقادة والسدي وقيل اراد تغيير احوالها
 من الوشم وقطع الاذان ونحوه **قوله** اي وعدم الله ^{ال} يعني ان كليهما
 مصدران حذف فعلاهما الا ان الاول موكد لنفسه والثاني لغيره صرح به
 صاحب الكشف **قوله** ^{ال} فسر به لما اشتهر القيل في الشر والقول في الخير
قوله ونزل لما افتخر المسلمون ^{ال} يعني قال المسلمون نبينا خاتم الانبياء و
 كتابنا قاض على الكتب وقد امننا بكتابكم ولم تؤمنوا بكتابنا فحق اولى بالله و

وقال اهل الكتاب نبينا قبل نبينا وكتابنا قبل كتابكم فحق اولى بالله منكم
قوله بالبناء للمفعول الم الاول كذا بن كثير وابي بكر عن عاصم وابي جعفر و
 الثانية للباقيين **قوله** علماً وقادرة لعله مبني على ان المراد بالشئ هو الشئ
 وهو الممكن لكن العلم يشمل الممتنع ايضاً **قوله** اي لو نزل متصفاً بذلك فبه اذ
 بان كان خارجة عن معناها **قوله** يفتيكم الضم فيه اشعار بان ما يتلى
 ليس عطفاً على لفظ الله ليكون من عطف المفرد بل هو عطف جملة على جملة
 وبان ما يفتي الله به في هذا المقام غير ما يفتي به ما يتلى عليكم ولو لا هذا
 التقدير لاستفاد من الآية ان كلهم واحد واحد والحاصل انهم كانوا اسالوه صلعم عن
 عدة امور من احوال النساء فما كان منها مبيناً احواله على ما تقدم وما كان منها
 غير مبين بدينه بان الله يفتيكم **قوله** اي يفتيكم ان لا تفعلوا الله هذا
 من جملة نعت يتامى النساء فانها تدل على صفات الذم ولا ينهي الا عن صفات
 الذم **قوله** وبامرهم الم قدرة ليعلم ان هذه الجملة معطوفة على جملة يفتيكم
قوله في الميراث والمهر الاول في صورة عدم الزوج والثاني في صورة الزوج
قوله من نوع بفعل يفسر الم لان ان الشريعة لا تدخل على اسم **قوله**
 ترفعاً عليها اشعار بمجناه اللغوي فانه الرفعة والعلو **قوله** وطموح عينيه
 الى اجل منها الم الطموح الارتفاع **قوله** عنها بوجه اي اعراضاً عنها
 اشتغلاً بوجه **قوله** وفي قراءة يصلي هي لعاصم وحمزة والكسائي
قوله شيئاً اي قليلاً من القسم والنفقة **قوله** الممال عليها اي
 التي رغب الزوج عنها وامال الثانية عليها اي رجحها **قوله** لا هي الم

الهم من لا زوج له ذكره كان او انشئ **قوله** بان تطيعني الرقد من مثله وبيان

قوله في صنعه بهم اي اساءته اليهم فان الصنيع وما يشق منه اذا عُدِّي

بالباء يكون بمعنى الاساءة واذا عُدِّي بالي كان بمعنى الاحسان **قوله**

كسر التاكيد فيه اشعار بان الواو واو الاستيناف وليست بعاطفة لان العطف

يغايير التاكيد واراد بموجب التقوى هو الغناء الذاتي وعدم تضره بشئ **قوله** لمن

ارادة ان يزداد ذلك ليتعلم الجراء بالنشر وقال صاحب الكشاف له ان ارادة وهذا

اظهر **قوله** لا عندا غير مستفاد من تقديم الظرف **قوله** بان تجابوا من الجبابرة

وهو تصوير للمنفى **قوله** في قواعة بجذفت الواو هي لابن عمرو وجرى وفيها الخفاف

الكلية **قوله** وفي قواعة بالبناء للفاعل هي لنافع واهل المدينة **قوله** بالبناء

للفاعل والمفعول في الاولى اعاصم ويعقوب والثانية للباقي **قوله** في الا

اشعار بان المماثلة في نفس الاثم فان حجر الجالسة مع الكفار في امثال هذه الجا

لا يوجب الكفر لعدم الرضا بفعلهم **قوله** فابقينا عليكم اي اشفقنا عليكم

يقال ابقى فلان على فلان اذا اشفق عليه واحسن اليه **قوله** بتخديلم

بيان لطريق المنع **قوله** طريقا بالاستيصال معناه لن يقدر الكافرون على

استيصال المسلمين بان لا يبقى مسلم على الارض وقال بعضهم انه مخصوص بالحجة

وقيل انه في الاخر **قوله** مجازيم قد مر مثله في البقرة **قوله** برهاننا

وذا لان موالات الكفار مع ملاقات المؤمنين من لوازم النفاق والاستدلال

باللوازم نوع من البرهان يقال له اي **قوله** فيما يوتونه اشعار بان المراد

بها المعية في الاجر والثواب **قوله** بان يومنوا به دونهم وهم كالفلاسفة المنكرين

هذا
فلا بد ان يكون
فلا بد ان يكون

٦
س
البحر

للأنبياء عليهم السلام **قوله** كلهم وذلك لأن الأيمان الشرعي لا يتحقق إلا بصدق
 جميع الرسل عليهم السلام **قوله** بالنون والياء إلى الأولى للجمهور والثانية
 لعاصم **قوله** تعنتا إلى مفعول له ليس لك أي يسألونك تعنتا وعنادا
قوله أي إباءهم فدا من مثله في أول البقرة **قوله** المعجزات الحفية تعريض
 بصاحب اللبأراك حيث فسرها بالتوراة والمعجزات التسع لأن اتحاد العجل كان
 قبل نزول التوراة **قوله** ولم نشتا صلهم أي لو نأخذهم بعذاب الاستيصال كما
 أخذنا قوم هود ونوح وفيه اشعار بأنهم كانوا مستحقين لذلك ولكنه لم يفعل بهم
 ما كانوا يستحقونه **قوله** بسبب أخذ الميثاق فيه أي لأن بان الباء سببية
 وإن إضافة الميثاق إليهم إضافة إلى المفعول **قوله** وهو مطلق عليهم
 بالمهلكة من أجل عليه إذا اشرف وليس من الاطلال بالمعجزة فإنه يتعدى
 بنفسه فقول صاحب الجبل كالظلة ليس بجيد **قوله** وفي قراءة بفتح العين
 هي لورش عن نافع **قوله** متعلقة بمحذوف إلى وقيل بحذف منافي قوله
 التي فبظلم من الذين هادوا على أن يكون فبظلم بدلًا من فيما انقضت لكن
 الأولى أولى نص عليه الإمام **قوله** وكرر الباء للفصل هو وذلك لأن
 الحروف عوامل ضعيفة **قوله** مفتحين إنما قال ذلك لأن أمثال هذا
 الأقوال إنما تكون مذمومة إذا كانت على سبيل الافتقار **قوله** في علم
 جواب سؤال مقدار تقريره أن اليهود كانوا منكروين رسالة عيسى عليه السلام
 فكيف قالوا له رسول الله وحاصل الدفع أن معناه أنا قتلنا المسيح بن مريم
 الذي كان رسول الله في زعم أتباعه هذا على تقليد من يكون هذا النظر

متعلقا برسول الله والا فهو من مبتدأ محذوف اي وذلك في زعمهم او متعلق
بقولهم كفاي قوله تعالى فقالوا هذا يشبه نبيهم **قوله** اي مجموع ذلك عدايتهم
فيه اشارة الى ان كل ذلك متعلق بعامل واحد وان اعنائهم وعدايتهم متلازمان
قوله المقتول او المصلوب فيه اشعار بان الفعل المجهول مسند الى ضمير المقتول
او المصلوب للاستفاد من قوله وما قتلوه وما صلبوه ^{اي قتلوه} للدلالة على ان ثمة مقتولا
او مصلوبا **قوله** وهو صاحبهم يعني به طغيانوس اليهودي الذي كان قد
دخل البيت الذي كان فيه المسيح فلما لم يجداه والقي الله عليه شمه اخذ وسلب
قوله فليس به الجسر ربا لباء خبر ليس اي ليس اياه والباء نزل ثمة على الخبر
قوله استثناء منقطع وذلك لان اتباع الظن ليس من جنس العلم **قوله**
حال موكدة لنفي القتل وذلك لان جملة النفي تدل على نفي القتل بناء على اناد
اللفظ وعلى اصلية العدم في الممكن فزيادة يقينا وخوة تؤكد الاحالة ^{في}
انه ليس قيدا للنفي حتى يكون معنى الكلام ما قتلوه يقينا بل خنا وشكا على
معنى انهم كانوا شاكين وقت القتل وبعد لانهم لم يكونوا كذلك بل كانوا على
يقين وقطع بانهم قتلوا عيسى عليه السلام **قوله** اي الكتابي تفسير
ومجاهد والضحاك والسدي ويونيد قراءة ابي بن كعب قبل موتهم ومعنى
ايمانهم به انهم يصدقون بانه عبادة ورسوله **قوله** صدقا قد رد ذلك
اشعارا بان كثيرا من صفة مصدر محذوف لا مفعول لصدا هم كما زعم بعضهم
المصدر عامل ضعيف لا يعمل اذا فصل بينه وبين معموله **قوله** وقوي بالرفع
هي لما لك بن دينار المحذوف وعيسى الثقي وقد جاء من فوعا في مصحف

ابن مسعود ايضاً **قوله** بالنون والياء الاولى للجمهور والثانية للجمهور **قوله** بالفتح اسم
 للكتاب وبالضم اسم الاولى للجمهور والثانية للجمهور والصحيح ان المصدر زبركان بن بون
 انما هو جمع زبربا لكسر نض عليه صاحب القاموس **قوله** قاله الشيخ اسم اي الجلالة
 المحلى تحت قوله ومنهم من لم ينقص عليك **قوله** بلا واسطة اي بلا واسطة
 ملك من وراء الحجاب لقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحياً او من وراء
 حجاب او يرسل رسوله **قوله** مقال المفسر للحجة به لان الحجة التي هي الغلبة
 لا تكون لاحد على الله **قوله** يتين نبوتك الم قد مر بيانه تحت قوله شهد الله انه
 لا اله الا هو **قوله** اي علما به او فيه عليه الم الاول حال من الضمير المستكن في انزله
 والثاني من البارز المنصوب فيه **قوله** النكس فيه اشعار بان الفعل مشتق من
 الصل المتعدي لا من الصلاود اللازم لان صداودهم عن سبيل الله هو الكفر
 فلا يصح عطفه عليه او لا يحسن لان العطف يقتضي المغايرة **قوله** واقصدا
 قدار الامر ولم يقدر يكن على ان يكون جوابا للامر الذي كور كما قدره بعضهم مراعاة
 للتناسل بين الامرين على ان كان لا يحدف مع اسمها الا فيما لا بد منه **قوله**
 مما انتم فيه الم ظاهر يوم ان الكفر يشمل على نوع من الحسن ايضا الا ان الاسلام خير
 والاصل انه مبني على تقدير فرض الحسن فيه ولا يلزم منه ان يكون الكفر حسنا
 في اوقع **قوله** اي ذودوح الم اي جسم نام حساس مخبر بشك بالارادة كسائر الحيوانات
قوله وعن نسبة المركب اليه وهي ان يكون بعضاً منه والخاص انه تعالى ليس
 بمركب ولا جزء امن المركب فلو كان ثالث ثلاثة لزم ان يكون جزءا امن هذا المجموع
قوله الالهة الم قد ارسل اليه اتباعا للزجاج **قوله** منه اي من القول بانه

اي لان التناسل كونه
 اي لان التناسل كونه
 اي لان التناسل كونه

قوله والملكية تنافي البيع وذلك لان الولد انما يكون بعضا من ابيه وبعض

الشيء لا يكون مملوكا له ولذا يعتق الابن على ابي اذا اشتراه **قوله** شهيدا على ذلك

اي على انه مالك في السموات وما في الارض فسر الوكيل بالشهيد لانه يقر مقصود

الموكل ويحققه كالشهيد **قوله** وهذا من حسن الاستطراد وهو ان يذكر

شيئا تبا للشيء ولا يكون مقصودا بالذات حاصله ان مقصود الكلام هو الرد على

التحاريق القائلين بالتثنية وقد اتبعه الرق على المشركين القائلين بان الملائكة

الرهة او بنات الله فلا يلزم بقضيل الملائكة المقربين على الانبياء عليهم السلام

لان المقصود هو الرد لا غير **قوله** بفعل يفسر قدامه بانه قريبا **قوله** اي

ولا والد فيه اشعار بان نفى كل منهما معتبر في مفهوم الكلافة قال في القاموس هو

من لا ولده ولا والد **قوله** لان لا تضلوا هذا على ما ذهب اليه الكوفيون

من ان حروف النفي همنا محذوف **قوله** اي من الفرائض انما قال ذلك لئلا

التعارض الذي بين هذه الرواية وبين ما روي عن ابن عباس من ان اية الويل

اخراية نزلت ووجه الدفع ان اخرها باعتبارين على انه فيه تلج الى ما قال به

ابوبكر الصديق رضي الله عنه ان الآية التي انزلها الله في سورة النساء هي في

الفرائض **سورة المائدة**

قوله العمود الموكدة هذا على ما ذهب اليه الجمهور ومفهوم التاكيد مستفاد

من لفظ العقدا فانه وصل شيئين على سبيل الاحكام والاستيثاق **قوله**

فلا استثناء منقطع وذلك لان ما يتلى من المحرمات ليس داخل في ما يحل اكله

بعد الذبح **قوله** ويجوز ان يكون متصلا وذلك لان الاستثناء المتصل

وغيره من النفي على ان لا يكون
منه في النفي على ان لا يكون

انما انما انما انما انما
نزلت في الفرائض فلو كان
مفردا لكان الاية

يقتضي ان يكون المستثنى داخل في المستثنى منه بحسب الذات وان كان خارجا
بحسب العارض فلا نعام محرمة من جنس الانعام بحسب الذات وانما التحريم من
العارض اللاحقة فلا ينافي ذلك لكنه فيه نظر بعد لان الدم ليس داخل في
جنس الانعام فلا يصح ذلك بالنسبة اليه فالحق هو الاول **قوله** ونصبت على
الحال هذا ارجح الاقوال في نصبه **قوله** بالصيد في الاحرام بيان للنهي عنه
وكذا قوله بالقتال والتعرض له **قوله** وهي ما كانت تقلد به هذا تفسير
للمقلدة التي كانت معهودة في الجاهلية **قوله** اي فلا تتعرضوا لها ولا
الاول على ان يكون النهي على المبالغة في النهي عن احوال الهدى المقلدات
والثاني على ان يكون المقصود هو النهي عن تعرض اصحاب الهدى فهو امر تنقيهي
ما كان معهودا في الجاهلية من انهم كانوا لا يتعرضون لاصحاب الهدى المقلدات
بلقاء شجر الحرم **قوله** منه بقصداء بنعهم الحاي يتغون رضوانا من ربهم
بقصداء بنعهم الفاسد لان الكفار لا رضوان لهم من الله **قوله**
بأية براءة اي قتلهم حيث وجدتموه وقال قوم انه بان على حكمه
قوله اصل اباحة وذلك لما تقر في الاصول من ان الامرا اذا كان بعد الخطيئة
كان للاباحة لزوال المانع وبقاء الشئ على صله **قوله** بفتح النون وسكونها
الثانية لابن عامر وابي بكر وعاصم وابن كثير والاولى للباقيين **قوله** لا
فيه اشعار بان كلمة ان مجرورة باللام وان ان تعيدا وامفعول ثان في
قوله بان قطيع قد مر مثاله مرارا **قوله** اي اكلمها وذلك لما تقر
من ان الحرمة لا تنضاف الى الاعيان لكونها من عوارض افعال المكلفين

فان تعرض القدر اذا كان
منها فافترض الاول في
منه

فان كان في الامور
فان كان في الامور

قوله بنظم اخرى هو الضرب بالقرن قوله منه كانه دفع شبهة تقريرها
 ان ما اكله السبع لا يكون موجودا فكيف حرم ذلك اذا التحريم من عوارض
 الوجود وحاصل الدفع ان المراد ما اكل منه السبع قوله اي اذكر كثر فيه
 الروح فيه اشعار بان الروح شرط للتذكية قوله من هذا الاكلام
 اي من المختقة وما بعدها وقيل مما اكل منه السبع والا قوال فيه امر بعبارة
قوله على اسم النصب اي سمي لاجل النصب على ان كلمة على بمعنى اللام
 وهو غير ما دمج باسم النصب بان يقال باسم اللات والعري فلا تكرر فيه قوله
 اعلام اي علامات يعلم بها الامر والنهي فانه كان على بعض منها نعم وعلى بعض
 منها لا وعلى احد منها منكم وعلى اخر منها من غيركم قوله يحيلونها من الاجالة
 اي يدبرونها قوله ونزل بعرفة وزاد بعضهم بعد عصرهم لجمعة وكله
 منقول عن ابن عباس رض وفيه اشعار بان المراد باليوم في الآية هو اليوم
 المعين يعني يوم نزول الآية وهو قول من القولين في هذا المقام قوله الحجة
 وفرايضه فيه اشعار بان الدين كان كاملا من حيث الاصول وهو الاصل
قوله فاكل اشعار بان في الآية قصر حذف وان غير محتاج منصوص
 على الحامية من مستكن في فعل محذوف وان المغفرة يقتضي فعلا
 اختياريا والاضطرار ليس كذلك قوله فلا يحل له الاكل هذا ما ذهب
 اليه الشافعي وقد مر ما عليه قوله المستلذات اراد بها ما يستلذ
 الطبايع السليمة من ارباب المروءة لا خلاق بهيمة بخلاف اهل البادية
 فانهم يستطيعون جميع الحيوانات ولو فسر بما لا يكون خبيثا كان اولى

على تقدير ان كل شيء
 قد يتغير في ارضه

قوله الكوا سب فيه اشعار بان لجوارح مشتق من جرح بمعنى الكسب يقال
 جرح واجترح اذا سب فلا يشترط الجراحة وسيلان الدم وقيل مشتق من
 الجراحة فيشرط ذلك **قوله** من الكلاب والسباع والطير هذا ما ذهب اليه
 الجمهور وقال بعضهم لا يجوز اكل ما صاده غير الكلاب ما لم يتدبج **قوله** اي امر
 على الصيد هذا التفسير مخالف لآب اللغة واكثر المفسرين فانهم يفسرون **قوله**
 بتعليم الكلاب ولعله ما خوذ من المعالم حيث قال فالمكلب الذي يغرم الكلاب
 على الصيد **قوله** حال اي متقلبة وعلى تفسير القوم موكدة فان التكلب هو
 التاديب **قوله** وان قلبنه فيه تعرض بمن قال انه لا يجوز اكل ما قتله
 بعض ولم يخرج به بالخالب **قوله** بان لم ياكلن بيان لطريق الاستسكان وهو
 ما ذهب اليه الشافعي وقال بعضهم يجوز مطلقا وقال اما عينا يجوز ما اكل منه
 سباع الطير لانها لا تودب على الاكل بالضرب بخلاف الكلاب فانها تودب
 عليه به **قوله** واقل ما يعرف الم روي عن الصحاحين مثله وروي عنه
 بمرتين وهو قول احمد **قوله** وفيه اي في حديث الصحيحين **قوله**
 اي ذبايح اليهود والنصارى هذا ما ذهب اليه الجمهور في تفسير الطعام و
 قيل هو الخبز والفاكهة وما لا يحتاج فيه الى الذبح وقيل جميع المطعومات
قوله ايهم اشعار بان الطعام بمعنى الاطعام جواب شبهة تقريرها انه
 كيف شرع لهم حل طعامنا وهم كفار ليسوا من اهل الشرع وحاصل الجواب
 على ما قاله الزجاج ان معناه ان اطعامكم ايهم حل لكم فيكون الخطاب مع
 المسلمين نص عليه في المعالم هذا والاصل ان الكفار مخاطبون بالاحكام

عند الشافعي فلا حاجة اليه **قوله** اي اردتم القيام الى الصواب اردتم
الصلوة فان القيام ادعائي بالي كاي بمعنى الارادة قال فهو معنى ^{الكشاف} قتم الى الصلوة
قصدا تموها **قوله** وانتم محدثون فيه اشعار بان سبب وجوب الطهارة هو
الاحداث دون القيام الى الصلوة كما ذهب اليه داود الظاهري وقال بوجوبها
لكل صلوة **قوله** اي معها كما بينت السنة فيه تعرض بمالك وزفر وعمر
بن جبر والشعبي حيث لم يقولوا بوجوب غسلهم واشعار بان الآية مجملة في
حق الدخول والخروج وهذا الخلاف حاصل في قوله الاتي الى الكعبين
ايضا **قوله** وارجلكم بالنصب عطف الى الاولى لنافع وابن عامر وحقق الكسائي
ويعقوب والثانية لابن كثير وحمزة وعاصم وابي عمرو حاصله انه ليس بشاؤرا
في الحقيقة حتى يلزم وجوب المسح بل هو منصوب الى اصل مجزئ على الجوار وفيه
ان يجر على الجوار لا يكون مع حرف العطف لان الفصل بالواو ينافي بالجوار ^{لك}
لم يوجد ذلك في كلام العرب فالصواب ان يجاب عن القائلين بالمسح
لجامعين بين الغسل والمسح بان كثرة الاخبار يويد وجوب الغسل على الغسل
يتضمن المسح وبان فرض الرجلين محذور الى الكعبين والتحديد من لوازم الغسل
دون المسح وبان كلتا القراءتين متواترة وقد تعرضنا فيجب المصير الى السنة
وهي وجوب الغسل هذا حاصل ما في الكبير **قوله** وهما العظمان ^{ال} قوله الجوهري
وقيل هو عظم مستدبر مثل كعب البقرة العنق تحت عظم الساق وذهب اليه
الامامية والثاني المرتفع **قوله** ويؤخذ من السنة وهي قوله صلوا على
بالنيات وفيه بحث لنا مذكور مشهور **قوله** وبينت السنة جواب

سؤال مقدر تقريره ان قاعدة الاصاق تقتضي ان يحصل التيم بحسب
 بعض الوجه واليد مع انه لا يحصل ون الاستيعاب فاجاب بانه بالسنة
 على انها بيان لاجال الالية وهذا الجواب جواب لنا في مسر ربيع الراس فانه بالسنة
 ايضا **قوله** من الاحداث والذنوب هذا الكلام يحكم بان الحداث بخاسنة
 حكمة عندا وهو خلاف ما عليه الشافعية بض عليه الامام وانكره الكار
 شديدا نعم هو هذا هبنا معشر ابي حنيفة زادم الله حسنا وظهرارة **قوله**

بالاسلام بيان الشرايع الظرف الاول متعلق بالنعمة والثاني بيم **قوله** يحملنكم
 فسر لاجل كلمة على لان الحمل يتعدى بهادون لجرم فانه متعدد بنفسه **قوله**

اي الكفار وقيل عام في كل قوم **قوله** اي فتنا لوامهم يقال ناله ونال منه اذا
 اصابه ويستعمل في الشر غالبا **قوله** هم قریش قيل هم بنو ثعلبة وبنو حاز

وقيل بنو قريظة **قوله** ليفتكوكم الفتك هو القتل او لجرع غرة **قوله**
 توثقة عليهم مفعول له لبعثنا **قوله** بالعون والنصر قد مر بياحه صرا

قوله وغير كاية الرجم مثلا **قوله** اي يبدلونه اشعار بوجه من وجوه
 التحريف قال الامام هذا التحريف يحتمل الناول الباطل ويحتمل تغير اللفظ

وقد بينا فيما تقدم ان الاول والى لان الكتاب المنقول بالتواتر لا يتاى فيه
 تغير اللفظ وقال العلامة النيسابوري رد اعلميه ولاكن دعوى التواتر

بشر وطه ممنوعة في التورية انتهى اقول ويؤيد التحريف بالمعنى الثاني المستفاد
 من لفظ الكلم والمواضع الذي لا يكون الا لما يقبل الوضع في موضع وهو

اللفظ **قوله** تعالى فويل لهم مما كتبت ايديهم وقوله فويل للذين يكتبون الكتاب

بايد لهم ثم يقولون هذا من عند الله ثم الامام سأل نفسه في سورة النساء في هذا
 المقام بقوله فان قيل كيف يمكن هذا في الكتاب الذي بلغت كلياته حد التواتر
 فاجاب بان القوم قليلين والعلماء بالكتاب كانوا في غاية القلة فقد سوا
 على هذا التحريف وبالحجة هذا هو مذهب الجمهور ولا يترك الجمهور ^{الجمهور} قوله
 تركوا تفسير بن عباس وقيل هو على معناه لان المعصية يكون سبباً
 للنسيان **قوله** اي خيانة اشعار بان الخيانة مصداق العافية وقيل
 صفة لمخذوف اي فرقة خائنة **قوله** متعلق بقوله اخذنا يعني ان هذا
 الظرف متعلق بهذا الفعل نكافي قوله الا اذا اخذنا بك من بني آدم والمعنى
 واخذنا من الذين قالوا انا نصارى ميتا ثم وقيل تقدير الكلام من الذين
 قالوا انا نصارى قوم اخذنا ميتا ثم **قوله** فلا يبينه اشعار بان المراد
 بالعفو هو الاختفاء معناه انه يخفى كثيراً من ما تكسبون الا ان تكون مصححة
 يضطر اليها واذا لم يكن فيه شئ سوى اقتضا حكم فلا يبينه اصلاً وهذا
 بيان لكمال تكممه عليه السلام **قوله** بان آمن اي بان استعده و
 تميماً وذلك لان من آمن ايماناً كاملاً لا يتصور فيه الهداية الاخراج من الكفر ^{يعني} قوله
 يقدر عليه اي يقدر على دفع العذاب لانه لا يقدر على دفعه لكونه عبداً
 من عبادة ^{تعالى} في حداثة فلا يكون الهاكماً لا يخفى **قوله** اي كل منهما
 دفع لما يتوهم من انهم قالوا جميعاً وما يكون للجموع لا يلزم ان يكون لكل حصة منه
قوله اي كائناته في القرب والمترلة جواب سوال مقدار تقريرة انهم لم
 يقولوا ذلك فكيف هم النقل عنهم وحاصل الجواب انه من باب التشبيه البليغ

نحو زيد اسدا والمغنى انه تعالى يشفق عليهم كما يشفق الاب على الابناء وقد
 يجاب بانه نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جماعة من اليهود خطا بالنبي صلعم
 كيف تخوفنا بعقاب الله ونحن ابناؤه الله نقله الامام **قوله** اذ لم يكن بينه وبين عيسى
 رسول فيه ابتعاد ^{عنه} روي عن الكلبي انه كان بينهما اربعة من الانبياء ثلثة
 من بني اسرائيل وواحد من العرب وهو خالد بن سنان العنسي **قوله**
 فلا عذر لكم اذا اي اذ جاءكم نذير **قوله** اي منكم يعني ان كلمة في بمعنى
 من ليكون موافقا لقوله من سلا من انفسكم **قوله** اصحاب خدام تفسير
 لابن عباس رضي الله عنهما امركم تفسير للسدي **قوله** هي لشام قول القتاد
قوله الجبابرة جمع جبتر كسكيت وهو القوي الطويل **قوله** باب القرية
 لفظ القرية يع اريحا وايليا ودمشق وكل ذلك اقوال وكل ذلك في الشام
قوله عن القتال يقال قعد عنه اذ اكسل وجبن وفيه اشعار بان القعود
 ليس بمعناه الاصيل كالذهاب في قوله فاذهب لانهم لم يكونوا مجسمة على ان
 تجوز ما لا يليق بشانه تعالى كفر وضلال ولو كان ذلك في اعتقادهم كفرا
 وما نزل عليهم المن والسلوى وما اظلل عليهم السحاب بل المراد بالذهاب هو
 الارادة والتمنياء من قولهم فذهب فقال ولا شك انه تمرد وعصيان
قوله والاخي قد ركنية الاستثناء لئلا يتوهم انه معطوف على
 ضمير المستكن وهو خلاف الاصل والواقع **قوله** فاجبرهم متكلم من
 الاجبار منصوب على انه جواب للنفي **قوله** ان يداخلوها بدل اشتغال
 من المستكن في محرمه وقد راء ان التبريع وكذا الاحلال لا يضاف الى

٢
 روي عن عيسى وروى الصلعم
 روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
 روي عن ابن عباس رضي الله عنهما

٣
 جمع من سلا من انفسكم
 الى الرب في قوله فاجبرهم
 دسك

٤
 قد ركنية الاستثناء
 المستكن هو خلاف الاصل
 والواقع فاجبرهم متكلم من
 الاجبار منصوب على انه جواب للنفي
 ان يداخلوها بدل اشتغال
 من المستكن في محرمه وقد راء ان التبريع وكذا الاحلال لا يضاف الى

الأعيان **قوله** وكان رحمة لهما وعذابا لك ولتلك الضمير المستكن في كان
 للتيه فإنه مصدر تارة يتيه وفيه أي أن جواب اشكال تقريره أنه لا يصح أن
 يكون موسى وهارون مع أولئك المعذبين ولا يعذب بني من الأنبياء
 وحاصل الجواب أن التيه في تلك الأرض كان شرا وسببا عسفا والموت
 هو الله تعالى فكان رحمة لهما وعذابا لهؤلاء كما في ربح هود فانها كانت تضرهم
 ولا تضره **قوله** رمية حجر كناية عن القرب كما أن رمية سهم كناية عن
 البعد **قوله** بأن نزلت نار هذا على ما عليه الجمهور وقال مجاهدان
 أكل النار كان علامة للرحمة **قوله** بأنتم قتلتي جواب سؤال تقريره أن القاتل
 لا يبوء بأنم المقتول كيف ولا تنزل وانزلة وقرأ آخرها وحاصل الجواب أن
 فيه حذفاً التقدير بأنم قتلتي يعني بأنتم قتلتي إياي **قوله** الذي ارتكبه
 أراد به الحسد **قوله** على حمله وحصل الجواب اشكال تقريره أن التوبة
 هي الندامة على الفعل فلما أصبح من الندامين أصبح من التائبين والتائب
 لا يعاقب في الآخرة ولا يدام في الدنيا وحاصل الجواب أن تلك الندامة
 كانت على حمله لا على قتله **قوله** الذي فعله قابيل أراد به نفس القتل
 وما لزمه من الفاسد **قوله** قتلته المستكن الأولى والبارز الثانية
قوله من حيث انتهك حرمتها وضومها وذلك لأن النفوس متساوية
 الأقدام في الحرمة الأصلية والعصمة الذاتية فانتهاك حرمة نفس من
 حيث هي مستلزم لانتهاك حرمة جميع النفوس وحفظ عصمة نفس من
 حيث هي من ضمن حفظ عصمة جميعها فلا يرد أن قتل نفس لا يساوي

قتل النفس **قوله** في العرنيين نسبة الى عرنية بطن من بجيلة من احياء

اليمن **قوله** اول ترتيب الاحوال فيه رد على من زعم انها للخير **قوله**

واصح قوليه قد اختلف في كيفية القتل مع الصليب فاصح قول الشافعي

ان يُقتل ويصلى عليه مكففاً ثم يصلب **قوله** ليلة ايام وقال ابو حنيفة ومحمد

يصلب حياً ثم يطعن في بطنه حتى يموت مصلوباً **قوله** ويلحق بالبقى

وهو الطرح من بلد الى بلد بحيث لا يتمكن من القل في بلد **قوله** عبرتنا

يعني قال فاعلموا ان الله غفور رحيم ولم يقل فلا تخذ **قوله**

ولم ارض تعرض له قال البيضاوي في هذا المقام استثناء مخصوص بما

حق الله تعالى وبديل عليه **قوله** فاعلموا ان الله غفور رحيم وهذا يدل على

انه استفادة من هذه الآية فتعرض له **قوله** فاذا قتل واخذ هذا

تفريع على التوبة اي اذا تاب فعلم انه قتل واخذ **قوله** يقتل ويقطع

اي جواز اقام وجوب القتل يسقط بالتوبة لكن ذكر القطع غير صواب

لانه حق الله تعالى فيسقط بالتوبة **قوله** وهو اصح قول الشافعي

والثاني انه يصلب ولا يسقط عنه **قوله** وهو اصح قوليه ايضا والثاني

ان التوبة بعد القدرة ايضا تقييد مثل ما تقييد قبل القدرة فلتسقط

عنه كل عقوبة هي حقه تعالى **قوله** من الكوع وهو طرف الزمرد

الذي يلي الابهام وهذا حكم اجماعي وفيه رد على الجواب القائلين بوجوب

القطع من المنكبين **قوله** وبيئت السنة فيه اشعار بان الآية مجمة في

حق مقدار ما يجب فيه القطع وتعرض لمن اوجب القطع مطلقا قليلا كان

او كثيرا كالحواجر واهل الطواهر وبتن لم يوجبه في اقل من عشرة دراهم
 كما بحنيقة وسفيان الثوري وبتن انه مقدار ثلثة دراهم او ربع دينار
 كمالك واحمد وبتن قال انه مقدار خمسة دراهم كابن ابي ليلى وعثي بالسنة
 ماروي عنه عليه السلام القطع في ربع دينار فصاعدا **قوله** وان كان
 عاد فيه تعرض بما ذهب اليه ابو حنيفة والثوري من انه لا يجب القطع في
 الثالثة والرابعة وفي تذكر الضمير اشارة الى ان هذا الحكم مختص بالرجال
 دون النساء قال الامام قال الشافعي الرجل اذا سرق اذ لا يح واراد بالسنة
 ههنا ما رواه ابو هريرة انه قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق
 فاقطعوا رجليه ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجليه **قوله**
 من القطع ورد المال ونحن لا نجح بين القطع ورد المال وبه قال احمد واما
 مالك فيقول بالغرم ان كان غنيا والا صل ان القطع لا نرم عند النكاح
 اما الضمان فالشافعي موجب وابو حنيفة واحمد نافيان ومالك مفصل
قوله صنع الذين قدر ذلك اشعارا بان الذات من حيث هي هي **قوله**
 السرور ولا السر **قوله** يقعون فيه فسر المسارعة بالوقوع لاجل الصلة
 فان المسارعة يتعدى بكلمة الى دون في بخلاف الوقوع **قوله** لاجل
 فيه ايدان بان هذه الالام ليست صلة للسمع كما كانت الاولى صلة له
 والمعنى انهم يسمعون منك لينقل اليهم **قوله** الذي في التوراة فيه تعرض
 عن قال ان المراد به الحكم الذي كانوا يسمعون من النبي صلعم ثم يبدون
 من تلقاء انفسهم **قوله** التي وضعه الله الاولى ان يقول من بعد

فان فصل ما بين
 غدا فيهم والافلام

٢
 اللهم اني اريد
 بان اضلال الخصم
 الجليل وبعث حقه الضال
 فيكون عادوا ١١

وضعه مواضعه **قوله** اضلاله بالصواب ضلاله لان الاضلال صفة الله تعالى
 وما يريد الله ان يكون حاد ثانياً يضم الحاء وسكونها الاولى لابن كثير وابي عمرو
 وابي جعفر والثانية للباقيين **قوله** وهو اصح قول الشافعي والثاني بقاء
 الخير كما ذهب اليه قوم اخرون **قوله** استفهام تعجب يعني ان المراد
 بالاستفهام هو تعجب الله رسوله في حكمه اياه بانه لا يتصور حقيقة
 التحكيم منهم مع كون كتاب الله المشتل على ما يطلبونه من الحكم فيهم وعد
 ايمانهم بك وبكتابك بل لو يكن مرادهم من تحكيمك الا ان تحكم باهوا هو
 عليهم ما هو في كتابهم ولو كان مرادهم حقيقة التحكيم لما تولوا عن حكم الملوك
 لكتابهم **قوله** انقاد والله فيه اشعار بان اللام التي في للذين هاد واليست
 صله لا سلموا بل هي متعلقة بلحكم على ان يكون بمعنى على كما قيل او على
 معناها ولاكن حذف قرينه اي وعلى الذين هادوا والتقدير للذين هادوا
 وعلى الذين هادوا وقيل معناه هادي ونور للذين هادوا خفيه تقدير
 وتأخير وبجملته فيه افعال **قوله** الفقهاء تفسير لابن عباس من **قوله**
 ان يبدا لوه بدل استتمال من كتاب الله اي بتديل كتاب الله **قوله**
 وفي قراءة بالرفع هي للكسائي ومثاله الجروح بالنصب والرفع **قوله**
 وهذا الحكم فيه رد على من انكره **قوله** بان فكم من نفسه اي قد اروي
 المقتول او المحبى عليه نفسه او وليه على اخذها واقتصاصه منه وهذا
 تفسير جديد للخطيب لكن الامر سهل لجواز تاويل جديد في القرآن نص
 عليه الامام **قوله** بيان الاحكام استعارة مصرحة ووجه الشبه

هو لاكتشاف التام **قوله** حال اي حال من الانجيل كما ان الاول حال
من عيسى فلا يلزم التكرار فيه اشارة الى انه عطف على الجملة ^{فيه} النظر
اعني فيه هدي فانه حال من الانجيل ايضا **قوله** لما فيها من ^{حكاية} الحكمة
ومعنى تضاد يقه اياها انها حقيقة قبل النسخ وذلك لان شريعة عيسى
كانت مغايرة لشريعة موسى كما صرح به الامام **قوله** وقلنا قد زد
ليكون عطف على قوله فبينما فلا يلزم عطف الانشاء على الخبر اعني قوله
ليحكم على قهينا **قوله** وفي قراءة بنصب ليحكم هي محمودة وحده
قوله عطف على معمول اتينا اي معموله المقدار مثل ليحل **قوله**
متعلق بانزلنا فيه نسخ لان مثل هذا الجار والخبر وركونه منصوبا على ^{التي} قوله
يتعلق بمحذوف مثل متلبسا **قوله** عاذا قد رده اشعارا بان اتباع الله
متضمن للعدول عن الحق وهو منصوب على انه حال لازمة لانه ليس قيما
لعامله حتى يكون النهي عن الاتباع المقيد **قوله** بالياء والتاء الاولى
للجمهور والثانية لابن عامر وحده **قوله** استفهام الكاري اي لا ينبغي ان
يطلبوا ذلك **قوله** عند قوم اشعارا بان هذه الامام لام التاريخ اذ الاله
التي تستعمل في معنى عبد يقال له الامام التاريخ والاولى ان يقال انها
للبيان والمعنى ان هذا الاستفهام لقوم يوقنون لانهم هم العارفون به ^{في}
في الكشف وتبعه الامام **قوله** من جملتهم اي بحسب الصورة والظاهر
لان نفس موالاتهم لا يوجب الكفر **قوله** فلا يميزونا من ماريه اذ
جلب الطعام الى اهله **قوله** بالرفع استئنافا لرفع بالواو لعاصم

حمزة والكسائي وبدونهما لابن كثير ونافع وابن عامر والنصب الأول أبي عمرو
 ويعقوب **قوله** بالفتح والأدغام الأول لابن عامر ونافع والثانية
 للجهور **قوله** وقد ارتد جماعة وهم فرارة وعطفان وسليم ويربوع
 بعض بني تميم وبكر بن وائل وغسان **قوله** ونزل لما قال هذا ما روي
 عن جابر وقال ابن عباس تزلت في عبادة بن الصامت اذ تبرأ عن
 مواليه اليهود **قوله** او مصلون صلوة التطوع اوله به لتلايلهم التكرار
 فان المراد بالصلاة الأولى هي المفروضة **قوله** بالجر والنصب الأول أبي عمرو
 والكسائي عطفاً على الموصول الثاني والثانية للباقيين عطفاً على الأول
قوله والمعنى ما تنكرون الجواب سؤال تقرير ان ما يستثنى في نحو
 هذا الاستعمال لا يكون الا امرأ حسناً لانه نوع من تأكيد المدح بما يشبه
 الذم قال تقولوا نقموا منهم الا ان يؤمنوا وما تتم الا ان امنوا وقال ابن جرير
لشعر ما نقموا من بني امية الا انهم يحملون ان غضبوا ولا
 شك ان كون اكثرهم فاسقين قبيح ليس بحسن مع انه معطوف
 على ان امنوا وحاصل الجواب ان المعنى ما تنكرون الايماننا ونحن اقلتنا
 اياكم في عدم قبوله بان قبلنا الايمان ولم تقبلوا ولا شك ان كلامهما
 امر حسن لا ينبغي ان ينكر ولما كان الفسق لازماً لعدم القبول عنه
قوله اهل ذلك قدر لفظ اهل بقرينة من لعنه لانه شر من
 الذين تقمونهم جزاء **قوله** بضم الباء هي حمزة وحده **قوله**
 اسو جمع وليست فساد من القاموس انه جمع **قوله** ونصبه اي نصب

الموصول في زعمه **قوله** وذكر شر واضح جواب سوال مقدار تقريرا
 ان التفضيل يقتضي المشاركة فيلزم ان يكون في دين الاسلام شرارة
 وضلال لتحقيق معنى التفضيل وحاصل الجواب ان ذكرها على سبيل
 المقابلة والمشاكلة لا على طريق الحقيقة فلا اشكال كما في قوله ساءت
 مرتقا في مقابلة قوله حسنت مرتقا **قوله** اليكم الى الصواب عليكم
 لان الدخول يتعدى بعلى وفي قوله يقعون سوا ايذان بان
 الفعل متضمن للمعنى الوقوع لان المسارعة يتعدى بالي كقوله
 سارعوا الى مغفرة من ربكم والوقوع يتعدى بعلى وفي قوله
 ترك نهيهم مخصوص بالذم **قوله** ارادوه الضمير المنصوب للحرب
 لكن تانيته اكثر **قوله** بالافراد واجمع الاولى للجمهور والثانية للنافع
 وابن عامر واي بكر **قوله** لان كتمان بعضها الى تعليل لقراءة الافراد
قوله ان يقتلوك يدل اشتمال من كان الخطاب وجواب سوال
 مقدار تقريرة ان شجر وجهه وكسر ربايعه ينافي عصمته تعالى اياه
 وحاصل الجواب ان المراد بها العصمة عن القتل لا مطلقا وقد يجاب
 بان الآية نزلت بعد يوم احد **قوله** بان تعملوا توضيح لطريق الاقامة
قوله ويبدل من المبتدأ اي من الذين هادوا فانه مبتدأ على
 مذهبه لانهم لا يجوزون العطف على محل اسم ان قبل مضي الخبر و
 لكن جوزه الكوفيون خصوصا اذا كان اسمها من الاسماء التي لا يظهر
 اثرها فيها كالمبنيات **قوله** ودال على خبر ان حاصله ان خبر

ان جزمه يقتضي
 ان جزمه يقتضي
 ان جزمه يقتضي
 ان جزمه يقتضي

وانه لا يجر
 وان لا يجر
 وان لا يجر

قوله بان تضعوا عيسى الرنشر مرتب فان الاول خطاب لليهود فانهم
انكروا نبوته والثاني خطاب للنصارى فانهم جعلوه الها **قوله** وهم اصحاب
المائدة هذا ما عليه الجمهور وكانوا خمسة الاف رجل لم يكن فيهم صبي
ولا امرأة **قوله** معاودة منكسر زاد كلمة المعاودة لان النهي عن
المنكر الذي قد فعل مضى غير معقول بل انما يتصور ذلك عن معاودة
مرة ثانية والمراد بمعاودة المنكر الذي فعلوه ايجاد مثله كما هو الظاهر
قوله بغضائك علة للتولي **قوله** الموجب لهم الرب بالبحر على انه
نعت للعمل وهو اسم فاعل ان سخط الله مفعوله وانما قد رد ذلك لان لفظ
الاية يؤهم ان يكون ان سخط الله مخصوصا بالذم وليس كذلك لان المحصور
بالذم او المذموم انما يكون من جنس فاعل نعم وبئس **قوله** ومد النجاشي
او قد القادوم الوارد والنجاشي لقب لمملوك الحبشة كقتيسر وفرعون
كسرى وكان اسم هذا احمه **قوله** ما اشبه هذا فعل التعجب وما احسن
قوله عطف على نوم من اي ولا نطع وقيل خبر مبتدأ محذوف وبهجمة
حال **قوله** قوم من الصحابة منهم ابو بكر ^{الصلوات} وعلي وعبد الله بن مسعود
وعبد الله بن عمر ابوذر وسالم وسلمان **قوله** ولجارو البحر رقبه حال
متعلق به اي بالماكول لا بالاكل هذا ما خوذ من الكبير حيث قال حتمل ان
يكون متعلقا بالاكل ان يكون متعلقا بالماكول فعلى الاول كان التقيد
كلوا حلالا طيبا مما رزقكم الله وعلى الثاني كلوا من الرزق الذي يكون
حلالا طيبا فعلى الاول يكون حجة للمعتزلة على ان الرزق لا يكون الا

الكل
ن

حلالاً لأنه يدل على الاذن في اكل كل ما رزقه الله وانما ياذن الله
 في اكل الحلال فيلزم ان يكون كل ما رزقه الله حلالاً وعلى الثاني حجة
 لأصحابنا على ان الرزق قد يكون حراماً لأنه خصص اذن الاكل بالرزق
 الذي يكون حلالاً ولو لا كان الرزق قد يكون حلالاً لم يكن لهذا التخصيص
 فائدة انتهى قال النيسابوري بعد نقل شيء من هذا الكلام هذا فرق ضعيف
 ولذا قال صاحب الكشاف حلالاً حال ما رزقكم الله مع انه راس المعترضة ل
 البيضاي وعلى كل الوجوه لو لم يقع الرزق على الحرام لم يكن لذكر الحلال
 فائدة زائدة **قوله** وهو ما سبق اليه قد مر بيانه سابقاً في البقرة **قوله**
 بالتخفيف والتشديد الاولي للكسائي وحمزة وابي بكر والثانية لنافع وابن كثير
 وابي عمرو وحفص والثالثة لابي عامر وحده **قوله** بان حلقهم قصدا اي
 سواء كانت منعقدة او غموساً كما ذهب اليه الشافعي **قوله** اي اليمين
 الصواب اي القسم والحلف لان اليمين مونت سماعي ثم في قوله اي اليمين
 اذا حثتم اشعار بان اليمين سبب للكفارة والحنت شرط لها فيجوز تقديم الكفا
 على الحنت كما ذهب اليه الشافعي **قوله** لكل مسكين يد وعندنا نصف
 صاع **قوله** اقصداه واغلبه اي اوسطه قيمة واغلبه رواجاً **قوله**
 بما تسمى كسوة اشارة الى ازال الكسوة في قوله تعالى مصدر **قوله** حملاً
 للطن على المقيد وعندنا يكفي المطلقة **قوله** واحداً مما ذكر فيه اشعا
 بما ذهب اليه الشافعي من انه اذا كان قوت يوم و ليلة يكفي لنفسه
 وعياله وكان ما يفضل منه كافياً لأطعام عشرة مساكين وجعل عليه الاطعام

وجعل الاشارة بقصد باليد
 فان الكسوة من لوازم المقيد
 وانما في قوله احداً مما ذكر فيه اشعا
 دون اطلاق المحض

والاجاز له الصوم ويجوز عندنا اذا كان عنده ما لا يجب فيه الزكاة لانه عام

قوله وظاهره لا يشترط يعني ظاهر لفظ القرآن يفيد الاطلاق لعدم

يقيد وعندنا لا يشترط بقراءة ابن مسعود ثلثة ايام متتابعات والاصل

ان القراءة الشاذة حجة عندنا لا عند من نص عليه الامام حيث قال

القراءة الشاذة ليست بحجة عندنا **قوله** المسكر الذي هذا التفسير

شامل لكل مسكر سواء كان متخذا من العنب وغيره ففيه اشعار بان كله

خمر **قوله** اي الرحمن المعبر به عن هذه الاشياء فيه دفع لما يتوهم

من ان ضمير المفرد لا يعود الى الجمع وقوله ان تفعلوه بدل اشتمال من الضمير

المنصوب اي فاجتنبوا فعل هذه الاشياء **قوله** اي انتهوا يعني انه

استفهام لفظا ونهي معنى وهو اهل على طلب الانتهاء من انتهوا نص عليه

ارباب البيان في جت هل في باب الانشاء **قوله** الصغار منه والكبار تفسير

للواحدي حيث قال ما يناله الايدي من الصيد فهو الفراح والبيض صغا

الوحش ما يناله الرماح فهي الكبار **قوله** بالتنوين ورفع ما بعده هي الحرة

والكسائي وعاصم والاضافة للباقيين **قوله** اي شبهة في الخلقة اشعا

يما ذهب اليه الشافعي من ان المراد به المثل صورة فيماله مثل والا فالقيمة

ووافقه منا محمد رح والواجب عندنا هو القيمة لان حكم ذوى العدل تقتض

ان يكون هو القيمة التي هي مثل معنى اذا المشابهة في الصورة لا يتوقف

على الحكم **قوله** وقد حكم ابن عباس رض اشعار بان ما في الآية

ممول به ايضا **قوله** في العتب هو الشرب المتصل كما يشرب الغنم والبقر

قوله لا يشرب الغنم والبقر
باضافة لفظه الى

قوله حال من جراء وذلك لان الجراء نكرة موصوفة بحالة اسمية كما فسر
 نفسه حيث قال هو مثل ما قتل او مضى قولوكا كانت الإضافة بيانية و
 قال الثرم انه حال من الضمير الجراء في به وقدمه البيضاءوي لترجحه
قوله على مساكنه اي مساكن الحرم وعندنا يتصلق به حيث شاء
قوله ونصبه اي نصب بالغ الكعبة **قوله** وان وجداه جملة في
 والضمير المستكن من قتله والبارز الجراء وفيه ابدان بان كلمة اول الخبر
 كما قال به الشافعي وابو حنيفة ومالك وقال حماد وزفر انها للترتيب وهكذا
قوله الا في وان وجداه اي وان وجد المد **قوله** وفي قراءة باضافة
 فلما مر مثلها اتفاق **قوله** وجب عليه ذلك القدرة ليتعاق به ليدانق
قوله ثقل جراءه فيه اشعار بان فيه استعارة مكنية حيث شبه
 الجراء بالطعام الويل الذي لا ينفخهم وثقل على الطاعم ثراثب له ما
 يلازمه من الثقل المكروه يقال مرعى ويل وطعام ويل **قوله** والحق
 بقتله هذا الحاق بالسنة وفيه تعرض بسعيد ابن جبير وداود الظاهري
 حيث قال لا بعدام وجوبه في الخطاء مستدلين بان نص القرآن خير من السنة
 وقول الصحابي **قوله** ما يقذفه ميتا فسر بما يعي السمكة الطافية لكونها
 حلالا عند **قوله** ان تصيدوه بدل اشتمال من صيد البر ليدفع
 ما يتوهم من لفظ صيد البر حرمة ما صاده حلال لا طلاق صيد البر
 عليه ولذا فرعه عليه بقوله فلو صاده حلال ولكن يشتر فيه ان لا يصاد
 لاجله لان لحم الصيد مباح للحرم عندنا بشرط ان لا يصيد ولا يصاد

نص عليه الامام **قوله** كما بينه السنة اراد بها ما روي عن جابر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيدا البر حلال لكم ما لم تصيدوا به او تصيده
لكم **قوله** وجبي ثمرات كل شئ الحبي الجمع مستفاد من قوله تعالى و
يجي اليه ثمرات كل شئ **قوله** وفي قراءة بلا الف هي لابن عامر وحده
ومعنى غير مقتل ان الياء فيه ليست منقلبة عن الواو من حيث النظر اليها
وان كانت منقلبة عنها من حيث النظر الى اصلها الذي هو القيام **قوله**
بمعنى الاشهر ايدان بان اللام لام جنس كما يقال الكتاب بمعنى الكتب
قوله يا من صاحبها من التعرض قد مر بيانه في اول هذه السورة
قوله المعنى اذا سألتم حاصله ان الآية الاولى كبرى القياس والثانية
صغرى والقياس اقتراني على ما يشبه الشكل الاول فيقال اذا سألتم
عن اشياء تبدلي لكم ومتى تبدل لكم ساء كم بدوها فينتج اذا سألتم
عن اشياء ساء كم بدوها واذا كان كذلك فلا تسألوا عنها **قوله** بتركم
العمل اي حيث تركوا العمل بها جودا وعنادا **قوله** يسلبونها من سلب
الدابة اذا تركها مهمل **قوله** تبكر اليه هو من بكر الشئ اذا بادروا به
قوله يضرب الضراب يقال ضرب الفحل ضربا اذا وطى الناقة **قوله**
وسموة لكامي انما سموة به اشعارا بانه حي ظهر بنفسه وهذا على سبيل
المبالغة فلا فهو في الاصل محمى حام **قوله** اي الى حكمه وذلك لانه هو
المتقصد من الامر **قوله** قبل المراد لا يضركم القليل مجاهد وسعيدان
جابر **قوله** الحشني نسبة الى خشين بن نمرابي حي من قضاعة و

الشرح المطاع الجليل والغالب والهوى المتبع الشهوة القاهرية والدنيا الموثرة المختارة
 على الدين وكه عجاب الغرر والبطر **قوله** اي اسبابه قد مر بيانه **قوله**
 توقفوهما من حبست الدابة اذا الوقفتها **قوله** اي صلوة العصر هذا ما ذهب
 اليه الجمهور وفيه اقوال شتى **قوله** المقسم له او المشهود له الاول مستفاد
 من قوله بقسمان والثاني من شهادة بينكم **قوله** اي فعلا ما يوجب اشعار
 بان استحقاق الاثم كناية عن الفعل الموجب **قوله** وفي توجيهه ليهين
 عليهما اي جلفان كما حلف الا لان فيقسمان بانها اطلعا على خيانة
 الاولين او كذبا في الشهادة **قوله** الوصية مرفوع على انه مفعول
 ما لم يحسم فاعله والفعل مبني المفعول كما هو قراءة الجمهور وكلمة على على
 هذا التقدير بمعنى اللام اي من الذين اوجب لهم الوصية برد التركة
 اليهم واما القوم فهم على ان الضمير في الفعل للاثم اي استحق الاثم
 واستحقاق الاثم كناية عن الخيانة فعنه جئني عليهم **قوله** يبدال من خبر
 هذا ارجح وان صح وقوعه نغتناله لان النكرة المخصصة توصف بالمعرفة
قوله وفي قراءة الاولين هي الحرة ويعقوب وابي بكر **قوله** اي
 يميننا فسرهابها لانها لا يكون شاهدين في الاصل وانما اتى بلفظ الشهادة
 على المقابلة **قوله** المعنى ليس هذا المختصر من الاشهاد وهذا معنى
 قوله خبر بمعنى الامر **قوله** واعتبار صلوة العصر حاصله ان تحصيل
 صلوة العصر الاثنين من الورثة ليس قيذاً للتخفيف بل الاول لاجل
 التغليظ لحضور الملائكة والناس والثاني لخصوص الواقعة فلا مفهوم له

كما قيل في قوله
 ان الموصول النسبية لغت
 لغيره كقوله صلوة

قوله خسرنا بالذهب اي مخلقا بجدة الذهب **قوله** ورجل اخر
هو مطلب بن ابي وداعة السهمي **قوله** اقرب الى اي اقرب توسلا
الى ان لا يكذب الشهود ولا وصيائهم **قوله** الى سبيل الخير هذا متعلق
بلاي يدي **قوله** ذهب عنهم علمه جواب سوال مقدار تفسيره ان الانبياء
يشهدون على الامم يوم القيامة والشاهد لا بد له من علم الواقعة والظن
فكيف يصح ان يقولوا لا علم لنا وحاصل الجواب ان ذلك لشدة الهول و
الجهل هذا وقال الامام هو عندي ضعيف لانه تعالى يصف المؤمنين
بانهم لا يخزيهم الفزع الاكبر والانبياء اشرف واعلى بل الاحقر انهم نقوا
علمهم في مقابلة علمه تعالى **قوله** كما سبق في آل عمران اراد به
بأذكرة بقوله وروى الشيخان حديث **قوله** والكاف اسم لان كسرا
لا يكون مفعولا وقلام سابقا **قوله** وفي قراءة ساحر هي الحزق والكسائي
قوله امرتهم على لسانه فيه اشعر بان هذا الإيحاء لم يكن بطريق الإلهام
والإلقاء كما قيل **قوله** وفي قراءة بالفوقانية هي للكسائي وحده **قوله**
في اقتراح الايات اي بعد ظهور ايات كثيرة لان اقتراح اية بعد ظهور ايات
كثيرة يدل على عدم الاذعان بتلك الايات الواضحة فهو محل التقوى لا محالة
قوله ترد ادعيا وذلك لانهم كانوا مؤمنين وكان لهم علم استدلالي **قوله**
اي يوم تزولها فيه اشارة الى ان المستكن فيكون عايدا الى المائدة باعتبار يوم
تزولها لا بحسب نفسها لان العيد اسم لكل يوم فيه جمع فلا يصدق العيد
على المائدة بنفسها والمعنى انزلنا علينا مائدة يكون يوم تزولها عيدا لنا

قوله بالتخفيف والتشديد الثانية لنافع وعاصم وابن عامر وأولى للبيان
 قوله اي يقول هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من انه يقول له يوم القيامة
 وقيل قال له يوم رفع الى السماء **قوله** توبينا لقومه حاصله ان المقصود من
 هذا السؤال هو توبيخ قومه على ما فعلوه بعد لعلمه تعالى انه لم يقل ذلك قطعا
 قوله وقد ارعداي خاف وفرع وقد مر ما عليه والصواب انه فوض عليه
 الى علمه تعا^طض عليه الامام **قوله** ولي للتبيين معناه ان لي هذا القول
 وانما رضاه ولم يرض بما قيل من انه حال من تحت لان التقديم حال الجبر عليه
 كتقديم الجبر على الجار وما قيل من انه متعلق به لان الجبر لا يعمل فيما قبله على
 الزا^طجر **قوله** اي ما تخفيه من معلوماتك فيه اشعار بان ذكر النفس على المشا^طكة
 وهذا على مذهب من لا يجوز اطلاق النفس عليه تعالى واما من جوزة ولا
 حاجة اليه نص عليه النيسابوري **قوله** من اقام على الكفر منهم اي من
 مات عليه وهذا قوله الاتي اي لمن آمن منهم جواب اشكال مقدرة
 ان تعذيب جميع ومنهم من آمن وكذا مغفرة الجميع ومنهم من اقام
 على كفر حتى مات لا يصح ولا يتصور ولا يليق القول به بشأن الانبياء
 عليهم السلام وحاصل الجواب ان المراد به بعض القوم اي من كفر و
 من آمن وهو مبني على الاستخدام بان اريدا بضمير الناس بعضهم
قوله ولا ينفع الكاذبين في الدنيا لعله مستفاد من تقديم المفعول
 على الفاعل اعني الصادقين على صدائهم **قوله** وخص العقل
 هذا اذا اخذ الشيء بمعنى الموجود او الممكن بالامكان العام واما اذا اخذ

بمعنى المشي فلا يشمله تعالى اذ المشي انحصر مما يمكن بالمكان الخاص

سورة الانعام

قوله هل المراد الاعلام الاشعار بانها جملة خبرية وكل جملة خبرية
موضوعة للاعلام والاخبار فهذا الجملة تجتمع بحسب اصل وضعها ان تكون
للاعلام بان كل جملة ثابتة لله عز وجل هي جملة خبرية **قوله** او الشئ
عطف على الاعلام يعني او المراد به الشئ على ان جملة انشائية معني
او المراد به كلاهما من الاعلام والشئ **قوله** اي كل جملة ونور اشعار
بان اللام للاستغراق **قوله** لكثير اسبابها وذلك لان الظلمة علة
وهو محال بعلة شئ الا ترى ان عدم المعلول يتوهم على عدم
علة من اجل الاربع ووجوده يقتضي وجودها **قوله** وهذا من دلائل
وحداثية وذلك لان جاعل الظلمات والنور شئ ان يكون ممكنة انه
ممكن الا هو نور او ظلمة او متلبس باحدهما فيجب ان يكون واجبا لا متناع
صدور الاشياء عن الممتنع واذا كان واجبا كان واجبا لا متناع تعدا
الواجب كما تقر في موضعه **قوله** مع قيام هذا الدليل فيه اشعار بان
كلمة ثم لا يستبعد ولا تكرار **قوله** مستحق للعبادة اوله به لان الله عالم
على التحقيق والاعلام بل الاسماء لا تعمل في الظروف **قوله** اهلها
لان السورة مكية **قوله** عواقب انما فسر الانباء بالعواقب لان عاقبة
الشئ يكون حكاية عما يتضمنه من الخير والشر **قوله** عن الغيبة
في المير **قوله** بتكديهم الانبياء فيه اشعار بان هذا الواحد كان قائما

مقام جميع ذنوبهم وجامعها وانه لم يملك قوم يحرم الذنوب دوز المتكذيب
قوله رق وهو جلد رقيق يكتب فيه **قوله** لانه انفى الشاك وذلك
 لان الاعيان قد تسحر قال تعالى وسحر الاعيان الناس **قوله** تعنتا وعنا
 فيه اشعار بان كفرهم كان لذلك **قوله** لتوبة ومعدرة الاول الرجوع
 عن المعصية مطلقا والثاني استعفاء التقصير الذي صدر عنه لما منع و
 هما مفهومان متغايران **قوله** اي المنزل عليهم اي الذي اقترحوا انزاله
 عليهم انما جعل الضمير المنصوب لما يستفاد من قوله انزل عليه وانزل
 مع بعده لانه لا يجوز ان يعود الى الملك لا متناع للجولية الذاتية اذ لا
 معنى لجعل الملك ملوكا **قوله** اي على صورته فيه اشعار بانه لا يمكن
 جعل الملك على حقيقة الانسان لاختلاف الجنس النوع والتجدر في الماد
قوله ان لم يقولوه فيه اشعار بانه متعين لاجواب سواه على انهم
 قد يجيبون به انفسهم كما قال ولئن سالتهم من خلق السموات
 والارض ليقولن الله **قوله** فضلامنه اي التزم الرحمة بالتفضل
 والاحسان فلا هي اجابة منه ولا واجبة عليه **قوله** مبتداء
 يعني ان الموصول مبتداء وفهم لا يومنون خبر لتضمن الموصول معنى
 النظم وهذا على قول الزجاج وقال لا خفض انه بدل من ضمير الخطاب
 واعلجه الترتيب ان الغائب لا يبدل من الخطاب **قوله** حل اشعارا
 من السكنى دوز السكون لانه على هذا التقدير انهم القول بجذبه
 فعل اعنى وحركه ليكون المعنى وله ما سكن في الليل والنهار وحركه

قوله اي كل شئ تفسير للوصول المراد به ما يدخل تحت اليد النهار
قوله مبداهما اي خالقهما بحيث لم يسبق عليه احد قال اعرابي في
 بئرنا فطرتهما اي وجدتهما ولم تكن الساق **قوله** لا اي لا اتخذ غير وليا
 على ان الاستفهام لا انكار **قوله** وقيل لي زاد ذلك لئلا يلزم عطف
 الاشياء اعني النبي على الخبر اعني في مرت **قوله** بالبناء للمفعول
 الاولى للجمهور والثانية لجمهور والكسائي وابي عمرو **قوله** والعائد محذوف
 اي العائد الذي يعود الى العذاب التقدير من يصرفه الله عنه **قوله**
 اي اراد له خيرا فما فسر الرحمة به لانها الرقة والمغفرة ولا يتصور الرقة فيه
 تعالى لاستلزامها التعريف كذا المغفرة لاقتضاءها استحقاق العذاب **قوله**
 ولا يقدر على دة هذا مستفاد من بناء الخبر على الضمير وتقديم الظرف
 على عامله **قوله** مستعليا فيه ايدان بان فوق عبادة في محل نصب
 ان المراد بالفوقية علو المرتبة **قوله** تميز محمول اي معناه شهادة اي شئ
 اكبر كما في طاب زيد نفسا اي طاب نفس زيدا **قوله** على ضمير انذار
 اي ضمير الخاطبين ومن بلغه القرآن يعم الموجودين في عهدا عليه السلام
 ومن بعدا وقيل المراد بمن بلغ من احمل **قوله** استفهام انكار معناه ان
 القول به امر منكرا عقلا **قوله** توبينا قد مر بيانه مرارا **قوله** بالتاء والياء
 والنصب والرفع الفوقانية مع الرفع لابن عامر وابن كثير وحض مع
 لابي بكر وابي عمرو ونافع والتخمانية مع النصب للباقيين **قوله** اي
 معذرتهم تفسيره بن عباس قتادة **قوله** بالخبر عن النصب بناء

الأول للجمهور والثانية للخصم والكسائي **قوله** بفتح الشراء عنهم أي
 افتروا على أنفسهم حيث نفوا الشرك عنهم بأن قالوا ما كنا مشركين
 وذلك لأن نفي الواقع كذب وافتراء كالثبات غير الواقع **قوله** للتنبيه
 قد مر بيانها تحت قوله ياليتني كنت معهم **قوله** برفع الفعلين الأول
 للجمهور والثانية للخصم وحفص ويعقوب والثالثة لابن عامر وحدا
قوله للاضراب عن ارادة الايمان حاصله ان كلمة بل هذه مستعملة
 للاضراب عما يستفاد من كلمة التمني وفيه اشعار بانهم لم يريدوا بذلك
 ايمانهم بل لما قالوا ذلك ندامة على ما فعلوا في الدنيا والظرف الأول عني
 بقولهم متعلق بـ يكتمون والثاني اعني بشهادة جوارحهم متعلق بـ يظهر
قوله فضا فيه تنبيه على ان ردهم الى الدنيا ممتنع **قوله** على
 لسان الملائكة انما قال ذلك لعل يخالف قوله ولا يكلمهم الله **قوله**
 البعث والحساب أي البعث مع الحساب لأن المفسر لا يشاركه في الاثنين
 الابتاويل الجموع والمذكور وهو الراجح **قوله** ونداءها حجازي وقال
 الزجاج معني دعاء لكسر تنبيه الناس على ما سيحصل لهم من الحسرة
 ويعبر العرب عن تعظيم امتثال هذه الامور بهذا اللفظة فتأويله يا ايها الناس
 تنبهوا على ما وقع فوق النداء على غير المنادى وقال سيبويه النداء
 للحسرة حقيقة على معني ان هذا وقتك فاحضري فقول الشارح
 فخطا لأن تفسيره بآي هذا وانك لا يصح على ان يكون نداء حجازيا
قوله بان تأنيدهم عند البعث تفسير للسدي وقيادة وقيل هو

كان حجازيا

أي انما نادى بهم على ان يحضروا

تمثيل لمقاساتهم العذاب لتقبل **قوله** اي الاستعمال فيها قد مر بيانه

في البقرة **قوله** وفي قراءة ولداك الاخوة هي لابن عامر وحده **قوله**

بالياء والياء الخطاب لابن عامر وحفص ونافع ويعقوب والغيبة للبيان ^{قانون}

قوله لتحقيق وذلك لان التقليل لا يليق بشانه تعالى على انها قد

تستعمل لزيادة الفعل وكثرة ايضا **قوله** وفي قراءة بالتخفيف الرهي

لنا نفع والكسائي من كذب فلان فلانا اذا وجدناه كاذبا اي لا يجدنا

كاذبا فلا ينسبونك اليه **قوله** فيه تسلية للنبي صلعم اي لم يقصده

الاخبار عن تكذيب الرسل **قوله** سريا هو بفتح تين بحر الوحشي

قوله فافعل جواب الشرط على صيغة الامر وانما حسن هذا الحذف لكونه

معلوماً بقربنية المقام **قوله** المعني انك لا تستطيع هذا المعنى مستقفاً

من نحو الكلام كقولهم ان قدرت فافعل لانه لا يقال لك القادر **قوله**

سماع تفهم واعتبارا شعاريان هذا النوع من السماع شرطه استجابة **قوله**

شبههم بهم فيه ايماء الى ان اطلاق الموتي على الكفار من قبيل الاستعارة

المصرحة **قوله** بالتخفيف والتشديد الاولى لابن كثير والثانية للجمهور

قوله في تقدير خلقها وزرعها بيان لوجه التشبيه وفيه اقوال شتى

قوله فلم نكتبه بيان للتفريط المنفي لان عدم كتابة شئ تفريط وتقصير

قوله للجماء من القرء الميمون شاجم وهو ما لا قرن له خلاف الا قرن

قوله القيامة المشتعلة عليه فيه استعاريان نفس اتيان الساعة لا يتو

دخوة الله وحده بل ما فيها من العذاب الشدة **قوله** تتركون فسرتم

اي انما نزل على ان لا يستطيع

اي لا يجوز دخول النار لغيره بل انما نزل على ان لا يستطيع

لما في الترك من الاختيار لكن النسيان اولى بمقام الهول والشدة لا التترك
 يقتضي القصد والاختيار ولا يتحقق ذلك دون العقل والتمييز **قوله**
 اي لم يفعلوا ذلك مع قيام مقتضي انما قال ذلك لان قيام مقتضي
 الشيء ينافي فعل العجز عن فعله في جملة واذا كان كذلك فلا يحصل التذم
 بداونه **قوله** تركوا المفسر بالترك لما مر من اعتبار القصد والاختيار
 فيه اذ النسيان معفو عنه **قوله** فلم يتخطوا بيان للترك **قوله**
 والتشديد الاول للجمهور والثانية لابن عامر وحده **قوله** فرج بطر
 البطر الاش وقلة احتمال النعمة وفيه اشعار بان مطلق الفرج غير ملائم
 ولا يوجب زوال النعمة **قوله** اي اخرهم تفسير للابرفانه اخر كل شئ
 واصله **قوله** اخبرني قال في القاموس وفي الحديث اريتكم ارايتكم
 ارايتكم وهي كلمة تقولها العرب بمعنى اخبرني واخبرني واخبرني والناء مفتوحة
قوله بما اخذاه منكم انما اول الضمير المذكور بالموصول الموصوفين متناهي
 رجوع الضمير المفرد المذكور الى اثنين او ثلثة والظرف اعني بزعمكم
 متعلق بيايتكم **قوله** ليلا او نهرا تفسير للحسن بضم **قوله** لا تفي
 للاستواء على ان الاستفهام لانكار **قوله** بالقران المفسر بعباس
 وذهب اليه الزجاج وقيل بان الله قال الامام والاول اولى **قوله** جملة
 النفي الم قول للزجاج **قوله** وهي محل الخوف وذلك لان الحال يكون
 العامل محال في المقيد هو المقيد فيكون المخوف في الحقيقة مضمون
 هذه جملة التي هي قيد للحسن **قوله** والمراد بهم المومنون المعاصرون

وقيل هم الكافرون الذين تقدم ذكرهم وقيل الكل ولا يرد على الاول ان
 المؤمنين لهم شفيع وولي فكيف يصح في حقهم ليس لهم ولي ولا شفيع كما
 نقول ان المؤمنين ليس لهم من دونه ولي ولا من دون اذنه شفيع هذا
 حاصل مانص عليه الامام **قوله** باقلاهم عمام عليه يقال اقلع الرب
 عنه اذا تركه واعرض عنه **قوله** اعراض الدنيا الى جمع عرض وهو ^{المتاع}
قوله ان فعلت ذلك الى ان طرتم فيه ايذان بان لا تكون من الظالمين
 عطف على تطرحهم على وجه التشبُّب بان طرده اياهم سبب لكونه من الظالمين
 والاصل ان تطرحهم جواب للنفي وتكون من الظالمين جواب للنهي المقدر اي
 فلا تطرح فتكون من الظالمين **قوله** منكسرين فيه اشعار بان الاستغناء
 الا في الانكار **قوله** وفي قراءة بالفتح هي لنافع وعاصم وابن عامر ويعقوب
قوله حيث ارتكبه قد مر بيانه في تفسير هذه الكلمة **قوله** وفي
 قراءة بالفتح هي لمن فتح الاول ^{اي قوله} نافع رض **قوله** فامحقره
 انما اول ذلك لان المفتوحة مع اسمها وخبرها تكون في حكم المفرد
 فيحمل منه مفرد مبتدأ ولا بد له من خبر فقدر الجار والمجرور
 كما قدره في ما تقدم حيث قال غفوره ورخصه **قوله** وفي
 قراءة بالفتح الثانية هذه الحرة والكسائي وابي بكر والثانية لنافع
 وحده **قوله** بربي حيث اشرأتم به معناه كذبتم باسم ربي حيث
 اشرأتم لان الاشرأك بالله انكار لوصفاته **قوله** وفي قراءة يقصر
 هي لابن كثير وعاصم ونافع **قوله** خرائته او الطرق الموصلة الى

في ذلك ان المبتدأ لا يكون على خبر
 فلو لم يقدر له خبر لم يكن خبرا

اشارة الى انه جمع مفتوح بفتح الميم والثاني الى انه جمع مفتوح بكسر ها ويؤيداه قاء
مفتوح الغيب الضمير ان الجوز ان للغيب والظاهر هو المعنى الاول كما يدل
عليه لا يعام بالاله **قوله** وهي خمسة هذا الضمير المرفوع لتلك المتاح
بمعنى الخزان لان ما هو مذكور في هذه الايات هي الخزائن لا غير **قوله**

القفار والقرى التي على الانهار كذا لها تفسير لما هذا رضى **قوله** عطف على
ورقة اي الثلاثة معطوفة على ورقة ويلزمه تسليط السقوط على الكنان
يقال وما تسقط من حبة ولا رطب ولا ياس وهو كما ترى اللهم الا ان يراد بالسقوط
ما هو اعم منه ليعم النبل **قوله** والاستثناء بديل الاشتغال اليه وذلك لان بديل
الاشتغال اكثر ما يكون موضعاً لا يراد به ما يتضمنه المبدال منه ولذلك يكون
المبدال منه مقتضياً له ولا شك ان الكتاب المبين يوضح علمه بانه هو قال الامام
هذا هو الاصول **قوله** ارواحكم اراد بها الارواح التي بها الحس والحركة وهي
الارواح النفسانية ولا شك ان الروح النفساني يبطل في النوم بحسب التأثير كما
لا يخفى **قوله** مستعلياً قدم سبانه **قوله** وفي قراءة توفاه اليه هي الحمرة و
الكسائي وعاصم **قوله** اي الخلق بيان لمرجع الضمير والاولى ان يقول انه التفات
من الخطاب الى الغيبة **قوله** وفي قراءة اجتانا هي حمرة والكسائي وعاصم
قوله بالتحفيف والتشديد الاولى بالجمهور والثانية لحمرة والكسائي وعاصم
وابي جعفر **قوله** سواها وذلك لان عطف العام على الخاص يحكم بان
المراد ما سوى ذلك من الناس **قوله** فمنعها اي منعني تلك المسألة **قوله**
اما انها كائنة اما حرة متنبية والضمير المنصوب للاية الثانية بحسب ما فيها

قوله الصادق فسر به بمناسبة التكذيب **قوله** وهذا قبل الامر بالقتال
 قال الامام وهو بعيدا لعل وجه البعدان ^{في} في الوكالة بمعنى الجازات لا ينافي
 اية القتال **قوله** تهديد لهم وذلك لان هذه الجملة تستعمل في التهديد
 غالبا فهي خبرية لفظا وانشائية معنى حيث لم يقصد بها الاخبار **قوله**
 بالاستهزاء فيه رد على من تمسك بهذه الآية على ترك النظر في ذاته تعالى
 وصفاته بانه خوض في اياته وحاصل الرد ان المراد به الخوض على سبيل
 الاستهزاء لا مطلقا بآي وجه كان **قوله** بسكون النون ^{الاولى} الى الجهور
 الثانية لابن عامر وحده **قوله** لم نستطع ان نجلس ^{المراد} وذلك لانهم يخوضون
 فيها ولا سيما سمعة ورياء لنا **قوله** كلفوه ^{المراد} الى ماض مجهول من التكليف **قوله**
 تسلم الى الهلاك تفسير الحسن مجاهدا ما خوذ من اسلمه قومه اذا خذلوه و
 تركوه في ايدي الاعداء **قوله** تفدا كل فداء تفسير اصحاب الكشاف وافتدا
 به فاعل يوخذ لما صرح به في الكشاف من ان العدل ههنا مصدر فلا يستلزم
 خبره وفي قوله ولا يوخذ منها عدل بمعنى المقتدائ **قوله** اصله هذا
 مهني على ان الاستهزاء ما خوذ من هوى هوى اذا نزل من الاعلى الى الاسفل
 فصار كقوله ^{تعالى} ومن يشرك بالله فقد اخرج من السماء قال الامام انه اولى لانه اكل
 في الدلالة على الضعف واللاهشة **قوله** وجملة التشبيه ^{المراد} حاصله ان
 الجار والجحر را عني كالذي استهوته ليس متعلقا بالفعل المضارع اعني
 نرد حتى تكون الرد على الاعقاب وجه التشبيه بل هو متعلق بمجدوف
 هو حال من ضميره اعني ضمير المتكلم مع الغير والتقدير ان نرد على استعابنا

مخبرين ضالين مثل الذي اضلّه الشياطين فوجه الشبه هو التحير والضلالة
قوله ما عدا ضلال الهم مستفاد من تعريف الخمر توسيط ضمير الفصل
قوله اي بان نسف فيه اشعار بان الباء بمعنى اللام اذا مر بعد الياء بالياء
 لا باللام **قوله** اي بان فيه اشعار بان ان اقبحوا معطوف على محل نسلم
 والمعنى امرنا الله بان اسلموا له وان اقيموا الصلوة **قوله** اي حقا اشعار بان
 اجاروا الخمر ورفى محل النصب على الحالية **قوله** واذكر فدارة اشعار بان
 كلام مستأنف **قوله** القرن فيه على ابي عبيدة حيث اخذ الصور جمع
 صورة وقد شنع عليه اكثرهم **قوله** كمالك فيه لغير مستفاد من تقديم
 الظرف كما تقرر في موضعه ولا محل له من الاعراب **قوله** وهو لقب وهو
 اسمه تارخ هذا ما ذهب اليه الزجاج من انه لا خلاف بين النسابين في
 ان اسمه كان تارخ وفيه جواب عما قاله بعض الملاحدة من انه تعالى
 اخطأ في النسب حيث قال كلبية ازر ولو يكن اسمه ازر وحاصل
 الجواب انه انما اتى به لشهرته بهذا اللقب **قوله** ممالك فيه اشعار بان
 الملكوت هو الملك وانما التاء فيه للبالغة كما في الرجوت من الرغبة و
 الرجوت من الرهبة **قوله** ليستدل به قدر ذلك للاشعار بان **قوله**
 ليكون معطوف على مقدار محذوف وليس التوازي اذ ان كانا قائلين **قوله**
 وجملة وكذا لك وما بعد ها فيه ايدان بان هذه الازاء كانت قبل هذا
 القصه وتري حال ما ضيق **قوله** وعطف على قال هذا بيان اتصال
 هذه الجملة بالجملة السابقة ليصح وقوع تلك الجملة اعتراضا لانه يقع بين

كلامين متصين معنى **قوله** قيل هو الزهرق وقيل هو المشتري **قوله**
 في زعمكم هذا اشعار بما هو الصحيح المبرهن من انه عليه السلام كان مسلماً
 قبل هذه الواقعة ولم يقل ما قال معتقداً او شاكاً بل قال ذلك وضعا وتعرضاً
 كيف وقد قال تعالى اذ جاء ربه بقلب سليم وادنى مراتب سلامة القلب هو الاسلام
 ومعنى الآية ان زعمكم هذا ليس بصحيح **قوله** ان اتخاذهم بدل شتم
 من الافلين **قوله** فلم يجع فيهم ذلك اي لم ينقم وفيه اشارة الى انه كان
 دعوة منه على سبيل التعريض **قوله** تعرض لقومه هذا يناسب
 تفسير الهداية بالانبات على الهداية لانه لا يمكن الاهتداء في قومه حتى
 يتصور النبات عليه وذلك لانه لا بد ان يكون المعرض به ثابتاً في الخلق
 كقوله تعالى ومالي لا عبد الذي حيث نفى العبادة عن نفسه ليصح نفياً
 عنهم اي ما لكم لا تعبدون بل معناه على تقدير التعريض لئن لم يخرجني
 ربي من الضلال ابعث الخطاب لهم باق لئن لم يخرجكم ربكم **قوله** ذكره
 لتذكير خبر هذه مسألة مشهورة على ان هي ميانة الرب عريضة الثانية
قوله فقالوا ما تعبد حاصله ان قوله اني وجهت ليس ببيان لقوله اني بري
 بل هو جواب سوال مقدار والمقصود منه بيان وجه الفصل على هذا النمط
قوله فصلت بعبادتي فسر التوجيه بالقصد لانه لا يتعدى باللام بخلاف
 القصد فانه يقال قصداً وقصد له وتوجيه الوجه كناية عن الطاعة والعبا
قوله جادلوه قد مر بيانه في البقرة تحت قوله ليحاكمكم **قوله** وهذا
 بالاصنام مستفاد من قوله الاتي ولا تخاف ما تشركون **قوله** بتشديد الهمزة

الأولي للجمهور الثانية لنافع وابن عامر **قوله** لاكن اشعار بان الاستثناء
 منقطع لان المشية ليست من جنس ما يشكون به ويجوز ان يكون متصلا
 على ان يكون المستثنى منه من جنس الوقت اي لا اخاف ان يصيبني لك
 بكونه في وقت من الاوقات الا وقت مشية ربي ان يصيبني لك بكونه
قوله اي وسم علمه هذا على تحويل التميز فاعلا **قوله** من الله تعالى
 فيه اشعار بان المحذور منه محذوف وليس اشراكهم بالله محذورا منه في الحقيقة
 بل هو منشأ الخدو والتقدير ولا تخافون الله لاجل انكم اشركتم به **قوله**
 اي هو نحن يعني ان الاحق بالامن نحن وفيه ايماء الى انه لم يقصد التعبير
 من الترديدا لانه متعين بل المقصود هو التوبيخ **قوله** ارشاد الله لها
 حجة انما اضطر الى هذا التفسير لانه لما ابدان جحتنا من اسم الاشارة
 بقي لجارو البحر وراعي على قومه بلا عامل يتعلق به لان المبتداء وما
 يبدل منه لا يعمل في متعلقات الخبر فالجاء الى تقدير عامل في خبر الخبر على
 نحو يكون حجة عاملا فيه فقوله حجة منصوب على انه حال من الضمير
 البحر وراعي في ذلك الظرف قال البيضاوي متعلق بجحتنا ان جعل خبر
 تلك ومجذوف ان جعل بدله اي اثباتا حجة على قومه **قوله**
 بالاضافة والتنوين الأولي للجمهور والثانية لعاصم وحم والكسائي يحقون
قوله اي نوح هذا ارجح القولين عند المفسرين والثاني ان مرجع الضمير
 ابراهيم عليه السلام **قوله** يفيدان الدرية يعني ان عبد عيسى
 عليه السلام من ذرية نوح عليه السلام يفيد ذلك **قوله**

قوله ابن ابي هارون الم قال في المعالم هو الياس بن بشر بن فخاص بن
 غير ابن هارون بن عمران وقيل هو ادريس وله اسمان مثل يعقوب و
 اسرائيل والاول اصح لانه عداه من ذرية نوح وادريس جداه بل جدا
 ابيه **قوله** اللام زائدة فيه اشعار بان يسع في الاصل علم العجم خات
 عليه اللام واللام التي تداخل على الاعلام تكون زائدة **قوله** عطف
 على كالأقدام هذا على الثاني لترجيح القرب وللمناسبة بين الكل والبعض
 لان من تبعيضة **قوله** لم يكن له ولدا كعيسى ويحيى **قوله** فر
 وذلك لا متناع صلا والشرك من الانبياء عليهم السلام **قوله**
 هم المهاجرون والانصار هذا راجح الاقوال في تفسير القوم **قوله**
 من التوحيد او الصبر هذا مبني على ما قيل من ان المراد به الاقتدا
 بهم فيما اجمعوا عليه من القول بالتوحيد والتزيم عما يليق به تعالى
 وما قيل من ان هدام الصبر على المصائب والمكاره **قوله** بهاء
 السكت وقفا هذه للجمهور والثانية لجمهور والكسائي **قوله** اي عظم
 هذا ابن عباس والثاني للاخش ومعناه على ما نقل عليه التيسار
 انهم لم يعرفوا حق معرفته في اللطف بالاولياء والقهر على الاعداء **قوله**
 بالياء والتاء الخطاب للجمهور والغيبة لابن كثير وابي عمر **قوله** اي
 ما يحبون ابداءه فيه اشعار بان الضمير لبعض منها على طريق الاستحدا
 لا يلزم المنافاة بين ابداء الكل واخفاء الكثير **قوله** بيان التبرس عليهم
 وذلك لانهم كانوا يستفتحون على الاوس والخزرج بخاتم الانبياء نبي

اخر الزمان ولكن كان وقت ظهوره ملتبسا عليهم فلما بعث النبي صلعم وانزل
 القرآن رفع الحجاب وازيل الالتباس وقيل كانوا يقرءون آيات التوراة التي
 كانت مشتملة على نعتة صلعم ولكن لا يفهمون معانيها ولا يداون اشعاراتها
 الى ان بعث النبي صلعم ففهموا ما كانوا لا يفهمون قبله **قوله** بالنساء والياء
 الخطاب للجمهور والغيبة لابي بكر عن عاصم والضهير للكتاب **قوله** عطف
 على معنى ما قبله ^{اي ما قبله} من المبارك والمصدق ولا يخفى ما فيه من التكلف فلا ولي
 ان يقدر محذوف يتعلق به اللاحق سواء كان فعلا مثل انزلناه او اسما نحو
 كائن وحاصل **قوله** وهم المستهزءون اراد بهم نضربن الحارث السهمي
 اتباعه **قوله** سكرات سكرة الموت مثله كسكرة الهم **قوله** تعنيفا
 فيه اشعار بان الامر ليس للمثقال لعدم قدرتهم على لك الاخراج وانما المقصود
 هو التغليظ والتعنيف **قوله** اذا بغتوا هذا القيد مستفاد من قوله كما
 خلقناكم لان هذا التشبيه لا يتصور قبل البعث **قوله** اي حفاة جمع حاف
 من حفى الرجل اذا مشى بلا خف ونعل الغرل بالجمجمة فالمهملة جمع اغرل وهو
 الاقلت **قوله** بغير اختياركم اشعار بان التارك الغير لاختياري لا يورث
 المباح وانما يورثه اذا كان ترك الدنيا باختيار **قوله** وصلكم وذلك لان
 البين مشترك بين الوصل والهجرت ثم لما كان الوصل اخص من الجمع في الجملة
 وكان تقطع الوصل الذي هو نقيض الاخص اعم من تفرق الجمع الذي هو
 نقيض الاعم والاغم لا يستلزم الاخص كان المقصود بيان التفرق ففسره
 بتشتت الجمع حيث قال اي تشتت جمعكم **قوله** وفي قراءة بالنصب

له على تقدير
 والعطف على الزنا
 على الفصل عن الزنا
 وعطافا على ما قبله

هي لنافع والكسائي وحفص عن عاصم **قوله** شاق الحب عن النيات هذا كما
عليه الأكثر من ان الفلق هو الشق واذا اعدى بعن يكون بمعنى الاخراج
ومداخول عن يكون مخرجاً قال ينشق عن الارض اي يخرج منها ومعنى الآية
مخرج النبات من الحب والتخل من النوى وقيل معناه خالق الحب والنوى **قوله**

مصدر بمعنى الصبح حاصله ان ذلك مصدر اصبح يصبح لانه اخذ بمعنى الصبح

على الجواز كما في قول امرء القيس **قوله** وما لا صباح منك بامثل

عن ظلمة الليل الم الصواب عن بياض النهار فان الشق اذا اعدى بعن
يكون مداخول عن مخرجاً كما سبق ولا شك ان ظلمة الليل لا يخرج من اول
ما يبدا ومن النهار ولذا قال في الكشف فالت اصباح الذي هو عهد الفجر

عن بياض النهار وما قيل من ان المراد به الصبح الكاذب حيث يظهر بعد
الظلمة فريدة تفسير الشارح بقوله هو اول ما يبدا ومن نور النهار **قوله**

بالنصب اخترت عن حجر عطفاً على لفظ الليل وعن الرفع ابتداءً فان كليهما قرأ

شاذة **قوله** عطفاً على محل الليل واما على لفظ الليل فلعا صم والكسائي

فانها قرأ او جعل الليل بصيغة الماضي والاوّل للجمهور **قوله** حساباً

للاوقات فيه اشعاراً بأنه مفرد لا جمع حساب كما قال به ابو هيثم **قوله**

والباء محذوفة يعني كان اصله بحسبان **قوله** وهو حال من مقدار

فيه ايدان بانه ليس مفعولاً ثانياً للجعل لان مفعوله الثاني يكون محمولاً

على مفعوله الاول في المعنى والحسبان لا يحل على الشمس والقمر الا على

المبالغة او بالتأويل **قوله** في الرحم وفي الصلب تفسيره بن عباس رضي

عنه
فانما شبهت
بالحسبان
فانما شبهت
بالحسبان
فانما شبهت
بالحسبان

وفسرهما بعضهم بالعكس والاول اجود لقوله تعالى ونقر في الارحام وقوله تعالى
 فجعلناه في قرار مكين **قوله** وفي قراءة بفتح القاف هذه للجمهور والاولى ^{كثير} لابن
 وابي عمر **قوله** ينبت هذا القيد مستفاد من لفظ النبات لانه لا نبات
 الا للثابت **قوله** بمعنى اخضر تفسير للزجاج يقال اخضر فهو خضر اخضر عور
 فهو عور وعور **قوله** عرجين جمع عرجون وهو عود الكباش ^{في} **قوله** و
 اخر جابه فيه اشعار بان جنات عطف على نبات كل شئ فهو منصوب على
 المفعولية ورفع قراءته شاذة نقلت عن عاصم تبعاً لعل رضي **قوله** نظر
 اعتبار قيده به لتلايلهم طلب الحاصل لانهم كانوا ينظرون ليلا ونهاراً
قوله بفتح التاء والميم الاولى للجمهور والثانية لخمرة والكسائي والشيخ ^{قوله} و
 الشجر مثال للاولى والثاني للثانية **قوله** كيف هو يعني يكون في اول الظهور
 الى خضرة ثم يعود الى سواد ويكون حامضاً ثم يعود حلوا ويكون بارداً ثم يعود
 حاراً وهذه تبدلات تقتضي فاعلاجها كما يضع كل مرتبة في محلها **قوله**
 كيف يعود اي كيف يصير وينقلب **قوله** حيث اطاعوهم قد مر مراراً
 حاصله في تفسير قوله ان يدا عور الشيطان مريداً **قوله** بالتخفيف و
 التشديد الاولى للجمهور والثانية لنافع وحده والاختلاف الافتراء **قوله**
 من شأنه ان يخلق وهو الممكن بلا مكان النفس الامري والوقوعي فان
 الممكن بلا مكان الذاتي اذا كان متمتعاً بالغير لا يكون متحققاً موجوداً او يخلق
 مضارع مجهول **قوله** وهذا مخصوص هذا الجواب مبني على ان الآية
 تفيد عموم السلب ان المراد بالادراك هوروية البصر والجواب الثاني

مبني على ان المراد بالادراك هو الاحاطة ولا شك ان نفي الاحاطة
لا يستلزم نفي الروية لجوار ان يرى ولا يحاط به والصواب في اجواب
ان الاية لا تفيد عموم السلب لان حرف السلب دخل على الايجاب الكلي
تفيدا السلب الجزئي كما نقرر في موضعه **قوله** او يحيط بها علما هذا على
اجواب الثاني **قوله** باولياته فيه اشعار بان له ليس مقابلا لكشف فانه

من صفات الاجسام وان كان مناسبا من حيث اللفظ **قوله** فام
فيه ايدان بان المراد بالابصار هو الايمان لانه المقصود الاصل كما لا يخفى
قوله في عاقبة الامر اشعار بان اللام لام العاقبة وهي تداخل على امر
يلزم من فعل الفاعل في العاقبة ولا يكون غاية له كما في قوله تعالى فالتقطه
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا اي صار لهم موسى عدوا وحزنا مع انهم لم
يلتقطوه لذلك لكنه لما لزمهم عاقبة الامر صار بمعنى الغاية **قوله** وفي

قراءة درست على صيغة الخطاب وهي لابن عامر وحده **قوله** وهذا قبل
الامر اي الامر بالاعراض عن المشركين **قوله** اي غاية اجتهادهم فيه ايدان
بان جهدا منصوب على المصدرية وان اضافته الى الايمان على ان تساء **قوله**

وفي قراءة بالبناء هي لابن عامر وجماعة **قوله** وفي اخرى بفتح ان والاصل
ان الكسر لابي عمرو وابن كثير وابي بكر عن عاصم ويعقوب والفتح للباقيين
قوله بمعنى لعل هذا ما ذهب اليه الخليل لقولهم ايت السوق انك تشتري
اي لعلك وقال الواحدي هو كثير في الكلام ويؤيد القراءة لابي بن كعب لعلمها
قوله او معمولة لما قبلها اي باقية على اصل معناها ومعمولة لما قبلها اي

٨٠٠
دنا

يشعرون وظاهرة يدال على توقع الايمان منهم وذلك لان معناها انكم لا تعلمون
انهم لا يؤمنون بالايات المقترحة حين تحقيقها بل يحتمل ويتوقع ان يؤمنوا بها
لكن المقصود نفي علمهم بعدم ايمانهم على معنى انهم لن يؤمنوا بالايات لما سبق
كفرهم ولاكن لا تعلمون انهم لا يؤمنون **قوله** بضمين الاولى الحمزة
وعاصم والكسائي والثانية لناقم وابن عامر **قوله** لاكن يعنى الاستثناء
منقطع لا متصل لان من شاء الله ايمانه لا يدخل تحت من سبق علمه بعلم
ايمانه لان من سبق علمه بعدم ايمانه فإيمانه محال والمشية لا تتعلق بالمحالات
قوله سموه ماخوذ من المالا يقال موه الموضع تمويها اذا صار ذاماء و
المراد به المزين **قوله** اي ليغروهم انا اوله به ليظهر ان غروهم رافعول له
وان قوله ولتصغى معطوف عليه ولما كان الغر رفعا لفاعل الايجاء ومقا
بحسب الزمان وكان الصغوف فعلا لا فعلة الكفار وانه ادخلت اللام على الثاني
دون الاول **قوله** بالتحقيق والتشديد الاولى للجمهور والثانية لابن عامر و
حفص **قوله** والمراد بذلك التقرير جواب سوال مقدار تقريره ان النفي عن
الشئ يقتضي ان يكون المنهى ملوثا به ولا يتصور ذلك في حقه عليه السلام
في باب الامتراء ونحوه فكيف نهاه الله عنه واجواب ان المقصود منه التقرير
والاثبات ليعلم الكفار انه حق صادق وانه لا يليق بالامتراء وفيه نتيجة لهم و
الهاب كما قال به الامام **قوله** بتقص او خلف الاول راجع الى الاحكام
والثاني الى المواعيد **قوله** عالم وذلك لما تقر من ان اسم التفضيل
لا يعمل النصب في المظهر على انه لا محل للتفضيل لانه لا يعلمه غيره حتى

يتصور الفضل عليه **قوله** اي ذبح على اسمه فيه اشعار بأنه لا يشترط ذكره
 لصحة الذبح كما هو مذهب الشافعي **قوله** بالسنة للمفعول الاول لابن
 وابن عمرو وابي عمرو والثانية لحقن ونافع **قوله** في اية حرمت يرد عليه
 ان هذه الآية من المائدة وهي مدانية وسورة الانعام مكية فكيف ^{قد} **قوله**
 فضل على هذا التقدير فالصواب ان يقال انه احالة الى ما قاله الخليل انما
 حرم عليكم الهرم والنخل مكية ايضا **قوله** فهو حلال لكم ايذان بان الاستثناء
 منقطع لعدم دخول المضطر اليه تحت الحرام **قوله** بفتح الباء وضمها
 الاول لابن كثير وابي عمرو والثانية للباقيين **قوله** قيل الزنا قول
 للضحاك حيث قال كان اهل الجاهلية يرون الزنا حلالا اذا كان سرا فحرم ^{الله}
 كله **قوله** وعليه الشافعي وبه قال مالك ايضا ونحن لا نجوزه اذا كان ذلك
 تعبدا **قوله** اي الاكل انما قال ذلك لان النسق اراد به الحرمة لانه خروج
 عن ما جيل هناك ايضا فمضى من محل والحرمة الى الاعيان كما تقر في
 موضعه **قوله** اي جميل وغيره هذا الغير محتمل للحرمة وعمار وعمر بن
 الخطاب على اختلاف الروايات **قوله** مثل زائدة معناه انه صلة
 للموصول وقيل معناه صفة قال صاحب الكشف من صفة هذه اي
 الظلمات ليس بخارج منها لكنه لا يخلو عن التكلف **قوله** لا تقي للمشابهة
 بنيتها على الاستغفار لانكار **قوله** لانا اكثر مالا واكبر سننا
 قاله الوليد بن المغيرة حيث قال لو كانت النبوة حقا لكنت اولي بها من
 لاني اكثر منه مالا ولذا **قوله** بالجمع والافراد الثانية لابن كثير و

وحفص عن عاصم والاولى للباقيين **قوله** وحيث مفعول لفعل دل وذلك
 لما قال النجاشية من ان اسم التفضيل لا يعمل النصب الا بفعل دل عليه **قوله** كما
 ورد في حديث وهو ما روي عنه صلعم حين سئل عن الايمان انه قال نور
 بقدافه الله في قلب المؤمن فينشرح له ويتقسم **قوله** بالتحقيق والتشددا
 الاول لابن كثير والثانية للجمهور **قوله** بكسر الراء صفة الاول النافع و
 ابى بكر عن عاصم والثانية للجمهور **قوله** وفي قراءة لا يصاعدا الرهي
 لابى بكر عن عاصم **قوله** وفي اخرى بسكونها هي لابن كثير **قوله**
 العذاب او الشيطان الاول لعطاء والثاني لابن عباس رص **قوله** ونصبه
 على الحال وذلك لان صراط الله لا يكون المستقيما **قوله** اي السلامة
 اشعار بان الدار ليست مضافة الى السلام الذي هو اسم من اسمائه تعالى
 كما قيل من انه اضاف الدار الى نفسه تعظيما لانه يوم ان يكون محله فجأة
قوله بالنون والياء الثانية لحفص عن عاصم وروح عن يعقوب الاول
 للباقيين **قوله** باغواء كراي كثر اتباعكم من الانس باغواءكم اياهم
 يقال استكثر الملك من الجند اذا كثر جند **قوله** على لسان الملائكة
 قد مر وجهه مرارا **قوله** وهذا تحسر منهم فيه اشعار بان الجملة وانما نختار
 لفظا كثيرا انشائية معنى لعدم قصد الاخبار **قوله** كما قال تعالى ان مرجهم
 وذلك لان الرجوع يقتضي الكون السابق **قوله** انه فيمن يعني ان
 الاستثناء المذكور فيمن علم الله ايمانه **قوله** اي على بعض اقول
 لا حاجة اليه اذ التولية يتعدى بنفسه الى مفعولين قال في القاموس

هو ان لا يكون
 من ان لا يكون

اوليته الامر وليته اياه **قوله** اي مجموعكم الصادق جواب الشك في تقريره
 ان الرسول لا يكون الا بشرا فكيف يصح قوله رسل منكم خطابا للجن والانس
 فاجاب بجوابين الاول ان المراد بضمير الخطابين هو المجموع الصادق بالجن
 والانس من حيث انه مجموع وقد ثبت ان ما يعرض للمجموع لا يلزم ان يعرض
 لكل جزء منه والثاني ان المراد بالرسول ما يعرسل الرسل والجن والانس
 يكونوا رسلا على الاستقلال ولا كنهم كانوا اينذرون قومهم بما يسمعون من
 كلام الرسول **قوله** قال تعالى فيه اشعار بان الواو استتينا فيتم الجملة مستقلة
 ليست معطوفة على شهادتنا **قوله** منها اي من القرى ومعنى الآية وذلك
 لاجل ان ربك لا يهلك القرى بظلم يصدر منها قبل ارسال الرسل وانما قال ذلك
 لتلايتهم ان الله لو اهلكهم قبل ذلك لكان ظاهرا مع انه لا احتراض عليه
 يفعل ما يشاء يحكم ما يريد انص عليه الامام **قوله** بالباء والتاء الغيبة
 للجمهور والخطاب لابن عامر وحده **قوله** لا محالة مستفاد من اسمية
 الجملة وازا المحققة ولام التاكيد **قوله** اي العاقبة المحمودة هذا المعنى مستفاد
 من لام النفع الداخلة على ضمير الموصول لان من ينفعه العاقبة لا يكون عاقبة
 المحمودة ومعنى الآية فسوف تعلمون من ينفعه العاقبة **قوله** بالفتح
 والضم الاولى للجمهور والثانية للكسائي وحده **قوله** اي لجهته وهي
 الاتفاق على المساكين والفقراء وفيه اشعار بان الوصول اليه كناية عن الاتفاق
 في سبيله **قوله** بالواو هو مهور العين وفي البنات كناية **قوله** بالرفع
 هذه للجمهور **قوله** وفي قراءة بناءة للفعول هذا لابن عامر وحده والضمير

المجرور في به وإضافته للقتل **قوله** ولا يضرا وذلك لأن المفعول لا يكون
 اجنبيا والأصل أن هذه القراءة لا تعد حسنة لمخالفة الجمهور لأنهم انما
 جوزوا الفصل بين المضاف والمضاف اليه إذا كان الفاصل ظرفا قال صاحب
 الكشاف وأما قراءة ابن عامر فتشأن لو كان في مكان الضرورات كما كان مردودا
 فكيف في الكلام المعجز **قوله** من خدمة الأوثان الرجوع خادما **قوله**
 بل يذكر أن انما اضرب عن النقي لئلا يدخل اتباع الشافعي فيهم حيث
 يجوزون ترك التسمية عند الذبح على ما قال به امامهم **قوله** أي النساء
 فيه إيماء إلى أن المراد يلا زواج مطأى النساء زوجات كن أو لا **قوله** بالرفع
 والنصب الرفع مع التانيث لابن عامر ومع التذكير لابن كثير والنصب مع التانيث
 لابي بكر عن عاصم ومع التذكير للباقيين **قوله** ذلك مفعول وصفهم واشيئ
 إلى المذكور من محرش والأنعام وما في بطونه **قوله** بالتحفيف والتشديد الثانية
 لابن كثير وابن عامر والأولى للجمهور **قوله** قبل النضج هذا على ما ذهب إليه
 الشافعي من أنه لا يباح للمالك أكل ثماره بعد نضجها وأدراكها وإنما يجوز له ذلك
 قبله ونحن نقول بجوازها بعد ذلك أيضا لأن قوله تعالى إذا النش مشعر بأن أول وقت
 الإباحة زمان الأثمار **قوله** بالفتح والكسر الأولى لابن عامر وأبي عمر ووعا
 والثانية للباقيين **قوله** من العشر ونصفه بيان لحق الزرع يوم الحصاد وعندنا
 هو العشر **قوله** باعطاء كله فيه تليح إلى ما روي من أن ثابت بن قيس صرم
 خمس نخلات وقسمها في يوم واحد ولم يترك لعياله شيئا **قوله** بالفتح والسكون
 أي فتح العين وسكونها الأولى لابن كثير وأبي عمر وابن عامر ويعقوب والثانية

قوله ذكر كان او انتى الضمير المستكن للموصول فيما اشتملت **قوله**
 بذلك اي باسناد ذلك التبريم اليه تعالى **قوله** شيئاً فيه اشعار بان
 صفة الخداوف **قوله** بالياء والتاء الفوقانية مع النصب بن كثير وجر
 والتخانية معه للجمهور والفوقانية مع الرفع لابن عامر اي جعفر فقول
 الشارح بالرفع مع التخانية ليس بصواب **قوله** ويلحق بالسنة كانه جواب
 اشكال بقرينة ان كلمة انما تفيد الحصر فيلزم حصر التبريم في الاشياء المذكورة
 مع ان كل ذي ناب وذو مخلب حر ام بالاتفاق **قوله** هو ما لم تعرفه الم
 تفسير المجاهد **قوله** الشروب جمع ثوب وهو شجر اقيق لغشى الكرش
 والامعاء **قوله** اي ما علق تفسير لابن عباس معناه ما علق بالظهور
 من الشحم **قوله** جمع حاويا وحاوية الم الحاويا كالقاصعاء والحاوية
 كالزاوية والحاوية كالعطية كلها اسم لما استندار من الامعاء ويجمع على حاويا
قوله بعظم منه اي من الظهر وهو العصعص اعنى عظم الذنب وشحمه
 شحم الالية وعليه الجمهور وقال الجوزي كل شحم في القوام واجنب الرأس مختلط
 بالعظم **قوله** فانه احل لهم اشعار بان الاستثناء منقطع **قوله** لما سبق
 في سورة النساء وهو قوله فيما تقضهم وقبظم من الذين هادوا **قوله** فيه
 تلتطف يعنى في وصفه تعالى وانه بالرحمة الواسعة تلتطف وتحسن دعوة
 الى الايمان لا شعارة بانه تعالى كريم لا يأخذ من يعصيه مع استحقاقه الاخذ
 فاخذك بمن يطيعه **قوله** نحن لا حاجة اليه لان عطف المظهر على
 المضمحل مستحسن بلا تأكيد بالضمير المنفصل اذا كان في التثنية على

ان كلمة لا فاصلة ايضا **قوله** هو راض به وذلك لان المشية لا يتحقق
 بدون الرضا **قوله** كما علم عندكم اي لا دليل عندكم بوجوب العلم لان
 اخراج العلم الذي هو كيفية من الكيفيات النفسانية غير معقول **قوله**
 ان لم يكن لكم حجة قدر ذلك ليظهر ان النفاة جزائية **قوله** يشركون تفسير
 لقوله بربهم يعدلون يقال عدله به اذا سواه به وهو متضمن لمعنى الاشتراك
قوله كالقود ما خوذ من قوله عليه السلام لا يحل دم امرء مسلم الا لمعا
 نة كقرع ايمان وزنا بعد احسان وقتل نفس بغير حق **قوله** بان يحتل
 اي سواء كان معه رشدا او لم يكن على ما ذهب اليه الشافعي **قوله** ترك
 النجس اي ترك الظلم والنقص **قوله** بالتشديدا والسكون الثانية لحفص و
 الحزم والكسائي وكذا دلى للباقيين **قوله** بالفتح على تقدير اللام تفصيله ان
 الكسر مع التشديدا الحزم والكسائي والفتح مع التثنية لابن عامر ويعقوب ومع
 التشديد للباقيين **قوله** حال اي موكدة كما مر **قوله** وتم لترتيب الاخبار
 حاصله ان كلمة ثم لترتيب الذكر ون الترتيب الخارجي لان ايتاء الكتاب لموسى
 عليه السلام كان قبل التورية بحكام المذكورة **قوله** بالقيام به يقال قام به
 اذا اهتم به واحسن خدمته وفيه اشعار بانه فعل ماض من الاحسان ويؤيد
 قراءه ابن مسعود على الذين احسنوا **قوله** اترلناه قدر ذلك بعد اترلناه
 السابق ونوسط الفصل بالاجنبي وهو كجسا ان الانشأتان بينهما وبين ان
 تقولوا **قوله** انا كنا الصحيح انه كنان اسمها يكون ضمير لسان ولا يكون
 الا غائبا **قوله** بالتاء والياء الفوقانية للجمهور والتحتانية للجمهور والكسائي

قوله اي امرة تاويل ظاهر لان الاتيان لا يجوز عليه تعالى **قوله** الجملة

صفة اي جملة النفي **قوله** تقسم تكن اشعار بان كسبت عطف على آمنت

وان النفس الثانية غير الاولى ومعنى الآية يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع

نفسا كافرة ابانها ولا نفسا فاسقة توبتها لان سدا دباب التوبة يومئذ **قوله**

وفي قراءة فارقوا هي الحزبة والكسائي **قوله** ويبدل من محله اي محل

لجوار الحجر ورو هو النصب لكونه مفعولا ثانيا للهداية **قوله** من هذا الآ

قيده به لتلايلهم الكذب وقدم بيان تحت قوله فلا تكونوا اول كافره

قوله ليظهر المطيع اي انما امتحنكم فيما اعطاكم ليظهر المطيع من العاصي

بحيث يعلمه الناس فالغرض من ذلك هو اطلاع الناس عليه لاعلمه

تعالى فانه عالم قبل ذلك

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

قوله ان تبلغه بدل اشتمال من الضمير ليجرر وتكذب مضارع مجهول

والمعنى فلا يكن في صدرك حرج من تبليغه مخافة ان يكذب اهل

مكة **قوله** الا نذاروله به ليحسن عطف ذكرى عليه فانه لا يحسن عطف

المفرد على جملة **قوله** تتخذوا فرقا به لان الانباع لا يتعدى الى المفعول

قوله بالياء والتاء الغيبة لابن عامر والخطاب لابن كثير وابي عمرو ونافع

قوله وفي قراءة بسكونها اي سكوز الذال المعجمة وهي الحفص وحمزة

والكسائي **قوله** اردنا اهلها انما قال ذلك لان الاهلاك لم يكن قبل

مجيئ الباس بل انما كان قصده فناء بعض الباس **قوله** اي مرة جاءها

الانذار
فانما قال ذلك
لان الاهلاك لم يكن
قبل مجيئ الباس

ليلا فيه اشعار بان الترديد للتقسيم **قوله** الاعمال او لصحيفتها هذا الاختلاف
 مبني على ان الوزن على معناه الحقيقي وقال مجاهد والضحاك والاعشى
 ان المراد به العدل والقضاء وقد ذهب اليه كثير من العلماء **قوله** صفة
 الوزن ^{للمصنف} الظرف خبره والحق صفة للمبتدأ لا خبر لانه لو كان خبرا لزم نخصا
 للحقبة في وزن يومئذ لما نفر من ان الخبر اذا كان معرفا باللام يكون متجسرا
 في المبتدأ مع ان بعض الاوزان حق في الدنيا ايضا **قوله** بالياء هذا
 ما ذهب اليه الزجاج من ان هن معاش خطأ وقد كان يهيم نافع **قوله**
 اى صورته وانتم في ظهيرة هذا بيان لطريق وقوع الفعل على مخاطبين
 قبل ان يمر الله الملائكة بالسجود فانه لا يتصور تصوير الخاطبين قبله الا
 بالتأويل **قوله** كان بين الملائكة فيه اشعار بان الاستثناء متصل
قوله زائدة هذا ما ذهب اليه الجمهور ومنهم الفراء والزجاج **قوله**
 من الجنة وقيل من السموات الاول لابن عباس والثاني لبعض المعتزلة
 حيث قال امير المؤمنين الهو من السماء التي هي مكان الطبيعين المتواضعين من
 الملائكة الى الارض التي هي مقرا لعاصين المنكرين من الثقلين نص عليه
 النيسابوري **قوله** اى وقت النقيصة الاولى تفسير للوقت المعلوم والموت
 يعم في هذا الوقت فيموت الشيطان كثيرا وكان غرضه من السؤال ان
 لا يموت ابدا فانه لموت في يوم البعث وفيه تعرض بما قيل من ان المراد به
 وقت لا يعلمه الا الله **قوله** على الطريق هذا ما ذهب اليه جمهور النحاة
 انه منصوب بنزع الخافض **قوله** مومنين فيه اشعار بانه من قبيل اطلاق

العام واردة الخاص لان الشكر اعم من الايمان **قوله** بالهمزة هذبة للهمزة
 ولا بهمزة الا عشم والزهرى وابو جعفر **قوله** معيبا او ممقوتا وذلك لان
 الذم هو اللام والطره وكل مذموم معيب كل مطرود ممقوت اي مبغوض **قوله**
 واللام للابتداء اي داخلة على المبتداء وخبر القسم المقدر مع جوابه المذكور
قوله وهو لا ملان السحيم هو ما جوابه لا ملان قال البيضاوي اللام فيه
 موطنة للقسم جوابه **قوله** فيه تغليب كاخضر لانه قال منكم واراد به ^{طبا} الخا
 والغائب **قوله** وفي جملة معنى جراء اشعار بان بحملة جواب القسم وفيه
 على جواب الشر لا تقر من ان الشر والقسم اذا اجتماعا كان الجواب جوابا للقسم
 ودالا على جواب الشر **قوله** وقرى بكسر اللام هي لابن عباس على ما
 قال الواحد **قوله** اقسم لهما بالله يعني خدعهما به وقد تجلج المؤمنين بالله
 نص عليه الامام وفيه اشعار بان للقاسمة كانت من جانب واحد **قوله**
 في ذلك اي في هذا الامر الذي ادلكما عليه **قوله** اي اكلامها جواب
 سوال مقدر تقريره ان الذوق دون الاكل فلا يلزم العصيان لان النهي انما
 كان عن الاكل دون الذوق فاجاب بان المراد منه الاكل كما في اية اخرى
 فاكلامها **قوله** اي ادم وحواء توجيه لضمير الجمع وقد مر في البقرة **قوله**
 بالبناء للفاعل الاولى للهمزة والكسائي والثانية للباقيين **قوله** اي
 خلقناه لكم معناه خلقناكم باسماء سماوية اذ لا معنى لانزال نفس
 اللباس من السماء بل المراد به انزاله باعتبار مادته وبسببه من الماء
قوله العمل الصالح او السميت الحسن الاول لابن عباس والثاني

عثمان بن عفان رض والسمت الحسن هيئة اهل الخير والصلاح قال في
 القاموس السميت هيئة اهل الخير ووجه التشبيه بينهما وبين الناس هو تزيين
 اهل الخير بالصالحات ^{اي اهل الصالحات} والسميت ^{اي اهل الصالحات} بهيئة اهل الخير
 اهله به **قوله** بالنصب عطفاً الاولى لنا فم والكسائي وابن عامر والثالثة
 للباقين **قوله** اي لا تتبعوه فتقتنوا حاصله ان النهي للشيطان بحسب الصورة
 واللفظ والمقصود منه نهى الخاطئين عن اتباعه لانه تعالى رؤوف بعباده على انه
 ممكنه من الاضلال والوسوسة على مقتضى علمه وحكمته فكيف يصح منه النهي
 عن الاضلال ولا ينبغي ان يكلفه بالامور والنهي على طلب الامتثال بعد الطرد و
 اللعنة **قوله** بقننه فيه اشعار بان الشيطان كان مسبباً محضاً ^{كان مسبباً محضاً} والحق سبحانه
 هو الله تعالى **قوله** او عدام الواو انهم فيه انه نوع مركب من العناصر الا ان العنصر
 الحقيقي غالبان فيه وكل هو مركب من الاربعة فلا يخلو عن لون ما **قوله** كالشرك
 وطوائفهم بالبيت الاول لعطاء والثاني لابن عباس ومجاهد **قوله** معطوف
 على معنى بالقسط وفي ذلك ان معناه ان اقيسطوا ومعنى الآية على التقدير الاول
 امر ربي بان اقيسطوا واقيموا وعلى الثاني امر ربي بالقسط فاقبلوا واقيموا **قوله**
 اخلاصوا له سجودكم اشعار بان اقامه الوجه كناية عن الاخلاص لانه لازم له حيث
 لا يبقى الاخلاص في صرف الوجه وانحرافه وان المسجد مصدر كالمطعم **قوله**
 خلقكم ولم تكونوا شيئا تفسير لمجاهد والحسن **قوله** اي يعيدكم احياء ابداً
 بان وجه التشبيه بين البدء والاعادة هو احياء بعد ما لم تكن راحة من الحيوة
قوله ما يستعزركم هذا ما ذهب اليه الجمهور وقيل المراد به جميع انواع الوثنية
 الا ما خصه الشرع **قوله** عند الصلوة والطواف قال ابن عباس كانوا يطوفون

عرارة وافلوحوا الى مسجد منى طر حواشيتهم فاتوا المسجد عرارة وقال الكلبي
 الزينة ما يورى العورة عند كل مسجد لطواف او صاوة **قوله** ما شئتم اي
 ما شئتم من اللحم والدم والقليل والكثير فانهم كانوا يحرمون الدسم ولا يكون
 شيئا قليلا في ايام الحج واكثر ما يفعل ذلك بنوعا من على ما نقله الكلبي **قوله**
 الكار عليهم اشعار بان الاستفهام الكاري ومن استفهامية **قوله** بالاستحقاق
 جواب اشكال تفسيره ان اللام تفيد الاختصاص فيلزم ان لا ينتفع الكفار بالطيبات
 مع انه منفعون بها وحاصل الجواب ان اللام انما تفيد اختصاص الاستحقاق
 بالمؤمنين بانهم المستحقون للانتفاع بالطيبات لا غير اما الانتفاع غيرهم فالعرض
قوله بالرفع والنصب الاولى لنافع والثانية للجمهور **قوله** فانهم المستفوعون
 تقليل لاختصاص التفصيل باهل العلم **قوله** الكبار كالنرا انما فسر به لان
 الفاحشة يطق على ما عظم قبحه ويستند وانما هي الكبيرة **قوله** هو الظلم
 تفسير للبغى بغير حق **قوله** تكيتا قد مر بيانه مرارا **قوله** عند الموت
 فيه اشعار بان المراد بالرسول ملائكة الموت وبالتوفي قبض الروح لانه المعهود
 وقيل المراد به ملائكة العذاب **قوله** يوم القيامة وذلك لان دخولهم في النار
 انما يكون يوم القيامة **قوله** متعلق بادخلوا اشعار بان هذا الظرف بدل
 من الظرف الاول ولا يصح تعلقه بخلت لان خلوصهم لم يكن في النار **قوله**
 اي لا يعلم يعني في شأنهم **قوله** مضطعا معناه انه لم يرد بالضعف مثل
 شيء مرة واحدة بل ما كان ازيدا على ذلك قال الازهري جاء في كتابه ان
 ان يقال هذا ضعفه اي مثله وثلاثة امثاله **قوله** بالتاء والياء الفوقانية

قوله الكبار كالنرا
 اي الكبار كالنرا
 اي الكبار كالنرا

للجمهور والختمانية لابي بكر بن عاصم **قوله** بالكفر الحق له عن عمارة اسومين
 فانهم يجردون باعمالهم ولا يخلدون في النار **قوله** اعراض اي جملة معترضة
 وحسنه التنبه على ان الجنة مع عظم شأنها تحصل بالعمل السهل الذي لا يكون
 خارجا عن قدرة البشر **قوله** للعمل الذي هذا جزاء تفسير لسفيان الثوري
 ولما كان جزاء موجودا حاضر اشير اليه كانه حاضر موجود **قوله** حذف جوا
 ولا وذلك لما تقر من ان جواب الشرط لا يقدم عليه لفظا وقدا **قوله** مفصلا **قوله**
 مخففة ومفسرة وهما وجهان ذهب اليهما الزجاج ومعنى الآية على الاول
 نود وبانية تلك الجنة وعلى الثاني قيل لم تلك الجنة لان النداء يتضمن معنى القول
قوله تقريرا وتبكيته الاول متعلق بقوله قد وجدنا فانه تقريرا والثاني بقوله
 هل وجدتم فانه تبكيته **قوله** كم زاد ضمير الخطابين لان المقصود هو
 التبكيته على تحقق وعلاهم بهم لا على مطلق ثبوت ما وعلاهم بهم **قوله**
 قيل هو سور اعراف وقيل هو السور الذي ذكره تعالى بقوله ف ضرب بينهم بسور
 له باب **قوله** وهو سور حجة والصحيح هو اعالى السور المضرب بين الجنة والنار
 كما قال به اكثرهم فانه جمع عرف هو ما ارتفع من الشئ ومنه عرف الدايك **قوله**
 لو يتم لم تعليل للمعرفة **قوله** لم يطعمهم من اطعم اطعماء وفيه اشعار
 بان الكفار لا يطعمهم في الجنة من رحمة تعالى **قوله** المال او كثر تك فيه اي
 بان لفظ الجمع يحمل ان يكون مصدرا فاضافته الى ضمير الخطابين من اضافة
 المصدر الى الفاعل والمفعول محذوف وان يكون اسما بمعنى الجماعة و
 الاضافة لامية **قوله** بالبناء للمفعول الاولى لابن زيات و ابراهيم النخعي والثانية

ان الله اعلم
 بصديق علي بن ابي طالب
 عليه السلام

لغزيرة رض **قوله** نتركهم في النار حاصله ان النسيان استغارة للنسيان لان
 حقيقة لا يتصور فيه تعالى **قوله** بتركهم العمل له اي للقاء الاخرة حيث نبذوا
 وراء ظهورهم **قوله** اي وكما جحدوا اشعار بان كلمة ما مصدرية كالتي قبلها
 لانافية **قوله** اي عالمين ايدان بان بحار والبحر رجال من المتكلم ولما كانت
 محالان مختلفين بحسب المعنى وكانت القرينة دالة على ان الكتاب لا يتصف
 بالعلم جعل الاول حلا من المتكلم والثاني من البارز المنصوب **قوله** عاقبة
 ما فيه اي ما يؤول اليه امره **قوله** تركوا الايمان به جواب سوال مقدار تقرير
 ان النسيان يقتضي سبق الذكر ولم يكونوا ذاكرين للايمان على انه لا يجوز
 الادم والمواخاة على النسيان **قوله** هل يزد قداز كلمة هل اشعار بان
 هذه الجملة الفعلية عطف على الجملة النظرية اعنى لنا من شفعاء **قوله**
 ولو شاء خلقهم جواب سوال مقدار تقريرة ان خلق السموات والارض
 واحدا كان اذ على كمال قدرته فلم خلقهم في ستة ايام فاجاب بان المقصود
 منه تعليم الثبوت والتوادة **قوله** مخففا ومبتدئا الثانية لعمري والكسائي
 ويعقوب وابي بكر نص عليه البيضاوي وصاحبه للعالم وقال الامام قرءه ابن
 كثير ونافع وابو عمر وعاصم وعلى كلا التقديرين فكل اولي لمن بقي فيهم **قوله**
 بالنصب عطف الاول للجمهور والثانية لابن عامر وحده **قوله** جميعا وكلمه
 اشعار بان اللام فيهما للاستغراق **قوله** حال تدللا وذلك لانه لا يحتمل
 التميز لا يكون محولا عن الفاعل والمفعول ولا يتأتى ذلك هنا اما المفعول
 فظاهر لا يضح ان يقال دعوا نضرع ربكم واما الفاعل فلانه خطاب لا نفس

الخاطبين لا تضرهم **قوله** بالتشفاق هو لي الشفاق بالتقصير **قوله**
 بعثت الرسل نفسير الحسن والسدي والضحاك والكوفي وقال عطية بالهطر
 والجصب **قوله** ونذاكير فر يب وذلك لما تقر من ان المضاعف قد لا يكسب ^{الثاني}
 والتذاكير من المضاعف انية بل الجمعية ايضا **قوله** وفي قراءة بسكون الشين ^{هنا}
 لابن عامر والثانية لجره وانكسائي والثالثة لعاصم **قوله** والاخرة بشير اي
 مفرح الاخرة بشير والصواب ان مفرح بشور رض عليه صاحب الكشاف **قوله**
 لا نبات به اشعار بان اطلاق الميت عليه استعارة **قوله** اي الاحياء مستفاد
 من قوله ميت فانه يقتضي الاحياء **قوله** العذب التراب اي ملا تكون ارضه
 ذات **قوله** حسنا وقيل ان قوله باذن ربه كناية عن حسن **قوله**
 عسرا بمشقة صفة مشبهة اي متنع من الخير على وجه البخل قال به الامام **قوله**
 بالجر صفة الاولى للكسائي وحده والثانية للجمهور وقد قري بالنصب على الاستثناء
 اي مالكم من اله الا اياه نص عليه صاحب الكشاف **قوله** هي اعم من
 الضلال وذلك لان فيه معنى الوحدة لا شتما لها على التاء والضلالة معنو
 جنسي فشمئل على نوع من الكثرة والجمعية الوحدة اعم تحقفا من الكثرة فتضمها اشمل
 من نفى الكثرة وهذا معنى قول صاحب الكشاف كانه قال ليس بي شئ من الضلال
 كما قيل الاكثمر فقلت مالي تمرة ويحتمل ان يكون مراده من الضلال ضلال
 المبين على ان يكون اللام للجهل فيكون الضلالة اعم منه لكونه مقيدا **قوله**
 بالتحفيف والتشديد الاولى لابي عمر والثانية للجمهور **قوله** اريدا الخير لازم
 لمعنى النصيحة والفرق بين التبليغ والنصيحة ان الاول علام انواع التكليف

والثاني الترغيب في الطاعات مع التحذير عن المعاصي قال به الإمام **قوله**

لسان رجل تفسيره ابن قتيبة **قوله** ان لم تؤمنوا فإيد به اذ انذار من رضى و

بعد الامان **قوله** الاولى احترأ عن عادة الاخرى وهي ارم ساد **قوله** بانو هار

اي الخفيف وانشدنا **قوله** مامون على الرسالة اي لا يدغل علي حياة في

امرها **قوله** كان طويلاهم منقول عن السدي والكلبي **قوله** اي سميت بهاة

الاحاجة الى ذلك لان التسمية يتعدى الى المفعولين بنفسه قال علي رض ع

انا الذي سئني اي حيدرة **قوله** اصناما مفعول اول التسمية **قوله** اي

استاصلناهم فيه اشعار بان قطع الدابر كناية عن الاستيصال وبانه لم يذنبهم

احدا **قوله** بترك الصرف وذلك لاجتماع العارمية والتأنيث وقصر مفعول

على انه علم رجل فبقي على سبب احدا **قوله** بعقل وضرب الظاهر ان

الترديد على سبيل نعم الخلو فانه لا تنافي بينها **قوله** ونصبه على الحال

المقدارة وذلك لان الجبال لا تصير بيوتا بالفعل الا بعد النحت فكونها بيوتا

في وقت النحت كان مقدارا **قوله** باعادة الجبال اشعار بان هذه الامم متعلقة

بما تعاقبت به الاولى **قوله** بامرهم توجيه لارجاع الضمير الى القوم لان

عارفها كان واحدا منهم وهو قد ارين سالت **قوله** الزلزلة الشديدة بما جوا

شبهه تمسك بها بعض الملاحدة من انه تعالى قال تارة فاخذتهم الرجفة

وتارة فاخذتهم الصيحة ولا يذري ايها صادق وساصل لجواب ان كليهما

كانتا في وقت واحد فذكر احدهما تارة والاخرى اخرى وقد يجاب بان

الزلزلة الشديدة لا تخلو عن الصيحة فذكر احدهما يستلزم الاخرى **قوله**

باركين على الركب ميتين الاول هو له معنى يتبقى والثاني هو الجازي وفيه كناية
عن ان الجحشوم كناية عن الموت لان الكناية في نعم المعنى الحقيقي **قوله** اي
ادبار الرجال انما فسر لان الفاحشة انما تطلق على الزنا **قوله** الانس والجن
خصص لعالمين بهما لان المكلف العاقل منحصر فيها فغناة يسبقكم بها ذوعقل
من العالمين وفيه اشعار بانها فعل لا ينبغي ان يفعله عاقل **قوله** بتحقيق الثمن
فدا مر في الاول بقوله من ادبار الرجال فيه ايذان بانه كان ذلك مستقرا
في طباعهم بحيث كان التطهر منه عارا عندنا وخشية بينهم **قوله** مراد بالامانة
فسر به لانهم لم يكونوا مومنين بالفعل **قوله** ياخذ ثيابهم او المكس منهم
هو الظلم في المعاملات ووجدنا في بعض النسخ او المكس منهم اي حيا الثياب
من كساة كسوة **قوله** اي اخوامهم من الهلاك مستفاد من لفظ الفساد
لان عاقبته امرهم هو الهلاك لا غير **قوله** وغلبوا في الخطاب دفع شبهة
تقريبها ان العود الى الشيء يقتضي سبق الكون فيه وهذا لا يتصور في حقه
عليه السلام وان كان يصح في قومه لان النبي لا يكون كافرا وحاصل الجواب
انه تغليب في الخطاب فهو خارج بحسب الحقيقة وهذا الجواب مبني على ان يكونوا
يعلمون انه لم يكن في ديننا قط حتى يوجه بالتغليب بل الاولى ان يقال
انهم قالوا ذلك على حسب ظنهم بانه كان ديننا ثم تخلف عنه **قوله**
ذلك فيخذلنا الاشارة الى العود المفهوم من الفعل ولما كان ترك الضرورة
قوله احكم فيه اشعار بانها مشتق من الفحاحة بمعنى الحكومة قال
البيضاوي الفحاحة الحكومة وقال الزجاج اظهر امرنا حتى ينفق بيننا

م
م
ك

وبين قوماً والاول اظهر وقد ذهب اليه ابن عباس والحسن والمجاهدا
 وقتادة والسدي **قوله** التاكيد باعادة الموصول حاصله ان التاكيد
 باعادة الموصول والصلة واسمه المبارك وضمير الفصل وتعر بف الخبر باللام
 بض على كمال صدقه حيث يستلزم تكذيبه خسران الدارين ورد لقولهم
 ان اتبعتم شعيبا **قوله** فلم يؤمنوا قدار ذلك ليترب عليه فكيف
 اسى **قوله** فكذبوه قداره للاشعار بان التكذيب كان علة للاخذ
 دون الارسال **قوله** كفل للنعمة تعليل لقالوا وفيه اشعار بان تبديل
 لحسنه مكان السيئة كان منة واحساناً يقتضي الشكر ولا كنهم كفر وابه
 حيث فالوا ذلك **قوله** لوقت مجيئه قبله اي قبل المجيء **قوله** بالتخفيف
 والتشديد الاولى للجمهور والثانية لابن عامر وحده **قوله** يتبين فسر
 به لاجل اللام قال البضاوي وانما اعلاي يهد باللام لانه بمعنى يتبين **قوله**
 وفي قراءة بسكون الواو هي لابن كثير وناقم وابن عامر والموضع الاول هو
 قوله تعالى او امن اهل القرى **قوله** قبل مجيئهم هذا اللفظ يعظم عظم
 الميثاق كما ذهب اليه ابن عباس والسدي وما بعده الى مجيئ الرسل
 كما قال بعضهم **قوله** اي وفاء بعهدهم الهم تفسيره ابن عباس اي ما وجدوا
 لاكثرهم من وفاء بعهدهم الذي عاهدوه يوم اخذوا ميثاقهم **قوله** كفر
 فسر به لان الظلم يتعدى بنفسه لا بالباء ولان ظلم الايات هو الكفر بها
قوله اليك متعلق بالرسول **قوله** فكذبه ما خوذ من الكشاف
 حيث قال وقدر روي ان عدوا لله قال له لما قال اني رسول الله كذبت

الان في قوله
 يتبين فسر
 به لاجل اللام
 قال البضاوي
 وانما اعلاي
 يهد باللام
 لانه بمعنى
 يتبين

فقال حقيق وانما قال ذلك لان المقدمة الاولى خفية والثانية جليلة **قوله**
اي بان اشعار بان علي معنى الباء فان الحقيق وما في معناه كالجدي وجرى يتعدى
بالباء ويؤيداه قراءة ابي بن كعب وعبد الله بن مسعود بان لا اقول وقد يقال ان
حقيق متضمن لمعنى **قوله** وفي قراءة بتشديد الباء اي علي
بباء التكم وهي لذاف وحدا **قوله** فحقيق مبتدأ وذلك لخروجه عن الكارعة
الصرفة لتخصيصه بالظرف **قوله** اخرجهما من جيبه هذا مستفاد من قوله
تعالى وادخل يداك في جيبك **قوله** فيها اي في دعواك الرسالة **قوله**
عليه من الامعة اي على موسى **قوله** وفي الشعراء جواب سوال تقرير
ان اسناد القول الى الملائكة ههنا ينافي اسناده الى فرعون في سورة
الشعراء فكيف التوفيق بينهما فاجاب بانه كانهم شاوروه فيه قبل القول
فقالوا معه فاسناد القول الى كل منهما صحيح **قوله** وفي قراءة سحار المهي
محرقة والكسائي **قوله** يفضل موسى اشعار بان العليم صيغة مبالغة
قوله بتحقيق الهمزتين الم الاولى ان يقول بتحقيق الهمزتين وتسهيل
الثانية وادخال الالف بينهما وتركه وبهزرة واحدة ليعم القراء اكلها
قوله عصاك قال ههنا عصاك وقال فيما بعده ما معناها انه كان موسى مشهورا بالقوة
العصاء ولم يكن القاء هم ما عندهم معلوما فابى همزة على ان الابهام نوعا
من التخويف لا يوجب مثله التوقيع **قوله** امر للاذن بتقديم جواب شبهة تقررها
ان القاء هم ما معهم كان معارضة للاعجاز ولا شك ان معارضة الاعجاز
كفر فكيف امرهم موسى بالالقاء وهو نوع من الكفر وحاصل الجواب

ان تقديم القاء هم كان وسيلة الى اظهار الحق الذي كان واجبا وكل ما يتوسل
 به الى اظهار الواجب لا بد ان يكون واجبا فثبت ان الامر بتقديم الالتقاء كان
 امرا بالواجب على ان الاعجاز كان ناسخا لسحرهم والناسخ لا يكون قبل المنسوخ
 فكان تقديمه ممكلا بلا منه **قوله** صرنا عن حقيقته تفسير للواحدى و
 اراد بحقيقة الادراك ابصار الشيء على ما هو عليه في نفس الامر **قوله**
 جذاذ احداى التائين هذا للجمهور والتخفيف بسكون اللام لحصر **قوله**
 من السحر اشعار بان ما موصولة وقيل مصدرية **قوله** اي فرعون وقومه دفع ثوبا
 ان الضمير عائدا الى السحر **قوله** صاروا ذليلين ايدان بان الانقلاب المذكور
 ههنا من الافعال الناقصة كالعود وقيل جعوا الى المداينة **قوله** انا اكد بالضمير
 المنفصل فاعالتهم ان الفعل ماض من الايدان والمستكن لموسى عليه **قوله**
 بتحقيق الزهريين الم الاولى لعمرة والكسائي وابي بكر يعقوب والثانية لحصر
 عن عاصم **قوله** التي صنعتهم خطاب لموسى والسحر **قوله** باي وجه
 كان فيه اشعار بكمال وثوقهم وحسن اعتقادهم **قوله** في الاخرى اشعار بان
 الدار الاخرى محل الانقلاب الى الله **قوله** بالتشديد والتخفيف الثانية
 لنافع وابن كثير والاولى للباقيين **قوله** كفعلنا بهم من قبل تنبيه على
 ما اتفق عليه الجمهور من ان هذا التهديد كان بعد الزمان الاول **قوله**
 جلاب وبلاء لجلاب تقويض الخشب وهو كفرة النار وسعة العيش
قوله شومهم تفسير لكر بن عباس رض ومعناه ما يتشائم به لقريظة
 المقام **قوله** وهو ماء دخل هذا ما عليه الجمهور وقال مجاهد وعطاء

على الاولين من قوله تعالى
 على الاولين من قوله تعالى
 مع بقا ذواتها وما اوتوا
 لان الاول يستلزم الثاني
 ويكنى ترى ١٢

له
 ايجاز من الاول الذي
 كان قبله بالواجب

هو الموت وقال وهب هو الطاعون بلغة اليمن وقال ابو قتادة هو الجداري

قوله كذلك اي سبعة ايام **قوله** السوس تفسير لسعيد بن جبير وهو

دود ياكل الصوف والطعام **قوله** البحر الملح بيان للواقع لا تفسير له فان معناه

هو البحر الذي لا يدارك قعره نص عليه في الكشف **قوله** صفة الارض وهي

الشام هذا جواب عما قيل من ان المراد بالارض كل الارض لا الشام خاصة

مستدلا بان سليمان عليه السلام كان من بني اسرائيل وقد ملك الارض

كلها وحاصل الجواب ان الصفة اعني التي باركت فيها تدل على انها الشام

وحدها **قوله** بكسر الراء وضمة الاو للجمهور والثانية لابي بكر وابن عباس

والكسر فصم **قوله** بضم الكاف وكسرها الاو للجمهور والثانية لجمهور والكسرة

قوله واصله ابني لكم يعني ان ضمير الخطاب منصوب بنزع خافض **قوله**

وفي قراءة الخجكم هي لابن عامر وحده **قوله** اشتداده قد مر بيانه في البقرة

تحت هذه الكلمة **قوله** بالفرد ونها الاو للجمهور والثانية لابي عمر و

يعقوب **قوله** تكلمه بدل استمال من ثلاثين ليلة اي واعدناه ان تكلمه

عندما تمتى مدة ثلاثين ليلة **قوله** خلوف فة هو مصدر خلف فم الصائم

اذا اغترت رائحته والاستيائك استعمال السواك **قوله** بلا واسطة اي

بلا واسطة ملك مرسل **قوله** والتعيين دون لن اري يعني انما قال لن

تراني ولم يقل لن اري على صيغة الجمل لان الاول يدل على الامتناع ^صلحاشي

والثاني يشعر بالامتناع المطلق ولا يلزم من نفي الخاص نفي العام **قوله**

اي تثبت لرويتي فسر به لانه السبب ^{للمسافة} للشرط لفظا **قوله** بالقصر والمد

الاولى للجمهور والثانية لجمهور والكسائي **قوله** اي مذكوكا تفسير للمقصود

على ان المصدر بمعنى المفعول **قوله** في زمانه كانه جواب سوال مقدار

تقريره انه لم يكن اول المؤمنين لسبق الانبياء والمؤمنين عليه **قوله** بالجمع و

الافراد الاولى للجمهور والثانية لابن كثير ونافع **قوله** كانت من سدا لجهة

الاول للحسن والثاني للكوفي الثالث لابن جريج والقول بال عشرة لوهب

وبالسبعة لغير **قوله** بدل من الجار والمجرور يعني ان قوله موعظة وتفصيلا

بدل من الطرف الذي وقع قبله اعني من كل شيء قال صاحب الكشاف **قوله**

من كل شيء في محل النص مفعول كتبنا وموعظة وتفصيلا لبدل منه **قوله**

قبله قلنا مقدار وذلك لئلا يلزم عطف الانشاء على الخبر **قوله** فرعون

اتباعه فيه تعرض بقناعة فانه اراد بها الشام وبالفاسقين العاقلة لا كن

صبغة الاستقبال المصدرة بالسين بدل على ما قاله قتادة واما دار فرعون

وقومه فقد كان ارام **قوله** لتعبروا فيه اشعار بانته تهاديلا وعدا

بشارة كما قيل فانه قال ذلك بعد هلاكهم **قوله** الذي جاء من عند الله

انما قيده به لان مطلق الرشد الذي هو الصلاح والاستقامة كان حاصل الام

قوله يسلكوه اي لا يسلكوه فانه تفسير النبي **قوله** البعث وغيره معناه

معناه ان لقاء الاخر مشتمل على البعث **قوله** والنجاة والنار **قوله** بعد اذ هابه

فلا موجه في البقرة **قوله** لعل عرش هو بالضم طعام الوليمة والتمكاح

قوله لما ود ما هذا بناء على ما اشتبه عندنا من ان جسدا انما يطلق على

ما يكون من لحم ودم وقال بعضهم هو اعم **قوله** اي نداموا على عبادته

جاء من غير ان يكون
جاء من غير ان يكون
جاء من غير ان يكون

حاصله ان السقوط في الايدي كناية عن الندامة والحسرة لان من يشتد ندامته
 بعض على يديه مرة بعد اخرى فيصير يداه مسقوطاً فيها نض عليه
 في الكساف **قوله** علموا اشعار بان الفعل من روية القلب لا من روية
 البصر لان الضلال لا تجس بحس **قوله** بالياء والتاء الفوقانية لحزرة
 والكسائي والتخانية للجمهور **قوله** من جهنم فيه اشعار بان غضبه كان
 من جهة انهم عبدوا العجل وشدة حزنه كانت من جهة ان الله فتنهم و
 اضلهم كما وجهه من فسر الاسف بشدائد الحزن متمسكاً بان الغضب
 انما يكون على فعل الضعيف والحزن من فعل القوي ولا كمن يرد عليه ان
 كلامه اياها حال من موسى او الثاني حال من الاول وعلى كلا التقديرين
 لا يجمع الحزن مع الغضب لان الغضب حركة الروح الى الخارج والحزن
 حركته الى الداخل فلا ولي ان يفسر بشدائد الغضب كما قال به ابو الدرداء
 وعطاء وروي عن ابن عباس رض ورضي به الزجاج **قوله** غضبا
 لربه اي حمية لادبته لانفسه وفيه دفع لما يتوهم من ان القاء الاواح
 كان جسارة لا يليق بشان الانبياء **قوله** اي شعر بيمينه ما خرد
 المعام حيث قال اخذ شعراسه بيمينه وحملته بشماله والضمير المحمور
 للرأس والكلام يحتمل تقدير المضاف وان يراد بالرأس شعر **قوله**
 بكسر الميم وفتحها الاولى لابن عامر وحزرة والكسائي وابي بكر عن عاصم
 الثانية للباقيين **قوله** اعطف لقلبه معناه ان ذكر الام لمحض العطف
 والرحم لانه كان اخاه لام كما قيل بل الصريح انها كانت شقيقين **قوله**

بعبادة الجبل الطرف الاول متعلق بالنظامين والثاني بلا تجلني قوله

ما صنعت باخي يقال صنع به اذا اساء اليه **قوله** اشركه في الدعا

جواب سوال مقدار تقريره ان اشراك موسى عليه السلام اخاه هارون في

الاستغفار يدل على صلا ورقرط منه مع انه لم يقصر في النهي والمنع وحاصل

الجواب انه انما اشركه في الدعاء ارضاء لنفسه ودفعاً لشتماته الاعداء عنه

قوله فعذابوا بالامر يقتلهم فيه اشعار بان تعذيبهم بالقتل وضرب الذلة انما

كان بعد قوله تعالى لموسى عليه السلام سمعنا لم غضب من ربهم فلا يرد

ان السجين للاستقبال فكيف يحمل هذا على حكم الدنيا بعد ما قتلوا القسم

قوله وضرب عليهم الذلة اي على اولادهم **قوله** سكن اشعار بان السكون

استعارته للسكون **قوله** النبي القاها فيه تعريض بما قيل انها كانت غير

الاولى وبما قيل انها لم تكن كلها لما رفعت منها سبعة اسباع بعد الالتقاء وذلك

لان المعرفة اذا العميدات معرفة كانت الثانية عين الاولى والاولى في كلاله

معرفة **قوله** اي ما نسخ فيه اشعار بان النسخة اسم مبني للمفعول كالقبضة

والعرضة **قوله** وادخل اللام على المفعول وذلك لان تاخر المفعول عن المفعول يورث

ضعفا في العمل نص عليه صاحب الكشاف **قوله** اي من قومه تنبيه على انه

منسوب بنسبهم لخاص **قوله** ممن لم يعبد الجبل هذا استفاد من قوله تمكنا

بما فعل السفهاء منا **قوله** بامره تعالى متعلق باختيار **قوله** للوقت الذي فيه

ايدان بان هذا اللفظ كالمضارع المبيقات كاول الذي كلم الله موسى وطلب الروية

منه وقيل كان هذا غير الاول والاو القوي نص عليه الامام **قوله** الزلزلة الشدايد

ظاهر يدل على انهم لم تكن رجفة موت ومعظم الروايات تدل على انهم ماتوا بها
قوله استغفام استعطاف يعني لم يكن ذلك على سبيل الاعتراض والاستبعاد
 والاستفسار لان الانبياء عليهم السلام اجل علما واكثر ادبا **قوله** اوجب امر
 من الايجاب **قوله** في الاخرة مستفاد من السين ولام الاختصاص فان
 الرحمة لا تختص بهم في الدنيا **قوله** الشدايد فيه اشعار بان الاغلال استعارة
 للاحكام الشدايد والوجه المشترك بينهما هو الشدة والمنع والمشقة على النفس
قوله حال اي مقدارة لانهم لم يكونوا اثني عشر وقت التقطيع **قوله**
 بدل منه ذهب اليه الفارسي لان تميز ما عدل العشر يأتي مفردا **قوله** ضرب
 قد مر **قوله** وقتنا لم قدارة لمراعات نظم القرآن وربط الجملة الثانية بكلاوي
قوله بالنون والتاء اي الفوقانية لتافع ويعقوب وابن عامر والنون للباقي
قوله ينهون على استغفام مربيته في البقرة **قوله** هي ايلة هذا ما ذهب
 اليه اكثرهم وفيل ملين **قوله** بتركه فيه الضمير الاول للصبي والثاني
 للسبت **قوله** اي سائر الايام معناه باقى الايام وراء يوم السبت **قوله**
 عطف على اذ قبله اي على اذ يعدون لا على اذ تاتيتهم لانه يلزم ان يكون
 وقت قول هذه الامة ظرفا لعدوان هؤلاء **قوله** لمن نهي متعلق بقا
قوله موعظتنا هذا على تقدير رفع معذرة كما هو للجمهور بان يكون جنبا
 لمبتداء محذوف واما على تقدير نفيه كما ذهب اليه حفص فهو منصوب
 على المصدرية قال معناه تعتذر معذرة **قوله** بالاعتداء فيه
 اشعار بوفوع العذاب على المعتدين ونجات الفريقتين للباقيتين **قوله**

عن ترك ما هو اقل رلفظ الترك لان التكبر عن نفس المنهني عنه غير مدام

كما لا يخفى **قوله** فكانوها اي قدوة وقد مر في البقرة **قوله** هذا تفصيل

لما قبله فيه ايدان بان الفاء الثانية للتفصيل المحض دون العطف لا يقتضي

المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه **قوله** اعلم يعني ان التاذين

يعني الايدان كالتوعدا بمعنى الابعاد **قوله** اي يحطام هذا الشيء الذي

اخذ الادنى بمعنى الذي للاشعار بان لا دني وراء الدنيا حتى يتصور التفصيل

ولحطام ما يبس من النبات واراد به متاع الدنيا **قوله** بجملة حال اي

حال من ضمير الجمع في يقولون **قوله** اي يرجون المغفرة معناه

يرجون المغفرة بحيث يقطعون بهامع الاصرار على ما يفعلون قال الامام

انهم كانوا يقطعون بان هذه الكبائر مغفورة لهم وما نحن فلا نقطع بالمغفرة

بل نزوجة **قوله** الاضافة بمعنى في الايثاق المذكور في الكتاب

قوله عطف على يؤخذ الصحيح الم يؤخذ فانه بمعنى اخذت ال

في الكتاب قل على الم يؤخذ لانه تقرير فكانه قال اخذ عليهم ميثاق الكتاب

ودرسوا ما فيه **قوله** بالباء والبناء الخطاب لناقم وابن عامر وخص

ويعقوب والغيبة للباقيين **قوله** بالتشديد والتحقيق الاولى للجمهور

والثانية لابي بكر وحده **قوله** بجملة خبر الذين فيه اشعار بان الموصول

مرفوع على الابتداء وتعرض بما قيل من ان هذه الجملة معترضة والموصول

مجرم عطفاً على الموصول الاول ووجه الترجيح ان القول بان الجملة معترضة

مبني على ما جوزه بعضهم من وقوع الاعتراض اخر الكلام **قوله**

ايقنوا فسر الظن بالايقان لانهم كانوا مومنين وكان وقوع بحبل بوعدة تعكسا
 والظن بوعدة تعالى بنا في الايمان به ولذا قال وان الظن لا يغني من الحق شيئا
قوله بان اخرج بيان لطريق اخلا الذرية من ظهور الناس على ما قال الجمهور
 خلافا للمعتزلة **قوله** بنعمان واد وراه عرقه كما قال ابن عباس رضي الله عنهما
 مكة والطائف كما نقل عن الكلبي **قوله** بالناء والياء الفوقانية للجمهور والتحتانية
 لابي عمر وحده **قوله** والتذكير به على لسان جواب عما قال به المعتزلة
 من انه لو كان الامر كذلك لوجب ان نذكر في انفسنا لان الانسان اذا وقعت له
 واقعة عظيمة فلا يجوز له مع كونه عاقلا ان ينساها ناسيا ناكليا بحيث لا يذكر شيئا
 منها ولجواب ان الانهماء في الشهوات على بعد العهد يورث النسيان التام فقام
 تذكير الانبياء عليهم السلام مقام ذكرهم في انفسهم بل التذكير قوى من الذكر
 لشوب الذكر بالاهام **قوله** خرج بكفر فيه اشعار بان استعارة الخروج
قوله وهو بلعم بن باعوراء وقيل امية بن ابي الصلت الثقفي الذي قال فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر قلبه وقيل في ابي عامر الراهب الذي ساء النبي صلى الله عليه وسلم
 بالفاسق **قوله** وانذاع لسانه اي خرج كما يخرج السيف من غمده **قوله**
 فادركه تفسير لعبد الله بن مسلم من قولهم ما زلت اتبع القوم حتى اتبعهم اي ادركتهم
قوله سكن الى الدنيا تفسير للرجاج بان اراد بالارض جهة السفلى والدون **قوله**
 فوضعناه قلنا ذلك للاشعار بان وجه التشبيه بينه وبين الكلب اللاهت هو الوضع
 ونحوه كما صرح بقوله والقصد التشبيه في الوضع ونحوه **قوله** بقرينة الفاء
 اي الفاء التي ادخلت على لفظ مثله في قوله فمثله فانها تدل على ان مدخولها

مرتب على ما قبلها من الميل الى الدنيا واتباع الهوى ولا شك ان ما يرتب على
هذين الامرين هو الوضع والخسة والهوان والذلة فالمراد بما بعد هاهو مفهوم
مثله كمثل الكلاب ون الانسلاخ كما نفهمه صاحب الجمل **قوله** وبقرينة
قوله ذلك المثل وذلك لان معناه ان تلك الحال حال الذين كذبوا ولا شك
ان حالهم هو الوضع والخسة **قوله** اي مثل القوم قد رلظ المثل لان الخوص
لا بد ان يكون من جنس التميز **قوله** والخس في موت فيه تعريض بمن قال انه
مصدر ووصف به الاسماء مبالغة **قوله** كما في حديث اخيه اراد به ما روي
فتادته انه بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تلا هذه الآية يقول هذه لكم **قوله**
ناخدم قليلا قليلا فيه تاييح الى معناه اللغوي من انه استنزل بلواستصفا
درجة بعد درجة **قوله** فبأهدوا الى الايمان منصوب على انه جواب
الاستفهام في اوله ينظروا وليس بمعطوف على يموتوا الفساد المعنى لانه لا يتصور
المسيادة الى الايمان بعد الموت والصوراة الى النار **قوله** بالياء والنون
الغيبية مع الرفع لا يبي عوي وعاصم ويعقوب ومع الجحيم لم يفتح والكسائي والتكلم
بالرفع للباقي **قوله** تأكيد معناه ان هذا الجواب تأكيد للجواب السابق لان مفهوما
عين مفهومة وفيه اشتراك بين السوالين متحدان حقيقة وقيل ان الاول هو
عن نفسها والثاني شهادتها والاول ابرح لان السوال عن شدتها يوم تسليم
نفسها ولا يتصور ذلك في المنكرين **قوله** ان عليها عند الله تعالى هذا قول
من الاقوال الثلاثة في تعيين المفعول **قوله** ذهبت جاءت الصحيح في تفسير
ما قال صاحب الكشاف من قوله فقامت في قعدت واما تفسير الشارح روح فانما يصح

اذ افوى مارت من المور قال البيضاوي قبي فارت من المور وهو الحجي والذاهاب
قوله واشفقاً وذلك لما روي من ان ابليس تمثل لها في صورة بشر فقال ما في
 بطنك فقالت ما دري فقال اني اخاف ان يكون بهيمة او كلباً فخافت ثم ذكرت
 لادم فخاف **قوله** وفي قراءة بكسر الشين هي لنا قم وابي بكر **قوله**
 بتسمية عبد الحارث وهو اسم من اسماء الشيطان كان مشتهراً به بين الملائكة
قوله وليس باشر لك معناه ان هذه التسمية لم يكن اشراكاً في العبودية ^ع
 عليه السلام عنه وهذا ثبت ان الرجل المومن اذا سمي بعض لداة بعد فلا
 لا يريد الاشرار في العبودية لاجل ايمانه والاحتمال توهم **قوله** وروى
 سمرق لعل المقصود من قبل هذا الحديث هو الرد على الامام حيث قال اعلم
 ان هذا التاويل فائسلا بوجوه وتبعه النيسابوري والتعريف بمن اول **قوله** نعا
 وجعل الله شركاء لى ان جعل اولادهم اكصاحب الكشاف تبعاً لعكرمة والحسن
 وتبعه من بعده كالبضاوي وصاحب المدارك والتايد لما قال ابن عباس ^ع
 مجاهد وسعيد بن المسيب وجماعة من المفسرين من انها في آدم وحواء على ما
 نص عليه في المعام لكن الراجح هو التاويل المذكور فان الاشرار بالمعنى
 المذكور لا يليق بشان الاولياء والعلماء فضلاً عن الانبياء ولا سيما عمن هو
 ابوهم واولادهم وخليفة الله في الارض وعالم جملة الاسماء التي منها الحارث على
 ان الحديث انما يدل على ان ذلك انما صدر عن حواء واما ادم فسكوت عنه
 مع انه ظني في نفسه **قوله** والجملة مسببة دفع شبهة تساك به الامام
 على فساد هذا التفسير وتقريرها ان قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون يدل على

ان المشركين كانوا جماعة لا شئ في فهم اولادهم فاجاب بان هذه الجملة معطوفة
على خلقكم مسيبة عما قبلها لذكاة النفاء على تسببها وما بينهما من قوله وجعل منها الى
اخر الجملة اعتراض ومعني الآية هو الذي خلقكم من نفس واحدة فتعالى عما
يشركون على الالتفات من الخطاب الى الغيبة ولا يخفى انه تكلف **قوله** بالبيان
والتخفيف الاول للجمهور والثانية لنا فم **قوله** لا تتبعوه الم البارز المنصوب
للدعاء والفعل مجزوم على انه جواب الشرط لان تقدير الكلام ان تدعوهم
اولا تدعوهم لا تتبعوا دعاءكم **قوله** ملوكة اشعار بوجه التشبيه **قوله**
بل هم ابد اشعار بان ام منقطعة وانما رضي بهادوز المتصلة لان السائل بالمتصلة
يعلم ثبوت احدا الامرين لا على التعيين وانما يسأل الخطاب عن تعيينه وهمنا ليس
لذلك لانه تعالى لا يسأل عن تعيين احدا الامور الاربعة مع العلم بثبوت احدا
لا على التعيين بل هو في كل مرتبة اجواب عن الاول واستئناف لسؤال اخر
قوله وفي قراءة طائف هي لحفص ونافع وحمزة وابن عامر وابي بكر
قوله اي اخوان الشياطين فيه اشعار بان المراد بالشيطان الجنس لثبوت
معني بجمع **قوله** الشياطين بيان للضمير المرفوع **قوله** هم قد اضمح
المنفصل اشعار بان ضمير الجمع عائدا الى اخوانهم لا الى الشياطين المستفاد من
يملاونهم لقربه **قوله** تزلت في ترك الكلام في الخطبة هذا ما ذهب اليه
سعيد بن جبيرة وعطاء ومجاهد وقد نقل عن الشافعي نص عليه الامام اذا
جوز قراءة الفاتحة بعد الامام لاكن يرد عليه ان الآية مكية والخطبة انما وجبت
بالمدينة **قوله** وقيل في قراءة القران مطلقا هذا ما ذهب اليه ارباب الظواهر

واما نحن فنقول نزلت في استماع الموقم كما ذهب اليه جمهور الصحابة صرح به في
 المدارك **قوله** اي قصدا بينهما معناه متوسطا بينهما **قوله** اي يختصونه
 بالخشوع الاختصاص مستفاد من تقديم الظرف ومعنى الخشوع من اسناد
 السجود الذي هو وضع الجبهة الى الارض كجبهة لهم اعني الملائكة ففسر بلازمه

سورة الانفال

قوله رد الكفر هو بكسر الهمزة مفعول للمعوز اللام العون **قوله** لو انكشتم الانكشاف
 التفق والحق الرجوع اي لو تفرقتم لرجعتم اليها **قوله** اي حقيقة ما يستلزم اراد
 بها الحال التي تخولهم من الاخاء والقرابة والجوار والجوار اعني بالمودة متعلق
 بالصلح **قوله** حقيقا المؤمنين معناه صادق في الايمان مخلصين في العمل
قوله الكاملوا الايمان انما اوله به لان كلمة انما تفيد احصاء الايمان
 في الذين وصفهم الله بالوصف المذكور مع ان نفس الايمان يتحقق بدون ذلك ايضا
 كما هو الراجح **قوله** تصديقا انما فسر الايمان بالتصديق لانه قد يراد به
 معنى الاعتقاد والاقرار والعمل ولا شك في زيادته بهذا المعنى وانما
 التفرع في زيادته بمعنى نفس التصديق فقليل يزيد وينقص وقيل
 لا يزيد ولا ينقص وكل الكلام المذكور في الكلام **قوله** اي وعيده
 وقيل تشويعه فانه يورث الخوف **قوله** لا بغيره مستفاد من تقديم
 الظرف وقد مر مرارا **قوله** متعلق بالخبر فيه اشعار بان ايمانهم بالخبر
 اعني بلحق منصوب على الحكاية وقد مر مرارا **قوله** بعيد من الشام العيون
 بكسر الهمزة الفاعلة من عار الرجل الا اجاء وذهب ويؤتى ويقال للابل التي

تخل المير من بلد الى بلد **قوله** ليدنوا اي ليدفعوا عن العير **قوله** وهم

النفس مأخوذ من نفس الامر اذا ذهب له ويقال لما دون الغنى من الرجال غالباً

كالنفر محرّكة ومنه المثل السائر لا في العير ولا في النقيب **قوله** القتال أي الذي هو حق

قوله ای بانی و ذلك لان الاستیابة تعمدای بالباء و قرئ بکسر الهمزة على تضمین

الاستجابة معنى القول قوله قرئ بالفلا ديري صاحبها قوله اذكر فيه

اشعار بان الجملة مستأنفة قوله ظاء جمع ظي وظهران من ظا اذا عطش او اذا اشتد

عطشه و اراد بالحد ثین من احداث بالحد ث الاکبر **قوله** ان تسوخ فی

الرملى ابي كليلة ان تعوض فيه وذلك لما روي من انهم كانوا قد نزلوا على كتيب

تَعَوَّضَ فِيهِ الْأَقْدَامَ عَلَى غَيْرِ مَا عَفَا حَقْلَمُ الْكُفْرَ وَالْأَوَّلُ وَسُوسُ الشَّيْطَانِ

الیهم بانکم لو كنتم علی الحق لما كنتم ظمأً یجدانین بل حدث الاكابر

وفيه إشارة الى ان المراد بتثبيت الاقدام هو المعنى الحقيقي لا المجازي الذي
في قوله ان تسبح

هو التقوية لان قوله ليربط على قلوبكم يفيد هذا فيلزم التكرار قوله

بِالْعَوْنِ وَالنَّصْرِ أَعْيُنَكُمْ عَلَى تَهْتِيتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالضَّرَكَ عَلَيْهِ وَمِنْ ذَهَبٍ إِلَى أَنْ

خطاب المؤمنين فكانه لم ينظر الى ما قبله يوحى ربك الى الملائكة وما بعدا لقبول المؤمنين

مع انه يلزم عليه انتشار الضمان **قوله** بلا عاة والتبشير هذا قول ثالث من الأقوال

في نصيب تثبيت المؤمنين قال الامام والثالث ان الملايكة كانوا يتعجبون بصورة الكواكب

في معارفهم ويعيدونهم النصر والظفر **قوله** اي الروس يباء الى ان يوفى

الاعناق لنهاية عن الروس وقبل كلمة نون ابتداء والمغنى واصري الاعناق

قوله فكان الرجل وذلك كما وقع لابي داود المازني رضى وهو مشهور وفيه
 إشارة الى أن الأمر يضرب الأعناق والبنا من أمر الله لا كقيل أمر الساميين
قوله كأنهم لكثرتهم يعني كأنهم لكثرتهم المانعة من المشي السريع الواسع
 يشون مشي الصلي الزاحف وفيه اشعار بأنه استعارة **قوله** يستجد
 بها أي يطلب النجدة وهي القوة والشدة **قوله** وهذا مخصوص وذلك
 لأنه تعالى وعد المؤمنين النصر إذا كان الكفار ضعفاء فمن تولى دبره على
 هذه النسبة فكانه لم يصدق بوعده وأما إذا كانوا الزيد من الضعفاء فلا يستدل
 على انفار **قوله** بالخصى فيه اشعار بأن هذه الآية نزلت يوم بدر فإنه صلح
 رمي بالسهم يوم خيبر وحجرة يوم أحد كما هو الحق **قوله** فعل ذلك مقدار
 ليتأني ما يعطف عليه لبلي المؤمنين **قوله** الإبلاء حق فيه تنبيه على أن
 المشار إليه هو الإبلاء المفهوم من لبلي وإن اسم الإشارة مرفوع على الابتداء
 وخبر محذوف **قوله** أيها الكفار هذا ما ذهب إليه الجمهور وقيل خطاب للمؤمنين
قوله أيما أي نحن أم محمد صلعم وأتانا تفضيل من الأمايو والباء للتعدي
 وأراد بما لا يعرف التوحيد ودين الإسلام والاحاطة بالأهلاك **قوله** من هو
 كذلك أي أقطع للرحم وأتانا لا تعرف **قوله** بكسر استيناف الثانية لنا
 وحفص وابن عامر والأولى للباقيين **قوله** فرضاً إنما قال ذلك لأن سماعهم
 حيث ينفعهم سماعهم محال لعلمه تعالى بأنه لا ينفعهم لأنه لا خير فيهم فهو من
 قبيل فرض الحال **قوله** من أمر الدين بيان للوصول وهو قول من الأقوال
 الأربعة في تفسير **قوله** لأنه سبب الحياة الأبدية فيه اشعار بالبراد

من الأحياء ليس هو الأحياء المعروف وان اسناداً إليه من قبيل اسناد المصنف
 الى السبب لان المحيي في الحقيقة هو الله تعالى **قوله** فلا يستطيع فيه اشارة الى ان
 الكفر والايمان من صفات القلب **قوله** ان اصابكم انما قدرة لان لا نصيبين
 جواب الامر على الراجح فان قدراً فعل من جنسه بان يقال ان تتقوا فتنة لا نصيبين
 الظالمين خاصة لا يصح المعنى فان عموم اصابة الفتنة لا يترتب على الاتقاء
قوله واتقاءها وذلك لان اتقاء الفتنة لا يتصور بعد وقوعها واما قبل
 وقوعها فلا يتصور الا باجتناب ما يوجبها من المنكرات والمعاصي **قوله**
 فاستشاروه اي قالوا له ما ترى هل تنزل على حكم سعد بن معاذ فاستشار
 عليهم بان حكمه الذبح بان اشار الى حلقه بيده يريد ان لا قبله اذ ذلك **قوله**
 بدار الندوة هي الجماعة وكانت ارايهم معاً فيها للمشورة **قوله** قتلة رجل
 واحدا اي ضربة واحدة ما خوذ من ابي جهم ان تاخذوا من كل بطن غلاماً
 وتعطوهم سيفاً فيضربوا ضربة واحدة **قوله** اعلمهم به معناه ان الله تعالى
 لا يباشر المكروهاً التفضيل فهو جسد العلم **قوله** الحير ثم بلدة كانت
 قرب الكوفة **قوله** استهزاء وايهاً وذلك لان امثال هذا الداعية من
 المنكرين يبال على الاستهزاء وكمال هجرهم بانه ليس كذلك **قوله** حيث
 يقولون قال ابن عباس ض كان فيهم امانان نبي الله استغفارهم اما النبي
 فقد مضى واما الاستغفار فهو باق **قوله** وقيل هم المومنون ولا يخفى
 ان اسناد الاستغفار الى الكل على هذا القول مجازي **قوله** وعلى القول
 الاول يعني اذا ازيلوا بالمستغفرين الكافرون فهي ناسخة لما قبلها بوقوع

تغذيهم بمذرو على القول الثاني اعنى ارادة ضعف المومنين فلا نسخ
ولا منسوخ وهذا كله اذا اريد بالعتاب في كلا الموضعين عذاب الدنيا واما اذا
اريد بالاول عذاب الدنيا والثاني عذاب الآخرة كما ذهب اليه بعضهم فلا
نسخ لعدم التناقض **قوله** تصفيقا وهو ضرب اليد على اليد بحيث
يخرج منه صوت قوي قال ابن عباس كانوا يصفقون ويصفرون **قوله**
اي جعلوا ذلك موضع صلواتهم جواب شبهة تقريرها ان المكاء والتصدية ليسا
من جنس الصلوة فكيف يصح استثناءهما من الصلوة وحاصل الجواب ان المراد
به وضعهما موضع الصلوة فهم من قبيل قولهم زرت الأمير فجعل جفائي صليتي اي وضع
الجفاء موضع الصلوة نص عليه الامام وقال صاحب الكشاف بعد السؤال بقوله ما
وجه هذا الكلام ووضعوا المكاء والتصدية موضع الصلوة **قوله** التي أمروا بها
مستفاد من اضافة الصلوة الى ضميرهم وفيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي من ان
الكفار مخاطبون بالفروع ايضا **قوله** ببدرا شعار بان المراد به عذاب الدنيا
لانه ذهب الى ان الآية الثانية ناسخة للاولى كما مر **قوله** ما قصداوه أي
ما قصداوه بانفاقها من الثواب **قوله** بالتخفيف والتشديد الثانية لحسن
والكسائي ويعقوب والاولى للباقيين **قوله** من اعمالهم اي اعمالهم السيئة
قوله اي استئنافهم اشارة الى ان الاضافة بمعنى في **قوله** وحده ولا يعبد
غيره كل ذلك مستفاد من كلمة التاكيد ولا من الاختصاص لانه اذا كان كل الدين
له تعالى فلا يبقى دين سوى دينه واذا لم يبق دين وراء دينه فلا يعبد غيره البتة
قوله عن الايمان معناه بعد هذا الانذار ليرتب عليه فاعلموا ان الجزاء

يقتضي حدوث الشر **قوله** يا مرفيه بما يشاء فيه اشعار بما ذهب اليه الجمهور
من ان ذكر تعالى لمحض التعظيم والتبرك لانه غني عن كل وجه والاستحقاق
انما هو لاجل الحاجة والفقر وان الخمس للخمسة المعطوفة وهذا اجمال ما فصله
بقوله فيما ياتي اي يستحقه النبي صلعم والاصناف الاربعة **قوله** والمطلب
عطف على هاشم وهو مطلب بن عبد مناف ونسب اليه عبد المطلب حملا صلعم
لانه كان ربا صغيرا **قوله** وم فقراء فيه ايماء الى ان اليتيم اذا كان له مال
لا يعطى له سهم **قوله** علي ما كان يقسمه اي النبي صلعم **قوله** لكل
صنف من الاصناف الخمسة **قوله** فاعلموا ذلك هذا جواب للشرط يدل عليه
واعلموا الاولى لان جواب الشر لا يتقدم عليه كما مر **قوله** بضم العين كسر
الثانية لابن كثير وناقم وابي عمرو والاولى للباقيين وهما القتان **قوله**
اي بعد اشارة واضحة اشعار بان كلمة عن هذه مرادفة للبعدا كما في قوله
عما قليل صرح به في القاموس **قوله** يوم ايذان بان الهلاك والحياة
كلاهما استعارة للكفر والايمان **قوله** اذ كفره تنبيه على ان هذه الجملة
مستأنفة وقيل يدل ثان من يوم الفرقان وقيل متعلق بعليم **قوله** اي نو
تفسير لما هذا وعليه الاكثر وقال الحسن كانت هذه الاراء في اليقظة والنائم
بمعنى العين لانها موضع النوم قال في الشافعي هذا تفسير فيه تعسف **قوله**
لتقدموا عليهم من الاقدام يقل اقدام على الامر اذا شج **قوله** وهذا قيل
التحام الحرب جواب شبهة تقريرها ان هذان في ما في ال عمران حيث قال
يروهنم مثلهن فاجاب بان هذا قبل التحام الحرب وذلك بعدة فلا منافاة

لأن من شرائط التناقض وحالة الزمان **قوله** جماعة كفرة التقيد بالكافة
 لقرينة المقام وهو خطاب للمؤمنين **قوله** تؤتكم وددتكم أستعين للدلالة
 من حيث أنها في تسمى أمرها ونفاذ حكمها مشبهة بالريح في هبوبها ونفوذها
قوله الخوارجل مطلقا وقيل مخصوص بالناقة والقيان جمع قينة وهي
 الأمة المغينة ومفعول الضرب محذوف وهو خوالد **قوله** بالباء والتاء
 التحتية لفحص والفوقانية للباقيين **قوله** لما خافوا الخرج ماصدرا
 وإنما خافوا ذلك لأنه كان بين قريش وبين بني بكر بن عبد مناة بن كنانة
 عداوة شديدة فلما أرادوا قتال المسلمين خافوا خروجه عليهم فجمعهم الشيطان
 على ذلك بأن اتاهم في صورة سيرة بن مالك بن جشم الكناني وكان ذلك سيرة
قوله الحارث بن هشام أخي أبي جهل وكان رضي الله عنه جوادا كريما
 يضرب به المثل وشاعرا مجيدا ينقل عنه الأشعار **قوله** ان يملكني
 بدل اشتغال من الله **قوله** ضعف اعتقاد أي لم يكن لهم الحسينان في
 الإيمان والظاهر أنهم غير المنافقين لا قنصاء العطف الغيرة وقيل هم المنافقون
 والتغاير بحسب الوصفين **قوله** بالياء والتاء الفوقانية لابن عامر والحقانية
 للباقيين **قوله** بمقام حديد جمع مقعة وهو عمود من حديد **قوله**
 بذني ظلم فيه اشعار بأن بقي لأصل الظلم لا للبالغة حتى يتوهم أنه ظالم ليس
 بظلام **قوله** فيعذبهم منصوب على أنه جواب النفي وفيه إيماء إلى أن التعذيب
 بغير الذنب ظلم وأما ترك التعذيب على وجود الذنب فلا يعذب ظلمًا ولا يصح
 أن الظلم لا يسند إليه أصلا فإنه حكيم لا يفعل إلا حكمة **قوله** جملة كفر

وما بعد لها أشعار بوجه الفصل فان المفسر عاين المفسر فلا يصح العطف لئلا
الانصال بينهما **قوله** قومه معه انما قال ذلك لان اللفظ يفيد اغراق
الآل مع انه قد غرق هو ايضا **قوله** وترل في قريظة وذلك لانهم كانوا
عاهدا والنبي صلعم ان لا يعينوا عليه احدا فقتلوا عهدهم بانهم احاطوا
عليه المشركين يوم بدر بالاسلحة ثم اعتدروا وعاهدا واثانيا فقتلوا يوم الخندق
كما هو المشهور **قوله** بالتكليل بهم والعقوبة بيان لطريق التشريل يقال
نكل به اذا فعل به ما يخدر غيره اي نكل بهم وعاقبتهم لينتفرت الذين مختلفهم
قوله بان تعلمهم من الاعلام **قوله** فيمن افلت يوم بدر يقال افلت
الرجل اذا فات وسبق **قوله** وفي قراءة بالثمانية هذه لحق قص وابن
عامر وحسرة وابي جعفر والاخرى لابن عامر وحده **قوله** وهم المنافقون
او اليهود الاول للحسن والثاني لقتادة ومجاهدا ومقاتل وقال السدي هم
الفرس والاول اصم نص عليه الامام **قوله** بكسر السين وفتحها الاول
لابي بكر عن عاصم والثانية للباقيين **قوله** قال ابن عباس هذا منسوخ
حاصله ان الآية اما عامة فهي منسوخة بآية السيف او خاصة باهل الكتاب
فهي باقية بحالها قال مجاهد ان درودها فيهم لا ينم من اجراءها على ظاهرها
قوله بعد الا حسن وهو بالكسر المحقق والبغض **قوله** وحسبك قدا
ذلك اشعارا بما هو احب الوجهين من ان الموصل معطوف على نص عليه
الفراء والوجه الثاني انه معطوف على الكاف وهو ضعيف لاستلزامه العطف
على عمل الكاف فانه لا يحسن عطفه على لفظه **قوله** بالياء والتاء الفوقانية

انما هو في قوله
بما هو احب الوجهين
بما هو احب الوجهين
بما هو احب الوجهين

نزهة جنة الدان
الصفحة رقم ٢٠١
وقال بعض علماء فيزيه
قاعدة الزمان

لابن كثير وناقم وابن عامر والتخانية اللبائين ومثله الثاني **قوله** بضم المضاد
وفتحها الثانية لعائهم وحمزة وأولى للباقيين **قوله** عن قتال عشرة فيه إشارة
إلى أن المراد بالضعف ضعف البدن لا ضعف البصر كما ذهب إليه بعضهم لأن
مناط القتل والقتال هو قوة البدن لا قوة البصر **قوله** بأرادته قال الإمام
الأذن ههنا هو الإرادة **قوله** وهو خبر بمعنى الأمر ما قال ذلك لأن هذا
يتم هوران هذه الآية نزلت ناسخة للآية الأولى والنسخ من عوارض الأحكام
دون الأخبار فلا بد من التاويل المذكور **قوله** بالتاء والياء الفوقانية
لابي عمرو وأبي جعفر والتخانية للباقيين **قوله** لكم زاده لقربة خطاب
على أنه لا يريد لنفسه شيئاً **قوله** أي ثوابها يحتمل أن يكون بتقدير المضاعف
فيكون مجازاً بالحذف وأن يكون من قبيل ذكر الحمل وإرادة الحال فيكون
مجازاً لغوياً **قوله** وهذا منسوخ بقوله واعلم أنه لا يظهر النسخ في هذا المقام
لأن قوله تعالى حتى إذا اختلفتموهم فشدوا الوثاق فأمأ مناً بعلداً وأما فداء يداً
على تقديم الاختناق على شد الوثاق الذي هو الأسر وعلى تقدمه على المن
والفداء لأن الفاء للتعقيب وهذا الآية أيضاً تدل على تقدم الاختناق
على الأسر وتقدمه على المن والفداء لأن حتى لغاية النفي فعدم يجوز منته
إلى الاختناق فإذا وجد الاختناق يجوز الأسر هذا تفصيل ما قاله الإمام من
أن كلتا الآيتين متوافقتان فإن كليهما تدل على أنه لا بد من تقديم الاختناق
ثم بعدة من أخذ الفداء أو المن **قوله** باحلال الغنائم أي لو لا قضاء الله
سبق في اللوح المحفوظ بأن يحل لكم الغنائم والأسرى لمسكم عذاب اليم

ولا كن يرد عليه ان ما كان حلالا في علمه تعالى لا ينافي ان يكون حراما
 قبل اباحته من جهة الشرع فان تكابه يوجب العقاب في الجملة بل الاولى ان
 يقال لو لا سبق عفو هذه الواقعة في علمه تعالى لمسلم عذاب اليم والله
 يعفو عن كل كبيرة لقوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **قوله** وفي

قراءة من الاسرى هذه للجمهور والاسارى لابى جعفر وابى عمرو **قوله**
 بالنصرة والارث هذا ما عليه جم غفير من المفسرين حيث قالوا ان
 المهاجرين والانصار كانوا يتوارثون بينهم دون اقربائهم واستبعاد الامام
 بان لفظ الولاية مستعمل في النصرة دون الارث والمقصود ان يكون الكل
 يدا واحدة على الاعداء اللهم الا اذا حصل اجماع المفسرين على ان المراد
 ذلك فيجب المصير اليه لكن دعوى اجماع بعيدا **قوله** بكسر الواو فتحها
 الاولى حمزة وحالة والثانية للباقي **قوله** وهذا منسوخ باخر السورة
 اي بقوله واو لا ارحام بعضهم اولى ببعض

سورة براءة

قوله هذه ما ذهب اليه الفراء وقيل هو مبتدأ والظرف
 الاول صفة والثاني خبر **قوله** عهدا مطلقا اراد به ما لم يكن مقيدا
 بالاشهر **قوله** ونقضوا العهد عطف على عاهدتم فهو من جملة الصلة
 اي براءة الى الذين عاهدتموهم ونقضوا عهودهم والظرف اعني بما يذكر
 متعلق ببراءة **قوله** بدليل ما سياتي وهو قوله تعالى فاذا انسلخ
 من الاشهر الحرام وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة والحرم على ما قال

الأزهري **قوله** يوم النحر تفسير للشعبي والنفطي السدي وروي عن علي كرم الله
 وجهه أيضاً وقيل هو يوم عرفة **قوله** وعهودهم إنما قال ذلك لأن هذه البراءة
 جديدة والأفطن للبراءة حاصلة لها من أول الأمر **قوله** بوي أيضاً فيه
 اشعار بأن رسوله مرفوع على أنه ابتداء لأنه لا يجوز عطفه على محل اسم إن قاتلها
 مفتوحة لا يجزأها بالباء المحذوفة حيث أولها بأن وجعل اسم إن المفتوحة هو
 الجرح ضافة لجزم الية ألا ترى أن قولك علمت أنك قائم معنا علمت قيامك ولذا
 قال البيضاوي أو على محل إن واسمها على قراءة من كسرهما وقرى منصوباً عطفاً
 على لفظ اسمها وخبراً **قوله** وهي أخوملة التأجيل أي كلها
قوله ونصب كل على نزع الخافض إبداع الشارح حيث قال على نزع الخافض
 اشعار بأن على هو الخافض المحذوف هنا **قوله** مرفوع بفعل وذلك لأن
 كلمة إن الشرطية تدخل على الأفعال فلا يجوز أن يكون مرفوعاً بالابتداء **قوله**
 القرآن وقيل أريد بكلام الله هذه السورة خاصة **قوله** لينظر في أمره معناه
 أن يحصل له إمكان النظر والاستدلال لأن التدبر يقتضي أن يكون صاحبه مخفوطاً
 من الآفات **قوله** ومفريش المستثنون أي الذين استثناهم الله بقوله إلا الذين
 عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصكم قال قتادة وهم أهل مكة الذين عاهدكم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية **قوله** بأعانة بني بكر وذلك لأنهم أعانوه
 بالأسلحة وكانت خراطة أمنوا به صلح ودخلوا في عهده **قوله** وجملة الشرط
 حال وذلك لأن كيف وما في معناها يقتضي وقوع الجملة الخالية بعدها ومعنى
 الآية كيف يكون ذلك والحال هذه **قوله** ناقضون للعهد جواب شبهة تقررها

بأنه النظر في أمره
 لا يقتضي أن يكون
 الخافض الخافض
 مع الخافض
 والشرطية تدخل على الأفعال
 من رسول وموكل

ان الفسق لازم للكفر فكلام فاسقون اكثرهم وحاصل الجواب ان المراد بالفسق نقض
 العهد وهذا فسق خاص يوجد في كلام **قوله** اي تركوا اتباعها اشعار بان الاشتراء
 استعارة للتوكيد لان كل مشتري تارك للثمن آخذ بالمبيع **قوله** اي فهم احوالكم وذلك
 لان الفاء الجزائية تدخل على الجملة الاسمية **قوله** فيه وضع الظاهر يعني كان
 الاصل ان يقال فقاتلوهم لكنه وضع الظاهر موضع المضمرة اشعار بان كل كافر
 امام في الكفر لا يتابع ولذا اياه **قوله** وفي قراءة بالكسراي بكسر الهزة وهي
 لابن عامر وحده معناه لا اسلام لهم **قوله** للتخصيص وذلك لانها داحلة
 على المضارع **قوله** حيث قاتلوا خراعة توجيه لقوله بداء وكم بان المراد به ان
 بداء واحلفاء كم فكانهم بداء وكم بالقتال **قوله** مما فعل بهم على صيغة المجهول
قوله علم ظهور قد مر بيانه في البقرة في تفسير قوله لنعلم من يتبع الرسول
قوله بطلانة اولياء قدام تفسير البطلانة **قوله** المعنى ولم يظهر
 المخلصون فيه اشعار بان المراد بعلمه تعالى بهم هو ظهورهم وامتنيازهم من
 غيرهم **قوله** بالافراد والجمع الاولى لابن كثير وابي عمرو ويعقوب والثانية
 للباقيين **قوله** بدخوله والقعود فيه فيه اشارة الى ما ذهب اليه الشافعي من انه
 لا يجوز دخول الكافر في المسجد وذهب بعضهم الى طاهرة فلا يجوز ان يعمر الكافر
 مسجدا او يرممه ولو كان المسجد خرابا حتى لو اوصى به لا ينفذ وصيته **قوله**
 اي اهل ذلك هذا الاضمار مستفاد من المشبه به وهو الموصول الداخول عليه
 الكاين ويؤيده قراءة عبد الله بن الزبير رضي الله عنه اجعلتم سقاة الحاج وعمره المسجد
قوله وهو العباس او غيره هذا الغير اما طلحة بن شيبه او فريق من

الكافرين والمشركون حيث قالوا ذلك لليهود او رجل اخر على ما روي عن نعان بن بشير
 الانصاري حيث قال عنده صلعم لا ياتي ان لا اعمل عمالا بعد ان اسنى الحاج **قوله**
 فيمن ترك الهجرة ثم هذا ما عليه الاكثر ون وقال مقاتل نزلت في التسعة الذين ارتدوا
 عن الاسلام ونحوها **قوله** وفي قراءة عشرين انكم هذا لا يبي بكر عن عاصم
قوله فقد علمت الحق للهجرة فيه اشعار بان التهديد على جميع الحب والفعود عن ^{الله} ^{الهدية}
 وجهها **قوله** تهديد لنام معناه ان الامرياس على حقيقته حتى يكون المقصود
 هو انتظارهم بل المراد منه التهديد على حب المال والاهل وترك جهاد **قوله**
 للحرب لم لا حاجة الى ذلك لان الموطن موضع الحرب في عرفهم قال ع وكلم ^{لهم}
 لولا بني لحت كما هو **قوله** واذا ذكر فيه ايدان بان يوم حنين منصوب بفعل
 مضمر وقد تبع فيه صاحب الكشاف حيث قال ان الواجب ان يكون يوم حنين
 منصوبا بفعل مضمر لا بهذا الظاهر او بينه بما تفصيله ان اذا عجبتم بادل من يوم
 حنين فهو قيد لهذا وما يتقيد به المعطوف وجب ان يتقيد به المعطوف عليه
 فيلزم اعجاب الكثرة في جميع المواطن الكثيرة مع انه لم يكن ذلك الاعجاب يوم ^{الا حنين}
 ورده البيضاء وبما حاصله انه لا يجب ان يتقيد المعطوف عليه بما يتقيد به
 المعطوف حيث قال فانه لا يقتضي شاركها في ما اضيف اليه المعطوف **قوله**
 اي يوم قاله فيه اشعار بان اضافة اليوم الى حنين حوزية وهو ان قبيلة معروفة تسميت
 باسم ابيها هو ازن بن منصور بن عكرمة **قوله** فقد علمت تغلب القائل سلمة بن ^{سلام}
 بن وقش الانصاري وتغلب مضارع مجهول **قوله** وابوسفيان هذا هو ابوسفيان
 بن حارث بن عبد المطلب وكان اخاه صلعم من الرضاة وابن عمه من النسب

منزلة من الزوج واللام قوله حيث اتبعوا بيان للاتخاذ وذهب اليه الجمهور
 قيل كانوا يسجدون لهم ويعتقدون لحول فيهم **قوله** اي بان يعبدوا اتفاقاً
 ذلك لان الامر يُعَلَّى بالباء دون اللام **قوله** شرعة وبرايم فيه اشعاراً
 النور استعارته لهما والاطفاء ترشيح الاستعارة **قوله** يظهر فيه اشارة الى
 ان المراد بالانعام تكميل صفة لا تكميل ذاته فانه كان كاملاً قبل هذا التكميل
 ولا شك ان اظهرها الشيء تكميل لصفة من صفاته **قوله** يغلبه من اغلبه
 وانما خسر به لان الظهور وما يؤخذ منه اذا عُدِّي بعل كان بمعنى الغلبة
 فيكون الاظهار بمعنى الاغلاب **قوله** جميع الاديان اشعار بان اللام فيه
 للاستغراق والخالفة مستفادة من لفظ الاظهار فان الموافق لا يظهر عليه
 لعدم خلافة **قوله** ياخذون فسر الكل بالاخذ لان مناط اللام هو الاخذ سواء
 اكل او لم يأكل **قوله** مبتداء فيه اشعار بانه كلام مستقل ليس حكمه مخصوصاً
 باهل الكتاب كما ذهب اليه بعضهم **قوله** اي الكنوز كانه جواب سؤال
 تقريره ان الضمير كان للذهب والفضة على انها اثنان فكان ينبغي ان يقول
 لا ينفقونها وكان الى المجموع من حيث المجموع فيقول لا ينفقونه ولا ينبغي
 ان يعود الى الفضة فقط لان الحكم يتعلق بهما فاجاب بان المراد كنوزهما
 على ما استفاد من يكثران وقال الزجاج عائداً الى الفضة والذهب داخل
 في الحكم **قوله** اي لا يودون منها حق اي حقه تعالى وهذا ما ذهب اليه
 الجمهور من ان الكثر هو المال الذي لا يودي زكوته قال الامام والصحيح عندنا
 وجوب الزكاة في الحلي المباهج لانه كثر **قوله** المعتد بها قدارة ليتعلق

عند فان العدة مصدر وهو عامل ضعيف لا يحتمل الفصل وقد جاء بالشهور
قوله اللوح المحفوظ تفسير لابن عباس رضي **قوله** اي ختمها وذلك لان
 ظلم النفس فيهن لا يتصور بدون هناك حرامتهن ولا شك انه اولى مما قيل
 انه استشارة الى عدة الشهور فانه لا يحسن لفظاً ايضاً **قوله** اي الاشهر الحرم
 هذا لما قال به الجمهور ويؤيداه استعمالهم فانهم يقولون فيهن اذا كانت الاشهر
 فيما بين الثلاثة الى الاربعة وفيها اذا زادت على ذلك **قوله** بالمعاصي اي
 لا بالقتال فان حرمة القتال فيها قد نسخت قال البيضاوي والجمهور على
 ان حرمة المقاتلة فيها منسوخة وهم اولوا الظلم بارتكاب المعاصي ولذلك قال
 الشارح فيما بقي جميعاً في كل الشهور **قوله** بضم الياء وفتحها الاولي الحزب
 والكسائي وحفص والثانية للباقيين **قوله** تبوك بتقديم الفوقانية على
 الموحدة ارض بين الشام والمداينة غير منصرف للعلية ووزن الفعل
قوله تباطهم وملهم الاول استشارة الى ان التناقل كناية عن التباطي
 والثاني انه متضمن بمعنى الميل فان التناقل لا يتعدى الى **قوله**
 اي بديل نعيمها وذلك لان البدالية من جملة معاني من نص عليه
 صاحب القاموس واتي بهذه الآية **قوله** في جنب متاع استعار بان
 في المقايسة لانها داخل بين مفضول سابق وفاضل لاحق **قوله** اي الله
 او النبي صلعم الاول الحسن والثاني للجمهور **قوله** اي الجنوة الى الخروج
 انما اول الاخراج بالاجاء لان الخروج لا يختلف عن الاخراج لكونه مطاوعاً
 فلو كان على معناه لزم خروجه عن مكة ليلة الغار مع انه لم يكن كذلك نعم

الاشهر الحرم
 هي الاشهر الحرم
 في قوله اي الاشهر الحرم
 فان ذلك لا يخرج من
 العدة منتهى

اي لا يخرج من
 تلك الاربعة

كان الـجاء متحققا بلا شبهة **قوله** اي احدا الاثنين فيه اشعار بان الثاني بيان للحال
 ولم يعتبر فيه معنى التصيير **قوله** جبل ثور هو جبل بمكة يقال له ثور المحل سني
 ثور بن عبد مناة لثور له عنده والجبل هو المحل **قوله** قيل على النبي وقيل
 على ابي بكر والثاني اظهر واوقع في النفس وانكر الامام الاول حيث قال وهذا
 باطل بوجه ويؤيده قول ابن عباس بان السكينة كانت حاصلة له صلعم قبل ذلك
قوله ملائكة في الغار ^ع الاصل انها قولان لكن جمعها الشارح نظرا الى غوم
 اللفظ وشموله لكلا الفريقين **قوله** نشاطا وغير نشاط الاول لابن عباس
 والثاني ما اخذ من قول مروة الهمداني اصحاء ومرضى ومن قول الحسن الضحاك
 وقتادة شبابا وشيوخا والثالث لابي صالح والنشاط جمع شيط من نشط اذا تحرر
 واهتز **قوله** وهي منسوخة بآية اي على القولين الاخيرين دون الاول
 كما لا يخفى **قوله** اي لم يرد خروجهما جواب عما قالت المعتزلة من انه تعالى
 يوصف بالكلية كما انه يوصف بالارادة وقوله عجب بانه اراد عدم خروجهم فأورد عليه
 ان العدم لا يصلح ان يتعلق به الارادة والله دمر الشارح حيث قال لم يرد خروجهم
 لئلا يرد عليه ما أورد **قوله** اي قد اراد الله تعالى ذلك تفسير لقوله وقيل
 افعلا واعلى معنى انه لم يكن هناك قول في الحقيقة بل هو مستعار للتقدير وعلى
 هذا لا يرد انه كيف امرهم بالعود وهو قبيح مداموم حيث ذمهم عليه **قوله**
 بتخايل المؤمنين الصحيح بخلاف المؤمنين فانه ما جاء التفعيل منه
 وحقيقة العلم عند الله **قوله** بالمشي بالهيئة الظرف الاول متعلق
 باسرعوا فانه يتعلل بالباء والثاني بالمشي قال الله تعالى مشاء بهم يعلم

قوله سماع قبول يخرج منه الكاملون من المؤمنين فانهم لا يسمعون سماع قبول

قوله بنى الاصغر اراد بهم اهل الروم فانهم اولاد الاصغر الروم بن عيص

بن اسحاق **قوله** ورحي سقط هذه الآية بن كعب رضى **قوله** بقارعة من السماء

اي داهية تنزلهم **قوله** والامرهم هنا بمعنى الخبر جواب شبهة تقريرها ان الامر

بالانفاق يقتضي ان يكون مقبولا فكيف قال بن يشعل منكم فاجاب بالامر

بمعنى الخبر والتقديرات تفقوا لن يقبل منكم **قوله** بالثناء والياء الفوقانية

للمهور والختانية لخير والكنائي **قوله** اي لا تستحسن نعمنا عليهم فيه

اشعار بان المقصود منه هو نفيه عليه السلام لان المال والولد لا يليق **قوله**

قوله اي ان يعدلهم فيه تنبيه على ان الامم بمعنى ان ولا حاجة الى التقدير

والاضمار على ان يقال يريد الله ان يعلي لهم فيها يعدلهم بانص عليه الامام

قوله بما يلقون في جمعها بيان لطرفي العذاب بالاموال والا ولا على ترتيب

اللف فالاول للاول والثاني للثاني **قوله** اي مومنون مستفاد من ضمير الخطا

ومن الخلف فانه لم يكن لهم حاجة الى الخلف على كونهم منهم بحسب النسب لان

وجوده وعدمه واضحان متيقنان ولخلف انما يكون على امر محتمل **قوله**

كالمشركين اي كما تفعلون بالمشركين من القتل والاسر والنهب **قوله** سراديب

جمع سردابة وهو ما يقال له بالفارسية تخانه **قوله** كالفرس لجمع اشعار

بان جميع استعارة للسرقة **قوله** ان يغنينا اي في ان يغنينا عن الصفاقة

وخوها **قوله** ما يقع موقعا من كفايتهم فيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي

من ان الفقير استد الحاجة من المسكين على عكس ما قال به ابو حنيفة وذلك

لان موقعا نكرة وقعت تحت النفي تبدل على نفي الكفاية مطلقا قليلا كان
 او كثيرا فهو اشهد حاجة ممن لا يجد ما يكفيه وان وجد اقل منه **قوله**
 من جاب وقاسم لجابي من يصطف الممال والحاش من يجمعه **قوله** والاول
 والاخر اى الكفار الذين اُلف قلوبهم ليساموا اوليدا فعوا الا ذى عن المسلمين
قوله اى المكاتبين معناه ان يودي عنهم بدل الكتابة بان يدفع الى المولى
 لان يدفع اليهم انفسهم قال الامام ولا يدفع اليهم ولا يمكنون من التصرف بل
 يوضع فى الرقاب بان يودي عنهم **قوله** لو اغنياء وذلك لقوله عليه السلام
 لا يحل الصدقة لغني الا لغازي سبيل الله او لغارم وخن تشتروا الفقر
قوله ممن لا فى لهم اى لا غنيمة لهم **قوله** فلا يجوز صرفها مستفاد من
 كلمة افاء ولا من الاختصاص **قوله** ولا منعه صنف واحد وذلك لا مشترك الكل
 فى الاستحقاق وهو مستفاد من عطف بعض الاصناف على بعض بالواو المفيدة
 لا مشترك وفيه تعرض بالائمة الثلاثة فانهم جوزوا صرفها الى صنف واحد مع
 وجودها فى الاصناف وقد ذهب اليه بعض الشافعية ايضا نص عليه البيضاوى
قوله على السواء وذلك لا استواء الاستحقاق **قوله** وله تفضيل بعض وذلك
 لما روي من انه عليه السلام اعطى كل واحد من المولفة قلوبهم مائة من الذهب
 الا عبد الرحمن بن يربوع فانه اعطى خمسين ابلا **قوله** وافادت اللام وذلك
 لانه لا يبطل الجمعية عند عدم عند الام التعريف **قوله** لعسراى لتعسر اعطاء
 كل فرد من افراد هذه الاصناف **قوله** ولا مطلبيا قد مر بيانه فى الانفال تحت
 قوله لذى القربى وهذا عند الشافعي واحدا واما عندنا فتحل لهم الصدقة

كني يابي لهب **قوله** اذا نهوا عن ذلك اي اذا نهى بعضهم بعضا عن فعل
 احاديثه وعيبه **قوله** اي يسمع كل قيل فيه اشعار بان اطلاق الاذن
 عليه صلح من قبيل زيدا اسدا على انه تشبيه بليغ ووجه التشبيه هو سماع
 كل قول من دون التدبر والتأمل فان شأن الاذن كذلك **قوله** صدقنا
 يقال صدقة اذا اعتقده صادقا **قوله** بين ايمان التسليم وغير الاضافة
 بينية اي بين الايمان الذي هو التسليم وبين غيره الذي هو التصديق
 المقابل للكفر **قوله** بالرفع عطفاً الاولى للجمهور والثانية لنافع وحده
قوله انهم ما اتوه بالكسر على انه جواب القسم **قوله** وتوحيد الضمير
 هذا اذا كان الرسول مقصودا ايضا والا فلا حاجة اليه **قوله** او خبر الله
 اي لا على التعيين كما لا يخفى **قوله** اي المؤمنين دفع لتوهم عود الضمير الى المنان
 لاجل القرب **قوله** امرته يد اشعار بان الاستهزاء ليس بمقصود لانه تعالى لا يمر
 بالفحشاء والمنكر الاستهزاء منكراً في نفسه **قوله** اي ظهر كفركم انما قال ذلك
 لان اللفظ يوم ارتدادهم ولا يتحقق الارتداد الا بعد صدق الايمان ولم يكونوا
 صادقين في الايمان **قوله** بالياء مبنياً هذه للجمهور والثانية لعاصم وحض
قوله كخشي بن شير روي انه كان يضحك ولا يخوض وذنب الضاحك
 اخف من ذنب الهازي **قوله** بالتاء والنون الفوقانية للجمهور والنون الهما
قوله تركهم من لطفه اي لم يلطف بهم **قوله** اي كخضهم تفسير الفراء
 على ان الذي بمعنى ما المصدرية وقيل الذي بمعنى الذين **قوله** بان يعذبهم
 بغير ذنب قداماً عليه **قوله** من تجاوز وعدة ووعيد الوعد للمؤمنين

وذلك لان الايمان لا ينفك
 بعدى بالبادى

بمراتبه في قوله
 بمراتبه في قوله

والوعيد للكفار والمنافقين **قوله** من ذلك كله وذلك لان رضى المالك اعظم
 مما يعطيه المالك من الكرامات كيف وهذه الالة جسمانية وتلك الالة روحانية **قوله**
 بالسيف الخ خص السيف بالجواهر من الكفار واللسان واللسان بالهجة بالمنافقين لان دماغ
 واما المصنوعة بظاهر الاسلام والانتهاز النجر والمقت البغض **قوله** اظهر وا
 الكفر قدام ربانية انفا **قوله** من القتل الخ هو القتل على غفلة من المقتول
قوله ليلة العقبة اي العقبة التي كانت في طريق تبوك **قوله** ف ضرب عمار
 وجوه الرواحل يقال ضرب وجهه اذا رده **قوله** وليس هنا ما يتم فيه اشعار
 بانه من باب تأكيد الملاح بما يشبه الذم **قوله** اي فصير عاقبتهم ماض معروفت
 من انه نصير يقال عقب فلانا حشرة اذا جعل عاقبة امره حشر ونجس **قوله**
 يحثو التراب اي ينشرون خياخيتي ويختي **قوله** جاء رجل فتصدق بختل
 في هذا الرجل فقيل عثمان بن عفان وقيل عبد الرحمن بن عوف واما الثاني فانه
 ابو عقيل الانصاري بالاتفاق **قوله** لحديثه ايضا اي الحديث الذي روي ووجه
 الاستدلال انه لو لم يكن العدة المخصوص مراد الما قال عليه السلام سائرنا
 على السبعين **قوله** حسم المغفرة اي قطعها **قوله** اي بعد رسول الله ^{تعالى}
 لا خفش وذهب قطرب الى انه مفعول له ولما كان الاصل فيه ان يكون نكر لم يرد
 الشارح **قوله** خبر عن حالهم بصيغة الامر حاصلا ان معنى هذان الامرين
 انهم يضحكون قليلا وسنيبكون كثيرا فهما انشاء لفظا وخبر معنى لا الجراء
 يكون حكاية عما تروى عن النبي **قوله** وغيرهم كالمريض والشيخ ذهبا اليه الاخضر
 والفرء والرجاح وابوعبيدة **قوله** له من اوزيارة الاول للكلبي والثاني

للزجاج وحاصله ان مطلق القيام على قبور الكفار ليس بمنوع **قوله** كافرين
 وذلك بدليل قوله كفر وابائه ورسوله **قوله** اي طائفة من القرآن فيه اشعا
 بان المراد من السورة ليس هو المعنى العرفي بل المعنى اللغوي فانها تطلق على
 مرتبة من المراتب **قوله** جمع خالفة تفسير الفراء وفيه اشعار بانه ليس جمع خالفة
 لانه معتاد كالفوارس والاهالك **قوله** بادغام التاء في الاصل الم هذا ما ذ
 اليه ائمه وقال بعضهم انه من التعذر بمعنى التقصير يقال عذرت في الامور اذا قصرت
 فيه مواعيد له عذرا **قوله** بمعنى المعتذرين فيه اشارة الى ما ذهب اليه اربع عبا
 رضي الله عنه من ان عذرهم كان صادقا وتخلفوا باذن رسول الله صلعم ويثاب عليهم
 قوله الاتي فاذا لم نقول صاحب الجمل في تفسير هذه الكلمة اي بالا عذار الكاذبة
 ليس بصحيح اذ المعتذر ولا يكون له عذار كاذب **قوله** وعرضي به اي بالمعتذرون
 فانه قراءة سعيد بن جبير رض **قوله** في ادعاء الايمان الظرف الاول متعلق بكذبوا
 والثاني بيان للوصول والثالث متعلق بقعدا والرابع بالجمعي والمعنى ما جاء المناقو
 الذين اخبروا الله ورسوله بخبر كاذب في ادعاء الايمان معتذرين لاجل نفاقهم وعدم
 مبالاتهم **قوله** كالنمي والزمي العي بالضم جمع اعى والزمي جمع زمين وهو المزمع
 الذي لا حراك له **قوله** بعدام الارجاف وهو الخوض في اخبار الفتن والتبسيط التعوي
 وهو معطوف على الارجاف بخلاف الطاعة فانه معطوف على عدام الارجاف
قوله بذلك اي على الذين احسنوا الى انفسهم بنصح الله ورسوله في حالة العذر
 المذكور وفيه رد على ارباب الظواهر حيث قالوا ان الاسلام اصل الاحسان فلا ^{سبيل}
 على المسلمين بالمعصية وتقريرهم ان المراد بالاحسان المذكور هذا النوع من الاحسا^ن

لا مطلقا **قوله** وم سبعة من الانصار هذا ما عليه الجمهور والثاني ما قال به
 مجاهد وقيل ابو موسى واصحابه **قوله** حال اي من كان خطاب بتقليد **قوله**
 للبيان اي لبيان جنس الفايض واجاروا الحرم وفي النصب على التميز وهو ابلغ
 من فيض ومعها فانه يدل على ان العين صارت دمعاً **قوله** تقلام مثله وهو
 قوله تعالى رضوا بان يكونوا مع الخولاف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وانما قال مثله
 لان الفرق بينهما بالماضي المعروف والمجهول والفقهاء والعلم **قوله** اي اخبرنا
 باحوالكم فيه ايدان بان المراد بالاخبار الاحوال التي من شأنها ان يخبر عنها **قوله**
 نجنت باخبرنا انما احتاج الى هذا التعليل لان اطلاق الرجب الذي اطلق على لم
 تخبر يومهم انهم كانوا يروون **قوله** اي بان وذلك لان الجدير وما في معناه بعد ذلك
قوله فيتخلص اي من الاتفاق **قوله** بالضم والفتح الاولى لان كثير وابي عمر
 والثانية للباقيين **قوله** لا عليكم مستفاد من تقديم الظرف **قوله** بضم الراء و
 وسكونها الاولى لتأنيف وورش والثانية للجمهور **قوله** جنته اشعار بان اطلاق
 الرحمة عليها من قبيل تسمية الحلال باسم الحلال **قوله** وهم من شهدا يدرا هذا
 على ان يكون كلمة من تبعية والثاني على ان يكون بيانية **قوله** وفي قراءة
 بزيادة من هذا لان كثير وحده **قوله** كاسم شجر غار لعله اراد بهذه القبا
 قليلا منها فان النبي صلى الله عليه وسلم مدحهم ودعاهم ايضا **قوله** منافقون ايضا فيه
 اشعار بان الجار والحرف خبر الخذف وجملة مردوا صفة لذلك الخذف دون ذلك
 لئلا يلزم الفصل بالمعطوف على الخبرين المبتدأ وصفته **قوله** بالفضيحة
 او القتل اي بالفضيحة في الدنيا وعذاب القبر في الآخرة كما قال به السدي والكلبي

كتاب
 التفسير
 ج ١
 ص ٢١٥

أو القتل مرة وعذاب القبر آخرى كما ذهب اليه مجاهد رضي **قوله** أو غير ذلك
 هو اسلامهم وسائر طاعاتهم وهذا ثالث الاقوال في العمل الصالح **قوله** في تسواري
 المسجد اي اسطواناته جمع سارية **قوله** فاحذلت اموالهم تقريع على ما سبق وفيه
 اشعار بان ضمير الجمع في الآية عائد الى الذين اوثقوا انفسهم وان اخذوا الصدقة كان
 قائلين انهم كما هو الواجب وان الآية غير مسوقة لاجاب الزكوة على الاغنياء على ما
 به بعضهم وما قيل ان الزكوة مطهرة للذنوب فهو مذهبني على هذا القول **قوله** رحمة
 تفسيره بن عباس رضي والثاني للكلبي **قوله** يقبل فيه ايدان بان اخذ مجاز
 القول صرح به صاحب الكشف **قوله** لهم اول الناس حاصله ان هذا الكلام انما
 متعلقا بالسابق فهو خطاب لهم وان كان مستأنفا فهو خطاب للناس لكنه وعيدا
 على كلا التقديرين **قوله** بالهز وتوكة الثمانية لتأثم وحرمة والكسائي وحفص
 والاولى للباقيين **قوله** اثنا عشر سماهم في المعام وكانوا اخوان بني عمرو بن عوف
 الذين كانوا بنو اسجد قباء وهو بالضم والقصر موضع تهريب المدينة وقد زرته بفضل
 تعالى **قوله** لانهم بنوه هذا تعليل لكفرهم بانهم كانوا بنوه بامر الكافر المقاتل فرضوا
 بكفره وقاله ولا شك ان الرضا بالكفر كفر والمقتل المجيء **قوله** لا تصل تفسير
 لابن عباس رضي وفيه ايدان بان النبي عن القيام الذي هو ركن من اركان الصلوة
 ولا شك ان النبي عن الحج نهي عن الكل **قوله** وضع ما مضى مجملون تفسير
 لا تس ويوم حلت تفسيره اول يوم **قوله** اي بان فيه اشعار بان الاحق تفضيل
 الحقيقي فانه يعادى بالبناء **قوله** ورجاء ان فلان لفظ الرجاء ايدان بان
 الرضوان ان كان معتبرا من انفسهم فهو ليس من هذا الموضع فان كل بان محققا كان

مبطل لا يكون راضيا ببناءه وان كان معتبرا من الله فهو في حيز الخفاء فلا بد ان
 يقدر الرجاء فانه محقق من فعل المسلم ومناط المدح والضمير المحمدي في منه الله تعالى
 اي رجاء رضوان من الله تعالى **قوله** بضم الراء وسكونها الثانية لا بي عامر وجه
 وابي بكر والا ولي الباقي **قوله** مشرف على السقوط يقال اشرف عليه اذا طم عليه
 معناه قريبا من السقوط **قوله** بما يؤول اليه يحتمل ان يكون هذه الباء صلة
 للتمثيل فيكون الموصل مشتبا به اي تمثيل لذلك البناء بالبناء الذي يؤول
 الى السقوط مع بانيه ويحتمل ان يكون بمعنى مع اي تمثيل له مع ما يؤول اليه من
 السقوط مع الباني بالبناء الذي فرض على شفا جرف هار فانها ريبانية **قوله**
 سكا اي ما يورث في نبوتك حيث امرت بتخريب المسجد ولا ياص النبي بتخريبه
قوله بان يبذلوا فيه اشعار بان المراد من الاستراء المذكور هو بذلهم انفسهم و
 اموالهم في طاعته تعالى فان حقيقة الاستراء لا يتصور في حقه تعالى لانه مالك
 الانفس والاموال فحفي الآية على هذا التقدير ان المؤمنين الذين يبذلون انفسهم
 واموالهم في سبيل الله فلم اجمعه **قوله** جملة استيناف يعني ان جملة يقاتلون
 مستأنفة سيقت لبيان الشراء المقصود منه بذل الانفس والاموال هذا ما
 يتسري في هذا المقام **قوله** وفي قراءة بتقديم المبني الى هذه الجملة والكسائي
قوله اي فيقتل على صنعة الجهور وانما اجتاح الى هذا التفسير لان ظاهر ^{اللفظ}
 يفيد ان يكون المقتول قاتلا بعد كونه مقتولا وذلك لا يتصور فقال معناه ان
 يقتل بعضهم ويقا تل الباقي منهم **قوله** مصدا لان منصوبان قدام ترتيبا
قوله رفع على المدح اي هم التائبون والضمير للمؤمنين **قوله** الصائمون

تفسير ابن عباس حيث قال كلما ذكر في القرآن من السباحة فهو الصوم وفال
عليه السلام سباحة امتي الصوم **قوله** بالعمل بها وذلك لان مناط المدح هو العمل بالاحكام
لا نفس حفظها **قوله** بان ما توا على الكفر بيان لطريق التبيين وهذا الطريق
مشترك بنية صلعم وبين المؤمنين فانه يستفاد من الشكل الاول بان يقال انهم ما توا
على الكفر وكل من مات على الكفر فهو من اصحاب **قوله** يموت
على الكفر هو الظاهر وقيل لا صلا روحا ولا وقيل لا صلا روحا والموت **قوله**
ادام ثوابه اي لم يقطع لطفه ورحمته عليهم ولهم نوايلات اخر ايضا **قوله**
اي وقمها اشعار بان المراد بالساعة مطلق الوقت لا الساعة المعروفة **قوله**
وهي حالهم في غزوة تبوك هذا ما عليه الجمهور وقال ابو مسلم اراد بها جميع الاحوال
والاوقات **قوله** يعتقبون البعير الواحد الاعتقاب ركوب واحد بدل واحد
قوله بالناء والباء الى الثمانية لخرق وحفص القوقانية للباقيين **قوله** بالنبات
فيه ايدان بان هذه التوبة كانت مغايرة للتوبة الاولى وان الضمير الجور للفرق المذكور
وقيل انه تأكيد للاول فالضمير للمهاجرين والاضمار للظاهر هو الاول لان كلمة
ثم تدل على المغايرة **قوله** بقية حتى الى تائيد لتفسير التخييف بتخفيفهم عن
التوبة لان خيق الارض والا نفس لم يكن عليهم بعد تخلفهم عن الغزوة بل كان ذلك
بعد تخلفهم عن التوبة التي تيسر بها على ابي لبابة ومن معه ممن تخلف عن الغزوة على
ان التخلف عن التوبة ههنا مستلزم للتخلف عن الغزوة **قوله** وقمهم للتوبة اي
للتوبة التي كانت مقبولة عند لا تعالى والا نفس التوبة كانت حاصلة لم يحصل
الندام وعدم العزم على العود **قوله** وهونى بلفظ الخبر الى لا يتخلفوا عنه

ولا يحفظوا أنفسهم عما اختاره من الشكائد **قوله** مصدر بمعنى وطأ وانما
اوله به لان الموطى اذا اخذ بمعنى الظرف لا يكون متصفاً بغية الكفار لعدم
وجوده فيه ولذلك لا يقال مضراً شديداً بل ضرب شديداً على انه يؤيده
قوله الا تينل فانه مصدر **قوله** اي اسرا او قتلا الم فيه اشارة الى ان
من العدة منصرف في هذه الاقسام بلا استقراء **قوله** اي اجرهم بل يشبههم الاول
اشارة الى انه وضع الظاهر موضع المضمرة والثاني اضرب عن النبي اشعار بان المقصود
من نفي الاضاعة هو الاثابة **قوله** اي جزاء مقلد بريانه سابقاً فانه يحتمل الحجاز اللغوي والحجاز الجغرافي
قوله ولما اوتيجوا الزوايا الكافي عن ابن عباس رض **قوله** والتي قبلها اي ما كان لا حل
المداينة الآية **قوله** اي الاقرب فالاقرب الم معناه ان الطريق الاقرب الاصل فيه ان مبتداء
انقل من الاقرب من الكفار فالاقرب حتى تهين الامم لا بعد وفيه اشعار بما ذهب اليه
الحق قيون من ان هذه الآية لم تنسخ بقوله تعالى وقالوا للمشركين كافة لان هذه الآية
بيان لطريق القتال مع جميع المشركين نص عليه الامام **قوله** شدة قول من الاقوال
الثلاثة في تفسير الغلظة **قوله** اي اغلظوا عليهم ايذان بان المقصود امرهم
بالغلظة **قوله** استهزاء وذلك لعلمهم واعتقادهم بان سورة من تلك السورة
لا تريد شيئاً منه فلا استفهام عنه انما كان على سبيل الاستهزاء **قوله**
تصديقاً قلد بريانه في اول الانفال جملة **قوله** قصد يقيم بها فيه تنبيه على
ان المؤمنين يزدادون تصديقاً بعد تصديق **قوله** يفرحون بها اي يفرحون بتلك
السورة حيث يتوسل بتصديقها والعلم بها الى مزيد ثواب **قوله** بالياء والتاء
الفوقانية الجمرة ويعقوب والتخمانية للباقيين **قوله** بالفتح والامراض الاول

لجاهد والثاني لابن عباس **قوله** فيها ذكرهم اتفاقاً ذلك ليظهر لزوم التنا
 للمقدم لأن نفس قول السورة لا يستلزم أن ينظر بعضهم إلى بعض استلزاما بيّناً
قوله أي منكم والخطاب لجميع العرب كما قال ابن عباس ليس في العرب قبيلة إلا وقد
 ولدت النبي صلعم وقيل خطابي هل الحرم خاصة وقد فسر بأنه بشر مثلكم ولم يرض به الشارح
 المصنف **قوله** أي غنتكم أشعار بان ما مصدرية **قوله** لأنه اعظم المخلوقات
 وذلك لأن عظم الأثر يدل على عظمة الملوثر

سورة يونس

قوله أي هذه الآيات قد صرّح به في أول البقرة على اكل وجه **قوله**
 والإضافة بمعنى من ذلك لصحة اطلاق المضاف إليه على المضاف فإنه جنسه
 قال الرضي ومعنى كون المضاف إليه جنس المضاف أن يحتمل اطلاقه على المضاف
 ثم قال كل إضافة كان المضاف إليه فيها جنس المضاف فهي بتقدير من **قوله**
 المحكم وذلك لقوله تعالى أحكمت آياته **قوله** والبحار والبحر وذلك لما تقرر
 أن الحال يقدم على خي الحال للنكرة والظرف مما يتوسم فيه فيعمل فيه المصدر مع
 متاخر عنه قال العلامة في المختصر والحق جواز ذلك في الظرف لأنهما متكفيه راحة
 من الفعل **قوله** بالنصب بالرفع الأولى متواترة والثانية شاذة نقلت عن
 عبد الله بن مسعود رضى **قوله** سلف قال في القاموس هو كل عمل صالح فلا ضاب
 إلى الضدق للتحقيق لأن كل عمل صالح صادق ثم لما لم يكن ذلك متصوراً الحدوث **قوله**
 فسرهم بقول ابن عباس جواحننا لما قدمنا من الأعمال على معنى أنه كان ذلك في علمه تعالى
قوله وفي قراءة لساخر هي لحرمة والكسائي وعاصم وابن كثير **قوله**

الذين هم في
 الدنيا من
 النصارى
 والمجوس

بما ذكره ابن جرير
 في تفسيره
 من أن
 النصارى
 والمجوس
 هم الذين
 هم في الدنيا

ولو شاء خلقهم جواب سؤال قد مر بيانه **قوله** الخالق المدبر الاول ان يقال الخالق
المدبر الذي لا يشفع اليه الا باذنه فان المشار اليه مستفاد من الكل **قوله** وحده
قد مر بيانه في البقرة على ان السورة مكية فلا يطلب منهم الا التوحيد **قوله**
مصدرا ان منصوبان قد مر بيانه **قوله** بالكسر استينافا الم الاول للجمهور والثاني
لابي جعفر وحده **قوله** ذات ضياء اما اوله لان جعل شئ عمن شئ غير
معقول نعم جعل الشئ متصفا بشئ معقول لكن تفسير الضياء بالنور خلاف
الجمهور لانه اقوى من النور **قوله** من حيث سيرة معناه سير مقلد بالماز
لا نفسه لان ما يتعلق بالحيت من حيث انه محييت فهو انما يتعلق بالحيتية **قوله**
لا محييتا مستفاد من النفي والاستثناء فانه يفيد المحصر **قوله** بالياء والنون الاول
لحفص وابن كثير وابي عمرو وابي جعفر يعقوب والثانية للباقيين **قوله** لا تار
لها انما علله به لان الرضى بالدنيا من الآخرة قد يكون لاجل العفلة والجهل البسيط
قوله تار كون النظر انما فسر به لان العفلة قد لا يكون مناط اللذم لكونه تار
بلا اختيار واما الترك فلا يتصور دون الاختيار **قوله** طهرم لما شهروه في الجنة
ماخوذ مما قال ابن جريح اذا مر بهم طير واشتهوه قالوا سبحانك اللهم فياتهم الملك
بذلك المشتهى والحاصل ان هذه الكلمة علامة للطلب في الجنة **قوله**
يا الله وذلك لان الميمين اللتين في الآخرة عوضتا عن ياء النداء ثم اخبرتا بتركها
وقد جمعان على الشذوذ **قوله** فاذا ما طلب الفاء للتعقيب اذا المفاجاة
والموصول مبتداء والنظر خبر **قوله** بالبناء للمفعول والفاعل الاول
للجمهور والثانية لابن عامر وحده والرفع والنصب على هذا الترتيب **قوله**

اي يقال بالجمع

الكافر لعل تخصيص الانسان بالكافر نظر الى ان هذه الافعال لا يليق بشان مسلم
 على انه قد ذهب بعضهم الى ان كل موضع في القرآن ورد فيه لفظ الانسان يراد به
 الكافر لكن انكره الامام **قوله** اي في كل حال ذلك لان الانسان لا يخلو عن هذه الحالة
 مادام في الدنيا **قوله** كما زين له الدعاء تفسيره بن جريح **قوله** المشركين
 تفسيره لا يبي بكر الاصم فان الكافر مسرف في ماله ونفسه فهو الفرح الكامل من هذا الجنس
قوله عطف على ظلموا اتيم فيه صاحب الكشاف حيث قال ويجوز ان يكون عطفاً
 على ظلموا وان يكون اعتراضاً لكنه اختار الاول لان الثاني خلاف الجمهور اذ الجملة
 المعترضة لا تقع اخر الكلام عندنا وانما لم يعطف على جاء تمام لانه لو كان معطوفاً
 لكان حلا من ضمير اجمع يعني الواو كما المعطوف عليه فيكون ظلموا عاملاً فيه كالحالة
 فيلزم ان يكون عامل حال عين حال لانه لا مغايرة بين الظلم المفسر بالشرك وعدم
 الايمان مع انه يجب التعليل بينهما **قوله** الكافرين وذلك لان عذاب الاستبصار
 لا يليق الا بالكفار **قوله** من تلقاء نفسك مستفاد من قوله الا في من تلقاء نفسه
 وفيه اشتعار بان المراد من الاتين المطلوب هو الاثبات من ياتي به منه ليصح التقابل
قوله وفي قراءة بلام اي لا رام بلام التاكيد وهي لا بن كثير وحده **قوله**
 على لسان غيره هذا صحيح ولسان غيره على ما هو في بعض النسخ سهو الناس **قوله**
 عنها اي عن جانبها وفي شأنها **قوله** على دين احاد وهو الاسلام قد مر بيانه
قوله من لدن ادم الاول يعي الكل والثاني يخص العرب وعمر بن لحي هذا كان رجلاً
 من بني لاطين احد فغاورة الاوثان وحرم البحار والسواقي ورأى صلعم في قصبة
 في النار **قوله** ما غاب عن العباد قد مر بيانه في اول البقرة **قوله** بالاسم هراء والتلأ

وذلك لانهم لا سبيل بخلافهم في آيات الله الا بها **قوله** مجازاة تاويل مذكورا
قوله بالتاء والياء التثنية ليعقوب والفوقانية للجمهور **قوله** وفي قراءة
 ينشر كوهي لابن عامر وابي جعفر **قوله** فيه التفات عن الخطاب والنكتة فيه بيا
 سرعة جري الفلك بحيث صار الخطاب غائبا في طرفه **قوله** اي اهلكوا
 تفسير باللازم وهو ما خوذ من احاطة العدو ويقوم فان العدو اذا احاط بقوم وسد
 مسالكهم يلزمه الهلاك والكنايات تكفي فيها اللزوم العرفي ومعنى الآية وخنوا انهم
 قراوا من الهلاك **قوله** الدعاء هذا التفسير مستفاد من كلام زيد حيث قال
 انهم اذا جاءهم الضر والبلاء لم يداعوا الا الله **قوله** هو متاع توجهه لرفع المتاع بانه
 خير مبتداء محمد بن علي ما هو قراءة الجمهور **قوله** وفي قراءة ينصب متاع هي
 خفض على انه مصدر موكدا اي يمتعون متاع الحياة الدنيا **قوله** اي زرعها تاويل
 ظاهر لان نفس الارض لا تكون محصورة فهو ما حاز بالحد فان يقدر ان اصله فجعلنا زرعها
 الى حجاز لغوي بان ياد بالارض الزرع لعلاقة الحبول والاول الظاهر **قوله** كالحصود
 فيه اشعار بانه من قبيل زيد اسد على انه تشبيه بليغ لانه لم يكن محصورا في الحقيقة
 بل كان مثله **قوله** تكن في تفسير تغن وانما فسر به لان هذه الكلمة اكثر ما تستعمل
 في ذوى العقول يقال غني الرجل من باب سمع اذا قام وباعش والكون من لوازمه فهو
 تفسير باللازم لضرورة ان الزرع من غير ذوى العقول **قوله** سواد تفسير لابن عباس
 ومجاهد والكأبة سوء الحال وشدة الحر **قوله** عطف على الذين هذا على اخذ
 اليه الخفض والمتقدمون من جواز في الدار الدنيا وحجة عمر واما سيديويه والفرأ
 فيضمون الحار **قوله** بفتح الطاء واسكانها الاولى للجمهور والثانية لابن كثير والكسائي

قوله وبين المؤمنين الأولي ان يفسر بينهم وبين شركاءهم كما قال به أكثرهم ويؤيد قوله

الآتي وقال شركاءهم على ان عود الضمير الى ما هو مذكور وهو الشركاء الظهور واقراب من

عودة الى ما هو غير مذكور وهو المؤمنون **قوله** وقدم المفعول حاصله ان تقدما

المفعول ههنا ليس لاجل القصر والتخصيص حتى يكون فحواه بل كنتم تعبدا وغيرنا

قوله من البلوى وهو الامتحان واراد به ما يلزمه من العلم اليقيني الذي يحصل

بعده ومعنى الآية تعلم كل نفس علما كاملا بحيث لا يدخل فيه شك وشبهة **قوله**

وفي قراءة تباين اي بفوقائيتين وهي لحرقة والكسائي ومعناه تتبع كل نفس علمته

فاما الى الجنة واما الى النار وتقرع كل نفس ما في حقيقتها من الشر والخير **قوله**

بمعنى الاستماع ايدان بان السمع اسم لا مصدر فانه لا يشئ ولا يجمع وان اللام

للجنس فيختل الجمعية **قوله** الفعال لهذه الاشياء قد مر توجيهه تحت قوله

ذلكم الله ربكم **قوله** وهي ملأ جهم فعلى هذا يكون انهم الخ تعليل له

بتقدير اللام وعلى الثاني يكون بدلا من كلمة ربك **قوله** وهو الله تفسير للوصول

قوله اي الاول هذا على تقدير ان استفهام التقريري كما لا يخفى **قوله** فيما

المطلوب فيه العلم اراد به العقائد واصول الدين واما الفروع فيعني فيها الظن وفيه

رد على من انكر القياس مستلذا بهذه الآية **قوله** انزل فيه اشعار بان تصديق

الذي بين يديه منصوب على انه مفعول له قال البضاوي ونصبه بانه خبر كما

مقدرا وعللة لفعل محذوف تقريرة ولا كن انزله الله تصديق الذي بين يديه

قوله متعلق بتصديق او انزل جواب شبهة تقريرها ان هذا الجار والمجرور

متعلق بالرب كما في قوله وان كنتم في ريب مما انزلنا فالتفي واراد على الحقيقة

ونفي للقيد لا يستلزم نفي المطلق قيل لم ان يكون فيه ريب عن اخر مع انه لا ريب فيه
 مطلقا فاجاب بانه متعلق بتصديق المذكور او بانزل الحذف **قوله** وقري برقم
 تصديق وهي لعيسى بن عمر **قوله** اي بالقرآن اي كذبوا بالقرآن الذي لم يحيطوا
 بمعلوماته من الاحكام والوعدا والوعيد ونظير الى ما قص فيه من القصص حتى قالوا
 اساطير الاولين **قوله** ابدا مستفاد من التعليل المذكور اي لا يؤمن ابدا لعمله تعالى
 بانه لا يؤمن **قوله** تهديد لهم وذلك لان العلم بالفساد يحتمل يقدر على تدارك الفساد
 ثم اعلامه بانه اعلم بهم تصريح منه بالانذار والتهديد على فعل الفساد **قوله** شبههم بهم
 في ضمن الاستعارة لان الهمم والعمي استعارة للكفار **قوله** بل هم اعظم اي الكفار
 اعظم من العمي في هذا الباب فانه لا تعي الا بصار عن الاهتداء وانما تعي القلوب عنه
قوله في الدنيا وفي القبور الاول للضحك والثاني لابن عباس رض **قوله**
 حال من الضمير اي من الضمير المنصوب معناه لا تحشرهم مشبهين بمن لم يلبثوا الا ساع
 من الزمان **قوله** ثم ينقطع التعارف جواب سوال مقدار تقريرة ان قوله تعالى في موضع
 ولا يسأل عليم حيثما يدال على عدم التعارف بينهم وحاصل الجواب ان ذلك واقع حينما
 ينقطع التعارف بينهم لشدة الاهوال **قوله** وليحالة حال مقدارة ومعنى الآية على
 الاول يوم تحشرهم في حال كان تعارفهم مقدرا فيهما وعلى الثاني يتعارفون بينهم يوم
 تحشرهم لكن يريد عليه ان قوله اذا بعثوا ثم ينقطع يدال على ان التعارف في وقت البعث
 الذي هو الحشر يكون بالفعل **قوله** اي فذلك اي فذلك الموعود يقع لا محالة وانما
 قال انه محذوف لان قوله فاليوم جمعهم لا يصلح ان يكون جوابا له كما انه جواب الثاني
 لان الشيء الواحد لا يقيم جوابا عن الشرحين المستقلين ولما حصل انه تعالى يخاطب

رسوله بأن الامر لا يخلو اما ان تراهم معذبين بعذاب الدنيا قبل وفاتك او تراهم
معذبين بعذاب الآخرة بعد فماتك فان اردنا ان نزيك بعض مانعناهم من العذاب
في الدنيا فذلك واقع لا محالة وان قضينا عليك ولم ينزل بهم عذاب الدنيا فجازيم
في الآخرة حيث لا مرجع اليهم الا الينا **قوله** فكذبوه فيه تنبيه على ان التكذيب
كان سببا لذلك القضاء **قوله** بتعذيبهم بغير جرم قد مر ما عليه **قوله**
يقدرني من اقداره اذا جعله قادرا **قوله** اي شئ مرفوع على الا ابتداء وكلمة
مركبة من كلمتين احدهما ما والثانية في بمعنى الذي وهو خبر والمعنى اي شئ نص
عليه الامام قد يغيب سما واحدا منصوب محل على المفعولية كما في ما اذا اراد الله **قوله**
اي الله او العذاب هذا التردد على منع الخلق **قوله** لا تكار التأخير اي لا ينبغي
ان يؤخر الايمان الى وقوع العذاب **قوله** استهزاء فيه اشعار بان الاستعجال
على سبيل الاستهزاء منطوق للذم والعقاب والافس كاستعجال ليس بمذموم كيف
وقد نقل عن لوط عليه السلام انه قال للملائكة اريدا عجل من ذلك **قوله** اي الذي
تخلدون فيه اشعار بان اضافة العذاب الى الخلد لا دني ملازمة اذا الخلد في الاصل
من صفات المعذبين دون العذاب **قوله** اي اخفاها رؤساءهم وقال ابو عبيدة
اظهرهم ها وذلك لان الاسرار من الاخذاد الا انه اكثر ما يستعمل في الاخفاء ولذا
اختاره المصنف رح **قوله** الا سلام القرآن تفسير المجاهد وقادة حيث فلا
فضله الايمان ورحمة القرآن **قوله** الفضل الرحمة فيه اشارة الى ان اسم الاشارة
المفرد قد يشار به الى المشنى قال الامام يشار به الى المفرد والمشنى والجموع **قوله**
بالباء والتاء التختانية للجمهور والفوقانية لابن عامر ويعقوب **قوله** لابل كلمة

التي في الاذن المستفاد من الفعل وبل ضرب عنه **قوله** لا تفي لذلك حسيات
 الف سد على سبيل الاظهار اي لا ينبغي ان يحسبوا ذلك **قوله** امر هذا اللفظ يعمر
 اصل الدين كما ذهب اليه ابن عباس رضي و امر الدنيا كما قال به الحسن **قوله** من الشا
 اي من شأنك ومن قران بيان له لان القران شأن من شأنونه صلعم **قوله** او الله
 اي من الله ولجار والحجر اعني منه حال من محذوف بفسر من قران وتقدير الكلام
 وما تلو من قران بازلا من الله **قوله** خاطبه فامته اي خاطب النبي صلعم اولاً ثم
 خاطب امته اشعاراً بانه راسهم وعمودهم **قوله** وزن ذرة لان منقال الشيء ما يوزن
 به ثقله **قوله** فسرت في حديث اي فسرت تلك البشري في ذلك الحديث الصحيح بالرب
 الصادقة التي لا يكون حلما من احلام الشيطان قال صلعم اذ ارى احلامكم حلما خافه
 فنبذ عنه **قوله** يراها الرجل او ترى له على صيغة المجهول الموثق من اراء
 اي يراها الرجل من نفسه من غير ان يراها احد من الانبياء ولا اولياء بالتصرف او يراها
 احد منهم **قوله** استنبات معناه ان جملة جواب سوال سئل به عن سبب خاص للنهي
 عن ^{بعض} ^{من} قيام سببه ولذا اكدت بان الموكدة والقصود منه الاشعار بوجه ^{الفصل}
 عن جملة الاولى **قوله** اصناما هو مفعول يدعون وشركاء مفعول يتبعون ومعنى
 الآية ان الذين يدعون اصناما من دون الله لا يتبعون شركاءه في الحقيقة لان
 اتباع الشيء فرع وجوده بل غايتهون بما في انعمهم واعتقادهم **قوله** من يحتاج اليه
 اي يحتاج اليه في المصالح التي تتعلق بالمعاش **قوله** قليل هذا مستفاد من تنكير المناع
قوله اعز موا على امر تفسير للفراء **قوله** الواو بمعنى مع معناه ان شركاءكم
 منصوب على انه مفعول معه وهذه قراءة متواترة ومنها قراءة شاذة قرأ بها

هذا جليل من
 ذلك على ما لا يتقدم عليه
 فلا يجوز ان يفتح حالاً من قران
 فيكون الامر

الحسن رضي الله تعالى عنه وهي زعم الشركاء على انه معطوف على ضمير الخطاب المستكن

اي غرضواكم انتم وانكرتم الفرض بانه لو كان كذلك لكتب بالواد ولكنه لا يوجد في النص ^{شركاءكم}

قوله فتتولوا مضارع منصوب على انه جواب للنفي **قوله** ارض من شعاريان اللام

للمخرجي **قوله** فأتق في علم السحر وذلك لان الصيغة للمبالغة **قوله** بعد ما قالوا

كانه دفع شبهة تقر بها ان هذه الآية تدل على ان موسى قال لهم ذلك اولاً وقد جاء في

الاعراف وطها انهم قالوا لله اولاً ^{فكيف التوثيق} فاجاب بانه قال لهم بعد ما قالوا **قوله** بدل اي من

المبتداء **قوله** وفي قراءة بآخرة واحدة هذه للجمهور والاولى لابي عمرو وابي جعفر

قوله بمواعيده اي بمواعيده التي وعدها موسى عليه السلام **قوله**

اي فرعون تفسيره لا بن عباس حيث قال هم اناس يسير من قوم فرعون وعليهم الجور

وقال مجاهد من قوم موسى قال الامام والظاهر انه عائد الى موسى كنه اقرب المذكورين ^{المراد بآخرة}

ولانه نقل ان الذين امنوا كانوا من بني اسرائيل **قوله** فيفتنوننا اي لا تظهرهم

علينا فانهم ان كانوا ظاهرين علينا فيظنون انهم على الحق وانا على الباطل واذا ^{ظنوا}

ظنهم كذلك فيفتنون بنا على معن ان تكون سببا لهلاكهم وافتضاحهم ولا يقيم

قوم سببا لهلاك قوم الا اذا اكلفهم الشدائد والمشاق فاحصل الدعاء ان لا تكلفنا

مكارهم وشدائد **قوله** مصلى يصلون فيه اشعار بان المراد بالقبلة هو ^{المسجد}

على ادنى مناسبة وقيل معناه القبلة على ما روى من ان الكعبة كانت قبلة موسى عليه ^{السلام}

قوله اتيتهم ذلك قدرة اي انا بان اللام لام العاقبة وليست لام الامر كما قال بعضهم

من انه دعا عليهم بصيغة الامر **قوله** امسحوا اي حول تلك الاموال من صورة ^{ال}

الى صورة اقيم من الاولى **قوله** في استبدال قضائي متعلق بالنهي **قوله** وفي قراءة

بالكسر هي الحزقة والكسائي على أنه بيان لسبب خاص مسؤل عنه **قوله**

ودس جبرئيل منقول عن ابن عباس رض والدس الاخفاء واللقاء والجماعة الطين

الاسود والمنين **قوله** وقال له عطف على نس **قوله** اي اهل مكة تفسير لكثير

من الناس **قوله** وهو الشام ومنصر تفسير للضحاك **قوله** فرضا قد صر بيان

موار افتدكر **قوله** لاكن يؤنس يعني ان الاستثناء منقطع لانهم لم يكونوا داخلين

في القرى المهلكة ليصح المتصل **قوله** عندا روية امارات الـ فيه اشارة الى انه

لم ينزل بهم عذاب لانه لا يرد بعد نزوله قال ولا يرد باسنا عن القوم المحرمين **قوله**

جمع نذير صرح به لانه مصداق ايضا لان الايات جمع فبنا سبه ان يكون النذر ايضا

جمعا **قوله** اي ما تنفعهم يقال غنى عنه اذا نفعه وكفاة **قوله** المضارع لحا

اي كنا نجي رسلنا على ما كانت عادتنا **قوله** انه حق بدل من ديني معناه انكم

في شك من حقيقة ديني وصحة لانه لم يكن لم شك في وجوده وتحققه **قوله**

لشككم فيه معناه ان شككم في ديني لا يحملني على ان اعبد ما تعبدونه من دون الله

كيف واني على يقين من صدقه وصحته واليقين لا يزول بالشك **قوله** وقيل

فيه اشعار بان ان لم ليس معطوفا على ان اكون لانه يقتضي ان يكون ان الداخلة

مصدارية كما في المعطوف عليه مع انها مفسرة فلا بد من تقدير فعل يتضمن معنى القول

يعطف على امرت لكن جواز البيناء على عطفه ان يكون **قوله** الذي ارادك به زاد ذلك

ليظهر الربط بين الشرط والخبر **قوله** فاميركم متكلم من الايجاب منصوب على انه

سورة هود

جواب للنفي

قوله بحسب النظم معناه انه محكم صورة ومعنى **قوله** والمواعظ لعله

اراك المواعظ الصرفة الخالصة ولا فكل قصة من قصص القرآن متضمنة لموعظة
 حسنة **قوله** اي بان اشعار بان ان هذه مصداقية محروقة بالباء دون اللام
 كما ذهب اليه بعضهم كيف ومدحوا بما يكون مخمفولا له فلا يصح عطفها
 استغفروا عليه صريح به الامام ومعنى الكلام على التقدير الاول فصلت آياته
 للطلب التوحيد والاستغفار هذا **قوله** من الشرك انما قال ههنا من الشرك
 وفيما ياتي بالطاعة ليظهر وجه الترتيب ولا شك ان الاستغفار من الكفر مقدم
 على الرجوع بالطاعة طبعاً وشرفاً **قوله** جزاءه اي جزاء الفضل فيه اشعار
 بان اطلاق الفضل على جزاءه على سبيل المشاكلة والمزاوجة **قوله** قيل
 في المنافقين لعن وجه التبريض الالائية مكية والنفاق انما حدث في المدينة
 نص عليه البيضاوي **قوله** يتغطون يقال تغطي بالثوب اذا استتر به **قوله**
 فضلا منه دفع لما يتوهم من الوجوب المستفاد من كلمة على **قوله** في الدنيا او
 الاول والثالث لابن عباس والثاني والرابع لغيره ولو وضع الرحم موضع الصلب
 وبالعكس لكان الثاني لعبد الله بن مسعود وعطاء والرابع لعطاء وحده
قوله قبل خلقها مستفاد من صيغة الماضي **قوله** وهو على صحن السرج
 هذا ما اخذ من كلام كعب الا جاز حيث قال خلق الله يا قوتة خضراء ثم نظر اليها
 بالهيئة فصارت ماء يرتعد ثم خلق الريح فجعل الماء على منتهائهم وضع العرش
 على الماء **قوله** القرآن الناطق بالبعث حاصله ان الاشارة باسم الاشارة
 انما الى القرآن الذي هو اصل لذلك القول اعني انكم مبعوثون من بعد الموت
 قلناه ناطق بالبعث وحساب او الى القول المذكور وبالحكمة تكذيب احدهما

لا
 في
 قوله
 يتغطون

يستلزم تكذيب الآخر **قوله** وفي قراءة له ساحر محمي الحرق والكسائي **قوله**

جماعة اوقات فيه اشارة الى ان الامة في الاصل هي الجماعة وهي مناجم جماعة

الاوقات والا زمان **قوله** الكافر مستفاد من قوله ليويس كفور ولا شك

ان المؤمن لا يكون يئوساً لقوله تعالى ولا يئس من روح الله الا القوم

الكافرون **قوله** ولم يتوقع زوالها اي ولم يخف زوال تلك النعمة ولم يشكر

على حصولها **قوله** بتلاوته عليهم بدل من الضمير المحرور في به باعادة البحار

قوله حتام بها اولا جواب سوال مقدار تقريرة ان النجدي بسورة يغني

عن النجدي بعشر فان من لا يقدر على اتيان سورة لا يقدر على اتيان عشر

بالطريق الاولى وحاصل الجواب ان هذه مكية والبقية مدنية واما سورة

يونس فانها والكاتب مكية لكن هذه السورة متقدمة عليها في النزول فلا يشترط

القضاء كما زعم الخصم **قوله** اي من دعوتهم تفسير للضمير المرفوع وفيه اشارة الى

ان الخطاب للمشركون دون المسلمين كما ذهب اليه بعضهم لان الاستفهام لا يفي

بقوله فهل انتم مسلمين بنا في ذلك حيث لا يصلح ان يكون ذلك خطابا للمسلمين لان

معناه اسلموا كما فسر **قوله** قيل في المراتين ولعل وجه التوفيق ان قوله

اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار لا يليق بالمرايين لان بعضهم يكون مسلما

قوله فلا ثواب لهم فيه اشعار بان الظنون متعلق بحبط **قوله** وهو النبي صلعم

او المؤمنون هما قولان قد ذهب الى كل منهما جماعة لان الموصول مفرد لفظا وجمع

معنى فهو وجهان لها وفسرت البينة بالقرآن على كلا القولين ولا يمكن الاختلاف في الشا

فقيل لسانه صلعم وقيل صورته على معنى ان من نظرية نظره علم انه صادق وقيل على

قال مجاهد بن جبر

عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس

عن ابن عباس

والضمير المحرور على هذه الأقوال له صلعم وقيل جبرئيل عليه السلام والضمير
 أي الضمير المحرور في قوله ١٢
 الجبرور له تعالى وقد ذهب إليه كثير من العلماء وكل هذا فيمن ذهب إلى القول
 أي المراد به المؤمنين ١٣
 الأول وأما على القول الثاني فقيل هو النبي صلعم وقيل هو الأنجيل وهذا وإن كان
 منزهًا قبله إلا أنه يتلو في التصديق فإنه تعالى ذكره صلعم في الأنجيل أمر بالإيمان
 هذا خلاصة ما في الكبير **قوله** شاهد له أيضا فيه اشعار بان كتاب موسى فروع
 على الابتداء لا على أنه فاعل يتلو لأنه لا يصدق عليه أنه يتلو النبي أو المؤمنين
 لتقديمه عليهم بالزمان **قوله** كمن ليس كذلك خبر الموصول وكلمة النبي لنفي
 أي من كان ١٤
 الاستواء والتشابه بينهما **قوله** فلم لجنة مستفاد من قوله فالنار موعدة
 وفيه إيماء إلى أن الجنة مرتبة على الأيمان كالنار على الكفر **قوله** في جملة الخلق
 فيه اشعار بان العرض ليس مخصوصا بهم **قوله** جميع شاهد فيه تقرير من
 اخذاه بمعنى الناس من قولهم على رؤس الأشهاد **قوله** وهم الملائكة تفسير المجاهد
 وقال الآخرون هم الأنبياء عليهم السلام **قوله** المشركين لقوله تعالى إن الشريك
 لظلم عظيم **قوله** أي لفرح كراهتهم له جواب سؤال مقدار تقريره أن تكليفه لا يطاق
 محال فكيف كلفهم الله تعالى سماع القرآن إذا كانوا لا يستطيعون سماعه وحاصل
 الجواب أن المراد به المبالغة في كراهتهم سماعه بأنهم كرهوا سماعه بحيث كانوا
 لا يستطيعون سماعه مطلقا لأنهم لم يكونوا قادرين على ذلك **قوله** حقا
 سيئويه كلمة لا رائدة وجرم بمعنى حق وإن فاعله فعل هذا حقا مصدر
 محذوف وأصل الكلام حق حقا أنهم هم الآخرون ثم هذه الكلمة قد استعملت
 في معنى القسم للتأكيد فيجاب بما يجاب به القسم ويكسر إن بعدها في قوله

حقاً إشارة إلى أنهم لم تستعمل في معنى القسم لأنها لو كانت مستعملة فيه لكانت
 ان مكسورة كما تكون في جوابه **قوله** سكنوا والهاؤا الثاني لما هـ
 والثالث لقتادة والاول لا ادري فآله **قوله** وفي قراءة بالكسر هي لغم
 وحنّ وناغم وابن عامر **قوله** اي بان وذلك لان الانذار يُعدى بالباء
 لتضمنه معنى الاخبار **قوله** وهم الاشراف تفسير للماء **قوله** كلكم
 والاساقفة تفسير لعكرمة الاول جمع لكلكم والثاني جمع الاساقفة وهو الخفاف
قوله بالهمز وتركه الاول لا بي عنى والثانية للهمز **قوله** ادرجوا قومه معه
 توجيه الخطاب الجمع بعد خطاب المفرد بانهم ادرجوا قومه معه تغليباً للخطاب
 على الغائب والاولى ان يقول ادرجوا اتباعه معه **قوله** بيان اي برهان
قوله نبوة فيه ايدان بانه من قبيل تسمية السبب باسم المسبب عنما ياء
 الى ان النبوة رجمة محضة لا تحصل بالكسب ولذا قيل ان النبوة وهبية
 والولاية كسبية **قوله** وفي قراءة بتشديد الميم هي كسب وحض الكسب
قوله لا تقدر على ذلك فيه اشعار بان الاستفهام لا ينكره بل يأخذهم من
 ظلمهم اي يتقّم لهم من ظلمهم **قوله** اني انما قد رد ذلك ليدخل بجملة تحت
 القول اي لا اقول اني اعلم الغيب **قوله** قال تعالى فيه تنبيه على ان هذه
 الجملة ليست من بقية كلام نوح عليه السلام بل هي جملة معترضة كاذبة
 اليه مقابل خلافاً لآلهم فانهم قالوا انها من بقية كلامه عليه السلام ولم يستكن عليه السلام على طريق
 الالتفات من التكلم الى الغيبة **قوله** بئس منا إشارة الى ان الاعين كناية
 عن الحفظ والملاحظة **قوله** بترك اهلهم متعلق بالذم اي لا تخالفي

ان اترك اهلهم **قوله** ^{للمخيار بالباء فيه اشعار بان المراد به التور العرفي}
 فانه قيل انه وجه الارض وقيل الصبح ^{او وجه الارض} ومغارة طلع الصبح وقيل انه كناية عن استئذان
 لا سيما يقال حي الوطيس اذا استئذنت ^{الحيات} **قوله** ^{اي ذكر انني بعني اراد من}
 الخروج الصنف معناه ^{الوطيس التور} كل صنف من الذكور ^{الذكور} **قوله** وهو مفعول
 فيه اشارة الى ان كلمة كل مضافة الى زوجين كما هي قراءة الجمهور واما على
 قراءة حفص من تنوين كل فالمفعول هو الزوجين والاثنتين صفة
 مؤكدة كما في الهمين **قوله** ^{اي زوجك واولادك فيه ايماء الى ان}
 المراد بالاهل هو اهل العرفي **قوله** ^{اي منهم} قد ذاك ليظهر ان الاستئذان
 متصل **قوله** قيل كانوا هذا لابن اسحاق وضمير الجمع للقبيل المستثنى
 والثاني لابن عباس رض **قوله** بفتح الميمين وضمهما الاولى للحمد
 بن مخيمر كما في المعالم والثانية للجمهور ^{او كان حرق والكسائي وحفصا فتح الميم}
 الاولى **قوله** ^{اي جريها ورؤسوها هذا على القراءة الاولى واما على الثانية}
 فالصحيح اجراءها وارساءها وقوله منتهى سيرها تفسير للرسو **قوله**
 لان من رحمه جواب شبهة تقريرها ان من رحمه الله يكون معصوماً
 لا عاصياً فكيف يصح اخراج المعصوم من العاصم وحاصل الجواب الاستئذان
 منقطع لا متصل وهذا الشبهة وجوابها كلاهما مبني على ان يؤخذ العاصم
 على معناه واما اخذ بمعنى المعصوم فلا شبهة ولا جواب ^{انما} **قوله** ^{ما لا تعالى معناه}
 انه من كلامه تعالى والواو استئنافية او عاطفة والحكمة معطوفة على نادى فخرج
قوله وقد وعدتني بخاتم فيه اشعار بان وعدة تعالى كان باعته ^{اله}

على ذلك السؤال ألا يجدد الإنسان في نفسه من حب الأهل والأولاد **قوله**

الناجين أو من أهل دينك الأول على أن المراد بالأهل هو المعنى العبراني والثاني

على أن المراد به الاتباع كما في قوله عليه السلام من سلك طريقاً فهو آلي **قوله**

وفي قراءة بكسر ميم عمل هذه للكسائي ويعقوب وغير صالح صفة لحذوف

أي عمل عملاً غير صالح **قوله** فالضمير أي الضمير المنصوب في أنه **قوله**

بالتخفيف والتشديد الأولي لا يعمرو وحفظ والثانية لنا من واجب كثير وعامر

قوله ما فرط مني أي سبق مني من هذه الكلمات **قوله** بسلامة أو بسلامة

الأول على أنه مصدر والثاني على أنه اسم معناه سالماً من الأفات أو مسلماً عليك

قوله أي من أولادهم معناه على أم من أولاد من معك وذرياتهم وإنما اختار

المصنف رحل أن الأم جمع أمة وهي الجماعة ولم يكن معه أمة تامة فضلاً عن الأم

وقد ارتضى به الإمام حيث قال واختاره هو القول الثاني **قوله** وهم المؤمنون

وذلك للدخول تحت البركات حيث عطف الأم على ضمير خطاب **قوله**

المحمودة قد مر بيانه **قوله** من القبيلة اشعاراً بأنه كان أخاهم من حيث النسب

بخلاف قوله عليه السلام فإنه لم يكن أخاهم من حيث النسب بل كان صهرهم

قوله كاذبون على الله يقال كذب عليه إذا افترى عليه شيئاً ونسب ما لا يليق

قوله كانوا قد منعوا على صبغة الجحول أي منعوا المطر ثلث سنين وقطع عنهم

الخصب والرخاء **قوله** أي لقولك أيذان بان عن سببية **قوله** فخبلك أي

افسد عقلك وتهدي من الهديان **قوله** نسمة تدب أي ذي روح يمشي على

الأرض **قوله** أخذنا بصيرة الغل صبغة الجحول وهو كناية عن الدالة حقاً قطعها

كان اشدا عار عندهم **قوله** هداية اراد بها هدايتهم الى الله من الايمان والطاعة
 نفس عليه الامام فهو مجاز في الجواز حيث اريد بالرحمة الهداية وبالهداية ما يهدي الله
قوله اشارة الى انهم فيه اشعار بان هنا حذف مضاف معناه تلك الآثار
 التي ترى باقية اثار عادية وانما اوله به لان انفسهم لم تكن متجودة حين الخطاب حتى
 يصح الاشارة اليهم **قوله** جمع لان من عصي كانه جواب سوال مقدار تقريره
 ان من كان ارسل اليهم انما كان واحدا منهم فكيف قال وعصوا رسله **قوله**
 اي السفلة فيه ايدان بان ضمير الجمع لبعض منهم على طريق الاستخدام ولما اضطر
 الى هذا التاويل لان اللفظ يدل على انهم اتبعوا كلهم امر كل جبار عنيد لم يكن
 منهم **قوله** محمدا وافر الكفر بالحجود اشعار بان هذا الفعل ليس مشتقا من
 الكفر المقابل للايمان فانه يعدى بالباء بل هو مأخوذ من الكفر المقابل للشكر
 فانه يعدى بنفسه **قوله** من رحمة الله انما فسر البعد هنا بالبعد من رحمة الله
 الا ان لمعنى اللعن في السابق بالهلاك حيث قال هلاك لان هذه الجملة بيان
 لما قبلها وتفسير له وقد كانت اللعنة مذكورة هنا فيما قبلها وكان الهلاك مذكورا
 ثم فكل من النفسين مناسب لمقامه من حيث انه بيان لما قبله **قوله** جلت
 ابيكم قد مر منه فكانه جواب سوال تقريره ان المخالطين كانوا مخلوقين
 من النطفة فكيف قال خلقكم من الارض **قوله** موقع في الرب وهو النطفة
 والهمة **قوله** بذلك اراد به العصيان المفهوم من عصية **قوله** بامرهم
 توجيه لا سناد العقر الى القوم مع وحدة العاقر **قوله** فيه معناه ان اصل غير
 مكذوب غير مكذوب فيه كما ان اصل المشترك المشترك فيه وذلك لان المكذوب

اي قوله
 خلقكم من الارض

ونقيضه كلاهما من صفات القائل ولكن قد يتجزأ فيه فيطلق على القول **قوله**
بكر المليم اعرابا وفهما بناء الثانية للكسائي وناقم وابي جعفر والاولى للباقرين **قوله**
وهو الاكثر ايم فخم المليم بناء لاضافته الى المبني اكثر **قوله** باركين على الركب قد مر
بيانه في الاعراف **قوله** بالصرف وتركه الاولى في كسر والكسائي وابن كثير وناقم
وابن عامر وابي عمر على انه علم حي فيقي العلمية للاثانين والثانية للباقرين على انه
علم قبيلة فاجتمع الثانين والعلمية **قوله** باسحاق ويعقوب هذا جودهما
قبل انهما كانت بهلاك قوم لوط لانه عليه السلام كان مجادلا عنهم فكيف يصح
في حقه البشرا بهلاكهم **قوله** مصدر فيه اشعار بان مقولتهم كانت
جملة فعلية اي سلنا عليك سلاما وكان ردة عليه السلام البغ منته
حيث قال سلام على الله مبتدء محذوف الخبر والاسمية البغ من الفعلية
قوله بمعنى انكرهم اراد به انهما مترادفان والمعنى كراههم واستقبحهم **قوله**
سارة هي سارة بنت عمه هارون بن ناحوراء **قوله** خدامهم وقيل كانت
قائمة وراء الستر **قوله** استبشارا بهلاكهم هذا وجه من وجوه ضحكها
وقال القاضي ان سبب الضحك لا بد ان يكون مذكورا في الآية وما ذلك
الا زوال خوفه عليه السلام حيث قالوا لا تخف فلما سمعت ما قالوا ضحك
لن والوفى في مثل هذه الحالة اي زوال خوف قد يضحك الانسان هذا
وقد اسحسنه الامام **قوله** لهرميين التثنية الهرم وهو الشيخ الكبير
قوله بيت ابراهيم اشعار بان اللام للعهد الخارجي **قوله** لانهم حسا
الوجه الى هذا وجه من وجوه حزنه عليه السلام بهم وكلها قريبة من الوجوه

قوله هي اتيان الرجال ^{ال} فسر اجم بالواحد اي انا بان تلك الواحدة كانت مثل

السيئات الكثيرة **قوله** فتر وجوهن ^{ال} هذا قول من قال ان المراد بها النباتات

الصلبية واما تزويج الكافر بالمومنة فكان جائزا في شريعة ^{عليه} السلام **قوله** اضيا

انما فسر به لان الضيف يطلق على الواحد ايضا **قوله** عشيرة تنصرني اشارة الى

ان الركن الشديد كناية عن العشيرة **قوله** طائفة تفسير لابن عباس رض

وقال الضحاك بقية وقال قتادة بعد مضي اوله **قوله** بالرفع بدل الخ

هذه لابن كثير وابي عمرو وناقم والثانية للباقيين **قوله** اي فلا تسبها

تفسير للقراءة الثانية فان معنى الاستثناء فيها هو النهي عن الاسراء **قوله**

فقيل انه لم يخرج بها ^{ال} هذا استفاد من قراءة النصب والثاني من قراءة الرفع

وقال الامام القراءة بالرفع اقوى لان قراءة النصب ينتم خروجهما مع **قوله**

وسالهم عن وقت ^{ال} المقصود منه بيان فصل بحملة الثانية عن الاولى بان الثانية

جواب سوال مقدار في مستانفة **قوله** طين طبخ بالنار وهي الآجر على ما

قال الضحاك **قوله** معلة عليها اسم ^{ال} تفسير لربيع بن زياد رض **قوله**

الحجارة اوبلادهم ^{ال} كلاهما قولان والثاني اقرب لقوله تعالى ولقد اتوا على القرية التي

امطرت مطرا سوء ^{ال} وقوله تعالى وانكم لتعمرون عليهم مصحين وبالليل

قوله وخذوه فيه اشعار بان كانوا مشركين ^{ال} لقولهم ان نترك ما يعبد اباؤنا

قوله عن التطفيف وهو نقص المكيال **قوله** مهلككم ^{ال} تفسير لمحيط بكم

وقد مر بيانه في يونس تحت قوله احيط بهم **قوله** لوقعة اهي وقوع الاشلاء

بيان لعلاقة الجاز **قوله** حال موكدة قد مر ما عليه في البقرة **قوله**

له
قال مجاهد وسعد بن عبد الله بن العيص
فان كل شيء في قوله هذا القول

رزقه الباقي فيه اشعار بان اضافة البقية الى الجلالة من قبيل اضافة المفعول
 الى الفاعل **قوله** استهزاء وذلك لان كل عاقل يفهم ان الصلوة ومثلها
 من الطاعات لا يصح منها الامر بشئ لكونها اعراضا كائنا الاعراض **قوله**
 بتكليفنا قد زدك ايذانا بان المأمورية محذوف وان نترك مفعول لذلك
 المحذوف فانه لا يصح قولك فلان يامرنا ان يفعل زيد الا باضمار مثل ذلك
 المحذوف وانما قد رنترك ليعلم ان تفعل معطوف على الموصول **قوله**
 المعنى هذا الم حاصله ان معنى الآية لتضمنها الاستهزاء المستلزم للاستنكار والاستنكار
 ان تركنا عبادة الاوثان ونفخ الاشياء امر باطل لا يدعو اليه داعي الخير ومحصوله
 انك لا تدعو الى الخير **قوله** قالوا ذلك استهزاء تبع فيه ابن عباس رض حيث
 قال رضي الله عنه انهم ارادوا به السفه الغاوي والعرب يصف الشئ بضده والظا
 هم ارادوا به الحقيقة لانه كان معروفا بالحكم والوشد **قوله** واذ هب انما قد
 ذلك لان المخالفة لا تتعدى بالى **قوله** اي منازلهم هذا التردد مستفاد
 من كلمة البعيد فانه يتصف به المكان والزمان ووجه الاول بانهم
 كانوا جيران قوم لوط والثاني بان زمانهم كان قريبا من زمانهم **قوله**
 ايذانا بقله المبالاته جواب سوال مقدار تقريره ان شعيبا عليه السلام كان
 يندرم بلسانهم فكيف قالوا لا نفقه وحاصل الجواب ان المراد به قلة المبالاته
 بقوله عليه السلام لا عدم فهمه **قوله** كريم عن الرحيم فسر العزيز بالكريم
 لان العزيز اذا عُدّي يعلى يكون بمعنى الشدايد والحقيق والكريم فلما كان
 بعضها غير مناسب للمقام فسر بما كان مناسبا ثم عُدّي الكريم بعن لانه اذا

من قبيل اضافة المفعول الى الفاعل

اي كان لهم ان يقرروا

على بها يكون بمعنى المتعالي المتنزه يقال تكبر عنه وكبره اذا تنزه ولمعنى

ما انت بكريم علينا متنزه عن رجنا **قوله** مذبذبا اي مطروحا **قوله**

بين ظاهراتي بلفظين اشعارا بانه لازم ومتعد فلهو بين في نفسه وظاهر من

حيث انه مظهر **قوله** ذلك المذكور فيه اشارة الى ان الاشارة به الى كل

ما هو المذكور من القصص اي ذلك المذكور من القصص بعض انباء القرى المهلكة

قوله كالزجاج المحصور الى قد ضرب بانه في سورة يونس **قوله** اي فلا يعني عنهم

بيان لوجه التشبيه بين اخذ القرى المهلكة المذكورة وبين اخذ القرى التي يريد

اخذها ولم ياخذها بعد **قوله** لم يفلته من افلته الرجل اذا سبقه وفاته

والضمير المستكن للنظام والبارز لله تعالى **قوله** اي يوم القيامة هذا

من عذاب الاخوة **قوله** فيه اشعار بان اللام بمعنى في **قوله** ذلك اليوم

هذا بتقدير المضاف اي يوم ياتي هول ذلك اليوم والا يلزم ان يكون للزمان

زمان **قوله** صوت شديدا وكذا صوت ضعيف كلاهما تفسير لابن عباس

قوله بفهم السين وضما الثانية لحفص وحق والكسائي والمعنى رزقوا

السعادة على صيغة الجمل والاولى للباقيين **قوله** وما تقدم من التاويل

واعلم انه قد ذكره الامام في الكبير حيث قال والوجه الثاني في الجواب ان يقال

ان كلمة الاهلنا وردت بمعنى سوى والمعنى انه تعالى لما قال خالدين فيها

ما دامت السموات والارض فهم منه انهم يكونون فيها من جميع مدة بقاء السموات

والارض في الدنيا ثم قال سوى ما يتجاوز ذلك من الخلود الدائم ولعل المصنف

نظر فيه اولا ثم شئ بعد ذلك الهم الا ان يكون على سبيل التوارد **قوله**

وهو خال عن التكلف أي عن التكلف الذي يتكلف ليصح الاستثناء بالأعلى ما هو
شروح في التفسير والافواه أيضا لا يخرج عن التكلف لأنه موقوف على اخذ
ما دامت السموات والأرض بمعنى مدة بقاءها خاليا عن معنى التأييد
وهو خلاف العرف على أن حمل الأعلى غير غير مقام الصفة بعيدا كل البعد
قوله من الأصنام بيان للموصول أنا نعبد بهم بدل اشتغال منه والمعنى
فلان كن في مربة من أنا نعبد بهم كما عذبنا الذين كانوا يعبدون الأصنام من
قبلهم **قوله** أي لعبادتهم اشعار بأن ما مصدرية والبحار والبحر وصفة
لحذوف والمقيد مستثنى أي لا يعبدون عبادة الأعبادة مثل عبادة
آباءهم السابقين **قوله** بالتشديد والتحقيق الأولى لجملة والكسائي
وابن عامر وحفص والثانية لابن كثير ونافع وأبي بكر **قوله** ما زائدة
معناه أن كلمة ما زائدة زيدت الفصل بين اللامين وأما اللام الثالثة
عليها فهي إما موطئة لقسم مقدار جوابه الفعل المؤكد بلام التأكيد
والنوز الثقيلة أو فارقة بين أن الخففة وإن النافية كما تقر في موضعه
قوله وفي قراءة بتشديد الماهذة لابن عامر وحمة وعاصم **قوله**
وليست قدره أي أنا بان الموصول معطوف على الضمير المستكن في صيغة
الامر متوسط الفصل الأعلى تاء الخطاب **قوله** بمادة أو مداهنة بالاول
لابن عباس والثاني للسدي والثالث لابي العالية والحاصل أن مطلق
الركون ليس بمنوع عنه بل هو لا في غير راجب نفع مباح على ما قاله
الحققون من أن الركون المنهي عنه هو الرضي بأعليه الظلمة من الظلم

وتحسين طريقهم وميثاركم في شئ من ذلك نص عليه الامام **قوله** اي الصبح
 والظهر والعصر وذلك لان ما بعد الزوال الى الغروب يعد من العشي فيدخل
 فيه الظهر والعصر وهو تفسير المجاهد ارض **قوله** كالصلاة الخمس في التشبيه
 بها اشارة الى ان الحسنات التي يذهب السيئات بعد الايمان لا بد ان تكون من
 جنس الافعال فلا يصح الاستدلال بمداة الآية على ان المعصية لا تضرهم الا ^ن
 لان الايمان من مقولة الكيف على انه حسنة واحدة **قوله** الذنوب الصغائر
 هذا مستفاد من قوله عليه السلام اذا اجتنب الكبائر **قوله** فيمن قبل ^ن
 هو ابو اليسر التمار **قوله** فاخبره النبي اي اخبره النبي صلعم بنزول هذه
 الآية الكريمة **قوله** او على الصلوة مستفاد من قوله تعالى وامر اهلك
 بالصلوة واصطبر عليها **قوله** بالصبر على الطاعة متعلق بالمحسنين اي
 الذين احسنوا الى انفسهم بالصبر على الطاعات **قوله** دين وفضل ما خوذ
 من قولهم فلان ذوقية اذا كان فيه خير **قوله** المراد به النفي وذلك لان
 النفي لازم للتخفيض والتنديم لانه لو كان المحضض عليه او المندم عليه
 موجودا لما كان التخفيض والتنديم وجه كما لا يخفى **قوله** لاكن اشعار بان
 الاستثناء منقطع لانه لا يصح اذا كان المراد به النفي كما قال هو نفسه قال البيضاوي
 ولا يصح اتصاله الا اذا جعل استثناء من النفي اللازم للتخفيض وقال النيسابوري
 انه متصل لان في تخفيضهم على النهي عن الفساد نفيه عنهم فكانه قيل ما كان
 من القرون الماضية ناس ناهون عن الفساد الا بناس قليل ولعل السارح نظر
 الى نصب قليله فانه لو كان مستثنى من معنى النفي بالاستثناء المتصل

لكان مرفوعاً على البدلية كما هو المختار **قوله** بظلم منه لها يلزم الأول له تعالى
 والثاني للقرى أي بان يظلمها وهم مومنون لكنه مختار المعترلة وخلاف الجمهور
 فانهم قالوا ان الظلم هو الشرك ومعنى الآية ان ربك لا يهلك القرى بغير شرهم
 اذا كانوا مصلحين بان يعامل بعضهم بعضاً بالصلاح والسادنض عليه الامام
 وقال صاحب المعالم اي لا يهلكهم بشرهم واهلها مصلحون فيما بينهم ويتعاطون
 الانصاف ولا يظلم بعضهم بعضاً وانما يهلككم اذا انطأ لمواثم مرض هذا القول
 بقوله وقيل لا يهلككم بظلم منه وقال البيضاوي بشرك واهلها مصلحون فيما
 بينهم لا يضمنون الى شرهم فسادا **قوله** مومنون فيه اشعار بان يهلككم
 بسبب كفرهم وقد مر ما فيه انفساً **قوله** اي اهل الاختلاف فيه اي
 خلق اهل الاختلاف في الدين لاجل الاختلاف واهل الرحمة لاجل الرحمة
 وهذا ما رواه ابو صالح عن ابن عباس رض وهو المختار الموضي صرح به الامام
قوله اي كل ما يحتاج اليه فيه اشعار بان كلاً منصوب على المفعولية
 دون المصدرية كما قيل لان ما يضاف اليه الكل يوراد به الافراد وما يقع مصداقاً
 يوراد به الجنس **قوله** نطمّن من التطمين الا انه غريب فلا ولي ان يقول
 نقوي به **قوله** الانباء او الايات هذا اقرب لفظاً ومعنى وقيل في هذا
 الدنيا **قوله** تهديد لهم وذلك لانه لا يامر الكفار بان يعملوا ما شاءوا
قوله اي علم ما غاب انما اوله به لان مقام التهديد يقتضي ذلك اذا
 التهديد لا بد ان يكون عالماً باعمال من يهدده وقد اشبهته باكل وجه
قوله يا البناء للفاعل الثانية لنا فمضى الاولى للباقيين **قوله**

وذلك لان علم ما غاب
 والارض لا تخفى على من يشاء
 افعال العباد

وتحده امر من التوحيد **قوله** وفي قراءة بالفوقانية هذه لنا قم وحقق ابن
عامر ويعقوب رحمه الله

سورة يوسف

قوله الاضافة بمعنى من قد مر ذكرها في يونس **قوله** بايماننا

ان ما مصدرية **قوله** مخففة وذلك لدخولها على الفعل وجود اللام الفارقة

في الخبر **قوله** بالكسر والفتح الاولى للجمهور والثانية لابي عمرو في جميع

القرآن **قوله** تأكيد وفيه ان المقيدا لا يؤكد المطلق ولا شك ان الرواية

الاولى مطلقة والثانية مقيدة والصواب ان يقال انه استيناف كما ذهب اليه

صاحب الكشف حيث قال انه كلام مستأنف على تقدير سوال وقع جوابا عنه

كانه ساله يعقوب كيف لايتها **قوله** جمع بالياء والنون فيه رد على من

قال ان الكواكب لها نفوس ناطقة مستلزمة هذه الآية وبقوله وكل في فلك

يسبحون حيث اتى بضمير جمع المذكر على انه يراد قوله تعالى في صنفه ^{الانعام} الا

ينظرون اليك وهم لا يبصرون **قوله** والشمس امك والقمر ابوك ^{يحيى}

من قول ابن جرير حيث قال القبر ابوه والشمس امه لان الشمس مومنة

والقمر مذكر **قوله** تعبير الرويا سمي التعبير تاويلا لانه ما يؤول اليه

ما يرى في المنام **قوله** بالنسبة هذا استفاد من لفظ الاتمام فان اتمام ^{النعمة}

يقضي ان لا يبقى نعمة فوقها ولا شك ان النسبة كذلك اذ لا نعمة فوقها ومن

التبعية الا ان لا ياتي لان اتمام النعمة على ابراهيم واسحاق انما كان بالنسبة **قوله**

شقيقه هو من كان اخا لاب وام وكان بنيامين كذلك **قوله**

حيث اتى بضمير جمع المذكر على انه يراد قوله تعالى في صنفه الا

اي بارض بعيدة الم استفاد من لفظ الطرح فانه رمي الشيء بعيدا يقال طرحه
 اذا رماه وابعده ومنه الطرح حركة لكل مكان بعيدا وفيه ايدان بانه منصوب
 بنزع الخافض **قوله** بان يتوبوا والا صل ان معنى الآية يكونوا صالحين في
 امر دنيا كره فانه يترتب بنفسه على قتل يوسف او طرحه كحلوا الوجه واما
 صلاحهم بالتوبة فانهما يترتب على التوبة دون قتله او طرحه فانه لا يقال اقتلوا
 زيداً تصلحوا بالتوبة فان الصلاح بالتوبة لا يترتب على قتله بل دون التوبة نعم اذا
 قيل توبوا تصلحوا بالتوبة يكون صحيحاً **قوله** هو يهودا هذا ما عليه اكثرهم
 وقال قتادة هور وبيل **قوله** مظلم البيلري مكان مظلم من البير وهو قبرة
قوله وفي قراءة بالجمع هذه لتافم وابي جعفر **قوله** بالنون والياء
 الاولى لابن عامر وابي عمر والثانية للباقرين **قوله** ينشط ويتسع نشر
 غير مرتب فان اللعب هو النشاط والرتع هو الاتساع في الملأ **قوله** المراد به
 الجنس معناه ان المراد به المعهود الذي هو فرد من افراد الجنس وله حكم النكرة
 لكونه غير معين **قوله** وكانت ارضهم توجه نحوه عليه السلام اكل اللآب
قوله وجواب لما اخذت فيه اشارة الى ان الواو الالة على او حينما ليست
 زائدة كما ذهب اليه بعضهم فانه ارتكاب تكلف من غير ضرورة لتبوع حذف
 جواب الشرط في كلامهم ولا سيما في كلامه تعالى **قوله** ارادوا رضخه الى الرضخ
 بالمهملة فالمجتمعين الرمي بالحجارة **قوله** وهي حقيقة هذا ما ذهب اليه
 الجمهور معناه انه لم يكن الهاما فانه حي مجازي كما كان في ام موسى **قوله**
 اود ونها وهي اثنا عشر وخمسة عشر سنة كما قيل **قوله** تطمينا لقلبه

بله ان الذي في نسخة
 وذلك ان يكون الآلة
 المرفوعة تكون الجمل
 للمقدم واللاحق على
 بين اللام واللام على
 بالقرينة في نسخة

جواب شبهة تقريرها ان الوحي الحقيقي انما يكون للتبليغ الاحكام ولا ينصور ذلك
 الا حيث يكون الناس ولم يكن ثمه احد سواه فاجاب بان المقصود من الوحي
 انما كان تطمين قلبه ووطئ نفسه على ما اصابه نص عليه الامام **قوله**
 حال الانبياء انما قيد به لان المضارع المنفي يدل على استمرار النفي ولم يكن
 كذلك لانهم قد شعر وابه الا انهم لم يشعروا به حال الانبياء **قوله**
 نرعى تفسير للنجاح لقوله عليه السلام لا سبق الا في حق او نضل او خاف
قوله لا تهتئنا في هذه القصة قدر هذا جوابا بالشرط ولو لم يقدر لكان
 احسن لان المتصلة في امثال هذه المواضع تؤكد ما يستفاد من السابق
 من النفي او الايجاب **قوله** سحلة هو ولد الشاة **قوله** راه صحيا
 اي القهيص **قوله** زينت تفسيره بن عباس رض **قوله** فعلتوه
 البارز المنصوب لامر او المجرور ليوسف **قوله** لا جزم فيه تفسيرها
قوله وخبر مبتدأ هذا اولى مما قيل انه مبتدأ لان النكرة المخصصة
 ادون من المعرفة **قوله** وفي قراءة بشرى اي غير مضاف الى ياء التكلم
 وهي للكوفيين والمذكورة الاولى لغيرهم **قوله** ونداءها مجاز قدريا
قوله فعليه اخوته قدر ذلك ليعطف عليه واسروا والطاهر ان ضمير
 النجدة للوارد واصحابه وشرا واعي معنى المشهور المروج وان كان مشتركا
 ولذا قدمه البضاوي ومرض الاول صاحب المعالم بقوله قيل وقال الامام
 والاول اولى واشار به الى هذا القول حيث قال لان قوله واسروا بضاعة
 يدل على ان المراد انهم اسروا حال ما حكموا بانه بضاعة وانما يليق هذا

في قوله
 واسروا
 والضامن
 في قوله
 واسروا
 والضامن

بالوارد لا بلا خة **قوله** ناقص تفسيره لابن عباس وابن مسعود وقال السدي
والضحاك ومقاتل حرام لان عن الحرام **قوله** عشرين واثنين وعشرين
الاول لابن مسعود وابن عباس رضي والثاني لمجاهد **قوله** بعشرين ديناراً
متعلق ببيعة لا باشتراؤه وهما قولان **قوله** قطيف الغريز الاول اسمه والثاني
لقبه وكان على خزان الملك **قوله** وكان حصوا اي منوعاً من النساء
وغير راغب فيهن **قوله** اي لئلا يملكه المملك من التملك وهو اما من الملك
يكسر الميم او من الملك بضمها **قوله** او ثلاث اي وثلاث وثلاثون وهذا الجاهل
قوله حكمة اراد بها الحكمة النظرية وبالفقه الحكمة العملية
قوله اي طلبت منه الم تفسير باللازم **قوله** واللام للبتين اي
لتبين من يختص بهذه الكلمة اي هذه الكلمة لك على معنى انك تختص بها
قوله وفي قراءة بكسر الراء هذه لنافع وابن عامر والثانية لابن كثير
قوله اي الذي اشترا في هذا ما عليه الجمهور وقيل ان الضمير له
تعالى والاول اجمود لان موضوع القضية لا بد ان يكون معلوماً عند المخاطب
وما كان الله معلوماً عندها **قوله** الزنااة تخصيص للعام بقضية المقام
فان الظلم اعم من الزنا **قوله** وجواب لولا جاعها فيه اشعار بان قوله
همها ليس جواباً لها كما قيل لان جوابها لا يتقدم عليها ورده الامام حيث
قال ان ما ذكره الزجاج بعيداً لا نالا نسلم ان تاخير لولا ليس بحسن بل هو
جائز وحسن وقد نقل عن سيديويه انهم يقدمون الا هم **قوله** وفي
قراءة بفتح اللام هذه للجمهور وكسر هـ لابن كثير وابن عامر **قوله**

وفي بعض النسخ انك لا يصح علة لكنا ولا يلزم تعليل الشيء بنفسه

الحقيقة الواقعة ان نسخ
ذلك من يد رجل لا يحسن
نسخاً من يد رجل لا يحسن
نسخاً من يد رجل لا يحسن

وذلك انما كانت قرة عينه

اعني ان جوابه لا يتقدم عليها
اي لو كان ذلك لم
تجيب لولا او لم يكن

فنزعت نفسها انما قلنا ذلك لان قولها ما جزاء من اراد باهلك زيد على

انها حكمت به بعد تنزيها نفسها واسناد تلك الارادة الى يوسف عليه السلام

قوله ابن عمر بن الخطاب تفسير للسدي **قوله** روي انه كان هذا مروى عن

ابن عباس وسعيد بن جبيرة والضياء **قوله** اي قولك ما جزاء من اراد

هذا ما ذهب اليه اكثرهم **قوله** مدانية مصر معناه ان اللام للهمزة

قوله عبدا هكلا نه يقال فتاى وقتاى اي عبداى وجاريتى **قوله**

غيبتهن لها فيه اشعار بان المكر استعارة للغيبة والحجاء هو الخفاء

عن صاحبه قال الامام اذ الغيبة انما تذكر على سبيل الحقية فاشبهت

المكر **قوله** لا تكاد عندا بيان لوجه التسمية معناه انه انما سمي هذا

النوع من الطعام بالمتكى لانه يتكى عندا على حسب العادة بل عليه عندا

القطع اذ قطع الشئ بالسكين ونحوه لا يتصور دوز الخفاء عليه **قوله** وهو

الاسترج معناه ان المراد به الاسترج لان معناه الاسترج فان الكلمة التي معناها

الاسترج هو المتك بسكون الفوقانية نص عليه في المعالم **قوله** تنزيها له

هنا لازم معناه الاصل فان اصله حاشا على انه ماض معروفا من الحاشاة

بمعنى البعد والمستكن فيه بهم ومفعوله محذوف كالغيب ونحوها اي

حاشا العيوب والوصمة واللام للتبيين والمعنى ان هذه الجملة لله على

معنى انه حقيق بها ومستحق لها ثم حذف الالف لكثرة الاستعمال وقراءة

ابوعمر بالالف على الاصل **قوله** في النعمة البشرية النعمة محرقة

الانسان واراد بها الصورة البشرية **قوله** فهذا وذلك لان يوسف كان

قريباً وذلك مستعمل للبعيد **قوله** ائيل شكلم من مال عيتق **قوله** والقصد

بذلك الدعاء الى اشعار بان تلك الجملة والحالت خبرية لفظاً لكنها انشائية

معنى لان المقصود من بيان احتيبيه السجين هو طلب السجين فهو دعاء وطلب

ولذلك قال تعالى فاستجاب له ربه والاستجابة انما يكون للدعاء **قوله**

دل على هذا اي على ان سجنوه المقدار ليستجته المذكور **قوله** فرأيا

يعتبر الروايات توجيه لسؤالهما آياه عن احلامهما **قوله** فقالا لختبرنه ماخوذ

من قول ابن مسعود حيث قال ما رأيا شيئاً وانما تخالما لختبر يوسف والا فختبار

الاختبار **قوله** عتبا جاز معروف من تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه

قوله في مناسكا تفسير للسدي وفيه اشعار بجواب سوال تقريره ان

الجواب لا يطابق السؤال ان السؤال انما كان عن امر خاص فكيف اجاب بامرها

بعمه وغيره **قوله** فيه حث على ايمانها وظاهر العبارة فيه حث لها على

الايمان **قوله** التوحيد فيه الإشارة الى ان عدم الاشراك امر عاقل لا

بالاشارة وانه لا يقال في الاعداد انها من فضل الله لان ما يكون بفضل

يكون خيراً محضاً والعدم شر في حد ذاته كما تقرر **قوله** استفهام تقرر

اي تقرير بخيرية الواحد القهار **قوله** فيخرج بعد ثلاث اي ثلث لبال

وذلك لانه كان قد رأى ثلثه عناقيد ورأى الاخر ثلث سلال فاول

كل منها بثلاث لبال **قوله** اي الساق في هذا احسن مما قيل ان الضمير

ليوسف عليه السلام فانه كان اعلى مثانا وارفع درجة لانه كان من

المخلصين الذين استثناهم الشيطان بقوله لا عبادك منهم المخلصين

وقد قال ربه تعالى انه من عبادنا المخلصين **قوله** يوسف عند ربه فيه
 اشعار بان اضافة الذكور الى ربه كاد في ملازمة والتقدير ذكر يوسف
 عند ربه **قوله** قيل سبعة ايام الاول ما عليه الجمهور وتأويله انه
 مكث سبع سنين بعد هذا القول وتأويل الثاني انه لم يث في كل هذه
 المدة قبل هذا القول وبعده **قوله** ريان بن الوليد كان هذا رجلا
 من العماقة امن بالله ورسوله يوسف ومات في ثم ملك بعدة قابوس بن
 مصعب ولم يجب دعوته **قوله** جمع عجماء صرح به لانه جمع اعجم ايضا
 لكنه لا يوصف به البقرة فلا يقال بقرة اعجم بل عجماء **قوله** فارسلوه
 اليه فيه ايدان بان في الآية ايجاز حذف **قوله** اي ازرعوا معناه انه خبر
 في معنى الامر بليل **قوله** فذروه في سبيله **قوله** متباعدة فيه اشارة
 الى ان دأبا مصدر فاعل محذوف هو حال من سنين او مصدر في معنى
 الفاعل **قوله** ب في الامر اذا جدد فيه ثم استمر على جداء والتتابع معتبر في مفهومه
 وتقدير الكلام على التقدير المذكور تداءب دأبا او دأبة والمستكن فيه
 للسنين والمراد بدلها دأب اهلها **قوله** قد وسوة الدوس وطاء الطام
 بالارجل وفي نسخة فادرسوه من درس الخط اذا وطها **قوله** اي تاكلونه
 فيمن ^{فيه} اشعار بان اسناد الاكل الى السنين من قبيل اسناد الفعل الى الظرف
 كما في نهارة صائم وصائم نهارة **قوله** لخصبة تعليل للعصر المفهوم من
 يعصرون والضمير للعام **قوله** ان يسئل انما قلنا ذلك لان لفظ الآية قبل
 التقدير المذكور يفيد ان بال تلك النساء كان معلوماً للملك فانه لا يسأل

الرجل الا عن معلوماته ولم يكن معلوما له في الواقع ومعنى الكلام ان يسأل الملك
عن شأنهم في أسري هل راين في شيئاً من السوء **قوله** وضم تنبيه على ان

حصص ماخوذ من حص الشعر اذا استأصله بحيث ظهرت بشرق السرايين

قوله فاخبر يوسف الى على صبغة الجمول وهذا مبني على ما قيل من ان

جملة ذلك ليعلم الي من كلامه عليه السلام وذهب اليه الفقهاء حيث قال لا

يبعد وصل كلام انسان بكلام انسان اخو والظاهر انه من كلام امرأة العزير

وهو القول الثاني في تفسير هذه الآية الا ان الاول بال اليه الجمهور **قوله**

ثم تواضع لله فيه رد على من استدلال بهذه الآية على تنقأ العصاة من الانبياء

عليهم السلام وحاصله انه كان تواضعاً منه لا قراراً بالمعصية **قوله** الجنس

دفع شبهة تقريرها ان المعرفة اذا اعتدت معرفة كانت الثانية عين الاولى

فيلزم ان يكون نفسه عليه السلام امارته بالسوء وحاصل الدفع ان المراد به

الجنس وما يعرض للجنس كيجب تحققة في جميع افرادة فانه يقال الرجل

خير من المرأة مع ان بعض النساء خير من بعض الرجال **قوله** بمعنى من الى

فيه اشعار بان المستثنى منه المحذوف مفعول الامر وتقدير الكلام ان النفس

لا مارة بالسوء كل رجل الا من رحمه الله **قوله** على امرنا متعلق بامانة فانه

يتعدى بعلى **قوله** من لي بهذا اي من يقصن لي بهذا الامر والذي هو محسوس

مشاهد يقال ضمن الشئ وبه **قوله** بامرنا متعلق بالعلم فانه يتعدى

بالباء ايضاً بخلاف الحفظ فانه يتعدى بنفسه فقط **قوله** وقيل كاتب

حاسب الى لعل هذا القول مستفاد من خصوصية المقام فان الحفظ والعلم ^{اي ان لا يتعدى بنفسه بل هو علم}

تفسير
الجنس
دفع
شبهة
تقريرها
ان المعرفة
اذا اعتدت
معرفة كانت
الثانية عين
الاولى

من الكتابة والحساب **قوله** ^{توتية وختمه اي البسه التاج وانحتم}

ودانت له اي خضعت له **قوله** ^{الانبياء من هذا الاستثناء مستفاد من}

قوله ^{لا في باخ لكم من ابيكم فانه بدل على انه لم يكن هم} ليتماروا اي

ليجاءوا الطعام الى بلدكم ومنه الميراث ^{التي} ما يحمل من الطعام **قوله**

لبعد عهدكم به هذا ما قال به ابن عباس رضي وقيل لانه كان على سرير

الملك وكان قد لبس لباس الملوك **قوله** ^{ما اقدمكم كما استغفها مية وايرة}

جلب الطعام من بلد الى بلد والعيون الجواسيس والتفتيق ^{اي الخ} **قوله**

وفي لم كيلهم ماض من التوفية وهذا المعنى مستفاد من اضافة لهما زايهم

فان تميز جهازهم كان توفية كيلهم لا غير **قوله** ^{من غير خمس اي نقص}

الكيل **قوله** ^{اي ميراث ايدان بان المراد بالكيل الميراث كما اراد باللازم}

المنزوم فان الكيل لازم لها **قوله** ^{على محل فلا كيل اليه وهو لجزم لكونه}

جزاء للشرط والحرمان لازم لعدم الكيل ومعناه فان لم تا توفى به تحرموا

من المينة ولا تقر بوني بعدة **قوله** ^{وفي قراءة لفتيانه هذه الحجة}

والكسائي وحقق **قوله** ^{وفرغوا او عيتهم انما زاد ذلك لان معرفة}

الدرهم المردودة لم تكن متصورة قبله على حسب جريان العادة

قوله ^{لانهم لا يستحلون هذا ما ذكره الفراء في توجيه طمع الرجوع}

وفيه اقوال شتى **قوله** ^{بالنون والياء الاولي للجمهور والثانية للخصم}

والكسائي والضمير المستكن للاخ **قوله** ^{وفي قراءة حافظا هذه الحجة}

والكسائي وحقق **قوله** ^{وقرى بالفوقانية اليه هذه لعبد الله بن مسعود}

قوله لا خينا اي لاجل اخينا بنيامين وكان يحيط كل رجل منهم حملا يعبر

قوله سهل على الملك تفسير للضحاك واختار للزجاج **قوله** اي تموتوا

او تغلبوا الاول لمجاهد والثاني لقنادة **قوله** نحن وانتم فيه اشارة الى

ان فيه تغليباً للكلم على الخطاب حيث اتى بصيغة التكلم **قوله** لتلا تصيبكم العين

هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من ان اصابة العين حق وانكرها الجبائي وحجابه

فالولاية بانهم كانوا قد اشتبهوا في مصر بكلامهم وجمالهم فحان يعقوب عليه السلام

ان يصيهم آفة من جانب الملك **قوله** لتعلمنا اياه تفسير للواحد اي بان ما

مصدرية **قوله** الهام الله لا ولياءة تفسير لابن عباس وقد ذكر القوم

عبارات في تعيين المفعول **قوله** كفيل لغة يمانية على ما قال الكلبي من ان

الزيم هو الكفيل بلغة اليمن **قوله** قسم فيه معنى التجب مستفاد من قوله

علمتم لان اسناد السرقة الى رجل ممن يعلم صداقة وصلاجه محل للتجب

قوله يسرق بدل من الموصول بتقدير ان الناصبة والمعنى جزاءه الاسترقاق

قوله ثم اكلا هذا التاكيد لزيادة البيان والتوضيح نص عليه الزجاج **قوله**

وكانت سنة ال يعقوب اي كان الاسترقاق سنتهم وانما انت الفعل لتأنيث

اخبر **قوله** فصرفوا باض مجهول اي صرف الاخوة الى يوسف وانما قد رذل ذلك

ليظهر عود الضمير في بدء اليه عليه السلام كما هو الظاهر من قوله قبل وعاء^{خه}

لانه لو عاد الضمير الى المودن لزوم ان يكون المودن عالماً بانه اخو يوسف قبل

فعله ولم يكن كذلك الا ان اخبره يوسف بانه اخوة وهو في حيز الخفاء **قوله**

مثلي المسروق اي تعزيم ضعفه على ما في البيضاري ومثل المسروق كما في بعض

النسخ سهو قوله اي لم يتمكن من اخذاه معناه لم يقدر على اخذاه وهذا التفسير
 مستفاد من كلام المحقق اصل الكلام لم يتمكن يقدر على اخذاه في دين الملك في وقت
 من الاوقات المقادرة الا وقت مشية الله اخذاه بحكم ابيه **قوله** بالاضافة
 والنون الثانية لعمدة والكسائي وحفص والاولى للباقيين **قوله** من
 المخلوقين دفع لما عسكت المعترلة بهذه الآية على انه تعالى عالم بذاته لا يعلم
 زائدا على حقيقته وقرر بالتسك بانه لو كان زائدا على حقيقته كان ذا علم
 كسائر المخلوقات قيل لم ان يكون فوقه عليه لعموم قوله وفوق كل شيء علم عليه
 وحاصل الدفع ان المراد به كل شيء علم من المخلوقين لا مطلقا **قوله** وكان قد
 سرق قول سعيد بن جبير وفيه اقوال مختلفة **قوله** والضمير للكلمة التي
 اي البارز المنسوب في اسرها ولم يبدأ هاك وهذا ما ذهب اليه الزجاج وانكره
 ابو علي والتفصيل المذكور في الكبير **قوله** في نفسه انما قال ذلك لئلا
 ينافي الاسل راذا القول اكثر ما يستعمل في جهرا ولاظهار **قوله** سرقتم اخاكم
 اراد بهذه السرقة الاخذ والطرح **قوله** عالم فسر العالم لان اسم التفضيل
 لا يعمل النصب في الظاهر لجار والمجرور في محل النصب على المفعولية وقد مر سابقا
 ايضا **قوله** اي يناجي بعضهم فيه اشعار بان المقصد منسوب على الحالية
قوله سناروبيل هذه لقادة والضحك والسدي والثاني لابن عباس الكلبي
قوله اي ارسل الى اهلها اشعار بان في الآية خذوا لانهم لم يكونوا موجودين
قوله صبري ظاهرة انه خبر ولو كان الامر بالعكس لكان احسن اذ المعروفة
 اولى بالابتداء من النكرة الموصوفة **قوله** واخويه اي بنيامين ومن توقف عنهم

قوله لا تقترب فيه اشعار بان كلمة التقى محذوفة لان جواب القسم اذا كانت
مضارعاً مثبتاً يكون مؤكداً باللام والذون الثقيلة فهو مضارع منفي **قوله**
لا الى غيره مستفاد من كلمة انما فانها تنفيذ المحصر **قوله** او غيرها هذه الكلمة
تعم أموراً مختلفة منها انها كانت اقطاعاً وسويق المقل ومنها انها كانت حبة الخضراء
وحب الصنوبر **قوله** بالمساحة الم فيه اشعار بما ذهب اليه الجمهور من ان
طلب الصداقة والتصدق لا يليق بالانبياء واولادهم ولا يحل لهم فالمراد به المساحة
المذكورة لا غير **قوله** توبيناً معناه لا استغفراً ما لانه كان اعلم به **قوله**
من هضمكم أي اتلافكم حقه واهانتكم نفسه **قوله** مستثنيين أي طالبيين
ثباتهم على ما زعموا وتوهموا **قوله** بالملك وغيره الم هذا التعميم مستفاد
من ترك المؤثر فيه **قوله** فاذا نالك من الأدلال عطف على أشرك
قوله عتب وهو حركة الملازمة **قوله** خصه بالذكر جواب ال تقريره
ان التقيد باليوم يدل على كون التثريب قبليه وبعده فاجاب بان التقيد
لاجل التخصيص بل لدفع الظن في ذلك اليوم لانه كان مظنة للعتاب **قوله**
امرأة جبرئيل البارز المنسوب ليوسف ولجور الاول للقيص والثاني ليعقوب وخيل
ان يكون ليوسف على ان يكون اضافة المصدر الى الفاعل ^{الاول} الثاني ^{الثالث} للقيص
للجنة **قوله** عرش مصر بلدة معروفة اخربلا دمصر واول بلاد الشام
قوله لمن حضر من بنيه هذا الكلام يدل على ان قوله يا بني ذهبوا لم يكن
خطاباً لجميعهم او كان خطاباً لهم ولا يكن لم يذهب جميعهم ويؤيده ظاهر قوله فوالوا
يا اباانا استغفر لنا فانه يدل على ان عدة منهم كانوا حاضرين عنده والصحيح ان

اولاده لصلبه كانوا غائبين وهذا القول بعد مجيئ البشير **قوله**

او صلته اليه الصبا هذا ما قال به مجاهد **قوله** ثلثة ايام هذا المجاهد والثاني

ابن عباس رض والثالث للحسن بن فضال **قوله** يهودا هذا ما عليه الجمهور وهو

عطفت بيان للبشير **قوله** اخذ ذلك واعلم ان كلا الوجهين منقول عن ابن

عباس رض **قوله** في مضربه اى مضرب خيامه **قوله** وامه او خالته

الاول للحسن والثاني للجمهور **قوله** سجود انحاء لا وضع جبهته فيه ان الخوف

بظاهرة يدل على وضع الجبهة فانه هو السقوط كما قال خروا وسجدا وبكيا فالظن

كما قيل من انهم وضعوا الجباه على الارض على جهة التعظيم والتحية وكان ذلك

جائزا عندهم **قوله** عن دابة اى اسحاق عليه السلام **قوله** وتناح

المصريون اى تنازعوا يقال تناح الرجلان فى امر اذا كانا بحيث لا يريدان

ان يفوتها المتنازع فيه **قوله** اخبار ما غاب عنك تفسير للغيبة غاب

وقد مر بيانه في اول البقرة **قوله** اى لا يتفكرون فيه ايدان بان الاعراض

ليس على معناه الحقيقي فانه لا يتصور مع المرور عليه بحسب العادة **قوله**

حيث يقررون جواب سوال تقريره ان الايمان لا يجامع الشرك فكيف قال وهو

مشركون فلجاب بان المراد بالايمان هو الاقرار بانه الخالق الرازق لا حقيقة

قوله يغنونها اى يريدون تلك الاوثان بذلك الشريك **قوله**

نقمة اى عقوبة **قوله** قبله اى قبل الاتيان **قوله** وفي قراءة

بالنون هي لفص عن عاصم وحده **قوله** لا ملائكة الا هذا النفي مستقلا

من النفي والاستثناء وفيه اشعار بان فى الآية قصر قلب ورد الزعم بانه

الاجنبى قال سون
بجانبه

لو شاء الله لا نزل ملائكة **قوله** كجفاء هم وهو سوء الخلق يقال هو جاف جلف

قوله بالياء والتاء الفرقانية لنافع وابن عامر وعاصم ويعقوب والتمثانية

للباقين **قوله** ايمن الرسل وذلك لان الظن قد اوضع موضع العلم من حيث ان

كثيرها يضاد النك **قوله** بالتشديد والتخفيف الثانية كهم والكسائي وعاصم والاولى

للباقين **قوله** تكذيبا كايما بعدة مستفاد من استئش فان

الياس هو قطع الرجاء على ان اعتقاد مطاق التكذيب كان حاصله قبله ايضا

ولا بد لترتب الجراء من حدوث الشرط وتجادة ولا شك ان هذا التكذيب المقيد

متجدد حادث **قوله** اخلفوا ما وعدوا به كلاهما على صيغة المجهول **قوله**

بنونين مشددا ومخففا الى الثالثة لابن عامر وحجرة وعاصم ويعقوب والاولى

والثانية للباقيين والتفصيل مبهم **قوله** يحتاج اليه في الدين تخصيص

بحسب العقل والعادة اذ لا تفصيل فيه لكل شئ

سورة الرعد

قوله مبتداء خبره فيه اشعار بان الموصول ليس معطوفا على الكتاب

لان الاصل في العطف هو التغاير بحسب الذات وهما متحدان ذاتا وقد ذهب

اليه بعضهم **قوله** اي العمد فيه اشارة الى ان جملة ترونها صفة للعمد

قوله وهو صادق بان لا عمد اصلا جواب سوال تقريرة ان النفي اذا ورد

على المقيد يتوجه الى القيد على ما هو الاصل فاذا كان ترونها صفة للعمد وقد

ورد النفي بكلمة الغير على العمد المقيدة لزم ان يكون للسמות عمد خارجة

عن الروية وهو خلاف الواقع فاجاب بان النفي قد يتوجه الى نفس المقيد

فيصدق النفي الوارد على المقيد بان لا يكون المقيد اصلا الا ترى ان السالبة
 قد تصدق بعلام الموضوع وما نحن فيه كذلك فهو صادق بان لا عهد اصلا
قوله يقضي امر ملكه انما فسر به لانه لا يقال فلان دبرا لا مرا اذا اراد
 في عاقبته ما لم ير في اوله ولا يلحق ذلك بشانه تعالى فهو ليس على معناه ^{اصلي}
قوله بظلمته اي يغشى النهار بظلمة الليل **قوله** طيب وسبح وهو بالمهنة
 فالوحدة فالجمعة الارض ذات الميع والربيع فضل كل شئ **قوله** وهو من كل
 قدرته وذلك لان صدور الاشياء المختلفة يدل على قدرة الفاعل واختياره اذ
 العلة الواجبة لا تصدر الاشياء المختلفة عنها بالعدم قدرتها حيث لا تقدر على
 ترك الفعل **قوله** بالرفع عطفا على اولى لابي عمرو وحفص وابن كثير ويعقوب
 والثانية للباقيين **قوله** بالياء اي الجئات مرادة صيغة الموث الغائب فلا ولي
 لابن عامر وعاصم ويعقوب وهذه للباقيين **قوله** بالنون والياء الثانية لخصه
 والكسائي والاولى للباقيين **قوله** بضم الكاف وسكونها الاولى للجمهور والثانية
 لابن كثير ونافع **قوله** من تكذيب الكفار لك تفسير لابن عباس رضي وقيل
 من عبادتهم الاوثان وهذا مستلزم للاول لان كل عابد الاضنام مكذب للرب
قوله وفي قراءة بالاستفهام هذه لنا من والكسائي وعكسها لابن عامر و
 ابي جعفر وهو كذا من لا يجمع بين الاستفهامين **قوله** استمراء قدامه
قوله اي عقوبات امثالهم فيه اشارة الى انه يطلق على كل عقوبة يعتد فيها المثلثة
قوله والام يتوك اليه تسليم الى قوله تعالى ولولو اخذ الله الناس بظلمهم ما ترك
 على ظهورها من دابة **قوله** كالعصا واليد في التشبيه بهذه الاشياء

إشارة الى ان مرادهم من الآية انما كان مثل هذه الاشياء لانهم كانوا لا يعدون
 القرآن اية صدقه لكونه من جنس كلامهم مع قولهم لو نشاء لقلنا مثل هذا
قوله لا بما يقتضون معناه ان مناط الدعوة انما هو ما يعطيه الله من جانبه
 لا بما يقتضيه الكفار من تلقاء انفسهم وانما اية صدقه في الدعوى **قوله**
 منه صلة للأزد... والمستمكن في تزاد الارحام والضرب الحجر للوصول للمبين
 بمادة الحمل اي ما تأخذ الارحام زائدا من مادة الحمل يقال اخذت منه حتي
 وازدوت منه اذا اخذت زائدا منه نص عليه صاحب الكشاف **قوله**
 ما غاب وما هو هذا تفسير لابن عباس رضي **قوله** بيا وددنا الاولي لابن كثير
 والثانية للجمهور **قوله** مستتر وظاهر بذاهبه عندما عليه الجمهور في تفسير
 بعض من اللفظين بالنسبة لليل بالاستتار والنهار بالظهور ونقل الواحدي
 عن الاخفش وقطرب ان المستحق الظاهر والسارب المتواري لا تكن يفوت فيه
 التناسب **قوله** بظلامه اي مستتر بظلام الليل لان السرايم زمان معين
 وما يستمر به هو ظلمته لانفسه **قوله** تعقبه اي تعقب اعماله واقراله فتكتبه
 وتحفظه **قوله** اي بأمره اشعار بان من سببية وليست صلة للحفظ فانه لا حافظ
 من اسرار الله الا هو وان يتكلف ويؤاد به افة من الافات **قوله** بالمعصية
 متعلق بغيرها **قوله** من المعقبات ولا غيرها تفسير لابن عباس رضي
 اي لا يقدر المعقبات ولا غيرها على ردة **قوله** نزل في رجل الجمهور بذا بن
 ربيعة العامري على ما ذهب اليه الجمهور وروي عن الحسن انه كان رجلا من
 طواغيت العرب **قوله** القوة او اخذ الادل عن مجاهد وقتادة والشافعي

عن علي كرام الله وجهه **قوله** اي كلمته وهي لا اله الا الله تفسير لابن عباس رضي
وفيه اشعار بان الحق ههنا تفضل الباطل فانه يضاهي اليه الكلمة فيقال كلمة
الحق **قوله** بالياء الثاني اولى متواترة والثانية شاذة لا من السبع ولا من العشرة
والباسط على هذا التفسير كما صرح به البيضاوي **قوله** وهم الام
تفسير للموصول **قوله** استجابة كاستجابة باسط قد اركب الاستجابة في كلا
الموضعين ليصح الاستثناء اذ الباسط ليس اخلا تحت جنس المستجيب وازدادة
الاستجابة الى الباسط اضافة المصدر الى المفعول ومعنى الآية ان الذين
يدعونهم الكفار من دونه لا يستجيبون لهم استجابة الامثال استجابة الماء
من يبسط يديه اليه ليلبغ فاه وهو على شفير البحر والجامع بين الماء والاوصنام
عدم الشعور بالداعي **قوله** ويسجد قلادة اشعار بان الظلال معطوف
على الموصول وان سجودها هو العرفي وان كان تعالى صاحب الظل وقيل هوميلا
من جانب الى جانب **قوله** البكر جمع بكرة وهو الصبي وما بين صلاته الفجر وطلوع
الشمس **قوله** اي خلق الشركاء خلق الله فيه اشعار بان الخلق في الآية
مصدر لا اسم **قوله** بمقدار ما اي بقدر ما تسعه من الماء **قوله**
بالتاء والياء الغيبة لحنه والكسائي وحض والخطاب للباقي **قوله**
ينقيه الكبير هو بالكسر زيق ينقيه الحداد واما المبني من الطين فهو الكور
ويقال له بجرمة الحداد **قوله** لجنة تفسير لابن عباس واما الفظه فيعم
كل منفعة خالصة عن شوائب الضرر كما ذهب اليه ارباب المعاني **قوله**
وهو الموأخذة بكل ما عملوا به تفسير للتحفي حيث قال هو ان يحاسب الرجل

بكل آفة ولا يغفر منه شيء **قوله** نزل في حنزة وابي جهل وقيل في عمار وحييل
 وبالحكمة هو تمثيل للمؤمن والكافر **قوله** لا قد مرينا بها مرارا **قوله** اماخذ
 عليهم في عالم الذر تفسير لابن عباس وعالم الذر كناية عن وقت اخراجهم
 صلب ادم عليه السلام حينما كانوا كالذرات **قوله** اوكل عهدي اي كل معهود
 عاهده الله اليهم من فعل المأمور وترك المنهي وقوله بترك الايمان ناظر الى الاول
 وترك الفرائض ناظر الى الثاني **قوله** من الايمان للموصول الذي امر بوجوبه
 والمراد بوصول الايمان ان لا يفرق بين الله ورسله بان يصدّقوا به ويكفروا به
 كما كان داب الفلاسفة وان لا يفرق بين رسله بان يؤمنوا بعضهم ويكفروا
 بعضهم كما كان شأن اليهود حيث كفر ابا عيسى عليه السلام وشأن اليهود
 والنصارى حيث كفر ابا محمد صلعم **قوله** اي وعيكة انما قدر ذلك لان الخشية
 من نفس الذات غير معقولة على ان مفهوم الرب يفيد الرحمة فلا يتصور الخشية
 منه **قوله** على الطاعة قدام مرين امثال هذه العبارة من ان الصبر
 يعدل على وعن **قوله** العاقبة للمجودة قد مرينا بها في الاعراف تحت
 والعاقبة للمتقين **قوله** في الدار الآخرة اشعار بان اضافة العقبي يتقدّر
 في الدار في الدار المعبر بالهوى الضمير لعقبي الدار فيه اي ان بان جنات عدن
 خبر مبتدأ محذوف **قوله** هم ومن امن فيه اشعار بان الموصول مرفوع
 على ضمير الجملة المتصل في بداخلها وليس مفعولا معه ولم يقدّر له نصبة العطف
 لانه صحيح بدونه لوجود الفصل بالهاء وهو كاف قال البيضاوي عطف على
 المرفوع في بداخله وانما اسم للفعل بالضمير **قوله** وان لم يعملوا اعمالهم

تفسير لابن عباس مستفاد من قوله تعالى والذين امنوا واتبعهم ذريتهم
بايمان الحقنا بهم ذريتهم **قوله** من ابواب الجنة او القصور فيه اشارة الى

اختلاف القولين قال في المعالم قيل من ابواب الجنة وقيل من ابواب القصور
قوله اول دخولهم اي دخولهم عليهم لان التهنيت انما تكون في المرة الاولى

قوله للتهنية اي لاجل الدعاء اذ لا مظنة للافات فيها **قوله** هذا

الثواب ايذان بان الطرف اعني بما صبرتم خبر مبتدأ محذوف والظاهر انه

متعلق بعلينكم **قوله** اي العاقبة السيئة فيه اشارة الى ان السوء بمعنى

السيئة وهي صفة لمذون اي العاقبة السيئة وان اللام في الدار للهد **قوله**
اي الدار الآخرة

ابتلاء مفعول له يتعلق بكل من القبض والبسط فان الابتلاء يتحقق بكل منهما

كما قال وبلونا هم بالحسنات والسيئات **قوله** فرح بطر قد مر بيانه سابقاً

قوله بما نالوه فيها وذلك لان الفرح بنفس الحيوة الدنيا غير معقول لوجود

نفسها في حالة البلاء ايضاً **قوله** في جنب حيوة قد مر بيانه **قوله**

شيئ قليل مستفاد من التنكير **قوله** اي قلوب المومنين فيه اشعار بان

اللام للعهد او القلوب هي قلوب المومنين لا غير **قوله** مصدر من الطيب

قدمه على الثاني لانه انسب لحسن ما ب فانه مصدر ايضاً اضعف الى الفا

قوله حيث قالوا تفسير لابن عباس على ما رواه الضحاك وذلك لان

قولهم ما الرحمن كان على سبيل الجود والانكار فهو كقولهم محالة **قوله** ونزل لما

قالوا القائل عبد الله بن امية الخزرجي واتباعه **قوله** يعلم هذا ما ذهب اليه الجمهور

فقيل لغة تخم وقيل هو ازان وانكره الفراء على معنى انه ليس حقيقة له بل

هو منضم فيه ولا زمله
قوله من غير اية اي من غير ان ياتيهم اية ملجئة
الى الايمان **قوله** اي بكفرهم فسر صنعم بكفرهم لان صنع الكافر
من حيث هو كافر هو الكفر **قوله** داهية اي مصيبة عظيمة **قوله** اي هو
موقعه معناه ان هذا الاستفهام لتقرير صحة الكيفية التي هو وقوعه موقعه **قوله**
لا لم نفي الاستواء بينهما **قوله** دل على هذا اي دل على نعين كون الاصنام
قرينة لمن هو قائم على كل نفس **قوله** جعلوا لله شركاء كما دل على كون من له قلب
قاس قرينة لمن شرح الله صداره للاسلام في قوله امن شرح الله صداره للاسلام
فهو على نور من ربه **قوله** فويل للقياسية قلوبهم وفيه تعريض بصاحب حل العقدة
حيث قال والتقدير امن هو قائم على نفس بما كسبت موجود والحال انهم جعلوا
له شركاء **قوله** بل انما اختار ان ام منقطعة في كلا الموضعين لانه
يشتد في كون ام متصلة ان يقع قبلها همزة وان يكون احدا الامرين محققا لا
على التعيين وكلاهما متنفه هنا اما الاول فظاهر واما الثاني فلان تنبيههم الله بما
لا يعلم وتسميتهم شركاء بظاهر القول لا ثبوت لها عند الله تعالى اذا التنبيه بالشئ وتسميته
بشئ فرع وجوده ولا وجود لما لا يعلم الله ولا مثله حتى يسمى بالشريك **قوله**
كفرهم تفسير الجاهد على انه استعارة للكفر والجامع هو الاخفاء ومخالفة الواقع
قوله اي عذابه تاويل ظاهر **قوله** مهتداء خبر محذوف هذا ما ذهب
اليه سيديوه فانه لا يصلح ان يقع تجري من تحته الا انها خبر عنه من دون تقدير
الحذف **قوله** كعبدا الله بن سلام وغيره فيه اشارة الى ان المراد بالكتاب
هو التوراة وهذا هو القول الثاني في تفسير الكتاب **قوله** تحزنوا عليكم

اي اجتمعوا الضرر **قوله** كذا كر الرحمن ايماء الى قوله تعالى واذا قيل لهم

سجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن **قوله** وما عدا القصص اي ما عدا القصص

من الاحكام والوعدا والوعيدا **قوله** تحكم به بين الناس فيه اشعار بان طلاق

الحكم على القرآن من قبيل الجواز لانه ما يحكم به **قوله** فرضا قد مر مرارا

قوله لما عثروا المعبرون هم اليهود **قوله** لانهم عبيد مريويون الضمير

لرسول من حيث انه نكروا واقعة تحت النفي فكان عاما والعموم من لوازم الجمعية

فصار في حكم الجمع **قوله** بالتحقيق والتشديدا الاولى لابي عمر وابن كثير

عاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** من الاحكام وغيرها هذا مذهب

اليه عبد الله بن مسعود وعمر بن الخطاب رض وخص ذلك بعضهم خالف

بالاحكام كما نقل عن سعيد وقتادة **قوله** اصله الذي لا يغير منه شئ

فيه اشارة الى ان المراد بالكتاب منها هو الكتاب المذكور لان النكرة اذ هي

معرفة كانت الثانية عين الاولى وام الشئ اصله **قوله** وجواب الشرع

قد مر بيانه في سورة يونس **قوله** نقصدا رضم فيه اشعار بان المراد بالآيات

هو القصد على ارادة الشرع من المشرط وذلك لان الاتيان على معنى الاصل

لا يتصور في حقه تعالى **قوله** بالفتح على النبي صلعم هذا ما عليه الجمهور

معناه ان يفتح البلاد عليه مرة بعد اخرى وقال بعضهم اريد به هلاك

اعلمها **قوله** كما مكر واياك التشبيه في نفس المكر لا في انواعه واصنافه

قوله فيعد لها مضارع من الاعداد اي يعد لكل نفس جزاءها **قوله**

من حيث لا يشعرون فيه اشعار بان غلبة المتخذة معتبرة في مفهوم المكر

المراد بالكتاب منها هو الكتاب المذكور لان النكرة اذ هي معرفة كانت الثانية عين الاولى وام الشئ اصله

قوله وفي قراءة الكفار هذه للعامة والاولى لابن كثير ونافع وابي عمرو
قوله من مومني اليهود والنصارى فيه اشارة الى ان اللام في الكتاب
 للجنس والمراد به التوراة والانجيل وهذا هو الظاهر لان الاصل في العطف
 ان يكون المعطوف مغايراً للمعطوف عليه بالذات وما قيل انه هو الله فيرد عليه
 ان عطف الصفة على الموصوف وان كان جائزاً في نفسه لكنه خلاف الاصل
 نص عليه الامام

سورة ابراهيم

قوله بحجر لم هذه للجمهور والثانية لنا نافع وابي جعفر وانما قال بدل او
 عطف بيان لان الله علم للواجب فلا يصلح ان يقع صفة لشيء **قوله** دين الاسلام
 قد مر انه كناية عنه **قوله** معوجة اشارة الى انه مصدر في معنى المشتق
قوله التسم مستفاد من قوله ولقد اتينا موسى تسع ايات **قوله** وقلنا له
 فيه اشعار بان هذه مفسر **قوله** نعمة تفسيره بن عباس وابي بكر
 اي في تفسير قلنا وقمادة ومجاهد قال في القاموس وايام الله نعمة جمع نعمة وقال بعضهم اراد
 بها الوقايع من قولهم فلان اعلم بايام العرب **قوله** الاجزاء او العذاب قد مر
 في البقر **قوله** بالتوحيد والطاعة وذلك لان الشكر يتحقق بالاعتقاد
 بالبحان والخدمة بالاركان والمثناة باللسان فالتوحيد ناظر الى الاول والطاعة
 الى الاخيرين وكلاهما معنى الشكر **قوله** دل عليه ان عذابي وذلك لان
 البحر لا بد له من رابط يربطه بالشر والاية جملة مستقلة لا ربط لها بالشر الا
 انها دالة على جواب الشر في الجملة **قوله** لكن تم توجيه محصر علمهم فيه

ومراد انه لا يعلم اعتدادهم ومقاديرهم الا الله وهو احد القولين في تفسير
هذه الآية **قوله** ليعصوا عليها هذا ما هو منقول عن ابن مسعود وابن
عباس رضي وفيه اقوال شتى **قوله** على زعمكم متعلق بارسلتم لا
لم يقربوا بانهم ارسل اليهم والمعنى انا كفرنا بما زعمتم من انكم ارسلتم به
قوله من زايدة الى قد ذهب الى كل منها ذاهب والظاهر انها تعضية
لانها لا تترادف في الاثبات ولذا انكر سيديوه **قوله** بلا عذاب معناه ان
انتم بغيركم بلا عذاب والايجالكم بالعقوبة فكانه دفع شبهة تقررها
ان قوله تعالى يوخركم الى اجل مسمى يقتضي ان يكون الاجل قد يقدم وقد
يوخر لعدة مامع ان التقديم والتأخير لا يدخل على الاجل المسمى فانه اذا جاء
يوخر ولا يقدم وحاصل الدافع ان المراد به التأخير بلا عذاب على تقدير الايمان
قوله كما قلتم فيه اشعار بان هذا الكلام على سبيل المجازات مع الخصم
قوله ما ينبغي لنا اي ليس من شأننا وقد رتبنا **قوله** اي لا مانع لنا معناه
لا مانع لنا من ذلك مع وجود مقتضي فيجب علينا **قوله** لتصير اشعار بان
العود هنا بمعنى الصيرورة لانهم لم يكونوا على ملتزم قط والعود في الشيء يقتضي
كون العائد فيه قبله وقد مر تقريره في الاعراف **قوله** اي مقامه بين
يدي فيه اشارة الى ان المقام مصدر كالقيام ولا يصح اضافته اليه تعالى بل
المعنى حقيقة فهو مضاف اليه بادنى ملائسة والمعنى قيامه بين يدي
والجنا **قوله** اي امامه وقال مقاتل بعدة اي بعد انقطاع حيوته والاول
الظهر لانه يدخلها وهي تنظر فكانت امامه **قوله** اي اسبابه المقتضية

وذلك لانه لا ياتيه حقيقة الموت لقوله وما هو ميت **قوله** قوي متصل
 قد مر بيانه في اول البقرة تحت قوله قوي دائم **قوله** ويبدل منه اي
 من المثل وهذا وجه من وجوه اعراب هذه الكلمة والتقدير اعمال ^{من} الله
 كفى وابريهم **قوله** اي لا يجدون انما فسر به لان عدم القدرة على
 شئ مما كسبوا شامل للمؤمن والكافر فان المؤمن ايضا لا يقدر في الاخرة
 على ما عمل في الدنيا بل المراد انهم لا يجدون ثواب ما عملوا في الدنيا من الاعمال
 الحسنة **قوله** الهلاك تفسير بان لا يندفع فانه لازم للضلال يقال ضل الرجل اذا
 ضاع وغاب **قوله** باخاطبها معناه انه خطاب لكل من يتلقى منه
 تلك الروية **قوله** والتعريف بهذا بيان لخلاف مقتضى الظاهر فان
 الظاهر يقتضي ان يوتى بصيغة الاستقبال **قوله** من الاولى للتبيين
 حاصله ان الطرفين الاول واقع موقع الحال الثاني مفعول مفعول والمعنى
 هل انتم افعون عنا بعضا من شئ هو عذاب الله **قوله** ابليس انما
 صرح به لان الشيطان قد يطلق على النفس على كل متمر من الجن الانس
قوله ادخل اهل الجنة هذا كله بيان لقضاء الامور فان المراد ببلد الفراع
 من الحساب **قوله** لاكن معناه ان الاستثناء منقطع لعدم دخول
 الدعوة تحت جنس القدرة والسلطان **قوله** بفتح الباء وكسر هاء
 الاولى للجمهور والثانية لجزء وتبعه الاعمش **قوله** باشر اكرم اياي هذا
 على اخذنا مصداقية وهو اولى لمناسبة قوله ويكفرون بشرككم ^{لشرك}
 اسم الاشراك **قوله** في الدنيا متعلق باشر كتموني لا بكفرت فان ظرفه

يوم القيامة **قوله** قال تعالى اشعار بان جملة ان الظالمين هم من كلامه تعالى
قال الامام والظاهر انه من كلام الله ولعل وجه الاظاهرة ان هذا الكلام لو ^{حز} فر
انه من كلام الشيطان للدل على قراره بانه ظالم وعلى نوع من التحسر وهذا لا

يتصور منه **قوله** حال مقدرة قدامها مرارا **قوله** من الله ومن
الملائكة الاول مستفاد من قوله تسلم قولاً من رب رحيم والثاني من قوله تسلاً
عليكم بما صبرتم فنع عقبي الدار والثالث من قوله لا يسمعون فيها لغوا الا قبيلاً
سلاماً سلاماً **قوله** اي لا اله الا الله تفسيره لا بن عباس رض **قوله**

هي الخلة وذلك لما جاء في الحديث انه قال هي الخلة **قوله** هي الخلة
هذا ما عليه الجمهور وقيل هي التوم **قوله** اي في القبر هذا ما ذهب اليه
الاكثر من وقيل في الاخر عند البعث قال في المعالم والاول اصح **قوله**
اي شكرها انما قال ذلك لان تبديل نفس النعمة غير ممكن لعدم دخولها
تحت قدرة العبد بل انما مقدورة تبديل شكر النعمة بالكفر **قوله**

بفتح الباء وضمها الاولى لابن كثير والبي عمرو ورويس والثانية للباقيين
قوله فداء تفسيره لا بي عبادة حيث قال البيه ههنا هو الفداء و
اخلال المحالة **قوله** لا يفتر ان اي لا يداخل في جريها فتور وانما قال
ذلك لان الدوام والاستمرار معتبران في مفهوم الباب يقال دأب
في الامر اذا استمر فيه **قوله** على حسب مصالحكم متعلق بانكم
كانه جواب سوال مقدرة (تقريرة ان الله لا يوتي كل مسئل فكيف يصح
انكم من كل ما بالقوة وحاصل الدفع ان المراد انه انكم كل ما بالقوة من

امر الدين والدنيا على حسب ما يقتضيه المصلحة والحكمة **قوله** بمعنى انعام
 انما اوله به لان النعمة اسم مفرج والعد يقتضي الكثرة واما الانعام فهو مصداق يحتمل
 الكثرة **قوله** الكافر لعلمه مستفاد من الظلوم الكفار فان المؤمن والناس
 عاصيا لكن لا يكون كثير الظلم والكفر ان لوجود الايمان على انه قال ان عبا^س
 اراد بالانسان ههنا اياهم لم يخصه **قوله** ذا من قد امرينا به من ان الامن
 في الحقيقة من عوارض من دخله فاطلاقه على ذلك البلد المحرم من حيث انه
 محل الامن وهذا تفصيل ما بين في البقرة تحت قوله تعالى رب اجعل هذا بلدا
 امنا والاختلاف قطع الحشيش **قوله** هذا قبل علمه عليه السلام جواب
 اشكال تقريره ان كل كافر فهو عاص له عليه السلام ولا يجوز مغفرة الكافر
 فكيف قال ومن عصاني فانك غفور رحيم لان معناه انك تغفر له ^{او غفر له} والجواب
 ان هذا القول نفاذ منه قبل علمه عليه السلام بانه لا يغفر الكافر وقد
 يوجه بانه مبني على جواز عقله وبان معناه انك تقدر على ان تغفر له
 بتوفيق التوبة **قوله** الذي كان قبل الطوفان فيه اشعار بانه لم يكن ميتا
 وقت الدعاء لما روي من انه كان يومئذ تلامس الرمل **قوله** قال بن عباس^س
 وذلك لان الجمع المضاف الى المعرفة يفيد الاستغراق بخلاف الجمع المنكر
 فانه يصدق بالثلاثة ايضا **قوله** بقل الطائف اي من بلاد الشام **قوله**
 يحتمل ان يكون هاتولان يصح كواحد منهما على سبيل البديل **قوله**
 وقيل اسلمت امة توجيه اخر ليراد صيغة التثنية بانه اراد به المجموع من حيث المجموع
 كما في قوله ويخرج منهما اللؤلؤ والمرجان مع انها غير جان فزاحها واهم بالملح

قوله وقولنا الذي مفرد او ولد الذي الاول لسعيد بن جبير والثانية

لحسين بن علي كان تثنية الولد وكان يعبر ان كان بنهم الواد وسكون الهم جمع ولد

قوله بلا عذاب اي لا يعذبهم في الدنيا ويؤخرهم لعذاب يوم تشخص فيه الابصار

قوله يقال تشخص بصره فلان فيه اشارة الى ان اسناد الشخص الذي هو

من صفات المبصرين الى الابصار التي هي الالام اسناد الى غير ما هو له

قوله بان تردنا الى الدنيا انما وجه التاخير الى الاجل القريب بردهم الى الدنيا

لان اجابة الدعوة التي لا يتصور بدون الدعوة واتباع الرسل في التكليف الشرعية

التي لا يتصور بدون التكليف مرة ثانية لا يمكن بدون الرد الى الدنيا **قوله**

حيث ارادوا الاستفاد من قوله تعالى يشكوك او يقتلوك او يخرجوك **قوله**

اي علمه او جزاء هذا التردد بحسب الظاهر والا فالاصل هو الجزاء لانه المقصود

من العلم بمكرهم فان العلم وسيلة في العمليات **قوله** وان عظم جملة متصلة

قوله المعنى لا يعنأ به يعني ان معنى الآية على تقدير ان تكون نافية

ان مكرهم ليس بشئ يعتد به ولا جديرا بان يزول منه لجمال ان كان عظيما

في نفسه **قوله** والمراد بجمال هنا انما قال هنا لان المراد بها في قوله

وتخر الجبال هذا هو الحقيقة لا غير ثم الظاهر انه استعارة مصرحة

لنبي صلعم وشراجه الراسخة ولما المعنى الحقيقي في حين الخفاء **قوله** وفي

قراءة بفتح لام لتزول هذه لابن جرير والكسائي والاولى للجمهور **قوله**

وقيل المراد بالذكر القائل هو قتادة رح **قوله** وعلى الاول اي يناسبه

على القراءة الاولى ما قرئ بالقراءة الشاذة المروية عن عبد الله بن مسعود

اعني وما كان مكرهم فان الاولى هي النافية كما ان الثانية المثبة **قوله**
 نقية اي نقية من الذنوب كما يدل عليه ما رواه ابن مسعود من انه قيل ^{للكثر}
 بارض كالعصاة بضماء نقية لم سيفك عليها دم ولم تعمل فيها خطيئة وهذا
 الحديث يدل على تبدل وان الارض والسموات دون صفاتها وهو ^{دبي الحصة} الرواج
 وقيل تبدل وصفاتها فقط **قوله** مع شيأطينهم تفسير للكبني وقيل
 شدود بعضهم مع بعض ^{بالحمل} لا يتصور التقرب بدون الغير **قوله** القيود
 او الاغلال وذلك لان في الصفات قولين قال البيضاوي الصفات القيود
 وقيل الغل **قوله** اي انزل التبليغهم فيه اشعار بان البلاغ وان كان خيرا
 في اللفظ الا انه مفعول له في المعنى وما هو خبر في الحقيقة فهو محذوف
 وتقدير الكلام ان هذا القرآن انما انزل ليبلغ الناس وينذر وابه على ضيغة
 الجمل **قوله** بما فيه من الحجج فيه اشعار بان المراد من العلم هو العلم الاستدلالي
 الذي يكتب من الحجج **قوله** اي الله صرح بالمرجع لئلا يتوهم عودة الى القرآن

سورة حجر

قوله عطف بزيادة صفة توجيه لصحة العطف لحصول المغاورة بين
 المعطوف عليه والمعطوف مع كونها متحدتين ذاتا **قوله** بالتشديد
 والتحقيق الثانية لنا فم وحفص وابي جعفر والاولى للباقيين **قوله**
 اذا عاينوا حال المسلمين واعلم انه قد اختلف في حال التمني فقال الضحاك
 اذا عاينوا حال المسلمين وبه قال الزجاج ايضا وقال بعضهم اذا قام الناس
 من القبور وقيل اذا اخرج عصاة المؤمنين من النار **قوله** ووب للتكثير

تفسير
 القرآن
 في
 كل
 سورة

حاصله ان هذه الكلمة واقعة على عادة العرب فانهم اذا ارادوا التأكيد ذكر وا
لفظا وضع للتقليل واذا ارادوا اليقين ذكر والفظا وضع للشك نص عليه الامام

قوله وقيل للتقليل هذا هو الاصل في هذه الكلمة فانهم اجمعوا على انها

موضوعه للتقليل **قوله** عن الايمان متعلق بشغلهم فانه يتعدى بعن

قوله اجل ايدان بان الكتاب كناية عن الاجل فانه لازم له اذ كل اجل مكتوب

قوله اي كفار مكة وذلك لاجتماعهم على ان السورة مكية **قوله**

في زعمه جواب شبهة تقريرها ان صلة الموصول تكون مسلسلة ولا شك ان

تسليم هذه الصلة عين الايمان وحاصل الجواب ان هذا تسليم على زعم المحتاج

والمعنى يا ايها الذي يزعم انه انزل عليه الذكر ولا نسلم ما يزعمه **قوله**

قال تعالى اشعار بوجه الفصل **قوله** فيه حذف احدا من التائين واعلم ان

ههنا ثلث قراءات الاولى بنون التكلم وهي الحفص وحمزة والكسائي والثانية

بالتاء الفوقانية على صيغة الجرحول وهي كاي بكسر وحده والثالثة بها على صيغة

المعروف وهي للباقيين وللفظ الشارح يشتمل هاتين القراءتين **قوله** بالاعدا

اشارة الى ان العذاب لا يكون الاحقا **قوله** او فضل فيه ان ضمير الفصل انها

يتوسط بين الاسمين ولا سيما بين المبتدأ والخبر اذا كان الاسم الثاني معرفا

باللام او افعال التفضيل على انه لم يعمد الى ضمير الغائب فالصحيح انه تأكيد

قوله من التبديل والتحريف هذا وجه من وجوه الحفظ وفيه رد على من قال

بنقصان فيه او زيادة ومعنى حفظه من هذه الاشياء ان لا يشبهه فيه شيء

منها على ارباب البصيرة وليس معناه انه لا يمكن فيه شيء من هذه الاشياء

قوله اي مثل دخالتنا هذا مبني على ما ذهب اليه اصحابنا من ان البارز
 المنصوب في نسكه للاستهزاء المفهوم من قوله يستهزؤون لانهم احتجوا بهذه
 الآية على انه تعالى يخلق الضلال والباطل في قلوب الكفار واما المعترلة فلان
 ان الضمير للذكر ولا يخفى بعده **قوله** اي سنة الله فيهم اشعار بان
 اضافة السنة الى الاولين من قبيل اضافة المصدر الى ما هو شبيهه بالفعل
قوله سُدَّت فيه اشعار بان مقتضى من السكر حركته وهو سد الزهر فها
 والمعنى سُدَّت البصائر من الابصار كما سُدَّت الانهار من الجريان **قوله**
 يخيل لنا على صبغة الجحول مستفاد من قوله تعالى يخيل اليه من سحرهم
قوله كوكب مضي هذا ما ذهب اليه بعضهم من ان الشهاب
 كوكب ينزل من السماء ثم يرجع الى مكانه والحق ان الكوكب لا يتبع احدا من
 الشياطين كيف وهو مرتكن في العلك ولذا اول البضاوي لمصاييم بالشهاب
 المسببة عنها **قوله** يحرقه او يثقبه الاول ناظر الى حقيقة فانه شعلة نار
 والثاني الى صفة فانه ناقب قال فاتبعه شهاب ناقب اي يحرقه خرقا نافذا
 والثالث الى ما روي من انه يحرق بعضهم ويخيل اي يفسد عقل بعضهم
 فيصير غولا يضل الناس في الصحارى **قوله** لئلا تتحرك باكلها ما خوذ
 من قوله تعالى ان تميد بهم **قوله** معلوم مقدار فيه ايذان بان المراد من
 الوزن هو التعيين والتقدير لا ما يكون من عوارض الاجسام الثقيلة **قوله**
 بالياء قد مر بيانه في اول الاعراف **قوله** وجعلنا لكم فيه اشارة الى ان
 الموصول معطوف على المعاش لان لا يجوز عطفه على الضمير الجرد في لكم

وان كان داخل الاثر في خلقه

وقد زيناها بالانوار
 وجعلنا احوالنا طين

لوجوب إعادة الخافض **قوله** اي مفاتيح خزائنه هذا كناية عن كونه قادر على الخجاد
 تلك الاشياء فان من كان في يده وقدرته مفتاح شئ فهو قادر على فتحه **قوله**
 يلق مضارع من اللفاح وهو استعاره لجعل الريح السحاب حاملا للماء كما ان الفحل
 يجعل الناقة حاملا للبي **قوله** اي ليست خزائنه بايديكم انما فسر به لا اكثر
 ما يطلق الخازن على الحافظ ولا يصح في هذا المعنى عنهم لثبوتهم له في الجملة
 فادله به على معنى انكم لستم بقادرين على انزاله واسقاءكم انفسكم اياه **قوله**
 من لدن آدم مستفاد من ضمير جمع المذكور لا اختصاصه بمن يعقل بحسب الوضع
 وهو ما خذ من قول الشعبي الاولين والآخرين وفيه اقوال شتى **قوله** طين ياس
 تفسير جيد وله تفسيرات اخر ايضا **قوله** ابا الحسن ايماء الى ان المراد بالجان
 الذي هو اسم جمع للجن اصله وخرجه بدليل المقابلة من آدم والظاهر ان المراد
 هو الجنس في كلا الموضعين ويجاد اصله من مادة اي مادة كانت هو ايجاد
 من تلك المادة **قوله** هي نار لا دخان لها فيه اشارة الى ان اضافة النار
 الى السموم من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة كما في مقعد اصدق فان السموم
 هو محل لشدة النافذ في المسام **قوله** اجريت معناه ان النفي استعاره للاجاء
 لانه من لوازم الاجسام الحيوانية ولذا قيل له يكن ثمه نفخ ولا منفوخ **قوله**
 واطافة الروح جواب شبهة تقر بها ان كل حيوان يحيى من روحه ثم وجه
 تخصيصه فاجاب بانه تشريف لا تخصيص **قوله** سجود مخية قدام ربانه مزارا
قوله فيه تأكيد ان الاول كلام والثاني اجمعون وفيه رد على من قال ان اكابر
 الملائكة لم يسجدوا له عليه السلام **قوله** كان بين الملائكة توجيه لكون

الاستثناء متصلاً **قوله** تعالى فيه تنبيه على ان المستكن في قال له تعالى
 الا ادم عليه السلام **قوله** لا ينبغي لي استفاد من كلام الجحد فانها تؤكد النفي
 على هذا الوجه **قوله** من اجنحه وقيل من السموات قدام ربها في الاعراف
قوله وقت النفقة الاولى قدام ربها في الاعراف **قوله** اي باغوانك
 هذا استفاد من قوله لا زتين فانه يدل على تقدم القسم الا ترى انهم قالوا
 ان تاذن متضمن لمعنى القسم في قوله واذا تاذن ربك ليعفن الى يوم القيامة
 على انه يناسب قوله فيعزتك حيث الباء للقسم بالاتفاق **قوله** اي المؤمنين
 اراد بهم الكاملين في الايمان وهو محتمل ان يكون تفسير للعباد المضاف الى كاف
 الخطاب وان يكون بياناً للخاصين والظاهر هو الثاني وتويد الاول قوله الاتي
 ي المؤمنين في تفسير عبادي لا للعبادة الذين يعبدونه ويعرفونه و
 لا شك انهم هم المؤمنون **قوله** لكن يعني ان الاستثناء منقطع لكون
 لغاوي الكافر غير داخل في عبادة المؤمنين **قوله** اي من تبعك معك
 به اشارة الى تغليب الغائب على المخاطب **قوله** اطباق ماخوذ من قول
 علي كرم الله وجهه وفعله حيث قال اتدرون كيف ابواب النار ثم وضع احداً
 له على الاخرى **قوله** سألين في اشارة الى ان السلام مصدر كذا اسم
 في الثاني الى انه اسم لا مصدر ولجار ولجار وور على التقديرين في محل النصب
 الى الحالية **قوله** اي لئلا يوادخوا هذا على تقدير اسمية السلام **قوله**
 ال عن هم اي عن الضمير الجار وورى مصدرهم **قوله** لداوران الاستفهام
 المعالم وفي بعض الاخبار ان المؤمن اذا واد ان يليق اخاه المؤمن سار سيرة

منها الى صاحبه **قوله** اثني عشر هذا المقاتل والثالث لابن عباس و

لا ادرى قائل الثاني **قوله** اي هذا اللفظ اشارة الى انه منصوب على

المفعولية لا على المصدرية **قوله** لما عرض عليهم الاكل توجيه لقوله انا ^{منكم}

وجلون وذلك لما كان عادتهم من ان الضيف لم يكن ياكل الطعام اذا كان على

ارادة الشر **قوله** حال اي مع من فيه اشعار بان الاستفهام للتعجب والانكار

لان الجملة الحالية اذا وقعت بعد الاستفهام تفيد الانكار والتعجب كما في قوله

٤ اقتلني المشركي مضاجعي وقال تعالى كيف تكفرون بالله وقد ^{خلقكم}

قوله بالصدق فيه اشعار بان الجار والمجرور منصوب على الحالية معناه

بشرناك متلبسين بالصدق اي صادقين **قوله** بكسر النون وفتحها الاولى

لا بي عمرو والكسائي والثانية للباقي **قوله** اي قوم لوط في هذا التفسير اشعا

بان الاستثناء الاقي متصل **قوله** لاهلاكهم استفاد من قوله انا لننجيهم ^{جميعهم}

فانه يقتضي الاهلاك **قوله** اي لوطا اشعار بان الال محمدا ليل قال انكم

قوم منكرون بصيغة المفرد فلم يكن محمدا لقال قالوا **قوله** وهو العذاب

بيان للتوصل **قوله** وهو الشام تفسير لابن عباس وقيل حيث يامرهم

جبريل **قوله** اوحينا اشعار بان القضاء متضمن لمعنى الاجاء لتعدية

بالي اي اوحينا اليه قاضين **قوله** اي يتم استيصالهم اشارة الى ان قطع

الدا بركنية عن تمام الاستيصال وان يصح من حال من المستكن في مقطوع

حيث قال يتم في الصباح بان جعل الظرف متعلقا به قال البيضاوي امن

الضمير في مقطوع وجمعه للحمل على المعنى **قوله** ملاينة سداوم الصحيح

سنة اثني عشر من شهر
ربيع الثاني سنة ثمان مائة

بإذن المعجزة نص عليه صاحب القاموس **وله** **مرد** جمع **مرد** **وله**

عن اضافة هم بدل عن العالمين باعادة الجاراي منعناك عن ان تضيف احدا

من العالمين فاذا لم تنبهه عن ذلك فلا بد ان نفضحه **قوله** خطاب للنبي صلى

هذا ما عليه الجمهور وقد اخطأ اللوح عليه السلام وتتم كلام الملائكة

قوله طين ليج مزيانه في سورة هود قوله للناظرين المعتبرين الاول

قوله غيظة شجرة وهي محبة الشجر في مفيض الماء

قوله بشهادة الحق بانه انه تعالى سلط عليهم الحق سبعة ايام ثم بعث اليهم سبحانه

بِضَاءٍ فَالْتَجَمُوا إِلَيْهَا فَاَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْحَارٍ قَوَاهِرُهَا وَذَلِكَ مَعْنَى قَوَاهِرُهَا فَاحْتَدَا

عذاب يوم الظلة قوله لا يكدن في قدامي به مرارا واه هي الناقة

را درها تقسیم او درها و شیرها و ولد آنها و قرب و لادها بآبان کلام نهالہ مستقلة

وله اخرج فيه تفسير الحسن والحسين اخرج نقض الصبر في صفة الصبر والاستقلال

قوله ابن جنيب امر من الكرامة ولين بجانب كناية عن التواضع قوله

اليهود والنصارى هذا ما ذهب اليه ابن عباس ومجاهد الا انهما اختلفا في وجه

لا قسمه فقال ابن عباس حيث امنوا ببعض وكفر والبعض وقال مجاهد

حقیق قواکتبه قراءه ای کتب المترلة فیه اشعار بان المراد بالقران

غناه القوي أي المنة **وَالْكِتَابُ الْمُدْنِيُّ** وهو والام للخدمة كتاب

كتاب قوله وقبلي الميثاق القابل بمقتضى رضاه وقبلي بقضيه هذا

هذا هو المراد بالقول ان هو الكتاب المعرف

فمنه الزينة التي كانت تحتها جارية

مکتبہ اسلامیہ

قوله وامضه امر من الامضاء **قوله** وقيل انه مبتداء الم وجه التبريز
 ان قوله تعالى فسوف يعلمون مسبب عن قوله انا كفيناك منفرة عليه كما يشهد
 به الظاهر فجملة خبر مبتداء مستقل مخالف للظاهر **قوله** للتحقيق وذلك
 لا التقليل لا يتصور في شأنه تعالى **قوله** من المصلين مستفاد من فعله
 عليه السلام فانه كان اذا اخرجه امر فرج الى الصلوة **قوله** الموت فيه
 رد على من زعم ان لاعبادة بعد اليقين ورسوخ الاعتقاد لغو بذاته من
 سوء اعتقادنا وقلة تدبرنا

سورة النحل

قوله اي قرب معناه ان الوقوع مجاز عن القرب للتحقق بلا ريب فلا يرد ان
 النهي عن الاستعمال يقتضي عدم وقوعه وصيغة الماضي يدل على وقوعه
 وتحقيقه في الخارج **قوله** اي جبريل الى هذا مبني على ما قيل من ان
 الجمع قد يطلق على من كان رئيس القوم وعلى ان الجمع قد يراد الواحد وقيل
 ما نزل جبريل الا ومعه فوج من الملائكة فجمع على الحقيقة **قوله**
 بالوحي اشارة الى ان الروح استعارة له لكونه سببا لحياة القلب في الجملة
قوله مفسر فيه تنبيه على ان التنزيل متضمن لمعنى القول لا لرسا
 والانتذار **قوله** اي محقا اشعار بان البحار والبحر ومنصوب على انه حال
 من المستكن في خلق **قوله** بينها اي بين الخصومة وفيه اشارة الى ان المبيد
 لازم منها **قوله** في جملة الناس فيه دفع لما يتوهم من الاختصاص لكل الامم
قوله تدام الظرف للفاصلة دفع شبهة تقريرها ان تدام انظر يفيدا

التخصيص فليزمن ان لا يوشك غيرها فاجاب بان ذلك لمراعات الفاصلة دون

التخصيص وفيه رد على من استدال بهذه الآية على حرمه لحوم الخيل **قوله**

على غير الابل اي بشرط ان لا تكونوا على الابل سواء كنتم باجلين او راكبين على

غيرها وفيه اشارة الى ان المستكن في تحمل النوع من الانعام على طريق الاستئذان

وتخصيص الابل مستفاد من الخطاب فانه لاهل مكة **قوله** والتعليل بهما

جواب عما تمسك به المستدل على حرمة لحوم الخيل والبغال والحمير بان منفعة

الاكل اعظم من منفعة الركوب والزينة فتخصيص التعليل بالركوب والزينة يد

على ان هذه الثلاثة لم تخل لأجل الاكل والآية مسوقة لبيان النعمة والخصائص

فترك الذكركم مع وجود المقتضي يدل على حرمة لحومها وحاصل الجواب ان التعليل

بالركوب والزينة مما هو غالب بحسب العادة لنفس تعريف النعم لا ينافي خلقها

لغير ذلك كالاكل في الخيل على انه ثابت بالحديث **قوله** اي بيان الطريق اشعا

بان المضاف مقدار لا يتصور المعنى بلاونه وان اضافة القصد الى السبيل من

قبيل اضافة الصفة الى الموصوف **قوله** فترتدون اليه فيه اشعار بان الاحتذاء

مع كونه اختياريا في الجملة لا يمكن بدون الهداية **قوله** ينبت بسببه اي ان

بان كلمة من سبيية وشجر مرفوع على الفاعلية قال البيضاوي ومنه يكون

شجر اي وبسببه ينبت شجر فيه ترعون دوابكم **قوله** دالة على وحدانية

قد مريانه **قوله** بالنصب هذه للعامة والثانية لابن عامر وحده **قوله**

بالوجهين اي النصب والرفع وهو متعلق بالجنم لكن نصبه للجمهور ورفع

لشخص واحد **قوله** بالنصب حال هذه للجمهور على انه حال من الكل الثاني

انما هو من جنس الابل

لابن عامر على انه خير عن الكل ولحقص على انه خير عن النجوم **قوله**
 مقبلة ومديرة بريح واحدة معناه ان الادبار والاقبال فعلان مختلفان يحصلان
 من ريع واحدة فما ذلك الا اثر من اثار قدرته تعالى **قوله** كاجبال بالهزار
 والنجوم بالليل تفسير للمجد بن كعب والكلي **قوله** بمعنى النجوم مستقادم
 قول السدي حيث قال اراد بالنجم الثريا ونبات النعش والفرقدين والجدلي
 فانهم كانوا يهتدون بها الى الطرق والقبلة **قوله** بالتاء والياء الغيبة
 لعاصم ويعقوب والخطاب للباقيين **قوله** يصورون على صيغة الجهمول ذلك
 لان خلقهم هو التصوير لا غير **قوله** وغير اي وغير الجارة كالا قط والسمن
 والخشب **قوله** تأكيد حاصله انه صفة مؤكدة **قوله** المستحق للعبادة
 منكم جواب شبهة تقريرها ان الاضافة الى المتعدد يفيد التعدد في المضام
 فكيف يصح ان يقال انه الله واحد وحاصل الجواب ان المراد به الذي يستحق
 العبادة منكم الله واحد **قوله** لانظير له في ذاته ولا في صفاته الاول
 من تنكير الاله والثاني من نعته بالصفة المؤكدة **قوله** حقا قد مر بيان
قوله اضلالا للناس تعليل لقولهم ذلك **قوله** في عاقبة الامر
 اشارة الى ان اللام للعاقبة وقد مر بيانها **قوله** لم يكفر منها شئ على
 صيغة الجهمول وذلك لان المصائب التي نصيب الكفار لا تكفر مزدنوعهم شيئا
قوله جاطويا وهو البناء العالي والقصر المسدد **قوله** قصدا لم
 اشعار بان حقيقة الايمان الذي هو نوع من الحق لا يتصور فيه تعالى
 فالمراد منه ما يلزم من التصيد اذ هو شر له **قوله** اي وهم تحتهم

ذلك ان بعض الجاهل
 يخلط بين اللفظين

دفع شبهة تقريرها ان السقف لا يخر الا من فوق فقله من فوقهم مستدارك و
 حاصل الجواب انه مشعر بكونهم تحته اذ ربما يخر السقف من فوق ولا يكون تحته احد
قوله وقيل هذا تمثيل لهذا اقرب معنى نص عليه الامام ومرض البضاوي
 الاول حيث قال قيل المراد به عمرو بن كنان **قوله** على لسان الملائكة فتدا
 ريبانه **قوله** برزخكم مستفاد من قوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون
قوله اي يقول اشكار بان اصله المضارع الا انه انما قال ذلك لتحقيق الوقوع
 على القطع **قوله** بالتاء والياء الفوقانية للجمهور والتحتانية للحرقة وحدا
قوله شركاء وذلك لانه الفرع الكامل من افراد السوء **قوله** بالايمان اي
 احسنوا الى انفسهم بالايمان **قوله** حيوة طيبة اي رزق حسن على ما قاله
 مجاهد **قوله** هي مخصوص بالمدح ومرجعه دار الآخرة وهو الظاهر لتنا
 الفاعل والمخصوص في كونها دار الفضا ومعنى واما جانيه عدلان فهو مناسب
 معني فقط ولذا قال صاحب الكشاف ويجوز ان يكون مخصوصا بالمدح **قوله**
 مبتداء خبره الاولى ان يقول خبر مبتداء محذوف كما قال به الزجاج
 لان الظاهر ان هذه الآية موصولة بما قبلها **قوله** ويقال في الآخرة
 فيه إشارة الى ان الملائكة الذين يقولون هذا الكلمة لا يكونون ملائكة
 الموت **قوله** بالتاء والياء الفوقانية للجمهور والتحتانية للحرقة والكسائي
قوله او القيامة المشتملة عليه فيه ايدان بان الكفار لهم عذاب لا محالة
 فلا ينظرون الا اياه **قوله** باهلاككم بغير ذنب قدسريانه **قوله**
 ان تعبدوا هابداً لاشتمال من الاوثان **قوله** بالبناء للمفعول الثانية

اي ان وصف القيامة لا ياتي على العباد
 فان القيامة الموصوفة لا ياتي بها
 على الكفار

لعاصم وجرى والكسائي والاولى للباقيين والمعنى ان الله لا يهتدي من ضلته

قال الفراء هادي الرجل مجهول اذا اهتدى **قوله** من يريد اضلاله انما اوله

به يخرج من كفر مدة ثم امن فانه لم يكن ممن يريد اضلاله **قوله** اي غاية

اجتهادهم اشعار بان اضافة الجهد الى الايمان مجازية فانه من صفات المقسمين

وهو منصوب على انه مصدر نوعي اي جهدا وفي اقسامهم في انكار البعث غاية

جهدهم في الايمان التي جهداون في توكيدها **قوله** بتعذيبهم واثابة

المؤمنين متعلق بيبين ولا شك ان ذلك طريق للتبيين **قوله** وقولنا

مبتدأ خبره ان نقول حاصله ان ان نقول ليس مفعولا للقول لان معمول

المصدر لا يحتمل الفصل **قوله** وفي قراءة بالنصب هذه لابن عامر والكسائي

قوله والاية لمقرير القدرة وذلك لان الاشياء التي لم تكن شئت راحة الوجود

اذا كانت بهذه المثابة عند ارادته وقدرة فبعدها شئت تلك الراحة وتقررت

مدة اولى بان تعود مرة ثانية **قوله** هي المدنية تفسير لقناعة **قوله**

وانقوم جواب لوجوه لم يجعلها للتمني لان التمني الذي يجري في المستحيلات يستحيل

فيه تعالى **قوله** لا ملائكة مستفاد من النفي والاستثناء وقد مر في اخروا

قوله العلماء بالتوراة والانجيل تفسيره بن عباس رضي **قوله** والله اعلم

بصدائهم توجيه الامر بسؤالهم مع كونهم كافرين وعدم قبول قول الكافر في باب

الديانات وذلك لان اهل الكتاب كانوا اهل الطوبى المشركين وكان المشركون

بصدائهم فيما يقولون ولا سيما قرين **قوله** متعلق بمجداون وهو

جواب سواله مقدار كانه سال سائل عما ارسلوا به فاجاب بانا ارسلناهم بالبينات

قوله المكرات جمع مكرمة وهو مرة من المكر **قوله** من تقيداة ثمان للمكرات

فان المصدر اذا جمع يدل على انواع مختلفة **قوله** ولم يكونوا يقدرون ذلك

مضارع من التقدير بمعنى الفرض والتجوز اي لم يكن ذلك مفروضا مقلا عندنا

قوله حال من الفاعل او المفعول حاصله ان الجار والجاريا واما حال المستكن

في ياخذ اذا اخذ التنقص مصدر امر واو من البارز المنصوب اذا اخذ مصدر

مجهول لانه مصدر متعدي احتمل الامرين **قوله** له ظل قيداه به بقرينة تقيوء

ظلاله **قوله** اي عن جانبيها تفسير لقادة والخواك وضمير المونث للشيء

الدال عليها من شئ فانه نكرة موصوفة وهي تم ولذا قال البيضاوي اولم ينظر وا

الى الخلقوات التي لها ظلال وفيه استارة الى اى اليمين والشمال كناية عن الجانبين

فانهما اكثر ما يطلقان على يمين الانسان وشماله **قوله** اي خاضعين لشعار بان

المراد بالسجود هو الخضوع اللازم له لا معناه الاصلي فانه وضع الجبهة ولا جهة الظلال

قوله اي نسمة اي ذي روح **قوله** وغلب في الاتيان قدامه سابقا

قوله خصم بالذكر حاصله ان ما في السموات والارض يشعل الملائكة الا انهم

انما خصصوا بالذكور لاجل الشرف والفضل **قوله** اي عاليا عليهم بالقر

قد مريانه من ان القومية كناية عن العلو بحسب المكانة دون المكان **قوله**

تأكيد اي صفة مؤكدة **قوله** اتى به ذنابات الالهية حاصله ان المقصود

من الكلام الاول هو انه من اخذ الالهين والغرض من هذا الكلام هو اثبات

الالهية والوحدانية ولا يحصل احد هما الاخر على الاستقلال وفيه اشعار بوجه

الفصل لان الجملتين اختلفتا في الغرض لا يجوز العطف بينهما **قوله** والجا

وجان الكثرة في قوله تعالى
كلان الكيفية في قوله تعالى

فيه معنى الظرف أي ما يستفاد من الأفعال العامة التي تقدر في الظرف كالخوص

والاستقرار **قوله** وهو أنه الحق جملة حالية فيه اشعار بان الاستفهام للتعجب

والإكثار **قوله** ولا تدعون غير مستفاد من تقديم الظرف **قوله** أمرنا

وذلك لأن التمتع بعبادة الأوثان كفر فلا يكون مأمورا به **قوله** سؤال توبيخ

أي لا سؤال تحقيق فإنه أعلم بحالهم وقد أمر بيانه **قوله** من الله أمركم بذلك

وهو قولهم والله أمرنا بهذا **قوله** والجملة في محل رفع والأصل أن الموصول

فيما يشتهون يحتمل الأمرين على ما قال الفراء قال في الكشاف ويجوز فيما يشتهون

الرفع بلا ابتداء والنصب على أن يكون معطوفاً على البنات فقول الشاعر ومجلة

في محل رفع أو نصب لا يخلو عن تحلل **قوله** يختارونها ضمير للوالدين وتأويل **قوله**

تغير معتمروهم من أصابه الغم الشديداً **قوله** بان ابتداء مضارع من وع

الرجل إذا دق بنية حجة **قوله** أي الصفة السوء على فيه أي إذا كان إضافة

المثل إلى السوء من قبيل إضافة الموصو إلى الصفة كما في زيداً صادق وعبد

قوله هو أنه لا إله إلا الله تفسير لابن عباس رضي **قوله** وإهانة الرسل

أي الرسل الذين يرسلونهم إلى الملوكهم وأخوانهم فإنهم إذا أهينوا أرادوا القتال

وأقاموا الحرب **قوله** مع ذلك أي يدعون أن لهم الحق مع كفرهم وشركهم

وأنما قدر ذلك لأن مناط الذم أن يحجب الرجل مدحه وفوزة بالمقصود بما لا

الذم والحرمان **قوله** متروكون فيها هذا لمقاتل من قولهم افطمت منهم

إناساً إذا تركتهم وما افطمت منهم أحداً والثاني للفراء من قولهم افطته للماء

إذا قدمته لطلبه **قوله** وفي قراءة بكسر الراء هي لنا فم والكسائي

انبارواه قتيبة **قوله** متولي امورهم فيه اشارة الى ان الولي هذا مشتق من
 الولاية لا من الولاة والولي **قوله** اي لا ولي لهم اي لا ناصر لهم غير ما خوذ من
 الولي والمعنى لا ينصرهم احدا يومئذ **قوله** على لتبين فيه ايدان بان
 نصبه على انه مفعول له اي لتبين لهم ونهادي بارشادك من يومين منهم
 ورحمهم وانما ادخلت اللام على الاول دون الثاني والثالث اعنى ماى ورحمة
 لان الاول لم يكن فعلا فاعل الفعل ^{الرب} المتعلل به بخلاف الاخيرين في المنزل و
 والهادي والراحم هو الله لا غيره **قوله** بيان للعبارة اشعار بوجه الفصل **قوله**
 اي الانعام فيه تنبيه على انه اسم جمع لا جمع ولذا يفرح ويجمع ويذكر ويؤنس
قوله للابتداء وذلك لان ما بين الفرات والدام مكان الاسقاء الذي يتقدي هو
 منه فهي صلة لتسقيكم كقولهم سقيته من الخوض نص عليه في الكشف واما لا
 فتبعية **قوله** ثم فيه ايدان بان البحار والبحر وخبر مبتدأ محذوف **قوله**
 خمر اشكر من سكر سكر او اسنادا الى الخمر على التجوز فانه يسكر شارها لا نفسها
 وفيه اشعار بوجه التسمية لا دنى ملابسة **قوله** واللبس وهو غسل التمر
قوله وحى الهام اضافة بيانية واراد به تسخيرها على فعل الاعمال التي يتجبر
 فيها العقلاء **قوله** مفسر او مصداقية معناه ان الايجاء ان كان متضمنا
 لمعنى القول فهي مفسرة والا فصلائية **قوله** واذا لم تاو الهام اي وان لم يؤج
 الهام ذلك لم تاو الى تلك البيوت **قوله** وان توغرت الضمير للسبل وكذا في بعدا
 وتوغرت الطريق صعوبة وصوله **قوله** وقيل حال من الضمير وجه التمر ايضا ان
 المطابقة في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث بين الحال وذى الحال ^{شرا} الى

جمع وضيق الخطاب مفرد اللهم إلا ان يراد بجمع المخرج **قوله** من الأوجاع متعلق بالشفاء

فانه يتعدى بمن قال **قوله** يقولون ان البعد يشفي من الهوى فاللام في قوله لبعضها

بمعنى مخرج وبدأونها أي بدؤوا الضميمة تشفي بنية الشفاء ثم أيده بنقل امرءة صلح

من استطلق بطنه مع ان العسل سهل بالخاصية لكنه فيه خفاء كجواز ان يكون امرؤ

بطريق العلاج فان كلا سهال قد يعالج كلا سهال فلا يكون بنية الشفاء وحدها

قوله ولم تكونوا شيئاً ما خوذ من قوله تعالى ولم يكن شيئاً مذكوراً **قوله**

وعند انقضاء اجالكم وذلك لان التوفي قبل الاجل حال عادي **قوله**

من الزم وأخرف الأول اقصى الكبر والثاني فساد العقل **قوله** أي يحا على

ما رزقناهم فيه أشعار بان المراد برد الرزق رد بعضه لا كله فانه لا يبقى الا مستورا

والشركة في رد الكل كما لا يخفى **قوله** اولاد الاولاد تفسير لابن عباس رضي

وفيه اقوال مختلفة **قوله** بدل من رزقا فيه ايدان بانه منصوب على انه

مفعول يملك ولم يذهب الى انه منصوب للمصدر من رزقا ولا على رزقا من رزقا

كما ذهب اليه بعضهم لان المصدر عامل ضعيف لا يفصل بينه وبين معموله

قوله وهو الأصنام بيان للوصول في ملائكة لهم **قوله** لا تجعلوا

لله أشعياها أشعار بان ضرب المثل لله تعالى كناية عن تجوز الشركة له فان

كل مثل يكون شريكا للمثل به فيما يضرب لاجله **قوله** صفة مميزة من

فيه ايدان بان المراد بالعبد هنا ما يعم العبد والخير كما يقال عبد من عباد الله

فان التميز فرع الاشتراك **قوله** نكرة موصوفة وهذا اولى فانه قريب

عبد مملوك وهو نكرة موصوفة **قوله** وحده المستفاد من لام الاختصاص

الداخل على الجلالة **قوله** لانه لا يفهم ولا يفهم اول من الجرد والثاني من المزيد
فيه سواء كان اتهما او تفهيمهما لانه لا يناسب تفسيره الا بكولان الاخرس الذي
هو منعقد اللسان عن الكلام على ما هو في القاموس يفهم بالشعير والشارة وقد يفهم
الغير بلاشارة فالصواب ان يفسر بالذي لا يسمع ولا يبصر على ما رواه ثعلب عن
ابن الاعرابي **قوله** اي من هو ناطق وذلك لان الامر نوع من القول والنقم
من الارام العدل فيكون الامر بالعدل ناطقا ناطقا فكان مقابلا لابلانكم **قوله**

وهو الثاني اي ثاني الرجلين الذين احدهما ابلانكم **قوله** وقيل هذا مثل الله
قائله مجاهد رضى **قوله** اي علم ما عاب فيها هذا التفسير مستفاد من
لفظ الغيب فانه يضاف اليه العلم دون القدرة فلا يقال قادر على الغيب بل
عالم الغيب ومن وقوع هذه الجملة بعد جملة المثليين فان ضرب المثل يقتضي
ان يكون المضارب عالما بالممثل والممثل له ووجه المماثلة وقد اسند الضرب
في اهلين الله تعالى فلا بد ان يكون ما بعد هاد الا على انه تعالى عالم
بالامور المدكورة تحلى اكل وجهه ولا شك ان مضمون هذه الجملة يدل على انه
عالم بها على اتوجه كما لا يخفى **قوله** منه لانه بلفظ كن اي اقرب من
لم البصيرة في كل امر الساعة يوجد بلفظ كن ولا شك ان التلفظ بهذا اللفظ
اقرب من لم البصر والتفصيل المذكور في الكبير **قوله** بقدرته فيه دفع لما
يتوهم من امساكه باليد فان الامساك اكثر ما يطلق عليه **قوله** هو خلقها
عد الامور الثلاثة لتصح الحلاق اجمع فان الثلاثة ادنى ما يطلق عليه اجمع
اما كون خلقها بتلك الجملة اية فلان العنصرين الخفيفين غالبان فيها على

وعلى الموارد بالاعمال انما
بالجملة من خلقها ان يكون بالجملة
مفعول

العنصرين الثقيلين فلو كان الأمر بالعكس لا ممتنع الطيران وأما كون خلق الجواية
 فلا نه مما يحجم لطيف لا ممتنع النفوذ فيه والحركة فلو كان خلاصاً وكان مما
 يحجم كشيء غليظ لما أمكنت الحركة فيه فضلاً عن الطيران وأما كون أمساكها بالية
 فلا نه مماثلة بالطبع إلى السفلى لوجود الأجزاء الأرضية فيها أكثر من الأجزاء
 التي توجد في أصناف الجن فلو لم يكن فاسر من خارج لا ممتنع وقومها في الجوقوله
 الغم بهذا ومثله مستفاد من لفظ الأصواف والآبار والأشعار فإن الصوف
 للغم والوبر للابل والشعر من المعنى ^{أي الأبل والوبر} قوله يبل في فيه أي حين البلى وقيل إلى
 حين الموت لأن الأول أظهر قوله أي والبرد فيه أشعار بانه محذوف
 اكفاء بدكر أحد الضدين وتبنيها على أن الحشر أم عندهم من البرد قوله
 والجواشن جمع جوشن وهو الدرع الصغير ^{أو يكون} قوله أي يُقرؤون جواب
 شبهة تقريرها أن كلمة ثم هنالاستبعاداً لا بين الأمرين المتنافيين
 ولا تنافي بين المعرفة والآثار فإن المعرفة أعم من الآثار فاجاب بأن المراد
 من المعرفة هو الأقرار على إرادة الاختصاص من الأعم قوله بأشراكهم
 فيه أشعار بأن آثارهم لم يكن بالقول بل بالكفر والأشراك قوله
 في الاعتذار ما خوذ من قوله تعالى فلا يؤذن لهم فيعتذرون قوله
 إذا رادة قدرة أشعار بأن إذا رأى الذين معطوف على يوم نبعث ومعمول
 لعامله لأن الظروف لا بدالة عن عامل ولا يجوز أن يكون ما بعد انقضاء الجزئية عا
 في ما قبلها ولذا قد يقال أن هذه القاء زائدة لا كن تقديره غير مناسب ^{وقت}
 البروية ليس مظنة التحقير ولا نظار إلا أن بقدر نحو الوصول ولذا قال لا ما

والمعنى ان هؤلاء المشركين اذا راوا العذاب ووصلوا اليه **قوله** اي قالوا

اهم انما يحتاج الى هذا التفسير لان القاء القول قد يستعمل في التعليم والتلقين

قوله الناس فيه اشعار بان الفعل مشتق من صد صد لا من صد صد

فانه عين الكفر فلا يحسن العطف عليه **قوله** التوحيد او الانصاف

الاول بمعنى اصطلاحى فان التوحيد توسط بين الشريك والتعطيل والثاني بمعنى

الغوي **قوله** اداء الفرائض تفسير لابن عباس رضي الله عنهما اول احسان

الى النفس **قوله** خصه بالذكر جواب شبهة تقريرها ان التخصيص

بالذكر يستلزم في الغير فيلزم ان لا يكون ايتاء المسكين واليتيم واجبا مع انه

واجب ايضا فاجاب بان التخصيص لاجل الاهتمام حيث فيه زيادة ثواب

قوله خصه بالذكر اي خص النبي بالذكر مع ان المنكر كان شاملا لاجل

الاهتمام كما قدم ذكر الفخر لاجله مع ان المناسب كان تقديم المنكر لعمومه

قوله من البيعة ولايمان فيه اشعار بان العهد بمعنى المهرود **قوله** تهديد

نم ايدان بان الجملة خبر لفظ انشاء معنى فانه لم يقصد الا اعلام بعمله

قوله ما علمته فيه ايماء الى ان الغزل اسم لا مصدر **قوله** احكام

له يوم يوم فتل الجبل احكامه **قوله** حال اي مقدرة لانه لم يكن انكاثا

وقت النقص بل بعد لا نعم كان مقدرا فيه **قوله** وهي امرأة حمقاء قال

الكلبى هي ربة بنت عمرو بن سعد بن كعب التيمي كانت تغزل الصوف

الى نصف النهار ثم تنقصه دفعة **قوله** وهو ما يدخل في الشيء هذا معنا

الاصلي حسب اللغة واما الفساد والخذلية فهما من جملة افرادة لا المفيدة

اي اجاب

وكذا دعي يدخلان فيمن يفسد بينهم ويخادعهم ولا يكونان منهم حسب الحقيقة
 والواقع ولا شك ان نقض الايمان كذا **قوله** اي بما امر به مما صله ان الضمير
 الجور اما للوفاء بالهود او لكون الامة ارب من امة وتكون وفي نفي وفاء **قوله**
 من امر العهدان بيان للموصول فيما كتبه فيه **قوله** سوال تبكيت قد امر بانه مرارا
قوله اي اقلناكم فيه اشعار بان التنكير في قدام للتكثير والتثنية عوض عن
 المضان اليه **قوله** اي يصندوكم لئلا يكون ذلك لان كلمة صددم يحتمل ان يكون من
 الصدود واللازم وان يكون من الصد المتعدي **قوله** من الثواب اشعار بان انما
 هذه ليست بكلمة اخضر بل هي ان الناصبة وما الموصولة **قوله** بالياء والنون
 الاولى للجهور والثانية لايرون كذا وحقق عن عاصم **قوله** احسن بمعنى
 حسن معناه انه لم يقصد به الزيادة على ما اضيف اليه لئلا يخرج عنه الحسن
 من الاعمال التي لا يخرج جانب فعلها بالوجوب كالوفاء والتدابير مع انه
 يناب عليها هو بمعنى الحسن ليعم الكل **قوله** قيل هي جوة بجنة لئلا
 لمجاهد وقادة والثاني للحسن والثالث لسعيد بن جبيرة وعطاء بن يسار **قوله**
 اي اردت قراءة هذا ما ذهب اليه جمهور من الصحابة والتابعين من تقديم
 الاستعاذة على القراءة وقال مالك وبعض ارباب الطواغر وبعض الصحابة
 بان يستعاذ بعدها بآيات القرآن **قوله** اي قل اعوذ بالله مستفاد
 من ابي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال فرغت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ
 بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
قوله بطاعته ماخوذ من قول ابن عباس فيما يصعبه **قوله**

لمصلحة العباد اشعار بوجه التسمي بانه عالم بمصالح العباد فيا مربي شي الى وقت
 معلوم عنده ثم ينهي عنه وفيه رد على من قال بالبداء فيه تعالى وهو اول الزمان
 من غير تأمل **قوله** بايمانهم به متعلق بنسبتهم على ايمانهم بالقرآن او
 بالله **قوله** وهو قين القين العبد والاحد وكان عبدا وحاكدا يصنع السيئ
قوله يميلون من الامالة ومفعوله انه يعمل **قوله** بقولهم متعلق بيقترى
 يقترى الكذب بقولهم ذلك **قوله** والتاكيد بالتكرار لخصاله ان قولهم انما
 انت مفتر كان مفيدا لخصر الافتراء فيه صلح حيث كان ظاهر بين ليس شانه
 ان يحمله احدا كما هو شأن كلمة انما ومفادها فر د الله عليهم بقول **قوله** انما
 الكذب الذين لم يذكروا اسناد الكذب اليهم حيث قل يقترى الكذب
 الذين واولئك هم الكاذبون وكلمة انما المفيدة للخصر واسمية الجملة وتوسيط
 ضمير الفصل وتقرى بخبر وابد اسم الاسادة الدال على الانضمام بعدام الايمان
 الذي هو مستلزم للكذب **قوله** دل عليه هذا اي دل على
 حذات مثل هذا الجواب قوله فعليهم غضبي **قوله** عذاب اليك لانه مرتب على
 شرح الصدور بالكفر وهو الكفر متلازمان فما ترتب على احدهما ترتب على الاخر
قوله بمعنى طابت نفسه اشارة الى ان شرح الصدور كناية عن طيب النفس
قوله مبصرهم الى النار توجه لا لخصر ان يحسب ان فيهم ولن ومه لهم ولا شك
 ان التحسين اللازم لازم لتبايد النار **قوله** عذبوا وتلفظوا بالكفر هذا كحار
 يا سرصي الله عنه **قوله** وفي قراءة بالبناء للفاعل هذا لان علمه وحدا
قوله اي كفرا واوفتوا الناس الاول من اللازم يقال فتن الرجل اذا كفر

واشرك ومصادقة عبد الله بن سعد رضي كاتب النبي صلعم فانه كفر ثم اسلم

والثاني من المتعدي وهو الاكثر ومصادقة عبد الله بن مسلم الحضرمي فانه اكره

مولا جبر ا على الكفر حتى ارتد ثم اسلم اكلها وهاجر **قوله** حاج في الجادلة

بالحاجة لان مقصود الغلبة **قوله** لا تقام اي لا يهيأ احد **قوله** لضيق

او خوف وهو غلة للنفي وكفى بالضيق عن ليحوم وضيق العيش **قوله** بتكذيب

النبي صلعم بيان لطريق كفرهم وفيه اشعار بان تكذيبه كان كفر الجميع انهم تعالى

وانه صلعم كان نعمة عظيمة من نعماته تعالى بحيث كان كفرها موجبا لنزال العقاب

قوله سرى ايا النبي صلعم جمع سرية ما خوذ من سرى يسري يقال لطائفة

سرى بالليل نحو العدو لتفتك بهم **قوله** ايها المومنون هذا ما ذهب اليه ابن

عباس من انه خطاب للمومنين وقال الكلبي انه خطاب لكفار مكة قال الامام

والقول ما قال ابن عباس رضي **قوله** الوصف الستكم هذا ما ذهب اليه

الزجاج والكسائي من ان ما مصدرية ومعنى الكلام لا تقولوا الاجل وصف الستكم

الكذب بان يكون ذلك منشاء للقول ان هذا حرام وذلك حلال من دول الجلالة

وتحريمه تعالى بل قولوا ذلك لاجل احلاله وتحريمه فانه مالك الاجلال والتحريم محل

ما يشاء ويحرم ما يشاء **قوله** لهم اشعار بان متاع قليل مبتدء محذوف

الخبر وهذا اول من قول حبا للكشاف خبر مبتدء محذوف اي منفقهم متاع

قليل لان حذف الخبر اول من حذف المبتدء **قوله** باركاب المعاصي

بيان لطريق ظلمهم على انفسهم **قوله** اي الجمالة او القرية واعلم انه قد افسر الظهير

بكل ما الا ان الاول اظهر لصراحة الذكر والثاني اقرب لقرب الموضوع **قوله**

اما مقاداة جامع الاول اشارة الى انه فعلة بمعنى المفعول من الله اذ اقصاه
 واقدمى به ولا شك انه كان مقصودا يقصده الناس لاجل الاستفادة و
 مقتضى يقتضون به لفضله وشرفه والثاني الى انه بمعنى الجماعة فانه
 كان جامعاً لفضائل جماعة من خير والكرم **قوله** التفات عن العيبة اي
 الى التعمير **قوله** كرر ردًا على زعيم الظاهر انه اراد بالتكرار تكرار قوله و
 ما كان من المشركين حيث قال انك لم يكن من المشركين ثم قال ثانياً وما كان
 من المشركين روح لا يتصور الرد على زعيم اليهود والنصارى الا ان يحكم عليهم
 بكونهم من جملة المشركين على ما صرح به الامام في بعض المواضع وتبعه العلامة
 النيسابوري من ان كل كافر مشرك والاظهر انه رد على قريش فانهم كانوا
 مشركين ويدعون انهم على دينه وانه كان على دينهم قال البيضاوي فان
 قريشا كانوا يزعمون انهم على ملة ابراهيم **قوله** فرض تعظيمه فيه اشعاراً
 بالاحسان متضمن لمعنى الفرض والاحباب لتعظيمه بكلمة على وان المراد بالسبب
 تعظيمه وتكريمه اذ لا معنى يجعل نفس السبب عليهم **قوله** على تبينهم فيه
 ايذان بانهم لم يختلفوا في امر السبب بالقرار ولا في ارباب التفقوا على خلاف
 تبينهم موسى عليه السلام هو الصحيح كما صرح به الامام **قوله** مواعظه فيه
 اشارة الى ان العطف من قبيل عطف الحزن على الكل فان مواعظ القرآن بعض
 القول الرفيق هو القول الذي لا يكون فيه غلظ وعنف **قوله** كالدعاء الى الله
 فيه تنبيه على انه اراد بالمجادلة الحسنة ان يقابل الخصم بالمقدمات المسيلة
 عنده الحق في نفس الامر كالدعاء اليه تعالى باياته الدالة على قدرته ووحدة

كذلك السموات والأرض فانه ^{كان} ~~صلى~~ ^{عند} ~~هم~~ ^{عند} لقولهم ليقولن ابيه ومثله الداء
الى جهة الوا فان وصو^{ضحة}ها قائم مقام ^{تسليم} ~~يقوله~~ ^{قوله} ومثل به ابي فعل به المثلة وهو منيع
القبين ^{الذي} يجذر بضعه غير لا كقطع الانف والاذن ونحوها

سورة بني اسرائيل

قوله وقالنا ذكره جواب شبهة تقاريرها أن الليل معتبر في مفهوم

الاسراع فاي فائدة في ذكره ولجواب ان السير في الليل وان كان مستفاد من

لفظ الاسراء الا ان تقليل مدة ٥٠ لم يكن مستفاداً منه من دون ذكر منكر

الحمد لله
فالواظفين عند كل خير من الزاد
الغنى خلف الغنى فافاضوا
على الناس الغنى

قوله اي مكة هنا ما ذهب اليه الجمهور وقيل من نفس المسجد الحرام

الحديث نبينا انا في المسجد الحرام الحديث قوله لبعده منه استغفار

بوجه التسمية بالاقتضى **قوله** اي العالم يا قول النبي صلى الله عليه وسلم الى معنا لان

المراد بالسمع والبصر هو العلم بالأقوال والأفعال لا معناه العرفي فإنه تعالى منزلة

عن ذلك ثم تخصيص العلم بأقواله صلعم وأفعاله مشعرا بأن حالته عليه السلام

كانت باعثة على الاسراع **قوله** اثبت على صيغة الجهرول **قوله** اصب

الفطرة اي الدين قال في القاموس الفطرة الدين وذلك لان الخمر تورث السكر

الفقهاء عن الله فهي خلاف الدين ثم انهم يدخل فيها الصنع بخلاف اللبن فانه

الجبني اصلي كالدين على انه ابيض اللون والملة نقيه بيضاء وله شبه ما بالملة

قوله بابني فخاله الم الام فيه مجلس لصدوق كخاله على ام كل واحدا

تو به سفر الحسن المشهور انه نصف النسيء ولا يطلق على مطلق الجرح

قوله بداخله كل يوم لم يعل عليه السلام بهذا الامر الخاص حصل بالاعلام
 جبريل عليه السلام اوبالهامه تعالى **قوله** كاذان الفيلة هو جمع فيل **قوله**
 كالقلال جمع قلة وهي النخلة العظيمة **قوله** تغيرت اي بدلت من حال الى حال
 وخبرتم الخبر الامتحان **قوله** يفوضون اليه اشعار بان في معنى الموكول
 الله **قوله** وفي قراءة متخذوا الى هذه العامة والاولى لابي عمر ووحده
قوله فان رائدة اي تفسر باختار القول اي جعلناه هداى لبني اسرائيل
 قالين لهم ان لا تتخذوا **قوله** او حينا فيه اشعار بان القضاء لتضمنه معنى لا يحا
 علي بكلمة الى **قوله** التوراة هنا ما عليه الجمهور وقيل الكتاب اللوح المكتوب
 وان قضاء على معناه الاصلى لكنه ليس بسليدا فانه يقتضى تعدية القضاء
 بعل على انه ينافيه الخطاب بقوله لتفسدان **قوله** تردد والطبكم في تفسير
 لنواخذاي وقد فسر بتفسيرات شتى **قوله** ويسبوكم الى من سبوا سبينا
 اذا السيرة اصله يسبون سقطت النون كما في **قوله** فبعث الله جالوت
 هذه صحيحة ورواية نجت ضرورية **قوله** بالطاعة قد الاحسان بالظا
 لان مطلق الاحسان لا يلزم ان يكون احسانا الى النفس **قوله** لغناهم
 مستفاد من الاول على انه محذوف مقدار الدلالة ما بعد الله اعني ليسوءوا
 فانه يقتضي ما يتعلق به **قوله** يحزنونكم اشعار بان سوء الوجه كناية عن
 ان يكونه لازما للحزن حيث يظهر اثره فيه **قوله** فبعث عليهم نجت ضر
 ذهب اليه الواحد والصحى انه كان قبل يحيى عليه السلام **قوله** وقتلنا
 في الكتاب هذا وقتلنا السابق قبل ان حسنتم الرب الاية الثانية بلاولى اشعارا

٢٩
 رفع شبهة تفسري
 علم هذه القضية يقتضي
 زمانا طويلا ويكن كذلك

٢٩
 وذلك لان الاحكام التي في اللوح المكتوب
 لا يطالب بها احد

٢٩
 وذلك لما ثبت من ان نجت ضر
 كان قبل عيسى وازكر عليه السلام

بان هذين الخطابين كانا في الكتاب لا في حال نزول القرآن **قوله**

ان تبتم عن الافساد معناه ان هذا الحكم كان مشروطا بالتوبة فلما لم

يتوبوا عنه حيث فسدوا في الارض بالذبح عذبوا بضرب الحربة والقيل **قوله**

محسبنا لعل وجه التسمية انه محسب المسيئين على انه فعل بمعنى لعل

قوله ونجرا بما قد زدك ليظهر انه عطف على يشربا ضمرا تخر قال البيضاوي

او على يشربا ضمرا تخر الظاهر انه عطف على ان لهم اجرا كبيرا **قوله** اذ صبرا

اي حزان وقلق **قوله** الحسب فيه اشعار بان انصاف بعض افراد بني النضير

والتفكير في ذلك لان انصاف الجنس بشئ يتحقق بانصاف بعض افراده

قوله الذين على قدرتنا واعلم ان بيان دلالتهم يقتضي بسطا وبجمل

اختلافهما وما بينهما من المصالح التي تشتمل عليها الكتب الحكيمية يدل على ان

فأعلمها فادرجها عالم بالمصالح **قوله** والاضافة للبيان يعني ان اضافة الـ

الى الليل بيانية والتقدير اية هي الليل ولا شك انه اولى مما قيل ان اية الليل

هو القمر والمراد بحجوه نقص نوره فانه تكلف وكذا المراد بآية النهار هو النهار ^{الشمس}

قوله اي مبصر ايتها لان النهار ظرف البصر **قوله** محتاج اليه

قد مر بيانه **قوله** عمله من قبيل تسمية الدال باسم المدلول فانهم كانوا

يستدلون بوجوه الطير على الخير والشر من الاعمال **قوله** خص بالذكر

اي خص العنق بالذكر فيه اشارة الى انه تمثيل بمن القى في عنقه شئ

كالقلادة والظوق **قوله** صفتا لكتابا انما اختار هذا دون ان يكون

مستورا خلا من البارز المنصوب في بلفاظه كما هو محتمل والاضاف قد قيل

ذلك لان نقيب الكفار
للمؤمنين في الجنة

في الحال يكون قيلاً العامل في الأغلب فيكون الصفة مقيدة والموصوف
 يعني كتاباً يبقى مطلقاً والمقيد اخص من المطلق فيلزم خلافاً لما تقر ربحنا
 من كون الموصوف اخص او ساءياً **قوله** محاسناً فيه اشعار بان النفس اما
 ملولة بالشخص او اكتسبت التذكير من المنسب اليه اعني كاف الخطاب لان
 حساباً من مشتق ولا ينافي من المطابقة بينه وبين غيره كما في قولهم لله دره
 فارسي **قوله** بالطاعة مستعق يامرنا **قوله** باهلك اهلنا وتخيها
 الاول اشارة الى تدميرها المعنوي والثاني الى تدميرها الصوري **قوله**
 علما بواطنها وظواهرها الاول تفسير الاول والثاني الثاني فان البصر يتعلق
 بالمحسوسات الظاهرة **قوله** وبه يتعلق أي بجارو الحزم راعني بدنوب
 يتصل بكل من الخبير والبصير فان كلا منهما يتعدى بالبناء **قوله** عملها
 اللائق بها أي العمل الذي يوصل الى الجنة **قوله** اي مقبولة مثابا عليه
 وفالت لان الشكر من الله هو القبول والاثابة **قوله** بدل اي بدل من كلاً
قوله الاعتناء بها وهما اي الاعتناء بالآخرة دون الدنيا وفيه اشارة
 الى ان الآية سيقت لذلك الاعتناء **قوله** بان ابروهما اشعار بان المراد
 بالاحسان هو البر لا الاحسان فانه يعدل نوعاً من المنة ولا منة على الوالدان
قوله وفي قراءة يبلغان هي الجنة والكسائي **قوله** فاعدهما بدل
 الاول بدل البعض والثاني بدل الكل **قوله** بفتح الفاء وكسر الهمزة
 مع التثنية ليريدان علي شادة ومع علامه لابن كثير وابن عامر ويعقوب
 والكسر مع التثنية يخص وناقم والي جعفر ومع علامه للباقيين **قوله**

مصدره اراد به انه اسم مصدر يدل على الغضب وخبت النفس السبب لهالات

قوله جانبك الدليل اشارة الى ان بخناح اسفعاره للجانب اضافة الى الابد

من اضافة الموصوف الى الصفة كما في زيد صادق ولين الجانب كناية عن الكفاية

والدانة **قوله** اي لربك علمهما ان اشعار بان كلمة من سببية والمعنى

اطعمها لاجل قنك اي لا لغرض اخر بان يكون باعثا على الطاعة فانه لا يُعد

قوله رحمني حيث ربياني فيه اشعار بان المشبه به في الحقيقة هو الرحمة

دون التربية وانما قيمته مقايها لكون الرحمة لازمة لها فهو اقامة الملتزم وم

مقام اللازم ومعنى الآية رب ارحمهما رحمة مثل رحمتها سبب ربياني **قوله**

من بادرة اي كلمة يسبق اليها اللسان من غير قصد **قوله** بالانفاق في نذر

طاعة الله فيه ايدان بان الانفاق في طاعتهم لا يكون اسرا ف**قوله** اي

على طريقهم اشعار بان الاخوة كناية عن المماثلة في الضلال **قوله** بان يقيم

وقيل بان تقول رزقنا الله واباكم **قوله** اي لا تمسكها عن الانفاق معنا

ان ذلك لجعل كناية عن الامساك التام بحيث لا يتصور الانبساط بعداه

قوله راجع الى الاول حاصله انه نشر مرتب فالوم على كل ارماسا

والانقطاع عن المال على كل الانفاق والحسوا ماخوذ من السفر اذا

اجهداه **قوله** بالاول اهدو في البنات حية **قوله** بلغ من كثرة و

ذلك لان عدم القرب يستلزم عدم الاتيان وقدا مر سابقا **قوله**

بان يقتل غير قاتله البيان لطريق الاسراف في القتل اي لا يقتل من لا يقتل

بغير قتله كما كان داب جاهلية حيث لا يكتفون بقتل القاتل وسبب

الاشعار بان قوله سبب ربياني
اي لربك علمهما ان اشعار بان
كلمة من سببية والمعنى
اطعمها لاجل قنك اي لا لغرض
اخر بان يكون باعثا على الطاعة
فانه لا يُعد

ولا يقتض الفاعل بغير ما قبل به المشتول بان تقطع استعماله بعد قتله ولا دل
ما ذهب اليه الجمهور والثاني ما قال به قتادة **قوله** اذا عاهدتم الله او الناس
هذا التعميم مستفاد من كلامه ان استغراق الكلمة على العمدة **قوله** عنه فيه اشارة
الى ان العهد ليس بمبدئ قول بل هو مسئول عنه حيث يشترط عنه المعاهد اذا
نقضه **قوله** القلب بما فيه به لان الفواد قد يطبق على كل ما يتعلق بالبري
من الكبد والريه والقلب **قوله** صاحبه ما اذا فعل به فروع على انه فاعل
مستوفى وفدرة لتقدم بحار وجر وراعى عنه ولو كان متأخر القام مقام الفاعل
فليكن حاجة الى تقديره **قوله** اذا امر به اشعار بان مراد منصوص على الحالة
والموارد به ما في معنى المشتق ومعناه النشاط والتجتر **قوله** المذكور
كل ذلك المذكور من المنهي والامر واراد بسبب المذكور منها ترك المأمور به
وفعل المنهي عنه **قوله** يا اهل مكة والاصل انه كان قول بسبب كناية و
بسبب خراقة ولعل اهل مكة فهو هو ايه ايضا **قوله** بزعكم متعلق بصفكم
قوله ليقاثلوه وذلك لان ذلك من دأب الملوك وهو مستفاد من قوله
لو كان فيهم سائمة الا الله لفسدتا **قوله** لانه ليس بلغتم الى هذا يوم
لا يكون بلغة اصلا او كان بلغة غير لغتهم **قوله** اي سائر ذلك تفسير
للاخفش حيث قال ان المستور هنا بمعنى السائر **قوله** نزل فيمن اراد الله
معناه ان الكلام المذكور نزل فيمن اراد قتله صلح غزوة فلم يره عليه السلام حيث
مال بينهما حجاب سائر **قوله** اي فلا يفهمونه معناه ان جعل الاكنة على قلوبهم
كناية عن عدم فهمهم فان هذا لازم لذلك اجعل الخوض وكذا قوله الذي

في قوله
يا اهل مكة

فلا يسمونه **قوله** بسببه من الزرع فيه استبعاد بان البناء للشيء بديه دون

الاستغناء اي نحن اعلم بما هو باعد عن على استبعادهم للغير ان وهو الاستغناء والنفرة

قوله محذوا عما غلوا على عقله الاول معناه لا يحصل والثاني لا ينفقه **قوله**

بالمسحور والكاهن الاول لفظ وانما كانت والثاني لا يلبس والثالث لا يتكلم برب

عبد الغري **قوله** يعظم عن قبول الحيوة اي يعجز عنه ويخافه وقوله اشارة

الى ان التجارة والحال يدلان مما يقبل الحيوة وذلك لان الروح حار رطب و

ها باردان يابسان واحدا الضدين لا يقبل الاخر **قوله** فلا بد من ايجاد

جواب للامر معناه كونه اجساما لا تقبل الحيوة فتكون لا محالة اي لا يحصل

عن الحيوة الثانية والمراد منه تاكلها امرها **قوله** نجما ما نفوذ من قول الفراء

حيث قال يقال فلان انقض راسه اذا حركته الى فوق واسفل ولا شك ان

المتعجب يفعل كذلك وقال ابو الهيثم يقال انقض راسه اذا اخبر بشئ فحرك

راسه انما لا يريد ان عليه قول الشاعر **شعر** سالتها يوما فقالت مض

وحركت من راسها بالنقض اي انكرت ما سالتها **قوله** يستمناز اي لا تفصا

واستفسارا **قوله** بامر تفسير لابن عباس من وتوحيه فان الجمل لا يلين

بالكفار لعدم عادتهم وعدم معرفتهم بالحمود وشدة الاهوال والظواهر حال

من ضمير الجماع اي حامدين له ويؤيدون قولهم ويحذرونه حين لا يتفهم الجمل

قوله وقيل وله الحمد معناه انها حاملة معضاضة لاجل اهلها من الاعراب

بخلاف التوجيه الظاهر **قوله** المؤمنين الظاهر انه صفة مختصة للعباد

ويحتمل ان يكون صفة كاشفة له من حيث الاضافه فان عبادة مرجحة

عجبا قال شيخنا في تفسيره
اذا كان الرجل والمرأة

عبادة هم المؤمنون **قوله** والكلمة التي لم فيه اشعار بان قوله ربكم اعلمكم متصل
 بقوله وقل لعبادي وما بينهما اعتراض للاشعار بان الكلمة التي هي احسن تدفع
 نزع الشيطان **قوله** بالموت على الكفر ايذان بانه نوع من انواع العذاب حيث
 ينو فاه الملائكة بضرب وجوههم وادبارهم **قوله** بدل من واويتون فيه تنبيه
 على ان اي مجنى الذي وقد ذهب اليه الزجاج حيث قال ايهم اقرب ينبغي الوصلة
 اليه تعالى **قوله** فكيف بغيره اي فكيف ظنك بغير الاقرب والمراد بلاك اقرب
 الملائكة ونحو عيسى وعزير عليهما السلام **قوله** التي اقترحها اهل
 مكة وهي جعل الصفات هيا وازالة الجبال عنهم وتغيير الانهار ونحوها **قوله**
 عيانا ليله الاسراء هذا ما ذهب اليه الجمهور وفيه تعريض بمن قال انها كانت
 بالقلب ومن ذهب الى ان هذه الرويا كانت روبا عام الخلاسية التي اشار
 اليها بقوله لقد صدق الله رسوله الرويا يحيى **قوله** سجدة خية قدر
 مرارا **قوله** منظر الى وقت النجاة الاولى اشعار بان الامر بالذهاب
 مقيدا بنظارة الى ذلك الوقت افعاله تعالى انك من المنظرين الى يوم الوقت
 المعلوم كما عرفنا **قوله** انت وهم معناه ان الخطاب على تطبيق الخطاب على
 الغائب ولكنه مراد ايضا **قوله** بدعاءك التفسير لابن عباس وقادة
 وتخصيص ذلك بالغناء والمزامير لمجاهد رضى **قوله** صخر امر من صاح
 بصخر **قوله** في الدعاء صي متعلق باجلب **قوله** لحرمة كالربوا والغضب
 تفسير لمجاهد والحسن وسعيد **قوله** من الزنا تفسير لمجاهد والضحك
قوله حافظا لم اشعار بان الوكيل استعارة للحافظات

يحفظ امره لكل اية افظالهم من ترغاتهم **قوله** خوف الغرق مرفوع على انه
 يدل من الضر **قوله** واوصلكم انما قد اذ لك لان التخيبة لا يتعدى الى
 فلا بد من تقدير فعل يكون متعليا بها **قوله** عن التحيد استفاد من
 قوله الا اياك فادته احصر **قوله** قصته اي كسره **قوله** نصيرا و
 تابعا كلاما معناه الا صلي كما في القاموس ومعنى يطالبنا لم يقيم منا كما في
 الثائر منكم **قوله** فمن معنى ما اود لك لانها لغير ذوات العقول فيشمل
 الوحوش والبهائم وغيرها وهو مبني على ما ذهب اليه ابن عباس في هذا اختيار
 الزجاج من ان الملائكة افضل من البشر على ما رواه الواحد في البسيط
قوله او على بابها اي مستعملة لذوات العقول **قوله** والمراد تفضيل
 الجنس اي جنس بني آدم ولا يلزم من تفضيله تفضيل جميع افرادة والاصل ان
 المسئلة خلافية **قوله** نبينهم فيقال يا امة فلان لم هذا المجاهد والثاني
 لقنادة **قوله** اولو البصائر في الدنيا وذلك لان اصحاب اليقين اخبروا من
 كان في هذه اعمى فهم اولو البصائر فيها **قوله** وترل في نفيتهم يروي
 عن ابن عباس رضي وقال سعيد بن جبير ترل في قريش **قوله** ركونا
 فيه اشارة الى ان شيئا منصوب على المصدرية **قوله** وهو صريح
 في انه صلح وذلك لان كولا تدل على امتناع الثاني لوجود الاول وقد وجد
 التثبيت فقد امتنع الركون ومقارنته وفيه رد على من استدال بهذا
 الآية على انتفاء العصمة عن الانبياء عليهم السلام **قوله** وترل لما قاله
 اليهود هذا كما رواه الكلبي **قوله** اي كسنتنا فيهم فيه اشعار بان

نصبه على المصدرية ويدل على فعله المحذوف ما قبله والمعنى لو اخرجوا
 لست في امرك سنة مثل مستثنى في امر الذين اسلمناهم قبلك من اهل
 من اخرجهم من ديارهم **قوله** اي من وقت زوالها هذا ما فيه الاكثرون وقيل
 من وقت غروبها وفي تقدير الوقت اشعار بان اللام للتوقيت **قوله** اقبال
 ظلمته تفسيره بن عباس رض **قوله** اي الظهر والعصر المعناه ان زوال
 الشمس يشمل الظهر والعصر واقبال الظلمة يشمل المغرب والعشاء وفيه اشعار
 بجواز الجمع بين الصلوتين كما هو مذهب الشافعي **قوله** صلوة الصبح من قبل
 تسمية الكل باسم **قوله** فصل وذلك لان التهجيد هو القيام بعد المنام
 وترك الهجو واذ كان ذلك بالقرآن فالصلوة لازمة له لنزولها عرفيا فهو
 تفسير باللازم على انه كناية عنها **قوله** بالقرآن هذا على طريق الاستحسان
 بان اريد بضميره معناه الاصل اعني الكتاب المنزل **قوله** فريضة
 زائدة الك اي زائدة على الفريضة النخبة ومعنى الفريضة مستفاد من
 خصوصية الخطاب فانها كانت فرضا في حقه عليه السلام ومعنى الزيادة اشارة
 الى معنى النافلة فانه زيادة على الاصل وفيه اشعار بان وجوبها كان باقيا
 عليه صلعم ولم تنسخ فرضيتها كما قيل **قوله** وهو مقام الشفاعة هذا ما فهم
 عليه المفسرون **قوله** وتزل لما امر بالهجرة هذا ما رواه ابن عباس والحسن
 ومقاتلة رض **قوله** اي دخلا فرضيا فيه اشارة الى ان المداخل مصداق مضى الى صفة
 كافي مقعدا صدق **قوله** لا التفت بقلبي اليها لم فيه اشعار بان المهاجرين رله ان
 يلتفت الى بلادة جسد له لاجل ضرورة داعية **قوله** قوة تنصرتي بها

فان الغرض من كان
 ان كان الصلوة

في نسخة اخرى
في نسخة اخرى

فيه اشارة الى ان اسناد النصرة الى السلطان على الحجاز بانه اسناد الى الالة

قوله عند دخولك مكة هذا مستفاد من فعله عليه السلام فانه تلا

هذه الآية حين دخوله مكة فعلم انه كان مأمورا به عند دخولها **قوله**

للبیان وذلك لتلايتهم ان بعض القراء ليس شفاء ورحمة فكانه جواب لهذا

الشبهة **قوله** الكافر قدس بيانه في اول يونس **قوله** شنى عطفه اي

اعراض دلوى عنقه **قوله** فيسبته اشارة الى ان المقصود من العلم به التباة

على تلك الطريقة لان العلم وسيلة محضة في العمل **قوله** اي اليهودي

عن ابن سعود رض **قوله** الذي يحى به البدان هذا اظهر الاقوال في

تفسيره **قوله** اي علمه لا تعلمونه اي علم الروح من الامور التي تختص

بربي او الروح من معلوماته التي تختص به فان العلم قد يراد به المعلوم كما

في قوله ولا يحيطون بشئ من علمه **قوله** بالنسبة الى علمه وان كان في نفسه

كثيرا فلا ير دانه ينافي قوله ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا **قوله**

بان محو من الصلوات والوجوب شبهة تقررها ان اذهاب ما اوحى يدال على

حداثة فان القديم لا يطرد عليه الذهاب فيلزم ان يكون كلامه حادثا ناجيا

بان المراد به محو من الصلوات والمصاحف ولا يقع ذلك الا ما يدال عليه من

الافكار والنقوش فلا يلزم ان احداث الدال **قوله** رد القولم اي لقول

نصير الكارت واتباعه **قوله** اي اهل مكة لم تفسر لا كبر الناس **قوله**

مقابلة وعيانا تفسير لقادة من قولهم رابت فلانا قبلا وقبلا **قوله**

تجرب منها أي افترحاتهم الفاسدة **قوله** ما شين مستفاد

من قوله يسعون على وجوههم **قوله** يعلموا قدام توجهه سابقا **قوله** اي الانبياء
تفسير مشهور اي خطا جديبا ثلثهم في الصغر والشكل وهذا اقرب القولين في
هذا المقام ^{بعض} عليه الاحادي **قوله** يا محمد معناه ان هذا خطاب له صلعم
ولمكة لا محل لها من الاعراب لو فوجها مقترضة **قوله** سوال تقر بالمشركين
وذلك لان اليهود كانوا ابناء الطون المشركين وكان المشركون يصدقونهم فيما يقولون
فاذا سئلوا عن هذه الآيات ولا بد لهم ان يجيبوا بصدقها ووقعها كان ذلك
تقريب للمشركين على صدق النبي صلعم لتصديق اليهود اياه في ذلك **قوله**
او فقلنا له حاصلة ان قوله فاسئل معطوف على اتينا بتقدير قلنا لئلا يلزم
عطف الانشاء على الخبر والخطاب لموسى عليه السلام والحكمة منصوبة على المفعول
فلما محل الاعراب **قوله** وفي قراءة بلفظ الماضي هذه منسوبة اليه صلعم قال
البيضاوي ويؤيد قراءة رسول الله صلعم على لفظ الماضي **قوله** وفي قراءة
بضم التاء الهمزة على صيغة التكلم في علمت وهي لعلي كرام الله وجهه **قوله**
ها كما او مصر وفا عن المشرك الاول للاغراء والثاني لمجاهدا وقد ارضى به التاج
قوله انتم وهم اشعار بان فيه تغليبا للخطاب على الغائب وقد مر مثله **قوله**
وبالحق المشتمل عليه الحق به دفعا لما يتوهم من ان المراد به نفسه صلعم بان
ليكون الباء صلة للنزل كما في قولهم تزلت بريد قافه غير مقصود في هذا المقام
وان كان حقا في نفسه **قوله** في عشرين سنة او ثلاث الم الاول لقنادة و
الثاني لغيرة الا ان الاول ارجح ولو حجة فدام **قوله** هذا لا بد له من ذلك لان
الاشياء بين الكفر والاعمان علامة التهديد فاراد بالاحقة والخير لا يتصور بينهما

قوله عن خلف الوعد الم مستفاد من خصوصية المقام **قوله** يحطف بياض

صفته أي بزيادة صفته البكاء والمراد به دفع التكلم وتصحيح العطف بأن الخمر والكل ^{أي يكون}
مطلق والثاني مقيلا والحق أن الأول مقيلا بالسيور الثاني بالبكاء فلا تكلم والعطف

صحيح بلا تكلف **قوله** دل على هذا أي على تقدير هذا الجواب وإنما قد الجواب لأن

قوله فله أسماء لا يطله بالشر فقلد الكلام أي من هذين الأسمين نداء وهو

حسن لأن كلامهما من جملة الأسماء الحسنى **قوله** بقلء تلك الم فيه أشعار بأن

المراد بها القراءة لأن الجهر من صفات القول دون الفعل والصلوة فعل مشتق ^{أي بالصلوة}

على القول فالمراد منها القراءة لأنه نوع من الأقول **قوله** من أجل الدال أي

ليس له ولي لهذه الحكمة لأن هذه الجملة لا يتحقق فيه تعالى **قوله** في قمار صبا

الحكيم الم أراد به أربعين يوما فإنه شرع فيه يوم الأربعاء مستهل شهر رمضان

وفرغ منه في الحادي عشر من شوال **قوله** في غلدي اتخذ حكمة القلب

والنفس والجسم الكثير والعقل من القلوب المسلوذة من الغلق **قوله** وكاني

بمن أي كاني متلبس به أو مبني **قوله** مستهل رمضان الم مستهل الشهر ^{قوت}

الذي يظهر هلاله فيه يقال **قوله** الشهر جمولا إذا طهر هلاله **قوله** من

تبيضه الم هو ضد التسويدا قال في القاموس ببيضه ضللا سودا أي نظرا فيه و

حرارة بعد تسويدها هذا ما تيسر في شرح هذه الكلمة وهي بعد صيرورة جملة

لا يدارك مثلي كنهها ولا يبلغ قفا فقهها وما هي الأسر في سر وجرا في نهر ولذا كنت

أضرب عنها صفي والطوى كشفا حتى شرح الله صدري شرحا فلا أخاف طعنا و

أجرا حاو أي شارح لم يزل وأي محقق لم يضل ولاكن التوفيق نعم الرفيق وهو يهدي

الى سواء الطريق وارجو ان يبارك الله فيه كما بارك

في اصله وعسى ان يبارك فيه فانه من

محض فضله والا فانا انا وانيت تعلم

من انا بليدا متبيلدا وغبي

متفرح لا بضاعة لي

ولا استطاعة

حتى

لا امين البراعة من اليراعة ودعاء المغفرة ولا ارجو من لم يره فادعوني فترون اثره
 فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ثم لم يكن لي مقدارة على طبع هذا الكتاب ولا كن اعاني
 رجال همهم بقاء المذاكر ونبيل الثواب واول من اعاني عليه النواب المستطاب
 الخزان العظيم الشأن محمود عليان ثم من وقوة الله على قلة اهمته والقرن ما كان قلة
 على ذمته حتى طبع النصف الاول وبقي النصف الثاني ولو لا بعض امور لا تهمته على
 التواني وعسى ان يلجهم على ما وعدني اول من اسعدني رجولا مخلفا وعدا والله

1. The first part of the book

2. The second part of the book

3. The third part of the book

4. The fourth part of the book

5. The fifth part of the book

6. The sixth part of the book
 7. The seventh part of the book
 8. The eighth part of the book
 9. The ninth part of the book
 10. The tenth part of the book
 11. The eleventh part of the book
 12. The twelfth part of the book

فهرست اغلاط تعلیقات الجلالین

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
۱	۱۷	احضر	اخضر	۱۱	۳	جرج	جرج
۲	۷	یشکری	یشکری	۱۲	۲	بما استعملها	بما استعملها
۲	۸	یحیی	یحیی	۱۲	۲	احدیها	احدیها
۲	۱۰	المواخاة	قوله موافا الموافاة	۱۲	۱۳	ان ان الكف	شان الكف
۲	۱۳	الحمد	الحمد	۱۲	۱۳	لان جرء	لان قوله
۳	حاشیه ۱	بین والمجاز	بین تحقیق والمجاز	۱۲	۱۳	بالباء	بالباء
۵	۱۲	یحازیم	یحازیم	۱۲	۱۳	الفرقانیة	التحانیة
۱۵	۱۵	یحقق	لیحقق	۱۲	۱۳	زحفت	زحفت
۶	۳	الظاهر	والظاهر	۱۳	۱۳	لازال لخر	لازال لخر
۱۱	۱۱	تفسیر الشی	یفسر الشی	۱۴	۱۴	خضر	فقر
۱۵	۱۵	یا المعرض	ما یعرض	۱۹	۱۹	الرجل	الرجل
۷	۷	هذا التفسیر	هذا التفسیر	۱۴	۱۴	ان مذكور	ان المذکور
۱۶	۱۶	لاسن یكون	لاسن یكون	۱۱	۱۱	والنصارى	والنصارى
۱۹	۱۹	بفصلها	لفصلها	۱۸	۱۸	اسرعة	بسرعة
۱	۱	الازمة	اللازمة	۱۵	۱۵	ای جنه	جنه الی
۳	۳	الكافرين	الكافرين	۱۵	۱۵	تقلها	تقلها
۱۱	۱۱	نكره	قوله نكره	۹	۹	لا بی كعب	لا بی كعب
۱۶	۱۶	فی الصغر	فی الصغر	۱۸	۱۸	وقوله	وقوله

صفحة	سطر	غلط	صحیح	صفحة	سطر	غلط	صحیح
١٤	٥	للاخراج	الاخراج	٢٩	١٢	متعلقة ببتلو	متعلقة ببتلو
ايضا	٤	بان اسروها	بان اثروها	١٥	١١	فان الكتاب	فان الكتاب
١٨	٤	فيما	فيهما	٣	٤	الرفع الاثم	الرفع الاثم
ايضا	١٤	بالعمل	بالجمل	٣٢	٨	اي ذالبر	ذالبر
٢١	١٥	حاشية به كتاب	بكتاب	ايضا	١٣	الكثير	الكثيرة
٢٢	١٢	هذا التغليب	هذا التغليب	٣٥	٢	بحر الوالا	بحر الوالا
٢٣	٢	المقام	مقام	ايضا	٤	لا يوجب	لا موجب
٢٥	٤	بنفسه	له بنفسه	ايضا	١٢	هذا المقام	هذا المقام
ايضا	١٢	هذا الامر	هذا الامر	٣٤	٢	لا يخلوا	لا يخلوا
ايضا	١٢	كأبائه	اي ابائه	٣٨	١٨	هو المقابل	هو المقابل به
ايضا	ايضا	عن الاسلام	عن ترك الاسلام	٣٩	٣٩	عبادة	عبادة
٢٤	٢	قد يستفيد	قد يستفيدا	ايضا	١٥	لان شغف	لا عن شغف
ايضا	حاشية	ان ممن	ان ثمن	ايضا	١٥	مفرغا	يقوم
٢٤	١٣	لا يعد	ولا يعد	٢٠	١	بوجوب	لوجوب
٢٨	١٨	بكل	الاستكمال	ايضا	٢٠	لما ذهب	بما ذهب
٢٩	١	تلك الآية	تلك الامة	٢٢	٢	الاضافة	الافاضة
ايضا	٢	هذه الايات	هذه الآية	٢٢	١١	الخضري	الخضري
ايضا	٤	يعلو	فانه يعلو	ايضا	١٠	هذا التقدير	هذا التقدير

صفحة	سطر	غلط	صحیح	صفحة	سطر	غلط	صحیح
٢٦	١٣	لا يخلوا	لا يخلو	٤٨	١٩	قد يرد	قد يوقل
٢٧	١٠	قوله بان	بان	٤٩	١١	هو لارج	هو لارج
الضأ	١١	قترتب	فيترتب	٤٩	٣	والقبم	والقبم
الضأ	١٥	الظن الجماع	ظن السماء	٨١	٤	ذا الكرة	اذ الكرة
٢٨	٢	لينظرون	ليتنظرون	٨٤	١	الاطلاق	الحلاق
الضأ	١٥	بغير المفهوم	يعتبر المفهوم	الضأ	٢	لشهداء	لشهداء
٢٩	١٥	اولى محاطة	اولى محاطة	٨٨	١٤	لان الاختيار	لان الاختيار
٥٠	١	لوارث لاب	لوارث لاب	٩١	١٤	لا يتناء الاموا	لا يتناء الاموا
الضأ	١	الصبي	بالصبي	الضأ	١٨	للمنهي عنه	للمنهي
الضأ	١١	خلت	خللت	٩٢	٢	يشبهون	يشبهون
٥١	١٤	مستقبل القبل	مستقبل القبل	٩٥	١٩	بن وقاص	بن وقاص
٥٢	٥	لا تستحق	لا تستحق	٩٨	١٩	جزائر	جزائر
٥٩	٤	للخبر	للخبر	٩٩	١١	امر وكل	امر وكل
الضأ	١٠	فيه	منه	١٠٢	عاشية	لقد تعالي	كفر
٤٠	٨	استينافا	استينافا	١٠٣	١١	ستدال	استدال
٤٢	١٤	ظاهرة	ظاهرة	الضأ	١٨	جس اليدا	الجس اليدا
٤٦	٥	ومرجم	والمرجم	١٠٤	١٨	وتن	او تن
الضأ	١٠	بالا كبر	بالا كبر	١٠٨	١٢	في الطامس	في الطامس

صفحة	سطر	عنا	صفحة	سطر	عنا
١١٢	٣	الشارح	٢٢٦	٣	اليوم
١٢١	٤	رسوله	٢٣٣	٥	الطلب التوجيه
١٢٥	٩	بغض	٢٣٨	١٠	مع نوح
١٢٨	١٥	بقدر	٢٣٩	١٤	من جميع
١٣١	٤	الرحيم	٢٣١	١١	الفصل
١٣٢	٤	ليحكم	٢٣٦	٧	حق
١٣٨	١	اليل	٢٥٥	١٥	والثالث
١٥٨	١٨	الكثير	٢٤٠	١	ووالدي
١٤٢	٣	الذم	٢٨٢	١٣	الملوكهم
١٥١	٣٣	كل مطرود	٢٩١	١٣	البحر
١٥١	١٥	منهما	٢٩٢	١٣	الصنيع
١٤٣	١٠	فلا يخالوا	١٩	١٤	الصنيع
١٨٤	١٩	الباقين			
١٨٩	١٤	اللاهت			
١٩٥	١٢	ومن هو			
٢٠٦	٣	صالح			
٢١١	١١	بالواد			
٢١٥	٣	والقص			

١١٥ ٥ المنسوب +

١
٣٩

علا جوار عطف على الضم

بالق

فمن ذلك

مفسر

من يرد مجموع النسخ

٢٤

٢٤

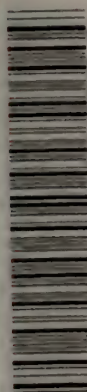
١١٥

١١٥

١١٥

١١٥





3 1761 06395797 1